القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة — الاحد ٢٩ صفر ١٤٠٤هـ — ٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٥٢ — الكويت.
AL-QABAS, Sunday, 4 December, 1983 — 12th Yea r — No, 4152 — Kuwait.
١٠٠ فلس

د. محمد الرميحي في « ندوة أزمة الديمقراطية »:

أنظمة الحكم العربية يتقاسمها الأئمة والعسكر

[ص ٧]

في جلسة للبرلمان تركزت على مناقشة الفساد الاداري:

صباح الأحمد : لن نتهاون مع سارقي الأموال العامة

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يولي اهتمامه لمختلف القضايا المحلية ، مشيرا الى ان مجلس الوزراء سيبحث اليوم عددا من الموضوعات التي اثارها نائب رئيس مجلس الامة احمد السعدون حول بعض الممارسات الخاطئة في ادارة التوريدات بوزارة التربية وغيرها .

ونوه الشيخ صباح الاحمد الى عدم تهاون الحكومة في حق كل من يحاول سرقة أموال الدولة والشعب .

وكان مجلس الامة قد عقد جلسة ساخنة صباح امس وجه خلالها نائب رئيس المجلس احمد السعدون انتقادات الى رد رئيس البلدية الذي نشر في الصحف ، والى ادارة التوريدات بوزارة التربية . فيما ابدى النائب جاسم الخرافي بعض الملاحظات على طريقة مناقشة الخطاب الاميري ، وتحدث عن الفساد الاداري ، كما حذر من المشاكل الاجتماعية التي ستخلفها مشكلة المناخ وقد شهدت الجلسة تركيزا من النواب على فساد الجهاز الاداري مع الاشارة الى ما حدث بوزارتي الشؤون والتربية والجامعة .

● ص ٤ و٥ ●

الشيخ سعد يتفقد المطار القديم اليوم

علمت القبس ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله سيقوم ظهر اليوم بجولة تفقدية على قاعات المطار القديم ومرافقه المختلفة مع عدد من الوزراء والمهندسين المتخصصين في مجالات مختلفة .

نواف الاحمد لـ القبس :

تفهم خليجي كامل لموقفنا من الاتفاقية الامنية

● ص ٣ ●

مختصر مفيد

بعض اعضاء مجلس الامة يحاربون الفساد الاداري وبعض اخر يساهمون فيه لخدمة مصالحهم .. انت دائي ودوائي فتلطف !



● سمو ولي العهد في استقبال رئيس وزراء كندا يستمعان الى السلامين الوطنيين الكويتي والكندي .

أمير البلاد يستقبل رئيس وزراء كندا اليوم
ترودو : نحن مع وطن قومي للفلسطينيين

يستقبل سمو أمير البلاد صباح اليوم رئيس وزراء كندا بيير ترودو لمناسبة زيارته للبلاد ، وسيغادر الكويت عقب المقابلة مع سموه عائدا الى بلاده .

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله اجتمع مع رئيس وزراء كندا الذي صرح عقب الاجتماع بأن البحث تناول تدعيم العلاقات الثنائية والحرب العراقية — الايرانية ومشكلة لبنان ومهمته في تخفيف حدة التوتر العالمي . وقال ترودو في مؤتمره الصحفي أن كندا تؤيد اقامة وطن قومي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● ص ٣ ●

مجلس الامن وافق على رحيل الموالين بسفن دولية

عرفات لـ القبس : كيف نخرج والخروج متواصل على الاتفاق

كتب عميد الشنطي :

تساءل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، في اتصال هاتفي اجرته « القبس » معه ليلة أمس بعد موافقة مجلس الامن الدولي على رفع علم الامم المتحدة على سفن ستحمل القوات المؤيدة لابو عمار من طرابلس بشمال لبنان الى الخارج ، عن كيفية مغادرة هذه القوات فيما لا تزال المدينة تتعرض لقصف منذ ٤ أيام وتتزايد الحشود العسكرية حولها يوميا . وقال السيد عرفات « كيف نخرج في وقت يتم فيه الخروج على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن طرابلس ... كيف أثق بعد ، انني لا أود الادلاء بأي شيء في هذه اللحظة ، ولكنني اتساءل فقط ، ولا اعتقد باننا سنخرج ، والحالة هكذا » . واعرب أبو عمار عن شكره للرئيس المصري حسني مبارك لدعوته اياه لزيارة مصر التي قال « انها كانت مع منظمة التحرير في هذه المحنة ، ولا يمكن أن ننسى موقفها ، وكانت زيارة الوفد الشعبي المصري الكبير لنا في طرابلس هي أكبر دليل على موقف مصر تجاه قضيتنا وشعبنا . ورفض عرفات الرد على سؤال حول ما اذا كان يعتزم زيارة القاهرة أم لا .

المتحدث الرسمي باسم عرفات ابلغ « القبس » في اتصال هاتفي مماثل بان أبو عمار يعقد اجتماعا مهما للتباحث حول قرار مجلس الامن . وقال المتحدث أحمد عبد الرحمن : اننا في انتظار رد لجنة التنسيق برئاسة كرامي على اقتراحاتنا بتوفير الامن والحماية لطرابلس وما حولها بعد أن تخرج قواتنا من المدينة . واوضح ان رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي اقترح بان تتولى قوات الامن الداخلي اللبناني مع قوات محلية اخرى هذه المسؤولية . واكد أن منظمة التحرير لم تطلب قوات دولية للفصل بين القوات المتحاربة . وقال « اننا طلبنا فقط رفع اعلام الامم المتحدة على السفن التي ستحمل القوات المغادرة » .

واشار الى وجود مشكلة تتعلق

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٦ —

لا حكومة منفى

نفى أبو عمار في حديثه لـ « القبس » وجود نية لتشكيل حكومة منفى واكد انه لا يوجد تفكير في هذا الخصوص .

خطة أميركية — اسرائيلية لضرب سوريا

واشنطن — من مراسل « القبس » — جول كاجيان :

قررت اميركا واسرائيل اللجوء للخيار العسكري ضد سوريا ، اذا فشلت اخر محاولة يقوم بها ايلي سالم وزير خارجية لبنان مع سوريا بالاضافة الى محاولة ثانية لاخراج القوات السورية يقوم بها المبعوث الاميركي الجديد رونالد رامسفيلد .

وعلمت القبس ان الموضوع بحث تفصيليا مع الرئيس الجميل خلال زيارته وبعد ابلاغه بتمسك اميركا باتفاق ١٧ مايو .

وتتضمن الخطة الاميركية البنود التالية :

١ — تطلب بيروت من دمشق وللمرة الاخيرة سحب قواتها من لبنان .
٢ — يلجأ لبنان الى الامم المتحدة والى المجموعة الاوروبية لدعم طلبه .
٣ — يبدأ الجيش اللبناني توزيع قواته تدريجيا وفق خطة مرسومة وفي مناطق معينة .
٤ — يستنجد الجيش اللبناني باميركا ليكون لديها المبرر القانوني للتدخل .
٥ — تدرس اميركا الطلب اللبناني مع اسرائيل بموجب التحالف الاستراتيجي الجديد .

وعلم ان الولايات المتحدة اعطت لبنان المجال في طلب المساعدة لفك الحصار عن بلدة دير القمر اذا اقتضى الامر .

المقاومة الوطنية اللبنانية

مقنعون مزقوا دورية للعدو في النبطية
انفجار ضخم قرب موقع اسرائيلي في صيدا

هز انفجار ضخم مدينة صيدا وضواحيها ليل أمس . وذكرت وكالات الانباء نقلا عن راديو الكتائب ان الانفجار وقع بالقرب من موقع اسرائيلي ، وان سيارات الاسعاف هرعت في الحال الى مكان الانفجار .

في غضون ذلك مزقت المقاومة الوطنية اللبنانية دورية اسرائيلية في جنوب لبنان الذي يشهد انتفاضة شعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وقالت معلومات من المنطقة ان ٣ جنود من أفراد الدورية قتلوا بينما اصيب ٤ اخرون بجروح في هجوم شنته وحدة من المقاومة اللبنانية بالاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية على الدورية في النبطية .

واضافت ان الجنود الاسرائيليين فتحوا نيران اسلحتهم بصورة عشوائية بعد الهجوم فقتلوا مدنيا ، كما فرضوا حظر تجول في النبطية واعتقلوا العديد من الاشخاص وقطعوا الطريق العام بين الزهراني والنبطية عند مفرق بلدة كفرا .

وذكرت مصادر أمنية نقلا عن شهود عيان انهم شاهدوا ٣ جثث اسرائيلية ملقاة على الارض نتيجة العملية . وقد اعترفت اسرائيل بمقتل جندي وجرح اخر في العملية التي قالت انه نفذها « فدائيون مقنعون » . واقفلت القوات الاسرائيلية جميع المنافذ الى بلدة الخيام بعد انفجار وقع قرب اذاعة « صوت الامل » الناطقة باسم ميليشيات سعد حداد .

اعتصام

وجاء تصاعد عمليات المقاومة في الوقت الذي آزدادت فيه المقاومة المدنية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب فقد اعتصم العلماء المسلمون في جامع الزعتري في صيدا استنكارا للاجراءات التعسفية الاسرائيلية التي عزلت الجنوب عن الوطن والتي كان اخرها الحصول على تاشيرة دخول للجنوب.

ووجه قاضي الشرع الاسلامي الجعفري في صيدا الشيخ محمد الامين نداء الى المسيحيين في الجنوب للمشاركة في المقاومة المدنية . ولمواجهة هذه المقاومة اتخذت اسرائيل اجراءات قمعية تمثلت في اقامة مزيد من الحواجز في المدن والقرى كما فجرت سيارتين كانتا واقفتين قرب بوابة العبور على جسر الاولي .

وذكر راديو بيروت الحكومي أن عددا من السفن الاسرائيلية تجوب عرض البحر امام سواحل لبنان الشمالية .

قضية الساعة الأسرى

ص ١١-١٢-١٣-١٤

٥٠ مصريا قتلوا بانهيار بناية بالسويس

قتل ٥٠ شخصا وجرح اخرون بسبب انهيار بناية في مدينة السويس الواقعة على بعد ١٢٠ كيلو مترا جنوب شرق القاهرة . وذكرت صحيفة « اخبار اليوم » ان بين الضحايا عشرة اشخاص كانوا في محل حلاق في اسفل العمارة المكونة من ٥ طبقات .

صحة أندروبوف تحسنت

بون — اب — رويتر — نسب الى متحدث رسمي باسم الحكومة الالمانية الغربية قوله أن صحة الرئيس السوفيتي يوري أندروبوف قد تحسنت وانه يحتمل أن يستأنف مهامه في الكرملين في غضون أسبوع . وقال المتحدث بيتر بوتيش في تصريح نشر هنا امس انّ لدى حكومته معلومات تفيد بان صحة أندروبوف تحسنت بصورة طيبة . واضاف « لقد ابلغني السوفيت بأن من المحتمل ان يستأنف اندروبوف واجباته الرسمية في العاشر من ديسمبر » .

غارات اسرائيلية في السبت اليهودي على رادار سوري في جبل لبنان

● ص ٢١ ●

سمو أمير البلاد يرعى السبت المقبل الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب

تبدأ يوم السبت المقبل اعمال الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد .

وتستغرق الاجتماعات خمسة ايام وسيتركز خلالها البحث على اسهامات العرب في تطور المعرفة في علوم النبات والري والفلاحة .

وينظم هذه الندوة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب .

وقد استغرق الاعداد لهذه الندوة فترة تزيد على العامين تم خلالهما اعداد كافة البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بدور الفكر العربي والعلم العربي في تطور المعرفة في المجالات المتعلقة بالنبات والارواء والفلاحة .

وسيناقش في هذه الندوة خمسة وستون بحثا تنقسم على الموضوعات الثلاثة على النحو التالي :

اولا — خمسة عشر بحثا تتناول القضايا المتعلقة بالمخطوطات والدراسات العربية حول اصوليات علم النبات وتصنيفاته واستخداماته الاقتصادية ، وكل هذه البحوث تعالج هذه القضايا من خلال التحليل العلمي للمخطوطات والكتب التراثية سواء ما كان منها موجودا في المكتبات العلمية المتخصصة في الوطن العربي او في خارجه .

ثانيا — عشرون بحثا في الموضوع الثاني المخصص لدراسة دور العلماء العرب والمهندسين والمخترعين في تطوير نظم الارواء العربية والوسائل والسبل المختلفة التي انتقلت بها هذه النظم الى بقاع شتى من العالم عن طريق الاحتكاك الحضاري للعرب .

ثالثا — اما الموضوع الثالث الذي يتناول الموضوعات المتصلة بالفلاحة العربية من حيث نظمها واساليبها والطرق الفلاحية الكلاسيكية التي كانت سائدة في ربوع الوطن العربي ، ووقعها او تأثيرها على العالم الخارجي فيبلغ نصيبه من البحوث التي ستلقى في هذه الندوة ايضا أكثر من عشرين بحثا .

رابعا — ستخصص الجلسة العلمية الاخيرة للندوة لعرض بحوث عامة تشق طريقها الى الموضوعات الثلاثة التي تغطيها الندوة ، ويبلغ عددها عشرة بحوث .

٦٥ بحثا علميا

وبهذا يبلغ العدد الاجمالي للبحوث المقدمة الى هذه الندوة ٦٥ بحثا علميا اسهم في اعدادها عدد كبير من الباحثين المتخصصين من الاقطار التالية : ستة اساتذة متخصصين من الكويت واثنان من المملكة العربية السعودية وواحد من كل من الجمهورية العربية اليمنية ودولة البحرين واثنا عشر استاذا مشاركا من مصر وثلاثة من تونس واثنان من لبنان وواحد من جمهورية اليمن الديمقراطية وتسعة من العراق ، وعشرون استاذا خبيرا من سوريا ، واغلبهم من الخبراء والمتخصصين من معهد التراث العلمي العربي في حلب كما يشترك في الندوة خمسة وعشرون باحثا واستاذا من المستشرقين والخبراء في الدراسات الاسلامية والعربية وهم يمثلون الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الديمقراطية وسويسرا وجمهورية ايرلندا والهند والمملكة المتحدة وبلجيكا وسويسرا .

وستنظم اعمال الندوة في ثماني جلسات علمية يتولى رئاسة كل منها شخصية علمية مرموقة ، كما سيعين لكل جلسة مقرر ليتابع مناقشاتها ويستخلص اتجاهاتها ويقوم الدكتور محمد صفي الدين ابو العز بعمل المقرر العام للندوة بالاضافة الى قيامه بالاشراف العلمي العام على الاعداد لهذه الندوة .

وقد وجه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدعوة الى عدد من الشخصيات المرموقة للمشاركة في اعمال الندوة ومناقشاتها من اجل اثراء الحوار العلمي الذي سيدور فيها ، ومن بينها الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالمملكة الاردنية الهاشمية ومحيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكذلك الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص الخبير العالمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة — اليونيب — اضافة الى عدد كبير من مدراء الجامعات العربية وعمدائها وعدد من رؤساء المجامع العلمية ومجامع اللغة العربية .

كما ان اغلب الجامعات في الوطن العربي ستشارك بممثلين عنها .

اعداد بحوث الندوة

وقد اعدت جميع بحوث الندوة في صورة قابلة للتداول العلمي ، كما اعدت اللجنة المشرفة كتيبا يتضمن ملخصات البحوث المقدمة للندوة ، وكتيبا اخر يتضمن ورقة العمل العلمية الاساسية التي اعدها الدكتور محمد صفي الدين ابو العز وكذلك اسماء المشاركين ببحوث ودراسات علمية في هذه الندوة .

ومن المتوقع ان تخلص الندوة الى عدد كبير من التوصيات العلمية التي تستهدف في المقام الاول استكشاف سبل جديدة لنشر الفكر التراثي العلمي العربي وايجاد صيغ ملائمة لاحيائه وتحديثه وحفز الباحثين على تحليل كافة الكتابات الكلاسيكية القديمة التي عالجها هذا الفكر والعمل على نشرها بصورة مستمرة .

وستفتتح الندوة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المقبل في القاعة الرئيسية بفندق شيراتون الكويت والذي ستدور فيه اجتماعاتها .

وسيلقي الكلمة الافتتاحية بالنيابة عن سمو امير البلاد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

وستلقى فيها الكلمات الاتية : كلمة الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب وكلمة الدكتور خالد ماغوط مدير معهد التراث العلمي العربي في حلب وكلمة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية وكلمة الدكتور عبد الله يوسف الغنيم عميد كلية الاداب بجامعة الكويت ومستشار قسم التراث بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

لجنة ترخيص المباني توافق على مشروع مبنى البنك الأهلي

بحثت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص في اجتماعها الاخير مشروع مبنى البنك الاهلي الواقع داخل المدينة وقامت بدراسة المخططات المقدمة لهذا المشروع حيث قررت الموافقة الاولية عليها بعد تقديم تعهد بتنفيذ الغرفة التي طلبتها وزارة المواصلات وعمل جدول بالمساحات لكل دور على حدة ومراجعة كل من ادارة التنظيم وادارة البناء والاطفاء العام .

وقامت اللجنة بدراسة المخططات المقدمة اليها لمشروع مركز ضاحية مشرف حيث وجدت عليها الملاحظات التالية :

— تقديم تقرير شامل عن المشروع يتضمن عناصر المشروع ومساحات المكاتب والمساحات التجارية وعدد العاملين وذلك لتقدير عدد مواقف السيارات .

— عمل دراسة لحركة المشاة وعلاقتها مع مداخل مركز السوق المركزي .

— توفير الخدمات اللازمة للمعوقين .

— بيان الارتفاعات على مساقط الادوار .

— تقديم ماكيت للمشروع .

— مراجعة كل من : ادارة البناء ، ادارة التنظيم ، الاطفاء العام .

وقد حضر الاجتماع الاعضاء السادة : المهندس احمد عبد الله الغانم مدير ادارة البناء ، المهندس حيدر علي اسماعيل نائب مدير ادارة التنظيم ، الرائد داود حسين عبد السلام مندوب الاطفاء العام ، المهندس حمد أحمد الانبعي من ادارة البناء ، المهندس عبد الكريم ابو حجلة من ادارة البناء ، المهندس سمير نمر عبد الفتاح من ادارة التنظيم ، الباحث القانوني علي عباس عريقات مقرر اللجنة .

الاشغال : عقد لانشاء مخفر بجزيرة فيلكا

وقع وزير الاشغال المهندس عبدالله الدخيل عقدا لانشاء وانجاز وصيانة مخفر شرطة في جزيرة فيلكا مع احدى الشركات المحلية .

تبلغ قيمة العقد ٣٩٥ الف دينار ومدة انجازه ٣٦٥ يوما .

وشمل المشروع الاعمال الانشائية لمبنى المخفر ومبنى السكن وقسم المرور وقسم الجوازات ، والخدمات الخارجية الخاصة التي تحتوي على شبكة تمديدات المياه والكهرباء والهاتف والميكانيك والتكييف وشبكة المجاري واعمال الرصف والساحات والتبليطات والاسوار .

تشكيل لجان الميزانية بوزارة التربية

اصدر وزير الداخلية قرارا بتشكيل لجان الميزانية للابواب المختلفة برئاسة السيد عبد الله عبد العزيز الهديب الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية وذلك لاعداد مشروع ميزانية وزارة الداخلية للسنة المالية ١٩٨٤ — ١٩٨٥ .

العوضي يشيد بنتائج زيارته لموريتانيا

حضر احتفالات العيد الوطني وافتتاح مستشفيين في نواكشوط وتجكجا موّلتهما الكويت

● العوضي يصافح نظيره الموريتاني عند مدخل مستشفى الصباح في نواكشوط

اشاد وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي بنتائج زيارته لموريتانيا ، وقال ان الترحيب الذي قوبلنا به لدى الاشقاء الموريتانيين دليل على تقديرهم وحسن الروابط بين بلدينا ، وكان الوزير العوضي يدلي بحديث صحفي عن زيارته للبلد الشقيق والتي استغرقت ٣ ايام .

وقد حضر الوزير العوضي احتفالات العيد الوطني الثالث والعشرين للجمهورية الموريتانية الاسلامية وافتتاح مستشفى الصباح للامراض الصدرية في نواكشوط ومستشفى تجكجا العام في ولاية تكانت اللذين مولتهما الكويت وجهزتهما وزودتهما بالاطباء والمرضين والفنيين اللازمين لتشغيلهما .

كما اجرى الوزير العوضي والوفد المرافق له مباحثات مع نظيره الرائد محمد محمود ولد الديه وزير الصحة والعمل الموريتاني حول مجالات التعاون الصحي بين البلدين الشقيقين وتم الاتفاق خلالها على دعم هذا التعاون وتوطيده بصورة مستمرة في المستقبل. هذا وقد حضر حفل افتتاح المستشفى رئيس الجمهورية الموريتاني محمد خونا ولد هيداله ، والقى الوزير العوضي كلمة في حفل الافتتاح نقل خلالها تحيات سمو الامير وسمو ولي العهد والشعب الكويتي لموريتانيا رئيسا وحكومة وشعبا ، مشيرا الى اعتزاز الكويت ببذل كل الامكانات من اجل الاشقاء في شرق عالمنا العربي ومغربه وقال ان مشاركته والوفد المرافق له بالاحتفالات وتدشين المستشفيين انما يجسد الروابط القوية بين الكويت وموريتانيا .

وقال ان تعزيز العلاقات الصحية بين شعوبنا واجب من اجل تقوية اواصر المحبة والمودة بين ابناء الوطن الواحد .

وفي حفل افتتاح مستشفى تجكجا تبادل الوزير العوضي ونظيره الموريتاني الكلمات وجرى بعد الافتتاح بحث وضع اسس جديدة للتعاون في المجالات الصحية بين البلدين .

هذا وقد قلد الرئيس الموريتاني الوزير العوضي والشيخ ناصر صباح الاحمد بصفته المتبرع بانشاء المستشفى قلادة الاستحقاق وهي اعلى قلادة في الدولة الشقيقة .



● .. ولدى عودته وباستقباله الوكيل المساعد ابراهيم المضف .

القبض على عصابة متخصصة بسرقة المجوهرات

● افراد العصابة والمسروقات

القى رجال مباحث العاصمة القبض على عصابة قامت بسرقة ٢٦ كيلو من الذهب من احد محلات المجوهرات وتتكون العصابة التي نفذت السرقة من ستة اشخاص هم كل من المدعو محمد .ق والمدعو علي.م والمدعو حمزة.م والمدعو عوض.م والمدعو اسماعيل .ش والمدعو علي .ح .

وقد بدأ رجال المباحث بحثهم وتحرياتهم تحت اشراف مدير مباحث محافظة العاصمة العقيد فهد الياسين وتمكنوا من القاء القبض على احد المشتبه بهم ويدعى اسماعيل .ش الذي تبين انه يسكن في سكن عامل محل المجوهرات نفسه حيث قام بسرقة مفتاح المحل منه واستخرج نسخة اخرى وتمكن من فتح المحل بمساعدة باقي المتهمين وقد استخدموا القفازات في تنفيذ عملية السرقة لعدم ترك اثار بصماتهم .

وكان صاحب المحل قد ابلغ بان المتهم السادس الموجود خارج البلاد اعترف لاصدقائه بواقعة السرقة . وبناء على هذه المعلومات تم القاء القبض على كل من المتهم الاول والثاني والثالث والرابع .

وبالتحقيق معهم اعترف المتهم الاول بالاشتراك مع كل من المتهم الخامس والسادس والثالث بسرقة المجوهرات حيث قاموا باخفائها باحدى المناطق . وباحضار المسروقات اتضح انها تزن ١٤ كيلو من الذهب من مختلف المصوغات وبعد عرضها على صاحب المحل تعرف عليها وجار البحث عن باقي كمية الذهب المسروقة . هذا وتم احالة المتهمين الى جهة الاختصاص وجار اتخاذ اللازم .

تغريم خادمة هربت من منزل مخدومها

هربت الخادمة ريفي من مخدومها ولم يعرف لها مكانا لعدة ايام حتى شاهدها عند مخدوم آخر فابلغ المخفر بذلك . وفي المخفر اعترفت ريفي بان سيد شجعها على الهرب والعمل عند مخدوم اخر دون أن تحصل على موافقة خطية من مخدومها الاصلي كما انها تقيم بالبلاد بصورة غير مشروعة .

وباحالة القضية للمحكمة رأت بان المتهمة الاولى اقامت بالبلاد بصورة غير مشروعة بعد انقضاء مدة اقامتها قانونا بتركها العمل لدى مخدومها وذلك دون أن تغادر البلاد او تحصل على ترخيص جديد بالاقامة والمتهم الثاني قام باستخدام وايواء المتهمة الاولى لدى مخدوم اخر وذلك دون أن يحصل على موافقة خطية من مخدومها الاصلي كما أن المتهم الثاني آوى خادمة هاربة ، لذلك حكمت المحكمة بتغريم كل منهما مبلغ عشرة دنانير .

٤٧ حادثا مروريا

شهدت يوم أمس الاول اماكن متفرقة من البلاد ٤٧ حادثا مروريا ما بين دهس واصطدام وانقلاب نتج عنها بعض الوفيات وبعض الاصابات والاضرار المادية .

ففي الصليبخات تعرض المدعو جالي .م لحادث دهس من قبل السيارة رقم ٣٥٠٢/ب.ح بقيادة المدعو بدران .ع .

وفي ميناء عبد الله تعرضت السيارة رقم ١١٢٣٠/د لحادث انقلاب بقيادة المدعو محمص .ن ونتج عن الحادث اصابة قائد السيارة ومرافقه .

وفي الرابية وقع حادث دهس للمدعو عبد المقصود .ح من قبل السيارة رقم ١٨٦٧/ج.ع بقيادة المدعو ضياء .ع .

الفوزان يتوجه اليوم لهولندا والمانيا الغربية

يغادر البلاد صباح اليوم المهندس علي عبد الكريم الفوزان مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان والمهندس يوسف علي عبد الرحيم مدير ادارة الاشراف بالهيئة الى كل من هولندا والمانيا الغربية وذلك للاطلاع على مصانع الطابوق الخفيف والاطلاع على اوجه استخداماته في البناء .

وزارة المواصلات ترد على اقتراح النائب الحويلة

قال وكيل وزارة المواصلات عبد الرحمن خالد الغنيم ردا على ما نشرته القبس بتاريخ ١٧—١١—١٩٨٣ تحت عنوان « النائب الحويلة يقترح انشاء مكتب بريدي بالاحمدي » ان الوزارة بصدد اكمال المجمع الشامل للاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد بمنطقة الاحمدي حاليا ، وهو واحد من ٦ مبان شرعت الوزارة قبل عامين في تنفيذها في مناطق السالمية ، حولي ، الشويخ ، الفروانية ، الجهراء والاحمدي وذلك بهدف مواكبة النهضة العمرانية الواقعة في مختلف مناطق البلاد والطلب الزائد عن خدمات الاتصالات والخدمات البريدية ، واشار الى أن المجمعات الجديدة سوف تفي بكافة احتياجات مناطق الكويت من هذه الخدمات حيث صممت جميعها وفق تخطيط فني وضع في اعتباره التوسع المتوقع في السنوات المقبلة .



شرباكة

حريم أول .. ورأي النـاس

حين يبث « البسطاء » من الناس شكواهم اليومية مع مرافق الدولة المختلفة ، وحين يخرج هؤلاء همومهم امام الناس وهم جزء من الناس ، فان الحديث يأتي خاليا من التكلف وبعيدا عن العبارات .. المنمقة المصفوفة .. التي تداري الخواطر وتفتح السرائر .. وتأتي الهموم ايضا عميقة التأثير على النفس وتحاكي قلوب السامعين وتحرك ضمائرهم .

في الحلقة الاخيرة من البرنامج التلفزيوني « راي الناس » والذي تناول جانب الادارة في الوظائف .. في هذه الحلقة استوقفت « المشريك » محطتان ، فوقف عندهما ليأخذ راحته بالحديث منهما لكونهما جاءتا عفويتين لا تصنع فيهما ولا يحزنون . اما المظاهرة الاولى . فكانت في احاديث باعة « سوق الحريم » فهي أي الاحاديث خرجت من « الحريم » وهذه تبشر بالخير باعتبار أن الجنس الاخر من « حريم أول » بدا يعترف « بالتلفزة » ويتعامل مع المايكرفون ثم وهذا هو المهم ان الشكوى من مرافق الدولة التي يرتادها الناس البسطاء من عامة الناس « تعري » الوضع الحقيقي الذي عليه هذه المرافق حين تعاملها مع المواطن « العادي » لا المواطن « الديلوكس » فالحريم .. فلن كل ما يواجهنه حين يردن مراجعة اي مكان حكومي لانهاء اية معاملة لهن .. وهو قول وضع أمام المسؤولين الصورة الواضحة الخالية من الرتوش واصباغ « المكياج » المختلفة .. كما انه يكشف المعاناة اليومية التي يواجهها عباد الله من الناس .. الغلابة.. حين يدفعهم حظهم الى ادارات الوظائف في وزارات الدولة .

لقد اعتادت هذه الادارات في كل مناسبة لزيارة الوزير أو الوكيل أن تقوم بعمل كل جديد من اجل مثل هذه الزيارة .. المكاتب يتم « تنظيفها » من المراجعين ، والممرات يتم تلميعها ، هذا الى جانب الاستعدادات الاخرى التي تتخذ لهذه الزيارة ، هناك بروفات على طريقة المشي مع الزائر وعلى طريقة الحديث معه والابتسامة الرقيقة التي لا تظهر فيها الاسنان ، اضف الى ذلك التعميم على الموظفين بارتداء ملابس تبدو فيها .. الكشخة ..

حتى يشعر الزائر المسؤول ان موظفي الادارة ناس « زكرت » وان العمل يسير عندهم « عال العال » وان كل شكاوي المواطنين من الروتين الاداري في المعاملات، وسوء المعاملة من بعض الموظفين والتي يشكون منها هي .. خرطي .. وفيها ادعاءات واكاذيب ..وله العذر ايضا في عدم سماع شكاوي عباد الله عن وزارته والادارات المختلفة فيها لان الهدوء يسود الادارة التي يزورها وان « المكياج » واضح على مناخ الادارة ومكاتبها وحتى على .. الفراش المسكين الذي قالوا له .. يا ولد باكر اكشخ للوزير زيارة عندنا . فطاع المسكين الاوامر وكشخ على بركة الله وكأنه معرس في ليلة زفافه .. ولكن هذا الزائر المسؤول لا يعلم ان موظفي وزارته قد اوقفوا المراجعين عند الباب الخلفي لمدخل الوزارة بعيدا عن عين الوزير او الوكيل ، لان رؤيته للحال الذي عليه العمل والشقاء الذي يواجهه الناس قد يجعل هذا المسؤول يصدر قراره باتخاذ اللازم تجاه « هوامير » الادارات.

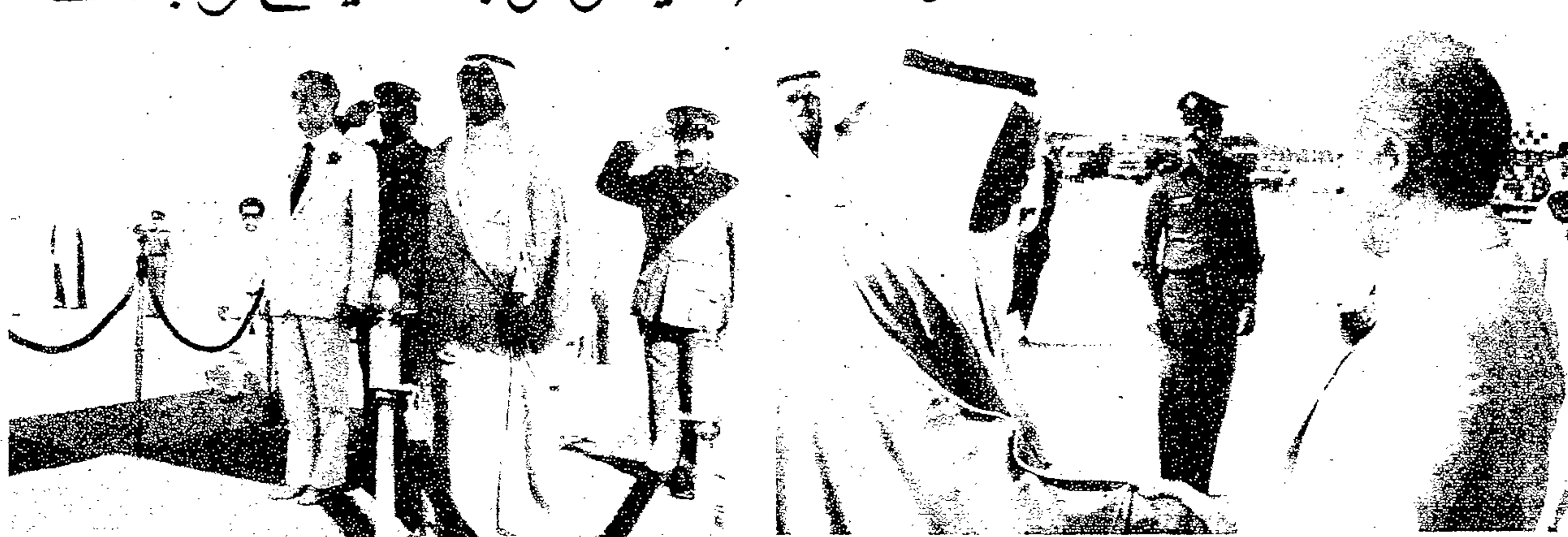
مثل هذه الزيارات لا تحتاج الى اشعار مسبق ولا « لعدم ممانعة » لدخول الادارة ، لكنها تحتاج الى زيارة مفاجئة لرؤية كل شيء على الطبيعة حتى يكتشف الوزير او الوكيل حقيقة « شكاوي » الناس .. أما المحطة الثانية في سياق فقرات البرنامج التلفزيوني فهي احاديث الديوانية التي زارها البرنامج ، وبالاخص ما ذكره احد رواد الديوانية بقوله .. أن الكويتي حين تسند اليه المسؤولية في اي وزارة فانه سيبدع فيها وسيعمل لاثبات عكس النظرية التي تقول .. ان الكويتي لا يصلح للمسؤولية او انه غير مستعد للعمل كغيره من ابناء العرب والاعاجم .. مثل هذا القول الذي ذكره احد رواد الديوانية مهم جدا لان الصورة العالقة في اذهان البعض ان اهل الديرة من الموظفين .. تنابلة .. ولا يمكن الاعتماد عليهم .. هذا هو راي البعض ، وقد يكون صائبا وفيه الحقيقة « المرة » والسبب ان اهل الديرة لا يجيدون فن القيام بدور .. الكورس .. والتطبيل لعازيب الوظيفة .. هذا باستثناء « الشواذ » منهم ولكل قاعدة شواذ .. طال عمرك .

يوسف الشهاب



أمير البلاد يستقبل ترودو صباح اليوم

رئيس وزراء كندا: محادثاتي مع الشيخ سعد تناولت العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي وحرب الخليج ولبنان

● سمو ولي العهد يرحب بضيف الكويت ..

● ... وعلى منصة الشرف

يستقبل سمو امير البلاد صباح اليوم الاحد رئيس وزراء كندا بيير ايليوت ترودو لمناسبة زيارته للبلاد وسيغادر الضيف والوفد المرافق له بعد المقابلة مباشرة متوجها الى لندن في طريق عودته الى بلاده .

وكان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله قد اجتمع مساء أمس في مكتبه مع رئيس الوزراء الكندي والوفد الرسمي المرافق له .

مؤتمر صحفي لترودو

بعدها عقد السيد ترودو مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان محادثاته مع سمو ولي العهد رئيس الوزراء تناولت العلاقات الثنائية وخاصة في مجال الاستثمارات والتجارة وتوثيق العلاقات بين البلدين بكافة المجالات . كما تناولت المحادثات ايضا الحرب العراقية — الايرانية والاوضاع في لبنان والقضية الفلسطينية كذلك جرى البحث حول المهمة الخاصة التي « اقوم بها في دول العالم من أجل العمل على تخفيف حدة التوتر بين المعسكرين الغربي والشرقي » .

نحن مع اقامة وطن قومي للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع

واعلن رئيس الوزراء الكندي في رد على سؤال بان كندا تؤيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن قومي له في الضفة الغربية وقطاع غزة وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها . واضاف في رد على سؤال لـ « القبس » حول الاعتراف في منظمة التحرير بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني اكد المسؤول الكندي ان بلاده تؤيد الشعب الفلسطيني فيما يختاره من زعماء وان لمنظمة التحرير مكتب استعلامات في كندا ، ونحن على اتصال مباشر معهم والمهم لنا اعطاء الفلسطينيين وطن قومي لهم .

وعن مبادرة ريغن قال انها مبادرة جيدة ونؤيدها ولكن اسرائيل رفضتها .

وقال في رد على سؤال انه لا يعتقد بان امريكا ستقوم بغزو منطقة الخليج وليس لديه معلومات حول هذه الناحية .

وقال انه يعتقد ان اسرائيل تريد ضرب العرب مع امريكا وانا هنا لا اتحدث نيابة عن امريكا ولكن معلوماتي تقول ان امريكا لا تفكر بها وتحاول ايجاد علاقات طيبة مع العرب .

وعن نتائج جولته للعمل على تخفيف التوتر بين المعسكرين قال انني اجريت محادثات مع الدول المعنية وطلبوا مني ان اجري محادثات مع موسكو وواشنطن وهما على استعداد للتعاون . واضاف انني لم اتلق بعد دعوات من الطرفين لزيارتهما واجراء محادثات معهما وارجو ان يتم ذلك وسوف اثير هذا الموضوع خلال اجتماع حلف الاطلسي الذي سيعقد قريبا .

وقال رئيس وزراء كندا انه ليست لديه معلومات بان السوفيت سيعودون الى مائدة المفاوضات في جنيف بعد شهر وقال انني امل ان تكون معلومات وزير الدفاع الامريكي وفرنسا وبريطانيا حقيقية في عودة السوفيت الى المفاوضات .

واكد بانه أجرى محادثات مع رجال الاعمال الكنديين حول زيادة التعاون مع دول الخليج .

الوصول

وكان رئيس وزراء كندا قد وصل الى مطار الكويت الدولي حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر أمس في زيارة رسمية للبلاد تستغرق يومين تلبية لدعوة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .

وجرى للضيف استقبال رسمي في المطار كان في مقدمة المشتركين فيه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء . كما شارك في الاستقبال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الصحة العامة وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ووزير المواصلات رئيس بعثة الشرف عيسى محمد المزيدي وعدد من كبار المسؤولين برئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية وعميد السلك الدبلوماسي سفير دولة البحرين لدى دولة الكويت سيف جبر المسلم .

ويرافق الضيف عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الكندية ووفد من رجال الاعمال الكنديين وبعثة اعلامية .



● نجل رئيس وزراء كندا — ١١ سنة



● رئيس وزراء كندا والشيخ سعد العبدالله يستعرضان حرس الشرف

وكان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح قد استقبل برئاسة مجلس الوزراء الساعة الخامسة والربع بعد ظهر امس رئيس وزراء كندا السيد بيير ترودو والوفد المرافق له .

وبعد ذلك عقدت المحادثات المشتركة بين البلدين . وقد ترأس الجانب الكويتي فيها سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بينما ترأس الجانب الكندي سعادة السيد بيير ترودو .

وحضرها من جانب دولة الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ووزير الصحة العامة وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ووزير المواصلات رئيس بعثة الشرف السيد عيسى محمد المزيدي ووكيل وزارة الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد وسفير دولة الكويت لدى كندا الشيخ سعود ناصر الصباح ومدير مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البحر .

وحضرها من الجانب الكندي سفير كندا لدى دولة الكويت السيد يان وود ووكيل وزارة الخارجية السيد م. ماسي وكبار المسؤولين في الوفد المرافق .

وقد تركزت المحادثات على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

تصريح للراشد

وقد أعلن وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ان الجانبين الكويتي والكندي بحثا العلاقات الثنائية بينهما بصورة تفصيلية . وابلغ السيد الراشد وكالة الانباء الكويتية عقب المحادثات ان الجانب الكندي اكد الرغبة في تحسين علاقاته وتطويرها مع الكويت خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية .

وقال السيد الراشد ان الجانبين بحثا كذلك العديد من القضايا السياسية العربية والدولية وفي مقدمتها الحرب العراقية — الايرانية والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية .

واضاف ان الجانب الكويتي اكد على اهمية وضرورة التزام اسرائيل بقرارات الامم المتحدة .. وعلى انسحابها من الاراضي المحتلة دون شروط .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك بوادر لان تغير كندا سياستها تجاه القضايا العربية والقضية الفلسطينية بوجه خاص ... قال السيد الراشد ان مجرد زيارة السيد ترودو للمنطقة دليل على ان هناك رغبة في تحسين علاقاتها وتطويرها مع العرب .. وعلى العموم نامل خيرا .



● حديث بين سعد العبدالله وترودو



● جانب من المحادثات



● المؤتمر الصحفي الذي عقده ترودو ..

لقاء عمل

هذا والتقى رئيس وزراء كندا السيد بيير ترودو على مائدة غداء بمقر اقامته في قصر السلام ظهر امس مع وزير النفط وزير المالية علي الخليفة العذبي ووزير التجارة والصناعة جاسم خالد الداوود المرزوق ووزير المواصلات رئيس بعثة الشرف عيسى محمد المزيدي ووكيل وزارة الخارجية راشد عبد العزيز الراشد وسفير دولة الكويت في كندا الشيخ ناصر سعود الصباح ومدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عبد اللطيف عبد الرحمن البحر واعضاء بعثة الشرف وعدد من المسؤولين في الوفد المرافق .

الشيخ سعد يكرم الضيف الكندي

ومن جانب اخر اقام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله حفل عشاء في قصر الشعب امس حضره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ونائب رئيس مجلس الامة احمد السعدون والوزراء وعدد من كبار المسؤولين وعميد السلك الدبلوماسي وسفراء رابطة الكومنولث والوفد المرافق .

تصوير : محمد قميحة




الاستقبالات الرسمية

أمير البلاد

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح أمس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ووزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي .

كما استقبل سموه سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية الشيخ سعود ناصر الصباح .

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ومدير جامعة الكويت الدكتور عبد الرزاق العدواني والامين العام للجامعة الدكتور عبدالله الرفاعي والامين العام المساعد للجامعة الدكتور محمد عبدالمحسن العصفور .

كما استقبل سموه وزير التجارة والصناعة السيد جاسم خالد المرزوق وسفير الكويت لدى الولايات المتحدة وكندا الشيخ سعود ناصر الصباح والمندوب الدائم لهيئة الامم المتحدة السيد محمد ابوالحسن .

الشيخ سعد العبدالله يتلقى رسالة من ولي العهد السعودي

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رسالة امس من اخيه الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية .

بسم الله الرحمن الرحيم
آل عريقات في فلسطين والأردن والكويت ينعون بمزيد الحزن
فقيدهم المرحوم
ابراهيم محمد عبدالعزيز عريقات
الذي وافته المنية عن عمر يناهز الستين عاما في الزرقاء
تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد أحمد عريقات
في حولي شارع شرحبيل - قرب مكتبة فلسطين ولمدة
ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم -
« انا لله وانا اليه راجعون »

نواف الأحمد

تفهم خليجي كامل لموقفنا من الاتفاقية الأمنية
جولتي حققت نتائج كبيرة لمصالح شعوب المنطقة

● الرشاوى ظاهرة جديدة على المجتمع الكويتي ولن نتساهل مع أحد

اعلن وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر عن ان الكويت تحفظت على بعض بنود الاتفاقية الامنية نظرا لتعارضها مع الدستور والقوانين المعمول بها في البلاد .

واضاف في حديث خص به «القبس» ان دول مجلس التعاون يتفهم موقف الكويت هذا بشكل كبير وانه اتفق في اجتماعات وزراء داخلية مجلس التعاون على عقد اجتماع قريب للجنة الخبراء للبحث في كافة الامور حول الاتفاقية .

واكد الشيخ نواف الاحمد ان جولته الاخيرة في العواصم الخليجية حققت نجاحا كبيرا في زيادة التعاون بين دول المجلس واكد ان الهدف الاساسي منها مصلحة شعوبنا وان انعكاساتها سوف تظهر قريبا على كافة الاصعدة .

وقال وزير الداخلية ان مجلس التعاون استطاع ان يقطع مراحل كبيرة وبصورة مدروسة للغاية وليس ارتجالا في زيادة التعاون للوصول الى الاهداف السامية التي ينظر اليها الجميع في كافة دول المجلس ، وان مزيدا من القرارات سوف تصدر قريبا جدا تعكس مدى ما وصلنا اليه من تنسيق وتعاون .

واكد الشيخ نواف الاحمد ان الهدف الاول من قيام المجلس هو مصلحة شعوب المنطقة ، واضاف الشيخ نواف الذي سيغادر البلاد بعد ظهر اليوم متوجها الى بغداد ليراس وفد الكويت لمؤتمر وزراء الداخلية العرب ، اننا نامل في ان يستطيع المؤتمر تحقيق الاهداف والدراسات ومشاريع القرارات المعروضة عليه ، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تتعرض لها امتنا العربية .

ودعا الشيخ نواف العرب الى توحيد جهودهم والعمل على جمع تضامنهم ووحدة كلمتهم ، واضاف ان الاوضاع الراهنة في العالم العربي حاليا مخيبة للامال وان ما يدور في امتنا في ايام صعاب هو نتيجة غياب التضامن العربي والفرقة بين الاشقاء .

واكد ان الكويت على استعداد كامل للقيام باي عمل من اجل اعادة التضامن العربي وان الكويت تعمل جاهدة عبر الاتصالات المباشرة وغير المباشرة لاعادة التضامن العربي ، ودعا العرب الى تناسي خلافاتهم الشخصية والثانوية من اجل مواجهة اعداء العرب الحقيقيين والذين يتربصون بنا الدوائر ، ويستغلون خلافاتنا ويوظفونها لمصالحهم .

واكد وزير الداخلية بانه سيزور قطر قريبا وانه سيتم تحديد موعد هذه الزيارة خلال لقائه مع وزير الداخلية القطري في بغداد .

وعن ظاهرة الرشاوي في البلاد قال ان هذه الظاهرة جديدة على المجتمع الكويتي ولن نتساهل مع المخالفين مهما كانوا وسيقدمون الى المحاكمة بعد ان يثبت التحقيق مع المتورطين ولا تساهل في تطبيق القوانين مع احد .

● نواف الاحمد

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس كلا من السادة الدكتور عيسى درويش — سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت ، وبدر الخالد ، وعبدالحميد البعيجان ، وخالد محمد جعفر ومحمد خلف .

تعيين أعضاء بالمجلس الاستشاري للاعلام

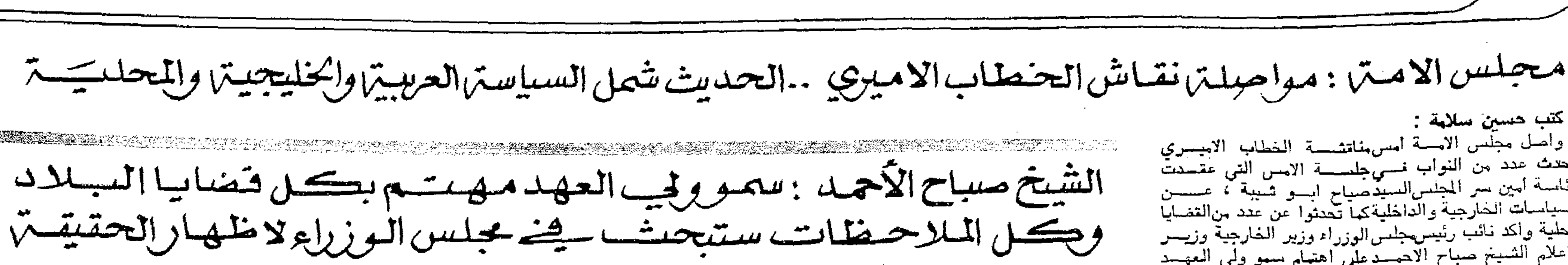
اصدر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قرارا بتعيين التالية اسماؤهم اعضاء بالمجلس الاستشاري للاعلام لمدة سنتين : الدكتور ابراهيم مكي وبدر الخالد البدر وبرجس حمود البرجس والدكتور خالد المذكور والدكتور عدنان العقيل وفهد يوسف الدوسري وفاطمة حسين ولولوة القطامي والدكتور سليمان الشطي وعبدالرزاق البصير ويوسف العليان .

سفيرنا في باريس يكرم الشيخ ناصر



● عقدت في الاسبوع الماضي ندوة الحوار الخليجي العربي — الاوروبي والتي اقامتها لجنة التخطيط والتنسيق للاعلام البترولي . وتراس الاجتماعات وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر .

والصورة الاولى تمثل جلسة الافتتاح ، والصورة الثانية تمثل حفل الغداء الذي اقامه سفير الكويت في فرنسا عيسى الحمد على شرف وكيل وزارة الاعلام .



مجلس الامة : مواصلة نقاش الخطاب الاميري .. الحديث شمل السياسة العربية والخليجية والمحلية

الشيخ صباح الأحمد : سمو ولي العهد مهتم بكل قضايا البلاد وكل الملاحظات ستبحث في مجلس الوزراء لاظهار الحقيقة

لايمكن ان نسكت عن من يحاول سرقة اموال الدولة والشعب













● صباح أبو شيبة ● وزير العدل ● احمد السعدون ● جاسم الخرافي

أحمد السعدون : ممارسات خاطئة في ادارة التوريدات بالتربية

كتب حسين سلامة :

واصل مجلس الامة امس مناقشة الخطاب الاميري فتحدث عدد من النواب في جلسة الامس التي عقدت برئاسة أمين سر المجلس السيد صباح ابو شيبة ، عن السياسات الخارجية والداخلية كما تحدثوا عن عدد من القضايا المحلية واكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد على اهتمام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله بمختلف القضايا وقال أن مجلس الوزراء سيبحث عددا من الموضوعات التي اثارها أمس نائب رئيس المجلس احمد السعدون عن ممارسات خاطئة في ادارة التوريدات في وزارة التربية . واكد الشيخ صباح عدم تهاون الحكومة في حق من يحاول سرقة اموال الدولة والشعب .

السيد السعدون وجه انتقادات الى رد رئيس البلدية الذي نشر في الصحف ، وقال أن ادارة التوريدات بوزارة التربية فيها ممارسات خاطئة وأن بعض المواد تشترى باثمان تضاهي اضعاف ثمنها الحقيقي .. اتحدث عن موضوع روضة الخالدية الذي اثارته جريدة « القبس » مشيرا الى اعمال الوزارة الذي يشكل خطرا على حياة الأطفال .

وابدى النائب جاسم محمد الخرافي بعض الملاحظات على طريقة مناقشة الخطاب الاميري وتحدث عن الفساد الاداري وقال ان هذه المشكلة يمكن ان تحل بتحقيق اقامة المحكمة الادارية التي لم تر النور بعد . وحذر من المشاكل الاجتماعية التي ستخلفها مشكلة المناخ وخصوصا عملية التفكك الاجتماعي . وقال انه كان أولى بالحكومة أن تهتم بمشكلة الاسكان التي تشمل الشباب الكويتي بمثل اهتمامها بمشكلة سوق المناخ .

كما ركز الاعضاء على مشكلة الفساد في الجهاز الاداري وضربوا المثال على ذلك في وزارة الشؤون ووزارة التربية والجامعة، وقال النائب الفضالة أنّ مشكلة الجهاز الاداري هي بسبب عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب . كما تحدث عن هذا الموضوع هادي هايف .

وفيما تساءل الدكتور خالد الوسمي عن فهم التعاون داخل مجلس التعاون الخليجي ، اذا ما كان تعاونا بين الامراء والملوك على الشعوب او تعاونا من اجل الشعوب اكد وزير العدل ان زعماء دول مجلس التعاون يعملون جاهدين لتطوير التعاون بين دول المجلس من خلال اللقاءات المختلفة لتحقيق الرخاء والامن لشعوب هذه الدول .

بدأت الجلسة بتلاوة امين عام المجلس بالنيابة السيد محمد العسكري اسماء الاعضاء المعتذرين والغائبين عن الجلسة الماضية ثم نوه رئيس الجلسة صباح ابو شيبة الى ان هذه الجلسة مخصصة لمواصلة النظر بمناقشة الخطاب الاميري ، وكان أول المتحدثين نائب رئيس المجلس احمد عبدالعزيز السعدون فقال :

تصحيح على رد رئيس البلدية

قبل ان ابدأ بودي ان اصحح ما ورد على لسان السيد رئيس البلدية في رده في عدد من الصحف حول عمل لجنة التحقيق وساحاول ان احصر نفسي في هذه النقطة فقط دون الاسترسال الى ماوراءها .

ورد في رد الاخ رئيس البلدية : « نجد ان عقوبة هذا النائب هي تشكيل لجنة من مجلس الامة للتحقيق في الاتهامات الباطلة والادعاءات الكاذبة والتي مر عليها ما يزيد على العام ولم تصل الى شيء ولو واقعة واحدة تثبت صحة كلام النائب .

الاخ الرئيس هذا الكلام لا يتفق ابدا مع ما اعلنته اللجنة رسميا في تقرير رفعته الى هذا المجلس ولا يتفق ايضا مع ما اعلنت به هذا المجلس من انها وصلت الى طريق مسدود بسبب ما يتعلق بحالة واحدة بحالة السندات بسبب عدم وصول بعض البيانات ولا يتفق ايضا مع انه بالرغم من ان عدم وصول هذه البيانات وردنا برسالة رسمية من البلدية نجد انه بعدما اثير هذا الموضوع في المجلس حصل اتصال معي يوم ٢٩—١١—١٩٨٣ من احد المسؤولين في البلدية يقول فيه انهم حاليا يعملون على استكمال هذه البيانات وطلب ايضا ان تمدد تلك الفترة وقلت له انني لا املك في ذلك شيئا لان اللجنة قد حددت موقفها واعطت موعدا نهائيا هو تاريخ ٣٠—١١—١٩٨٣ .

ولا املك الان تجاوز موقف اللجنة لان هذا القرار وهذا الموقف اعلم به مجلس الامة ولم يقل ان البيانات كاملة ، قال انهم استطاعوا ان يحصلوا على بعض البيانات فاعتقد انه كان لابد من هذا التصحيح لان القول بان اللجنة لم تصل الى شيء قول غير صحيح اللجنة وصلت الى شيء واللجنة حددت هذا الشيء في تقرير رسمي بعثته الى المجلس .

وايضا هناك بعض الامور لم نعلنها حتى الان كما قلت في كتابها الموجه الى المجلس في تاريخ ٢٦—١٠ .

اما في ما يتعلق بموضوعنا اليوم فما كنت اتصور شخصيا بانني ساضطر للعودة لمناقشة الخطاب الاميري بعد ان تحدثت وقلت فيها اعتقد ما فيه الكفاية ولكن بسرعة تداعي جوانب الجهاز الوظيفي دعاني في الواقع الى ان اعود للحديث من الخطاب الاميري وللحديث عن الجهاز الوظيفي .

عشرون سنة منذ بدء العمل النيابي في الكويت عشرون سنة منها بعض عجاف احتاجتنا حتى نتبين سقوط الجهاز الوظيفي .

التزوير والسرقات

عشرون سنة منها بعض عجاف حتى نتبين وقائع التزوير وحتى نتبين بعض وقائع السرقات وحتى نتبين أيضا بعض الامور التي لم يعلن عنها حتى الان والتي لم نتحدث عنها وساحاول بالرغم من ان الدستور الكويتي لا يلزمني ابدا بان اتي باي بيانات وباي مستندات عند الحديث عن امر معين بالرغم من ذلك ساقصر نفسي هذا اليوم عند الحديث عن بعض الوقائع وعن بعض الامثلة في اجهزة الدولة ساقصر نفسي فقط في الحالات التي اتحدث عنها ولدي ما يثبتها .

بالرغم مما حصل وبالرغم من واقعة الشؤون وبالرغم من واقعة الجامعة لكن علينا ان نعلم حتى الان ان ذئاب الادارة لم يسقطوا بعد حتى الان ،

في مجلس ٧٥ ضربت مثالا على هؤلاء ببعض ابيات قالها احد الشعراء عن مثل هذا النوع من البشر الذي لم يسقط حتى الان وهذه الابيات تقول :

ذئب تراه مصليا
واذا مررت به ركع
يدعو وجل دعائه
ما للفريسة لا تقع
واذا الفريسة اوقعت
ذهب التنسك والورع

هذا هو حال بعض من سم على قمة الهرم في الجهاز الوظيفي وهنا تجد ان الفريسة تختلف باختلاف نوع الذئب فنوع من الذئاب يكتفي بان تكون فريسته (زرزورا) ونوع من هؤلاء الذئاب ذئاب (المقطعة) والذين يعرفون اين (المقطعة) هؤلاء الذئاب لا يشبعهم حتى الجزور كما اسلفت ساحاول ان اتي على بعض الامثلة وفيها الدليل وانا اعتقد لو حاول اي منا ان يوجه التهمة أو اي من المواطنين أن يوجه التهمة الى وزارة من الوزارات بذاتها في امر ليس فيها لصدقه الناس ولو تساءلنا من هي هذه الوزارة لما اختلف عليها اثنان انا اعتقد ان التهمة لو وجهت من قبل اي انسان وقد تكون تهمة باطلة تجاه وزارة التربية لصدقها مع الناس وساتي الان ببعض الامثلة عن وزارة التربية بالذات بالنسبة للشائع عن الفضيحة الاخلاقية ونحن الى الان لم نقل ان هذه اكيدة لكن بالنسبة لهذه الشائعة الى الان طبيعي نحن لا نعرف نتيجة التحقيق فيها لكني ساتحدث عن شائعات اخرى ساتحدث عنّ بعض الجوانب التي تتعلق في الممارسات المالية والتي عليها مآخذ هي ادارة التوريدات بالذات في وزارة التربية هناك لغط يدور فيها وهناك تشكيك من بعض العاملين في وزارة التربية .

ممارسات بادارة التوريدات

وهناك خلاف في ادارة التوريدات في وزارة التربية خلاف استمر فترة طويلة بين شد وجذب واخذ ورد ووصل الامر في هذه الادارة ان احد الاشخاص النزيهين في الادارة وجه رسالة رسمية الى وكيل وزارة التربية بتاريخ ١٩٨٣/٦/٧ — وعلى كل حال قد استاذنت صاحب الرسالة بذكرها ووافق — يذكر له فيها ما يجري في هذه الادارة ويذكر فيها بعض ما يعتقد من ممارسات خاطئة بل ويقدم الدليل وساذكر كما اسلفت بعض الامثلة ، فقد كانت تشترى مادة معينة قيمتها في السوق المحلية ١٢ دينارا تشترى من غير الوكيل — بـ ٣٥ دينارا اي ثلاثة اضعاف قيمتها ؛

ايضا هناك مادة أخرى قيمتها في السوق المحلي ٩٥٠ فلسا وتشترى بـ ٢٥ دينارا وهناك حالات كثيرة .

والامر عندما وصل الى هذه الحالة جاء المسؤول وقال يا اخوان هذا الامر يجب ان لا يستمر وبعث برسالة الى رئيسه المباشر ومن ثم بعث برسالة الى وكيل الوزارة وقال لهم يا جماعة ان كنتم ترضون بان يمسكم الامر انا شخصيا لا أرضى لسببين لا أرضى ان ينال اسمي شخصيا ان أكون ضمن هذه اللعبة ولا أرضى الان حتى كمواطن في هذه الوزارة لا ارضى ان ينال التشويه او تنال سوء السمعة جهازا عاما كوزارة التربية وكذلك لا ارضى بان يبدد المال العام منذ الشهر السادس حتى اليوم .

ماذا قيل له ؟ قيل له بعد ان قدم احد الموردين ، شكوى — ولقد حاول ان يمنع هذا المورد — قيل له والله نحن حللنا الشكوى مع المورد وطلبنا منه آن يسحب كتابه بشكل ودي فانا ارى حل القضايا وديا .

صاحب الرسالة الموظف انسان استاذنته وقلت له ساذكر اسمك فوافق وهو بالفعل طالب باحالة القضية برمتها الى النيابة العامة واذا بالعملية تحاط بشيء من التستر مع انه في الحقيقة ويشهد الله ان هناك بعض العاملين في وزارة التربية وبعض الموظفين ايضا الكبار الكل يشهد بنزاهتهم لكن بكل أسف يبدو أن العملة السيئة متغلبة على العملة الجيدة .

والى اليوم العملية متروكة يقال ان التعليق على رسالته — طبيعي ايضا هذا ليس عندي عليه مستمسك — من قبل الادارة القانونية في وزارة التربية الى بعض المسؤولين وينصحون بعدم احالة الامر الى النيابة العامة لان الامر عندها قد ينال بعض المسؤولين .

والامر وقف عند هذا الحد يعني أمور تتعلق في النواحي المالية ، ونحن متعودون عليها في الكويت .

روضة الخالدية

ولكن بكل اسف الامر تعدى ذلك الى ان وصل الاهمال الى قضية تتعلق بارواح الناس ليس فقط ارواح الناس انما تتعلق بارواح الابرياء من الناس بارواح الاطفال فانا استغرب عندما اقرأ رد الاخ وكيل وزارة التربية بالامس في جريدة « القبس » على ما نشرته في يوم السبت الماضي وقال اتخذنا الاجراءات اللازمة حول العطل في روضة الخالدية انا اعتقد ان هذا كلام في الحقيقة لا يتفق مع حقيقة اوضاعهم وكلام فيه تضليل للناس حقيقة الامر ان الوضع في روضة الخالدية ليس من اليوم هذا الامر يعود تاريخه الى سنة ٧٩ تصوروا لدي رسالة موجهة من وكيل وزارة الاشغال العامة الى وكيل وزارة التربية مؤرخة في ١٩٨٠/١٠/٨ حول الروضة ومن يحب ان يراها عليها ختم مستعجل يقول فيها : ونتيجة الفحوصات المخبرية لهذه الاماكن — الكلام هذا عن روضة الخالدية — تبين بانها تشكل خطورة على سلامة الموجودين في الروضة — والموجودون — كلهم اطفال — .

ودرءا لاية اخطار ، فاننا نطلب اليكم عدم ارتياد هذين المكانين ، وعزلهما عن الاستعمال واعلامنا لنتمكن من اتخاذ الاجراءات اللازمة .

والكشف الذي قامت به ادارة الابحاث في وزارة الاشغال العامة يقول بصريح العبارة أن الاماكن التي في الروضة — الكلام هذا في سنة ١٩٨٠ ويشيرون فيه . الى سنة ٧٩ ان هذه الاماكن بعد أن اجرى عليها فحوصات معينة وكما يقول التقرير ظهرت بعض التشققات المائلة في الاعمدة الحاملة للكمرات الخرسانية وقد ظهرت هذه التشققات تحت مستوى الكمرات مباشرة .

وقد زرتها صباح هذا اليوم وجزى الله الاخ محمد المرشد خيرا فقد سعى على ما اعتقد لكن بكل اسف لم يظهر في يده شيء ، اربع سنوات وكل هذه الاماكن لا تستعمل اكثر من ذلك عندما وجد أن هناك أماكن غير صالحة في الروضة فقدت الاخت الفاضلة ناظرة الروضة في سنة ١٩٨٠ وطلبت من الوزارة أن تكشف على بقية المنشآت ، فجميع المنشآت التي في الروضة انشئت في الوقت نفسه وفي السنة نفسها فما دام انه قد تبين أن بعض المنشآت الاخرى في الروضة أيضا غير صالحة منذ سنة ١٩٨٠ الى اليوم وهذا الفحص لم يجز السيد صباح أبو شيبة امين السر .

● رئيس الجلسة : الوقت يا اخ احمد .

● السعدون : ان شاءالله .

● الاعضاء : نعطيه

● السعدون : وبالتالي الى اليوم وارواح هؤلاء الاطفال بكل اسف معرضة لا سمح الله لشيء قد يحصل في الروضة الاخ الرئيس اكتفي فيما يتعلق في وزارة التربية وايضا كما قلت منذ البداية ما دامت العملية تتعلق في الحديث عن بمستندات ساتحدث أيضا عن وضع اخر في وزارة اخرى تناولها على ما اعتقد الاخ حمود الرومي جزاه الله خيرا عندما وجه سؤالا محددا الى وزير الاشغال العامة عما يجري في مركز ابحاث الطرق.

وجاء الرد على السؤال وبكل اسف الرد تبين منه أمر آخر لكن ساترك الجانب الذي يتعلق في سؤال الاخ حمود الرومي له شخصيا وساتولى جانبا اخر من هذا السؤال لا نبين مدى ما هو حاصل في مثل هذا المركز .

ان وزارة الاشغال وقعت مع مكتب استشاري اسمه ديوستر انترناشنال ليمتد وصاحبه اسمه هاني رزق جرجس لكن اريد أن استعرض فقط اسماء بعض العاملين في هذا المركز طبعا انا لا يهمني الاسم ونريد ايضا أن نستعرض ارقام الرواتب التي تدفعها الدولة ونستعرض بالوقت نفسه أرقام الرواتب التي يصرفها السيد هاني رزق جرجس لهؤلاء ، احد العاملين اسمه انطوني بلّ سيرنك تدفع له الدولة ٢٣٥٤ دينارا زائد ٤٥٠ دينارا بدل سكن .

ويدفع له هاني جرجس راتبا شهريا ١٦٠٠ دينار واخر اسمه وليم ورنر وساعطيكم الاسم بالضبط فيما بعد ايضا تدفع له الدولة ٢٣٥٤ دينارا زائد ٤٥٠ دينارا بدل سكن فيصبح راتبه ٢٨٠٤ دنانير فالذي يدفعه الاخ هاني رزق جرجس كراتب شهري هو ٦٠٠ دينار.

وهناك شخص اخر يدعى ابراهيم فريد سالم ايضا يقبض الراتب نفسه ٢٣٥٤ دينارا +٤٥٠ دينارا ، يدفع له هاني جرجس ٩٠٠ دينار كويتي وهذا المركز اصبح له سبع سنوات علما نحسبها يصبح ما يجمعه شهريا السيد هاني جرجس حوالي ٢٠ أو ٣٠ الف دينار ، وهذا المكتب ليس له وجود في الكويت ابدا ، عدا هذا المكتب الذي يجلس به في وزارة الاشغال العامة والاخر اسمه سعد المزازي مصري الجنسية ياخذ الراتب نفسه ٢٣٥٤ دينارا مضافا اليه ٤٥٠ دينارا بدل سكن ،

وهذا ما تدفعه له الوزارة ويقبض منه فقط ٩٠٠ دينار — لكن لو نظرنا الى الذي يليه وهو انكليزي الجنسية واسمه روسو ويدفع له ايضا ٢٣٥٤ دينارا يضاف اليه ٤٥٠ دينارا بدل سكن والاخ هاني يدفع له فقط ٥٥٠ دينارا اي انه يضع الانكليز في أدنى الدرجات مجموعة من العاملين كلهم يسيرون بالطريقة نفسها وبالاسلوب نفسه ،ما تدفعه الكويت لما يسمى بالمكتب الاستشاري يقارب ٢٨٠٠دينار كراتب للخبير . وهنا انا اشك واطالب الحكومة بان تحقق بمايلي : أولا معرفة حقيقة وجود هذا المكتب الاستشاري لانني اشك بوجود مثل هذا المكتب.

ثانيا : معرفة اين كيانه واين يقع .

ثالثا : متى بدأ التعامل مع هذا المكتب .

والمعروف ان هذا الشخص كان يدرس في أميركا وبالتالي التقى مع مجموعة من الناس ويبدو أنه منذ ذلك الحين تأسست هذه الشركة وقد لا يكون للشركة وجود أصلا ومما يقال ايضا ان الاخ هاني جرجس والذي كان يدرس هناك قبل فترة لديه الان واحد من اكبر المشاريع في مصر .

وعندما نسأل يقال لنا اننا مضطرون للتعاقد مع هذا المكتب لصعوبة الحصول على مثل هذه النوعيات .

انا أرى ان المكتب قد استقدم خليطا من البشر من سيري لانكا ومن الهند ومن مصر والاردن والعراق وانكلترا ومن اميركا وهؤلاء لم يعد من الصعب استقدامهم مثلما كان يحصل عليهم المكتب كان بامكاننا ان نحصل عليهم مع توفير في بعض الحالات يصل الى ٦٠ أو ٧٠ أو ٨٠٪ .

اكثر من هذا ، عندما حانت الفرصة وحاول احد الاخوة الشباب ان يصل اليهم وهو الدكتور حسن السند ذهب اليهم ولكي ينفرونه اشترطوا عليه عدم اعطائه مكافأة وقبل بذلك الشرط واستمر معهم طيلة الثمانية اشهر الماضية وبالرغم من ذلك الى اليوم . ويقول اذا اردت الحصول على بيان معين ، تعال وشاهد ماذا يحصل ، يعني عندما ذهب اليهم احد الشباب المتخصصين ، وتخصصه اصلا في مجال الطرق يحارب في المعهد وبالفعل انا لا الومهم لانهم لا يريدون ان يطلع على الاسرار ولا يريدون ان يحرمهم من هذه الثروة الذهبية المستمرة على السيد هاني جرجس وانا اتصور ان هذه المهمة ليس عليها خلاف وقد يكون وجود هذا المكتب جيد .

ويقال ان هاني جرجس استقدم أحد جيرانه الى الكويت في سنة ١٩٧٩ ، وهذا الكلام ليس موثقا عندي ولا استطيع ان اوثقه لكن يقال أنه ادخل احد الخبراء واسمه بيكوسكي واتى من جامعة أوهايو ستي ، وهذا يهودي واستمر في الكويت لمدة سنة ، وانا ايضا لا استغرب اذا كنا نتعامل مع مثل هذا الصنف من البشر تعلمنا أن نتوقع مثل هذه التصرفات .

وما دمنا نتحدث عن بعض التجاوزات ساقول اشياء ليست مني ولا أملك فيها وثيقة ولا أملك فيها اي دليل بالوقت نفسه صادر عن أحد المسؤولين في الدولة وبالتالي انا اسائل لانه مطلوب في الحقيقة من اعضاء مجلس قائل هذا الكلام يتمنى من اعضاء مجلس الامة أن يقوموا بعمل شيء وانا من واجبي كعضو مجلس أمة ان اعمل هذا الشيء ، الكلام يقول وهذا وارد على لسان الاخ رئيس البلدية — رئيس الجلسة ينبه الى انتهاء الوقت .

— ويتابع السعدون : ابدأ بفتح القوس الاخ الرئيس لان الكلام ليس مني ، وبالتالي ليس لدي مستند او اي دليل يقول التالي « يعني خل تكون أكثر صراحة لا أعتقد أن الكاظمي والدكتور نصير اللذين اخذا ملايين الملايين من الترموسيوتاز (مال) بالنفط عندما كان وزير النفط صحيح أم لا ، لا أقول في غفلة من الزمن ، لا يزال بحق يستطيع أي عضو من مجلس الامة ان يسأل ، هل تعلم ماذا قالوا لهم ؟ قالوا الله معاكم مع السلامة ، لا بل عرضوا على وزير النفط وزارة التخطيط والتي هي (العن) وزارة التخطيط فيها الدراسات الاستشارية وعندما يرسي مشروع على مستشار معناها عمولتك والحمدلله وانتهى الكلام اقفل القوس والكلام التالي لي ، طيب اذا كان هذا الكلام صحيحا فانا استغرب بان الحكومة تعلم ان الوزير ياخذ ملايين الملايين ثم تعرض عليه الحكومة ان يكون وزيرا لوزارة اخرى ولا يجرى التحقيق معه وانا لاول مرة أعلم ان وزارة التخطيط وصفها (العن) وان حكاية المشارية التي ترسى على المستشارين العمولة فيها جاهزة ، وبودي ان اسمع الان من الحكومة .

يبقى في الحقيقة ما دمنا بصدد مناقشة الفساد والتجاوزات وما يجري في هذا البلد اعتقد أن ما قلته الان يتعلق بمسؤولية الدولة ذكر بعض الاخوان في جلسة ماضية ولعل منهم الاخ محمد البراك والاخ مشاري العنجري عما يجرى من أمور لم يعتد عليها هذا البلد وعن ما يجرى من محاولات لشراء الضمائر في الانتخابات العامة بكل اسف اصبحت أمورا يرددها الناس والان وصلت الى ان يعلن الرقم صراحة من قبل بعض المرشحين .

وانا أعتقد ان هذا الجانب يضع مسؤولية على الدولة لكن أيضا حتى المواطنين تقع عليهم المسؤولية لانه بكل اسف عملية شراء الضمائر وعملية افساد النفوس عملية الافساد بشكل عام اخذت تأخذ اصنافا شتى فمن الدفع المباشر ، وشراء الاصوات ووضع الحقيبة امام الانسان وشراء الصوت الى اتباع وسائل اخرى وبدات الاذهان تتفتق عن وسائل اخرى انه والله تاتي الان تحت اسم المساعدة واحيانا اسم الصدقة واحيانا تحت اسم الزكاة انا اعتقد ان هذه مسؤوليتنا نحن كمواطنين اذا قلتنا الذي يشتري بشكل مباشر مسؤولية الدولة فانا قول ان مثل هذه التصرفات مسؤولية المواطن .

ما من يقوم بالشراء بالشكل المباشر ومن يضع الشنط هي مسؤولية الدولة لانني اعتقد ان قانون الانتخابات صريح بذلك ، صريح ولا لبس به ولا غموض وتستطيع الدولة ان توقفه لكن من يحاول شراء الضمائر بطرق اخرى وتحت مسميات اخرى فالمسؤولية تقع علينا نحن وتقع على المواطن نفسه ، لانها في الواقع تقع تحت مسميات اخرى ، لا اريد في الحقيقة ان اطيل اكثر من ذلك لكن اجد ايضا من المناسب قبل ان اختم وقبل ان انهي حديثي ان اشير الى بعض الاوضاع في البلد وتتعلق بالمساكن ، فالحقيقة نه ليؤلم الانسان اذا زار بعض المواقع وبعض المساكن .. يؤلمه ان يجد ان هناك مجموعة من المواطنين تعيش في مثل الظروف التي رايتها انا شخصيا قبل ايام كنت انا في زيارة لاحدى المناطق وكل الذي يطلبه سكان هذه البيوت هو ان يعطوا الفرصة بان يمنحوا قروضا تتناسب ووضعهم لان بعض البيوت بالفعل ليست صالحة ، انا زرت بعض البيوت والله لا تصلح لكي تكون سكنا لبشر ، بل لا تصلح في بعض الاحيان لكي تكون سكنا للبهائم ، بيوت لا تحمي أهلها في فصل الشتاء ، ولا في فصل الصيف ، بيوت معرضة للانهيار ، وبيوت انا أعتقد انها ليست صالحة للسكن .

انا استطيع أن احدد بعض هذه المنازل ، بعض البيوت في منطقة ابرق خيطان ، وبعضها في منطقة الدوحة ، وبعضها في منطقة العمرية وبعضها في الصباحية وفي الرقة ، وفي القنطاس في منطقة أم الهيمان ، ولو أن الدولة كلفت نفسها أن تكلف مجموعة من الاخصائيين لينظروا هذه الاوضاع . يعني نحن لا نريد غدا اذا لا سمح الله وقعت الواقعة ، ووقع بيت أو بيتان اننا نضرب كفا بكف .

● الشيخ صباح الاحمد : اود ان اشكر الاخ احمد السعدون على اثارة هذا الموضوع بالشكل الذي اثاره فيه ونحن نتقبل النقد الهادف والبناء ولذلك اقدم شكري للاخ احمد .

وفيما يتعلق بموضوع التربية وما ذكر عنها ، وقوله الذئاب ، وما الذئاب ، فان باعتقادي ومبدئي انا ان كل متهم بريء حتى تثبت ادانته .

وكما ان الاخ احمد مهتم فان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مهتم ايضا بهذه القضايا وسنبحث هذا الموضوع في مجلس الوزراء للوصول الى الحقيقة وتصويب الامور .

وفي ما يتعلق بموضوع المكتب الاستشاري وجرجس والاسماء التي قالها الاخ احمد أرجو أن لا نثير هذه المواضيع من هذا المنطلق وعلى اساس الاسماء .. فنحن نؤكد ان شهادة الانسان عمله وامانته في العمل .

أما في ما يتعلق بالكاظمي فاقول انه هو نفسه يقول انه ليس عنده وثائق.

واريد أن أؤكد للاخ أحمد أننا لسنا من الذين يرون أموال الدولة وأموال الشعب تسرق ونسكت أو نقول للسارق خذ ، وقد نتغاضى اذا كان الموضوع شخصيا مثلا يتعلق بي انا فيمكن أن اسامح .

لذلك أردت أن أوضح هذا الامر للاخ أحمد السعدون وأكرر شكري له على طرحه للموضوع بهذا الشكل من النقد والتوجيه .

● أحمد السعدون : ان توجهنا عندما نثير بعض جوانب السلبية ، يكون للوصول الى الحقيقة . وانا لم اتهم احدا .. واسم الاخ احمد الجراح الذي ذكرته ليس متهما بل هو من العناصر الجيدة والنظيفة .. وانا لا اقصد أي واحد معين .. ولكن ما زال في الادارة ذئاب لم تسقط . وعندما اشرت بعض الاسماء في المكتب الاستشاري لم أقصد أن أميز بالدين بل لاقول أن من تدفع لهم الدولة ٢٨٠٠ دينار يدفع لهم المكتب ٥٥٠ دينارا .

الجهاز الوظيفي

هادي هايف : السيد الرئيس .. في هذه المناسبة اود ان اتوجه بالشكر الى سمو أمير البلاد المفدى والى الحكومة وكل ما أرجوه ونحن بصدد مناقشة الخطاب الاميري هو أن تعمل الحكومة على تنفيذ كل ما جاء به من أمور سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي ، وان كان لي بعض الملاحظات التي أرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار من جانب الاخوة اعضاء لجنة الرد على الخطاب الاميري .

السيد الرئيس .. لم يتعرض الخطاب الاميري الى وضع الجهاز الوظيفي في الكويت على الرغم مما له من أهمية قصوى وما وصل اليه من فساد واستغلال للمراكز الحكومية ولا ادري سببا لذلك ، انني ارى أن الجهاز الوظيفي بالكويت في أمس الحاجة لاجراء العديد من الاصلاحات ومعالجة اثار الماضي والنفوذ القوي الموجود من جانب بعض الاشخاص الذين يجب أن يحالوا جميعا الى التقاعد .

انني اتمنى وادعو الله مخلصا الا ياتي اليوم الذي تجد فيه الحكومة نفسها عاجزة عن معالجة واصلاح جهازها الوظيفي ، فلا بد لها من أن تعمل من الان وفورا على اصلاح هذا الجهاز وابعاد كل من تحوم حوله الشبهات ، وأن تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التلاعب بالقوانين او استغلال النفوذ .

المساعدات الخارجية

السيد الرئيس .. لم يتطرق الخطاب الاميري ايضا الى موضوع المساعدات التي تقدمها للدول الاخرى ، واقول هنا وبكل اسف أن الاموال التي خصصت اساسا للمواجهة مع العدو الصهيوني تستغل اليوم ضد القضية الفلسطينية وفي عمليات القتل والابادة للاخوة الفلسطينيين واللبنانيين ، فلا بد من ان تعيد الحكومة النظر في موضوع المساعدات التي تقدم للدول الاخرى بما يحقق الهدف من اقرارها بعد أن اتضح انها تذهب في مجال ابعد ما يكون عن المجال الذي خصصت من اجله .

ارجو أن يشتمل الرد على الخطاب الاميري على المطالبة باستمرار العمل في تطبيق مواد الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي ، كما ارجو أن يشار في الرد الى حسن اداء اجهزة الامن وملاحقتها للجريمة والمجرمين ، وانا اشكر القائمين على الامن ، وعلى رأسهم وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد واطالبه بالمزيد من الضرب وبيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاخلال او المساس بأمن هذا البلد ، كذلك لا بد من العمل على تطوير قواتنا المسلحة وتشجيع انخراط الشباب الكويتي في مجالي الجيش والشرطة ، كما أطالب الحكومة بسرعة تطبيق توصيات المجلس الاعلى للاسكان من أجل ايجاد الحل السريع لمشكلة الاسكان .. وفي هذه المناسبة اطالب الحكومة بالاسراع في ادخال كافة المرافق والخدمات الى منطقتي ضاحية صباح السالم والعقيلة ، وأن تعمل على القضاء على الاجراءات الروتينية الطويلة المتبعة في صرف المساعدات العامة للمواطنين المستحقين لها بما يصون لهم كرامتهم بدلا من الذل والمعاملة السيئة التي يتعرضون لها عند صرف هذه المساعدات واخيرا اطالب بسرعة اقرار مشروع القانون الخاص بالجنسية حتى يمكن أن نجد الحل لمشكلة الجنسية التي يعاني منها الكثير .

السيد الرئيس .. في النهاية اكرر شكري الى حضرة صاحب السمو أمير البلاد والحكومة وارجو الاخوة اعضاء لجنة الرد على الخطاب الاميري ضرورة الاخذ بهذه الملاحظات وكذلك الملاحظات الاخرى التي ابداها الاخوة الاعضاء وارجو لها كل توفيق ونجاح في عملها.

نهج الحوار

● صالح الفضالة : لقد تميزت مناقشة الخطاب الاميري في أكثر من ثلاث جلسات وذلك بغية الوصول الى رأي تستنير به لجنة الرد على الخطاب الاميري ، لذا انصح الاخوة رئيس وأعضاء اللجنة أن ينهجوا نهجا جديدا في الرد على هذا الخطاب ويكون هذا النهج بمثابة حوار بينهم وبين سمو الامير ، بالاضافة الى الرد المكتوب . ويجب ان يبيّن الاخوة لسمو الامير الامور الاتية :

الفساد الاداري

١ — بالنسبة للفساد الاداري : فانني أرى أن تعقيدات سير العمل الاداري وطول اجراءاته وبطء التنفيذ الذي يعاني منه المواطن واصحاب الاعمال على حد سواء أصبح ظاهرة متفشية تتسم بها النظم السارية في عدد من الوزارات واجهزة الدولة ، ناهيك عن انتشار الرشوة في كثير من الوزارات والمصالح الحكومية نتيجة وجود بعض ضعاف النفوس في تلك الوزارات وضعف الرقابة والمساءلة القانونية وعدم تطبيق اللوائح والقرارات لكبح جماح مثل هذه الفئة ، وكذلك انتقال بيروقراطية الادارة من بعض الدول العربية التي عانت شعوبها منها .

وما كانت وزارة الشؤون ببعيدة، وكذلك الجامعة ، وسوف تسقط وزارات اخرى منها وزارة الكهرباء ووزارة التجارة ، وذلك نتيجة تولي الامر لغير اهله ولا نضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

بالنسبة للامن العام : أرى ان هناك نوعين من الامن يحتاجهما المواطن الاول ، هو الامن الاجتماعي حيث ان اطمئنان الانسان على نفسه وحريته وعرضه وممتلكاته امانة في عنق الدولة ويجب عليها ان تصونها وتوليها من اهتمامها القدر الاكبر لذا يجب على الحكومة ان تعيد النظر في جهاز الامن وتكوينه وتطويره ورفع ثقافته الامنية وتزويده بالاسلحة والاجهزة والادوات والمختبرات الفنية الحديثة حتى يساير انجح النظم في

البقية على الصفحة ٥

جاسم الخرافي : اظهار المحكمة الادارية الى النور يساعد في حل الفساد الاداري

تحذير من نتائج مشكلة المناخ على الوضع الاجتماعي

● د. خالد الوسمي



● الشيخ صباح الاحمد

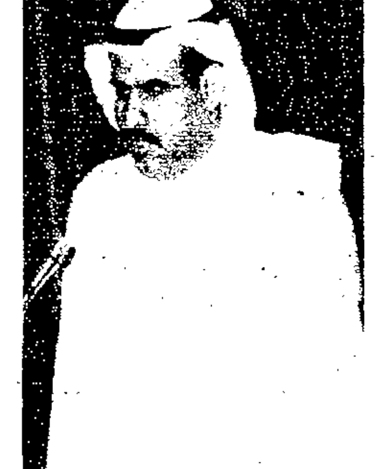
وزير العدل : زعماء دول مجلس التعاون يعملون من أجل مصلحة الشعوب

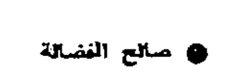


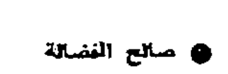
● لقطة من الجلسة .. وحوار بين محمد المرشد ومحمد الرشيد وحمود الرومي .

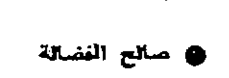


● هادي هايف الحويلة









● صالح الفضالة



● فيصل الدويش



● عايض علوش

خالد الوسمي يسأل عن مفهوم قيام مجلس التعاون ولمصلحة الشعوب والزعماء

● هادي الحويلة : الفساد الاداري تفشى في الدولة والدليل الشؤون والتربية

● صالح الفضالة : فساد الجهاز الاداري بسبب عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

● فيصل الدويش : الانظمة العربية أذعنت للسياسة الاميركية المناصرة لاسرائيل

● محمد حبيب بدر : الحرية مسؤولة عن الجرائم في الكويت

● ... ويدافع عن وكيل الشؤون مطالبا المجلس بمحاكمة الصحف التي تمس الشخصيات في الوزارات

تتمة المنشور على الصفحة ١

مكافحة الجريمة ، وأن تعيد الحكومة دراسة منح الصلاحيات لرجال الامن حتى يستطيعوا تلبية الواجب الملقى على عاتقهم بثقة كبيرة .

والامن الثاني هو الامن السياسي الذي سبق لي أن طالبت رئيس الحكومة بأن يولي ذلك جل اهتمامه ، حيث أصبحت الكويت ساحة لصراعات بعض الدول ، تنفذ فيها الجريمة ، وتصفية الحسابات ، وذلك نتيجة لوجود المناخ الديمقراطي ، والحرية التي يتمتع بها المواطن والمقيم على حد سواء والتي قد يستغلها بعض الجبناء لتنفيذ بعض مآربهم وعليه لا بد أن تقف الحكومة أمام هؤلاء الذين يريدون تعكير الامن العام وقفة رجل واحد وتضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه أن يعكر صفو الامن .

المشكلة الاسكانية

أما بالنسبة للمشكلة الاسكانية : فالحمد لله بدأ الانفراج بعد أن اقر مجلسكم الموقر توصيات المجلس الاعلى للاسكان حيث وفر للمواطن بدائل كثيرة والمطلوب من الحكومة أن تسرع في تجهيز الاراضي والمخططات ، وان لا تتعامل مع بعض الشركات التي فشلت في المشاريع الاسكانية التي نفذتها ، حتى لا يتحمل المواطن اخطاء هذه الشركات وكذلك ان تقوم الحكومة بدراسة احتياجات المواطن السكنية .

مسؤولية مجلس التعاون

أما بالنسبة لمجلس التعاون ، فانني القي عليه مسؤولية كبيرة وهو اهل لتحملها ، فهو نواة الوحدة الكبرى في جمع شمل العرب والمسلمين وتوحيد سياساتهم العامة التي تهدف الى تحقيق مصالحهم المشتركة وتأكيد اعتمادهم الذاتي على بناء قوتهم العسكرية والاقتصادية للحفاظ على حقوق امتنا العربية والاسلامية بمنأى عن أي تدخل اجنبي على اساس الروابط الاصيلة التي تضم ابناءها .

وكذلك أرى أن يكون المجلس عاملا على ترسيخ الديمقراطية وتوطيد اصولها ومبادئها والايمان بها من قبل افراد هذه الشعوب .

السياسة الخارجية

أما في ما يتعلق بالسياسة الخارجية فبكل فخر واعتزاز كنا نتابع ما تقوم به الكويت بمواصلة مساعيها الحميدة والمبادرة في سبيل ازالة الفرقة ورأب الصدع في العالم العربي ومصداق ذلك الاحداث الدامية والوحشية التي اجتاحت لبنان والمحنة التي يتعرض لها الاخوة الفلسطينيون في طرابلس ، والتي عصفت بالابرياء من اشقائنا الفلسطينيين واللبنانيين والتي سبق أن توقعناها ونبهنا منها .

اما على الصعيد الدولي ، فكفانا فخرا أن يشيد بسياستنا الخارجية كبار ضيوف الكويت وخاصة منهم البرلمانيين الاجانب حيث يكبرون في الكويت مع صغر حجمها بانتهاج سياسة عدم الانحياز واستقلالية القرار الكويتي .

اما على الصعيد الخليجي ، فان الكويت قامت بمحاولات عدة لوقف الحرب العراقية — الايرانية ، ولكن كل هذه الجهود باءت بالفشل امام اصرار ايران على مواصلة الحرب التي من نتائجها ما يلي :

— وقف عملية التنمية لشعبي هاتين الدولتين .
— فتح الباب امام التدخل الخارجي .
— امكانية قيام حرب عالمية بين المعسكرين الغربي والشرقي .

وفي النهاية اطالب الحكومة بمزيد من الجهد لوقف هذه الحرب وكذلك اطالب مجلس التعاون بان يقوم بمبادرة جديدة للتوسط بين الجارتين .

ظاهرة ديمقراطية

● د. خالد الوسمي : الخطاب الاميري ظاهرة ديمقراطية جيدة ، ولزاما علينا أن نقف لنناقش هذه الظاهرة .

وقد تطرق الخطاب الاميري الى مواضيع شتى وسأركز انا على الوضع العربي والحرب العراقية الايرانية والوضع الخليجي والوضع الداخلي .

أما الوضع العربي فهو لا شك يتمحور حول قضية فلسطين التي هي نبراس الامة العربية . لقد شرد الانسان العربي الفلسطيني وخطط تشريده من سنة ١٩١٩ حتى سنة ١٩٨٣ .

وإذا رجعنا الى سنة ١٩٤٨ ، فنجد أن الشعب الفلسطيني كان على مستوى عال من الثقافة ، وكان الهدف أيامها تدمير هذا الشعب العربي الذي استطاع أن يتقدم .. وتاريخ فلسطين فيه عدة نقاط مضيئة .

ففي عام ١٩١٧ كان وعد بلفور .. وبدأت سلسلة مآسي الشعب الفلسطيني حتى قرار التقسيم سنة ١٩٤٨ ثم جاء أيلول الاسود في سنة ١٩٧٠ ثم جاءت مجازر بيروت واخيرا ما يحدث في طرابلس .

ولقد استطاعت القوة العسكرية والاسرائيلية ، بالتعاون مع الاميركان وبتخاذل الدول العربية أن توزع القوات الفلسطينية في عدد من الدول .

ثم هناك الدور السياسي ، الذي يحاول أن يأخذ مكان الدور العسكري .. وان ما يحدث في طرابلس ليس بعيدا عما جرى في بيروت ، واليوم مطلوب الغاء الدور العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية والحاقها ببعض الادارات السياسية العربية ، ولقد درسنا أساتذتنا ان القضية الفلسطينية باعتها بعض الادارات السياسية العربية وماذا سيحصل الان ، هل سيعيد التاريخ نفسه ؟

الحرب العراقية الايرانية

أما الحرب العراقية الايرانية فهي اقذر حرب ، فهي كفر .. وهل يعقل أن تبقى حرب تمتد ٣ سنوات محصورة في دائرة واحدة ، وكأنها حرب استنزاف وحرب تدمير اقتصادي ايران والعرب .

واخطر ما في الموضوع نتائجه الفكرية ، فعندما كنت استاذا في جامعة الكويت في مطلع السبعينات كان هناك مستشرقون يأتوننا ليسألونا في التاريخ عن دور الاسلام في السياسة في العهدين الاموي والعباسي .. واكتشفنا فيما بعد اننا كنا متأخرين كثيرا لانهم استطاعوا اكتشاف كيفية اثارة الفتن الدينية والطائفية .

ففي لبنان اثيرت الفتن الطائفية وكذلك في العراق وفي المغرب العربي .

نحن عندنا ذكاء خارق ولكننا لا نريد أن نفهم ، وعلى الادارات السياسية أن تفهم لماذا هذا الجيش من المستشرقين يغزو بلادنا .

مفهوم التعاون

وفيما يتعلق بالتعاون ، فماذا نفهم من مفهوم مجلس التعاون الخليجي ؟

نحن نفهم أن هناك روابط اخوية نريد أن نطورها للامام ، وذلك لن يتم الا من خلال فهم حقيقي للتعاون الخليجي .

انني اتساءل وعلى كل انسان في شبه الجزيرة العربية أن يجيب على هذا السؤال : هل المفهوم السائد حاليا في الخليج وفي الجزيرة العربية ، هو تعاون ملوك ورؤساء على شعب المنطقة ، ام تعاون بينهم للبقاء .. أم تعاون ملوك ورؤساء لانعاش الشعب واعطائه مزيدا من الحريات .. وسأترك هذا السؤال في ضمير الرؤساء وفي ضمير الشعب ، ولكن من هذا المنبر الحر أبعث رسالتي الى كل الملوك والرؤساء العرب : اذا أرادوا أن يصنعوا المستقبل فيجب أن يقتنعوا باعطاء مزيد من الحرية والديمقراطية لشعوبهم واتاحة الفرصة لهذه الشعوب بأن تشارك في صنع القرار السياسي .

وإذا لم يكن ذلك فكيف لهم أن ينتظروا من شعوبهم مشاركة في التنمية الاقتصادية والسياسية .

وفي التاريخ ليس هناك شيء ثابت الا بالشورى .

● الرئيس : انتهى الوقت .

● د. الوسمي متابعا : على الصعيد المحلي ماذا تحتاج قضية الاسهم غير القرار الحاسم ودعم القطاعات الاقتصادية .

عدد شعب الكويت ٦٠٠ الف نسمة والمصروف على قضية الاسهم ٣ بلايين دينار ، ولو وزعت هذه البلايين لحل المشاكل الاخرى بدلا من استخدامها لاقل من ٥٠٠٠ شخص الم يكن حلا للوضع الاقتصادي .

مجلس التعاون لمصلحة الشعوب

● وزير العدل : تساءل الدكتور عن المفهوم السائد للتعاون .. وأنا أقول له في الحقيقة اننا كعرب وكمسلمين في هذه البقعة من الارض ، علينا أن لا نشكك في أي تقارب مع أي دولة عربية قريبة أو بعيدة عنا .

والذي تم الى الان على صعيد مجلس التعاون هو خطوة ستتبعها خطوات لمصلحة الشعوب .

والملوك والامراء ليسوا بحاجة الى أن يذكرهم الاخ الكريم خالد بكون الامور ليست دائمة .

ونحن عندنا على مدخل الديوان الاميري شعار مكتوب : « لو دامت لغيرك لما اتصلت اليك » .. وأنا أقول ان مفهومنا ومنطلق امرائنا وملوك الدول العربية هو املنا بان يكون السير في هذا الاتجاه هو اتجاه المحبة والتعاون في سبيل مصلحة الشعوب .

وهناك لقاء الدول العربية في جامعتهم .. ولكن نحن في دول الخليج متقاربون أكثر في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .. ونحن نتطلع الى وحدة صف اكبر في اطار جامعة الدول العربية .

وعلى الاقل اللقاء قائم عندنا ، وكل ما نتمناه هو تطوير هذه اللقاءات .. وعمر المجلس ما مضى عليه الا فترة محدودة .. والعمل في الاتفاقية الاقتصادية يسير سيرا حسنا .

واذا كانت التساؤلات المطروحة مطروحة بنية حسنة ، فانني أقول ان التعاون هو في سبيل مصلحة الشعوب .

نأمل من الاشقاء أن يجسدوا ما عندنا

● د. الوسمي : عندنا مثل يقول « الخبل مشكك » وانا لم تكن عندي الا حسن النية ، وبالتالي اطرح تساؤلات يطرحها الناس في الكويت ، وتجد تساؤلات واضحة حول اسلوب التعاون .

طبعا نحن في الكويت قطعنا شوطا كبيرا ونأمل من الاخوة في مجلس التعاون أن يساعدونا في هذا الشوط ويجسدوا عندهم هذا المفهوم الديمقراطي ، فالاديان السماوية والقوانين الوضعية تطرقت الى ذلك وتثبت علاقة الحاكم بالمحكوم .. في المطارات نجد لافتة لسكان مجلس التعاون واخرى لغيرهم ، ونجد أن معاملة مواطني مجلس التعاون سيئة جدا ومعاملة الاميركيين والانكليز وغيرهم أفضل بكثير .

ونحن يجب أن نعرف أن الخليج الان هو بؤرة حارة في السياسة الدولية والملوك والرؤساء يفهمونها جيدا .

وهذه المواضيع درست في مجالس عليا على مستوى القمة ووزراء الخارجية ، ولكن هناك اخبارا تخرج من هذه المجالس ليست جيدة .

ولم تمش اية ادارة سياسية بمنأى عن الشعب وممارسته في اتخاذ القرار السياسي .

لنعرف مصير الحريات ولبنان ليس بعيدا عنا

● محمد حبيب : أود أن أشير الى بعض النقاط في الخطاب الاميري ، وخاصة الحريات وما توصلنا اليه بعد الموافقة على الغاء المادة ٣٥ مكرر في هذا المجلس .

اشارت بعض الصحف المحلية في الفترة الاخيرة الى اشخاص بريئين ولهم خدمات جليلة بوزارات الدولة . وهؤلاء الاشخاص وخصوصا وزارة الشؤون حيث اشارت بعض الصحف الى وكيل هذه الوزارة ، وهذا الشيء حز بنفوس بعض المواطنين .. وبما أن بعض الوزارات حصل فيها تزوير مثل وزارة التربية والجامعة . ولم تشر اليها بشيء بل شكلت لجان للبحث ولم تصل الى شيء .

وأنا اطالب المجلس بمحاكمة كل جريدة تمس شخصا معينا ، ونتمنى أن لا تتكرر .

وبعض الصحافة اساءت لبعض الاشخاص ، وأرجو من لجنة الخطاب الاميري أن تفسر معنى الحرية .. ولا نريد أن تمس كرامة شخص بدون حكم قضائي .

وهذه الحريات نحن نعرف مصيرها ، ولبنان ليس بعيدا عنا .

ولا نريد أن تكون الحرية الزائدة سببا للقضاء علينا .

الجرائم نتيجة للحريات

الجرائم في البلد هي نتيجة لزيادة الحريات .

ان التزوير والمشاكل لا تحصل الا بسبب الازدحام والطوابير ، فهذه الطوابير هي التي تسبب المشكلة . وبالنسبة للمرور لا بد من صرامة العقوبات للقضاء على الاستهتار في الشارع .

وبما أن الكويت عضو في مجلس التعاون الخليجي فعلى اخواني في لجنة الرد على الخطاب الاميري أن يطالبوا بترسيم الحدود مع العراق ، وأن يكون لهذا الوضع اهتمام خاص .

● احمد السعدون — نظام — اعتقد أن الاخ محمد حبيب وقع في لبس فمحاكمة الصحافة ليست من مسؤولية المجلس وهناك فصل بين السلطات .

● حبيب : انا قلت بعض الصحافة .

● السعدون : سواء كان البعض أو الكل ، فلا يجوز أن نطالب المجلس بمحاكمة الصحافة فهذا من اختصاص القضاء .

اذعان للسياسة الاميركية

● فيصل الدويش : لو استعدنا الذاكرة لقبل ٣ سنوات لوجدنا أن الدول العربية قاطعت المانيا الاتحادية بسبب موقفها من اسرائيل . واليوم للاسف نتلقى الصفعات من أميركا التي نتحالف معها بهدف مصادرة الارض العربية واخضاع واذلال العنصر البشري العربي ، والانظمة العربية لا تحرك ساكنا وكل الانظمة العربية اذعنت لهذه السياسة الاميركية فلا الفريق اليساري الخائف ولا الفريق اليميني المتخاذل حركا ساكنا .

وبالنسبة لمجلس التعاون الخليجي فقد كان قيامه موفقا ، ونحن أحوج ما يكون الى هذا التعاون . لقد حصلت اتفاقات بين دول المجلس .. ولكن بقي التعاون غير منظم ، فالاتفاقية الاقتصادية الى الان لم تطبق والسياسة الاعلامية متناقضة . علما بان كل شعوب المنطقة تبارك هذا التعاون .

سلبيات الجهاز الاداري

والسلبيات التي نراها في الجهاز الاداري هي بسبب عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، والخدمات سيئة في بعض المناطق ، علما بأن الدولة ليست عاجزة حاليا .

ان مشكلة سوق المناخ انعكست على الجميع ، وليس هناك مواطن لم يتضرر من هذه المشكلة والمؤسسة لا تراعي النصوص والقوانين الخاصة بمشكلة الاسهم بالنسبة للمحالين اليها .

ويجب أن تتضافر وتتضاعف الجهود للخروج من هذه الازمة .

والقوانين التي صدرت بخصوص المناخ كلها صدرت بموافقة مجلس الامة .

هناك شخص قيم ديناره بـ ٩٠٠ فلس . وعنده بيت تمت مصادرته ، وهناك شخص اخر رفضت المؤسسة قبول عرض لدائنه بان يسامحه بديونه وعجزه حوالي ٥٠٠ الف دينار .

● وزير العدل : بالنسبة لما تعرض له الاخ فيصل ، فانني أود أن ابحثه معه .

فبالنسبة للشخص الذي قال ان ديناره اصبح ٩٠٠ فلس ولديه بيت حكومي سأسأل عنه .. ومسألة البيت مربوطة بقضايا اخرى .

وبالنسبة للشخص الثاني الذي قال أن عجزه ٥٠٠ الف ودائنه عرض أن يسامحه بها ، والمؤسسة لم تقبل ، لا شك أن في هذا العرض ضررا للاخرين .

واذا كانت هناك شكوى عند أي عضو فان الحكومة مستعدة أن تتفاهم حولها .

● عايض علوش : لا يسعني الا أن اشكر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على الخطاب الاميري . انني اتمنى من وزارة الصحة الاهتمام بعمال البدالات في الوزارة والمستشفيات وأن تدفع لهم بدل سماعة .

الموظف الاداري بوزارة الصحة مظلوم وبالنسبة للعشيش في البر ماذا يمنع ازالتها .

وعلى من له غنم في البر أن يتقدم الى البلدية للحصول على ترخيص .

وماذا يكفي القرض الذي قيمته ١٠ الاف دينار للترميم في الصباحية .

وهناك كلام كثير على وزارة الشؤون فهناك مؤسسة فيها ١٠ الاف خادم .

دور المحكمة الادارية

● جاسم محمد الخرافي : أود في بداية الحديث أن اتطرق الى ما هو مطلوب حسب نص المادة ١٠٥ من الدستور الخاصة باسلوب مناقشة الخطاب الاميري فحسب نص الدستور يجب أن يكون هناك خطاب ورد عليه ، وهناك المادة ٩٨ الخاصة ببرنامج الحكومة والرد على كل وزارة على حدة .

وما يحدث ، هو نقاش عام لاعتقادنا انه مدخل للحديث عن المواضيع المختلفة .

وانني اتساءل ما هي النتيجة بعد هذا الحديث ، اذا علمنا أن هذه هي ثالث جلسة للمجلس حول الرد على الخطاب الاميري ، ودور اللجنة هو تنسيق ما دار في النقاش ، وقد يكون هناك نقاش اخر بعد استلام تقرير اللجنة .

ودوري انا اليوم في الكلام رقمه ٤٢ أي أن ٤١ متكلما سبقوني الحديث ، وباعتقادي يجب أن نعيد النظر باسلوب هذا النقاش .

ومن القضايا التي تم الحديث عنها الوضع الاداري في الدولة . لقد كنت اعتقد بعد انشاء المحكمة الادارية أن تبدأ بتغطية كثير من نواحي الفساد . ولكن للاسف حتى الان لم تأخذ المحكمة الادارية وضعها بالنسبة لمعالجة بعض قضايا الدولة .

ويجب أن يكون هناك تركيز على اظهار هذه المحكمة الى حيز الوجود جاهزة وقادرة .

وقد تكون هناك الكثير من الحالات التي لا يتمكن النائب من اثارتها . حتى لا تدخل في معالجة الامور الفردية فيكون الفصل فيها للمحكمة الادارية .

ومطلوب من الحكومة أن تبدأ بوضع نظام معين لمعالجة هذه المواضيع . فليس من الانصاف أن يتصل موظف بنائب في المجلس لاثارة موضوع معين لانه قد لا يتمكن جميع المواطنين من الاتصال باعضاء المجلس .

وهناك ايضا بعض المواضيع التي يجب أن تعالج من خلال الحكومة وبرنامجها ، وهي مشكلة تبحث بعدما سمي بأزمة سوق المناخ . انا لست اتطرق للنواحي الاقتصادية لهذه الازمة .. بل أود أن أتكلم عن الناحية الاجتماعية التي نتجت عن هذه الازمة .. اذ هناك مشاكل اجتماعية خطيرة نتجت عنها وأصبح الوضع يحتاج الى دراسة هذا الموضوع لمعالجة المخلفات التي تركتها هذه المشكلة .

والمخيف أن نلاحظ تحول هذا المجتمع خصوصا بعد أن ترى ما يجري في مؤسسة تسوية معاملات الاسهم ، حيث يشتكي اخ على اخيه ، وآخر يشتكي على زوجة اخيه . أو على ابيه . هذه أمور اجتماعية تحتاج الى علاج .

ويلاحظ وجود نوع من التفكك .. هذه المشاكل الاجتماعية لن تتضح الان ، بل في المستقبل . واذا كان هناك شرخ لا بد أنه سيكبر .

وهناك مطالب تتعلق بتطبيق العدالة بين العاملين في الدولة .. ولقد طلبت أن يكون التركيز على ادراك اهمية دور المحكمة الادارية .

وقد اصبح المجتمع مجتمعا ماديا وهذه من المخاطر التي تخيفنا . وسبب ذلك سوق المناخ وتجب معالجة هذا الموضوع رأسا .. ويجب أن يكون هناك حزم في تصنيف القوانين والنظم والقرارات .

وفي ما يتعلق بموضوع الاسكان فان الدولة ركزت كل اجهزتها لمعالجة مشكلة المناخ ، بينما موضوع الاسكان الذي يتعلق بكل الشباب ما زال مشكلة .

ويجب أن تجتهد الدولة في اعطاء هذا الموضوع اولوية لدراسته وحل مشكلته .

ملاحظتي الاخيرة تتعلق في الوضع المالي للدولة الذي يجب أن يعاد النظر فيه وخصوصا قضايا الميزانية .

ويجب أن يقيم هذا الوضع بسبب الوضع النفطي . وستواجه بمشاكل كثيرة اذا استمر الوضع على هذا النحو .. لان الدولة مسؤولة عن خطأ الاسراف الذي يقع فيه المواطن .

● وزير العدل : ورد على لسان الاخ الكريم جاسم الخرافي اننا وصلنا الى وضع الابن يشتكي فيه على ابيه .. الا اننا نحن مجتمع يقوم على علاقات متينة ومترابطة .. وهناك ابناء اقاموا دعاوى على آبائهم ولكنهم قليلون .

وبالنسبة للاسكان فان الحكومة استجابت لاقتراح الاخ محمد البراك . وتوصيات مجلس الامة احيلت الى المجلس او على الاسكان .

ونحن كلنا مع ترشيد الانفاق .

وحوالي الساعة الثانية عشرة اعلن الرئيس ابو شيبة عن رفع الجلسة لاداء صلاة الظهر ، وعند الساعة ١٢,١٥ قرع الجرس ولم يكتمل النصاب فرفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل .

الاجتماع الثامن للصيادلة العرب يعقد في الكويت ١٣ ديسمبر الحالي

يعقد في الفترة من ١٣ — ١٦ ديسمبر الحالي تحت شعار (مستقبل الصناعة الدوائية في الوطن العربي) الاجتماع الثامن لاتحاد الصيادلة العرب .

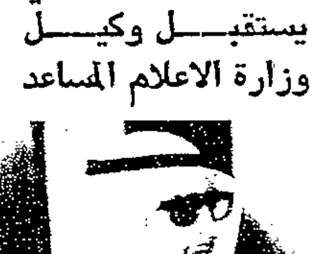
وقال مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة لوكالة الانباء الكويتية امس انه خلال الاجتماع ستتم مناقشة مدى حاجة الكويت الى التعليم الصيدلي بين الصناعات الصيدلية العربية المشتركة .

واضاف المصدر قائلا ان الاجتماع سيناقش ايضا مشاكل المواد الخام والمواد الاولية وموقف الصناعة العربية من الشركات متعددة الجنسيات ، وسيطرة هذه الشركات على السوق الصيدلية ، والقضايا التشريعية بالصناعة الدوائية كالتخزين الدوائي والرقابة الدوائية .

واضاف أن الاجتماع سيناقش ايضا التأثيرات الجانبية للادوية ومضادات الاستطبابات الدوائية ومحاذير تجاوز الكميات الدوائية الموصوفة .

ووصف المصدر المسؤول في هذا الاجتماع بأنه سيكون تظاهرة طبية كبيرة .

وزير الثقافة العراقي يستقبل وكيل وزارة الاعلام المساعد





● عبدالعزيز جعفر



● لطيف نصيف جاسم

اجتمع وكيل وزارة الاعلام المساعد عبدالعزيز جعفر في بغداد امس مع وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم .

ويزور السيد جعفر العراق حاليا ، لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الاذاعات الاسلامية .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين في المجالات الاعلامية وسبل تطويرها .

تنظيم مواعيد جمع القمامة

أصدر مدير عام البلدية السيد راشد العثمان تعميما بشأن تنظيم مواعيد جمع القمامة جاء فيه :

الحاقا للتعاميم والاعلانات السابقة حول هذا الموضوع وحرصا من البلدية على بقاء كافة مناطق البلاد نظيفة على الدوام فانها تعود لتذكير المواطنين والمقيمين على السواء بضرورة اتباع التعليمات التالية عند اخراج القمامة :

اولا : بالنسبة للمناطق التي يتم جمع القمامة منها صباحا : توضع القمامة في اكياس خاصة يتم اخراجها ما بين الساعة التاسعة مساء والساعة السابعة من صباح اليوم التالي ، حيث تبدأ عمليات جمع ونقل القمامة من قبل سيارات النظافة وذلك في الايام العادية .

ثانيا : بالنسبة للمناطق التي يتم جمع القمامة فيها في الفترة المسائية « بعد الظهر » : توضع القمامة في اكياس خاصة يتم اخراجها ما بين الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر ، حيث تبدأ عمليات جمع القمامة ونقلها من قبل سيارات النظافة وذلك في الايام العادية .

ثالثا : بالنسبة لايام الجمع والعطل الرسمية : تعطل الاعمال في مراكز النظافة العامة ولا يتم جمع القمامة في مواعيدها الآنفة الذكر ، ولا يجوز اخراج القمامة بل تبقى داخل المنازل حتى اليوم التالي حيث يتم اخراجها في المواعيد المحددة ، وكل من يخالف ذلك سيتعرض للمخالفة فورا من قبل الملاحظ المناوب .

رابعا : يستثنى من ذلك الاسواق والمحلات التجارية ، والبلدية اذ ترجو من الجميع التعاون معها وعدم اخراج القمامة نهائيا قبل وبعد الساعات المذكورة ، فانها تؤكد مرة ثانية انها لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين لانظمتها .

افكار

مع المتقاعدين !

تكريم العاملين بجمعية المعلمين ايضا من الاساليب الحميدة ، ذلك ان المعلمين الذين يتقاعدون بعد عمر طويل من الخدمة في مجالات التربية والتعليم يحتاجون الى التقدير او هم اشد الفئات الى الاحساس بتقدير المجتمع لجهودهم! وحين يحضر سمو ولي العهد كل عام هذا التكريم لهو اكبر دلالة على الاحترام والتقدير لدور المعلمين ، وعلى هذا ، نرجو أن يستمر هذا الاسلوب في التكريم كل عام مهما تنوعت او اختلفت الطريقة في التكريم لان في كل ديوانية وفي كل بيت وكل مكان هناك فرحة في عيون المدرسين والمدرسات الذين تقاعدوا لاحساسهم بالتكريم والتقدير ، وهذه الفرحة تجعل المتقاعدين يستمرون في الخدمة ، واقصد خدمة المجتمع في مجالات اخرى كثيرة .

ان ما دفعني الى كتابة هذا الموضوع هو سماعي لراي ضعيف من بعض ضعاف النفوس بوقف هذه العادة الطيبة وخوفي الشديد ان يرتفع هذا الراي الضعيف او يقوى حتى يصل للجمعية ، لذلك اقول لجمعية المعلمين ان تستمر وان تطمئن ان مردود هذا التقدير للمتقاعدين عظيم جدا .

جاسم حبيب

افتتاح المؤتمر العالمي العربي الأول للطاقة الشمسية

العوضي في كلمة سمو ولي العهد:

اعتبارات عديدة وراء اهتمام بلادنا بالطاقة الشمسية والطاقات البديلة والمتجددة

افتتح صباح امس المؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية الذي يستمر حتى ٧ ديسمبر الجاري ، وذلك تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله .

وقد اناب سموه وزير الصحة العامة وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبد الرحمن العوضي لافتتاح هذا المؤتمر الذي ينظمه معهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للاسكان والجمعية العالمية للطاقة الشمسية « القسم العربي » .

والقى الدكتور عبد الرحمن العوضي كلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء نيابة عنه نقل فيها للمؤتمر تحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وتمنياته بطيب الاقامة بالكويت وللمؤتمر بالنجاح والتوفيق .

اهتمام الكويت

وقال : ان انعقاد المؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية في الكويت لهو تعبير عن الاهتمام الذي توليه الدولة بالتطورات العلمية والتكنولوجية في حقول الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة والبديلة عموما وهو تعبير عن الامال التي تعلقها على جهود العاملين في هذا المجال محليا وعربيا ودوليا .

واضاف الوزير العوضي : لقد اولت الكويت رعايتها واهتمامها بالطاقة الشمسية والطاقات البديلة عموما وبالمحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها وقامت بترجمة ذلك في الواقع العملي من خلال دعمها المادي والمعنوي لجهود العاملين في هذه الحقول كما ان جهودها لم تقتصر على المستوى المحلي بل تعدته الى مستويات التعاون العربي والعالمي لتطوير المعارف والعلوم والخبرات في هذا المجال وما هذا الحشد الكبير من العلماء والباحثين من الكويت ودول المنطقة الا تعبير عن اهتمام وعناية هذه الدول بالطاقات البديلة وسعيها الى تطوير مواردها منها .

ونوه الى ان اهتمام الكويت بالطاقة الشمسية والطاقات المتجددة والبديلة وترشيد استهلاك الطاقة ينبع من عدة اعتبارات اهمها :

● اولا : تقع الكويت في قلب منطقة تتمتع بمصادر وفيرة ومتنوعة من الطاقات البديلة وتحتل الطاقة الشمسية موقعا متميزا بين الطاقات نظرا لارتفاع معدلات الاشعاع الشمسي وغزارة توفره في هذا الجزء من العالم .

وتنظر الكويت الى مواردها من الطاقة الشمسية والطاقات البديلة باعتبارها جزءا من مواردها الطبيعية وهي لهذا تبذل الجهود الحثيثة لتطويرها وبناء القاعدة العلمية والتكنولوجية القادرة على استخدامها بشكل خلاق ومبدع .

● ثانيا : تقوم الكويت ودول المنطقة بدور حيوي ومتميز على صعيد وضع الطاقة العالمي نظرا لاسهامها الكبير في تلبية الاحتياجات العالمية الحالية من الطاقة ولا يخفى ان دورها في منظومة الطاقة العالمية سيكتسب اهمية متزايدة مع مرور الوقت نظرا لما تمتلكه هذه الدول من مخزون نفطي وغازي كبير وحيث ان للتطورات في حقول الطاقات البديلة علاقة وثيقة بمستقبل الطاقة العالمي فان الكويت ودول المنطقة تتابع باهتمام كل ما يستجد من تطورات في هذا المجال

العدواني : استخدامات الطاقة الشمسية حقيقة علمية ملموسة ...

لم تعد قضية محلية

● ثالثا : ان مسالة الطاقة وتوفير مواردها الدائمة والمامونة لم تعد قضية محلية او اقليمية وانما هي قضية عالمية تهم المنتجين والمستهلكين على حد سواء .

ثم القى مدير جامعة الكويت الدكتور عبد الرزاق العدواني كلمة الجهات المنظمة لهذا المؤتمر حيا فيها باسم المؤسسات المنظمة للمؤتمر وهي معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للاسكان والجمعية العالمية للطاقة الشمسية وجامعة الكويت كل المعاني الكبيرة التي يرمز اليها ويتناولها هذا المؤتمر المثمر .

فموضوع المؤتمر يحظى باهمية عالمية ويتصدى لعنصر من اهم العناصر المحركة لوسائل الحياة البشرية والمؤثرة في مستقبلها وتطورها لاسيما وان المصدر الرئيسي للطاقة المحركة حاليا هو النفط وهو عنصر قابل للنضوب وعنصر الطاقة النووية وما تثيره من مخاطر الاشعاع والتلوث .

وقد كانت سنة ١٩٧٣ وما لازمها من مشاكل وقف تصدير النفط نقطة تحول دفعت دول العالم الى الاهتمام ببدائل اخرى للطاقة لا سيما الطاقة الشمسية وطاقة الرياح فكانت الابحاث العلمية المستمرة والمتطورة حتى اصبحت حقيقة علمية ملموسة فهناك اجهزة التسخين والتبريد وتوليد الكهرباء للانارة وتسيير السيارات وذلك تمهيدا للانتاج التجاري على نطاق واسع وتتميز هذه الانواع من الطاقة بالوفرة والنظافة وعدم الخضوع للقوى والصراعات الدولية فضلا عن انها لا تنضب .. واذا نظرنا الى منطقة العالم العربي نجد انها غنية بمصادر الطاقة الشمسية والرياح .

ثم عقدت جلسة العمل الاولى والتي يترأسها نائب مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد بشارة وعنوانها الاقتصاديات والسياسة والتخطيط . وستقدم في هذه الجلسة ثلاث اوراق هي :

— استراتيجيات تطبيقات الطاقة الشمسية في الدول النامية ويلقيها ر. داتا .

— نحو خطة شاملة ومتكاملة حول سياسات واستخدام الطاقة في دول الخليج العربية ويلقيها هـ. العلي .

— دور منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » في مجالات الطاقة الشمسية ع. ذنون وع. ابو شحادة .

وعقدت جلسة ثانية تراسها مدير مشاريع الطاقة شمسية في المركز الوطني السعودي للعلم والتكنولوجيا في المملكة العربية السعودية الدكتور بكر خشيم وعنوانها التبريد الطبيعي والفعال وقدمت في هذه الجلسة عدة أوراق هي :

— التصاميم والبحوث الطبيعية للاجواء الحارة ويقدمها د. واتسون .

— نتائج اولية لقياس الاشعة تحت الحمراء في الكويت ويقدمها ع. علم الدين والاخرون .

وعقدت جلسة ثالثة ، تراسها د. سامي الفهد من قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت وعنوانها التبريد الطبيعي والفعال وسيقدم في هذه الجلسة عدة اوراق هي :

— التبريد الطبيعي للبيت الشمسي في اثنه وقدمها ب. اكينوكلو واخرون .

— التبريد الطبيعي لصحيفة مسطحة عمودية معرضة لاشعاع مركز وقدمها م. حمامي وا. بلفيث .

— تبريد الهواء بطريقة غير تقليدية في مبادل للحرارة والكتلة وقدمها ج. بسلر .

— مشروع ليكوفريسي ، نظم شمسية فعالة وطبيعية لمشاريع اسكان وبنايات ضخمة وقدمها ف. بويس والاخرون .

وعقدت الجلسة الثالثة (ب) وتراستها مديرة مركز بحوث الطاقة الشمسية في العراق السيدة نضال الحمداني وعنوانها المجمعات الشمسية المسطحة ، التسخين وتجفيف المحاصيل وقدمت في هذه الجلسة عدة اوراق هي :

— تقييم نظم تسخين المياه في العراق وقدمها ف. خساف .

— مجمع شمسي مسطح ذو صحيفة مطلية بالنيكل الاسود وقدمها س. كلك والاخرون .



● العوضي يلقي كلمة سمو ولي العهد .. « تصوير صباح العاني » .



● .. و د. العدواني .

مغادرة وفد الكويت الى اجتماعات مجلس وزراء الشؤون العرب

غادر البلاد الى تونس امس وفد الكويت المشارك في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المزمع عقده خلال الفترة من ٤ حتى ٦ ديسمبر الحالي .

ويترأس الوفد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والاسكان حمد عيسى الرجيب ويضم في عضويته كلا من وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية عبد الله غلوم حسين ورئيس الشؤون الدولية وليد العريفي ومدير مكتب الوزير تيسير الفارس .

ويتضمن جدول اعمال الدورة موضوعات الصندوق العربي للعمل الاجتماعي ومشروع النظام الموحد للمجالس الوزارية المتخصص ومشروع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الشاملة ومشروع الاستراتيجية العربي للتنمية الاجتماعية .

تعيين وكيل وزارة مساعد في الاسكان

يصدر اليوم مرسوم بتعيين السيد احمد عبد العزيز عبد الله السمكة بدرجة وكيل وزارة مساعد في وزارة الاسكان .

ندوة علمية حول الفساد الاداري

تقيم جمعية الادارة العلمية غدا ندوة بعنوان « الفساد الاداري » يشارك فيها كل من مشاري العنجري ، عضو مجلس الامة ، والدكتور ابراهيم مكي مدير عام مؤسسة الموانىء ، وسلمان الصباح من وزارة الاعلام . الندوة ستكون في المدرج ١١٢ بكلية التجارة .

اجتماع اللجنة الفنية بجمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

تجتمع اللجنة الفنية بالجمعية اليوم الساعة الخامسة والنصف مساء بمقر الجمعية برئاسة المهندس محمد علي المحمود . وذلك لدراسة ورقة العمل المقدمة من اللجان الفرعية للجنة ، ولجنة الطرق ، ولجنة الاليات والسيارات ، ولجنة الدراسات السلوكية للسائقين والمشاة .

افتتاح وحدة التنسيق الإقليمية لبرنامج التجديد التربوي العربي

● د. الغنيم و د. أمبو

استقبل وزير التربية د. يعقوب الغنيم في مكتبه صباح امس د. احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو الذي وصل الى البلاد لحضور افتتاح وحدة التنسيق الاقليمية لبرنامج التجديد التربوي في الدول العربية التي انشئت في الكويت بناء على اتفاق بين الكويت واليونسكو .

وحضر المقابلة وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري والوكيل المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان .

هذا وافتتح بعد ظهر امس حفل افتتاح وحدة التنسيق الاقليمية ، وقد استهل بتلاوة لايات من القران الكريم وكلمة للدكتور يعقوب الغنيم ، واخرى للدكتور مختار امبو ، تجول المدعوون بعدها داخل المبنى واعقب الجولة حفل شاي .

وقد غادر د. امبو البلاد متوجها الى نيودلهي في الثامنة من مساء امس .

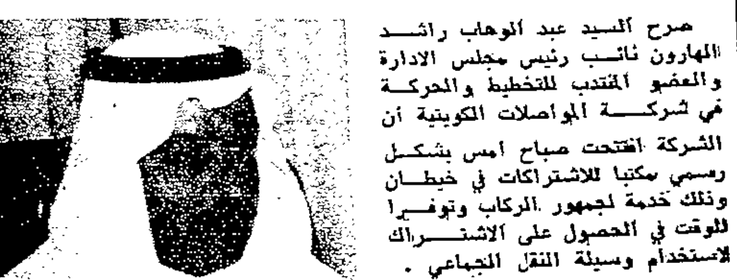
الهارون : ٢١ ألف مشترك في خطوط شركة المواصلات

صرح السيد عبد الوهاب راشد الهارون نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للتخطيط والحركة في شركة المواصلات الكويتية ان الشركة افتتحت صباح امس بشكل رسمي مكتبا للاشتراكات في خيطان وذلك خدمة لجمهور الركاب وتوفيرا للوقت في الحصول على الاشتراك لاستخدام وسيلة النقل الجماعي .

واشار السيد الهارون الى ان دوام المكتب سيكون من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الثامنة من مساء كل يوم .

وقال لقد باشر المكتب اعماله منذ اسابيع بشكل تجريبي وقد اثبتت هذه التجربة النجاح المرسوم لهذا المكتب حيث سجل المكتب عشرات الاشتراكات منذ بدء العمل فيه .

وذكر الهارون ان عدد المشتركين للعام الحالي قد بلغ ٢١ الف مشترك على جميع خطوط الشركة العاملة داخل البلاد مسجلا زيادة ملحوظة عن العام الماضي ١٩٨٣ .



● عبد الوهاب الهارون

ندوة المثقفين العرب في قبرص

أزمة الديمقراطية في الوطن العربي

١

●● اجتمع في مدينة ليماسول (قبرص) حوالي ٧٠ مفكرا ومثقفا عربيا لمناقشة «ازمة الديمقراطية في الوطن العربي» بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية . وهؤلاء المفكرون والمثقفون يمثلون الاقاليم الاربعة في العالم العربي : المغرب الكبير ووادي النيل والجزيرة العربية والهلال الخصيب. وجرت المناقشات بمعدل ٤ جلسات يوميا مقسمة الى جلستين صباحيتين وجلستين مسائيتين . افتتحت الندوة في ٢٦ نوفمبر وانتهت في اول ديسمبر ٨٣ . وانتهت باعلان المنظمة العربية لحقوق الانسان ●●

د. الرميحي وتجربة المشاركة السياسية في الكويت

أنظمة الحكم العربية يتقاسمها الأئمة والعسكر!

● د. محمد الرميحي

د. سعاد الصباح

السادات استعان بالحركة الدينية وانتهى على يديها

● د. سعاد الصباح

د. عبد الله النفيسي

المستقبل مظلم لأن الكويت تقع "في مثلث الضغط"

● د. عبدالله النفيسي

حضر الندوة ويعرض وقائعها ويعلق عليها :

رؤوف شحوري

للمفكرين العرب قاموسهم الخاص ولغتهم المميزة شأنهم في ذلك شأن اقرانهم في العالم . ولو نشرت ابحاث ندوة « ازمة الديمقراطية في الوطن العربي » بحرفيتها ، لما عنت الكثير لغالبية من القراء . ومع ذلك فان «ترجمة» ما قالوه تصب في صلب الحياة اليومية للايين العرب باختلاف فئاتهم في العالم العربي كله .

كان هؤلاء المفكرون العرب يبحثون ، بأسلوبهم الخاص ، عن اسباب شقاء المواطن العربي ، وتعاسته وتخلفه . وكانوا يدققون في طبيعة اشكال الحكم ومضمونها واساليب تطبيقها ، ونتائجها . كانوا ، بصورة ما ، يفتشون عن اسباب الهزائم العربية ، في محاولة لمعرفة العلة ، والعمل على بلورة صورة ، ولو نظرية ، لواقع افضل .

من الابحاث التي نوقشت في الندوة مثلا ، ماذا تعني الديمقراطية في الفكر السياسي الحديث ، وتطور مفاهيم الديمقراطية في الفكر العربي الحديث ، وانظمة الحكم ومدى شرعيتها ، وحقوق الانسان في العالم العربي . وانتهى المثقفون العرب الى طرح سؤال مصيري عن انفسهم : « من أين نبدأ وما العمل ؟ » .

واختارت الندوة نماذج مختلفة من انماط الحكم في العالم العربي واخذت تتفحصها في محاولة لدرس هذه التجارب . وكان من بينها دراسة عن تجربة المشاركة السياسية في الكويت بين ١٩٦٢ و ١٩٨١ اعدها الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة « العربي » الذي لم يحضر شخصيا الى قبرص وتليت عنه هذه الدراسة بالنيابة .

ومن الملاحظ ان الحضور الكويتي في الندوة كان كثيفا وبارزا ومتميزا ... فبالاضافة الى دراسة د. الرميحي اشتركت الدكتورة سعاد الصباح والدكتور عبد الله النفيسي بمناقشة دراسات عديدة تميزت بجرأة الطرح وشمولية الثقافة . وأسهم في المناقشة كذلك الاستاذ عبد الله النيباري . وفي اليوم الاخير للندوة انضم اليها الدكتور حسن الابراهيم .

ولعل اسلوب انتخاب « مجلس امناء » المنظمة العربية لحقوق الانسان يعكس مدى الاهتمام الذي اعطته الندوة للمساهمة الكويتية فيها ... فقد انتخب المجتمعون ثلاثة من الكويت في المجلس هم الدكتورة سعاد الصباح والدكتور حسن الابراهيم والدكتور عبد الله النفيسي ، مع العلم ان عدد سكان الكويت هو حوالي مليون و ٤٠٠ الف نسمة . في حين تم انتخاب خمسة ممثلين لمصر التي يبلغ عدد سكانها ٤٣ مليون نسمة . وقد الح كثيرون على ترشيح الاستاذ جاسم القطامي ايضا لمجلس الامناء لكنه اصر على عدم الترشيح .

د. الرميحي : حكم الأئمة وحكم العسكر

قسم الدكتور الرميحي دراسته عن تجربة المشاركة السياسية في الكويت (١٩٦٢ — ١٩٨١) الى سبعة اقسام ، مهد لها بمقدمة ذكر فيها ان انظمة الحكم العربية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم يتقاسمها « الائمة والعسكر في معظم اقطار الوطن العربي ». وقال ان الكثير من انظمة الحكم التقليدية التي لم يغزها العسكر حتى الان تعتمد على مفهوم « الامامة » اما من حيث السلالة أو الاعلان الايديولوجي ، وفي بعضها من يسمي الحاكم نفسه « اماما » . وقال في نهاية مقدمته ان « احد الاقطار العربية التي اصبحت فيها المشاركة قيمة سياسية معترفا بها ومطبقة الى حد كبير هو الكويت » ... وتساءل: فما هي تجربة الكويت في المشاركة ؟ وما خلفياتها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية ؟

تناول الدكتور الرميحي في القسم الاول من دراسته موضوع: « جذور المشاركة في الكويت » . وفيه يقول ان مجتمع الكويت بدأ يتحسس التغير الذي اخذ يطرأ على العالم بداية من مطلع القرن العشرين ، وفي الربع الاول منه الذي شهد مجموعة من التغيرات الاقليمية كالثورة الايرانية الدستورية الاولى وما تلاها من حوادث انتهت بوصول مؤسس آخر سلالات الملوك في ايران « رضا شاه » الى الحكم ، مع بزوغ نجم عبد العزيز بن سعود الذي اسس ووسع الدولة السعودية الثالثة ، ثم التدخل السافر المباشر للدولة البريطانية في الخليج العربي .

ويتحدث الدكتور الرميحي بعد ذلك عما سمي بمطالب الاصلاح الاولى أو المجلس الاستشاري لعام ١٩٢١ ، وتجربة الاصلاح الثانية بين ١٩٣٧ و ١٩٣٨ مع بداية ظهور بشائر النفط ، وعن حركة الاصلاح التي سميت «الكتلة الوطنية» والوثيقة التي اصدرها مجلسها المنتخب من « ١٥٠ عائلة كما تذكر اغلب المصادر التاريخية»، بتاريخ ٢ تموز/يوليو ١٩٣٨ .

ويتحدث الدكتور الرميحي في القسم الثاني عن القوى الاجتماعية الجديدة حيث « لم تعد الحاجة ماسة مثلا لقطاع التجار الذي كان الممول الرئيسي لميزانية الامارة ... » ، وظهور الفئة الوسطى العريضة من موظفي الدولة وصغار التجار والمقاولين، ثم القبائل العربية المستوطنة حديثا . ويتناول الدكتور الرميحي بشيء من التفصيل فئات المجتمع الكويتي الاربع وهي القوتان القديمتان : الاسرة الحاكمة والتجار ، والقوتان الجديدتان الفئة الوسطى والبدو .

وفي القسم الثالث يتطرق الى « التحول من الشكل التقليدي الى الدولة الدستورية ودور القيادة المستنيرة للامير عبد الله السالم واعلان الاستقلال في ١٩٦١ وانتخاب المجلس التاسيسي واول انتخابات عامة جرت في الكويت في ديسمبر ١٩٦١ وتشكيل اول مجلس وزراء في يناير ١٩٦٢ واقرار الدستور الجديد وتطبيقه في ٢٩ يناير ١٩٦٣ .

وفي القسمين الرابع والخامس يعرض الدكتور الرميحي « ملامح الدستور الكويتي » و « مجالس الامة : الهيئة التشريعية » . ويتطرق في القسمين السادس والسابع الى « نقد النظام البرلماني — المشاركة في الكويت » والى « الاتفاق على الاختلاف » . وفي هذا القسم الاخير قال الدكتور الرميحي :

من الاشياء القليلة التي تزداد ولا تنقص عندما يشارك فيها الاخرون الحرية والديمقراطية . فكلما كان هناك مزيد من المشاركة زادت مظلة الديمقراطية وغطت افرادا جددا . وتجربة الكويت — كجزء من الوطن العربي ، والعالم الثالث — حري ان ينظر اليها بجدية . وهناك اتفاق شبه تام بين الدارسين للتجربة ان هناك عوامل ذاتية وعوامل موضوعية ، ساعدت على ظهور التجربة واستمرارها حتى اليوم ، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن العربي . وينقل عن احد متخذي القرار السياسي الكويتي المشهورين باهتمامهم النظري . ان الديمقراطيات في اوروبا القرن العشرين وقفت ضد الدكتاتوريات في المانيا وايطاليا فهزمت الديمقراطية الدكتاتورية ابان الحرب العالمية الثانية ، لان الاخيرة كانت بذرة غير طبيعية في بيئتها . وقد يحدث العكس تماما عندما تظهر في المنطقة ظاهرة صغيرة ، كالكويت ، تتنفس من خلال رئة صغيرة للمشاركة في جو محيط ، لسبب أو لاخر ، لا يوافق على ذلك . والمقارنة هنا واردة وقد تعني تهديدا خارجيا للتجربة . الا انه من جهة اخرى ، فان عوامل تهديد التجربة من الداخل ليست باقل من العوامل الخارجية ، فمن المعروف في النظام البرلماني ان السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية كثيرا ما تختلف حول بعض القضايا التي تتم مناقشتها داخل المجلس . ويعرف اي شخص متنور كيف يصطدم رجال الحكومة برجال المعارضة حتى في البرلمانات العريقة . ولقد كان هناك عدد من الاصطدامات بين الحكومة في الكويت والمعارضة ، حول بعض التشريعات ، ولكن جرت العادة ان يتم التوصل الى حل وسط . فقواعد اللعبة البرلمانية انه لا يمكن لطرف الحصول على كل ما يريد دائما ، فهناك دائما حل وسط ، الا ان الاتفاق على الاختلاف هو روح اللعبة البرلمانية دون ان يصل الاختلاف الى الخطوط الحمراء .

ولا شك ان الكويت حكومة وشعبا كسبت الكثير من تجربة المشاركة خلال السنوات الطويلة التي شهدتها هذه التجربة في مرحلتها الاولى والثانية . وقد عدلت الممارسة بمرونة دون المساس بالقواعد الاساسية والثوابت في المجتمع . واسلم التجربة مجموعة من التحديات التي هي ليست سهلة في مجتمع ينتمي الى تجربة عربية اوسع . ان ازمة الديمقراطية ليست بشكل خاص ازمة نصوص او هياكل . لقد عبر جون ديوي الفيلسوف التربوي المعروف عن هذا الموضوع ابان اشتداد الحرب العظمى الثانية (١٩٤٠) فقال : « ان التهديد الخطير الذي يواجه ديمقراطيتنا ليس هو وجود دولة خارجية تسلطية ، بل ان التهديد نابع من داخل مواقفنا الشخصية وداخل مؤسساتنا ، لذلك فان ساحة المعركة هي هنا داخل انفسنا نحن » .

ونحن العرب ذوي الاجتهادات السياسية والاجتماعية المختلفة نحتاج ان نقول لانفسنا ان الحرية والديمقراطية ليست ضرورة اخلاقية ولكنها ضرورة حياتية ، وتبدأ من داخلنا نحن .

تعقيب د. سعاد الصباح :

وعقبت الدكتورة سعاد الصباح على دراسة الرميحي فقالت :

اثار الباحث في بحثه القيم نقاطا مهمة تتعلق بالمشاركة السياسية في الكويت . وان المشاركة لها جذور تاريخية ، وهي تؤثر وتتأثر بما يحدث في الوطن العربي . فيه ان لي بعض الملاحظات التي تهدف الى محاولة التعرف التحليلي لتجربة المشاركة السياسية بعد الاستقلال . ومن ثم يمكن محاولة التنبؤ باستمرارية هذه التجربة ومدى نجاحها .

الملاحظة الاولى : تتعلق بالاهمية النسبية للوضع الاقتصادي على تجربة المشاركة، والهدف من تشكيل مجلس الامة . فالتجربة الاولى كانت تبدو وكأنها تدعيم لفكرة الاستقلال، واستكمال الشكل السياسي، وايجاد مؤسسة تكمل دولة الرفاهية في ظل ظروف اقتصادية ومالية مؤاتية . ومن ثم فلم يكن ينظر الى المجلس على انه يمثل معارضة مباشرة ، بل تدعيما لمقومات الدولة واستمرارية الحكم . ولكن مع اشتداد المعارضة ، وظهور الحركة الوطنية بشكل متماسك وضاغط ، وتزايد النضج السياسي ، اصبح مجلس الامة ليس مجرد شكلية للتصديق . وانما صار منبرا حقيقيا للمعارضة واداة ضغط على صانعي القرار. ومع بداية الحرب اللبنانية ، وازدياد ضغوط الدول المجاورة التي لم تستوعب التجربة البرلمانية الكويتية ، والخوف من الفئات والطوائف المختلفة . كل هذا كان وراء الحجة بحل مجلس الامة . وعندما اعيدت الحياة البرلمانية مرة اخرى ، اعتبر المجلس الحالي محسوبا على الدولة ، حيث ان الحركة الوطنية لم تمثل فيه بالمعنى الكامل . وكذلك فان الوضع الاقتصادي كان في حالة انتعاش غير عادي لازدياد الايرادات النفطية زيادة « كبيرة » وظهور سوق المناخ وتشجيعه من قبل الدولة . وقد كان هذا السوق نوعا من الهاء الناس وابعادهم عن الهم الوطني ، والمشاركة القومية كما اتصور .. في تلك الظروف لم تكن الحياة النيابية عادة تشكل خطرا او معارضة حقيقية بوجود رفاهية اقتصادية .

ولكن مع انخفاض العائدات النفطية ، وظهور ازمة سوق المناخ التي عجزت الحكومة حتى الان عن ايجاد حل لها ، وابتدعت عدة قوانين لم تف بالحل — وازمة المناخ تمثل تهديدا حقيقيا لكيان الدولة ، وسخطا جماهيريا متزايدا .

الملاحظة الثانية : شجعت الدولة الحركة الدينية كوسيلة لتحييد الحركة الوطنية القوية ، ولم يدر في بال الدولة في البداية، ان الحركة الدينية تحمل في طياتها حركة سياسية ، اصبحت فيما بعد تشكل تهديدا حقيقيا ، وتدخلا مباشرا في الشؤون العامة ، وصوتا قويا ومسموعا في مجلس الامة .. وكما استعان السادات بالحركة الدينية وانتهى على يديها ... فان الدولة في الكويت حاليا تنظر الى الحركة الدينية نظرة حذر وترقب .

الملاحظة الثالثة : ان التجربة النيابية الحالية في الكويت تواجه سيفا متسلطا عليها يهددها بالحل ، نتيجة لاستمرار الحرب العراقية — الايرانية ، وعودة الضغوط الاقليمية للظهور مرة اخرى ، خشية انتشار التجربة الكويتية ، وخشية من عدوى حرية الرأي وحرية الصحافة . فالكويت لا زالت تتمتع بحرية فكرية مميزة نسبيا ، اذا قورنت باي بلد عربي ، ان تفاقم مشكلة ازمة سوق المناخ واستمرار عجز الدولة عن مواجهة المشكلة ، وارتفاع اصوات المعارضة من داخل المجلس مطالبة باستقالة الحكومة. كل هذا زاد الامر تعقيدا في ظروف اقتصادية صعبة للغاية في الوقت الحاضر .

الملاحظة الرابعة : ان المشاركة السياسية في الكويت غير مكتملة المقومات ، لعدم وجود الاحزاب التي تمثل بصورة منظمة وجهات النظر المختلفة ، وهذا يعني عدم وجود اسلوب يحدد طريقة الوصول الى الحكم . ان ذلك يعني ان المعارضة اما ان تكون على اساس شخصي ، واما على اساس اتفاق وجهات النظر في قضايا محددة تنقصها الاستمرارية، مما يصعب التنبؤ بنتائج المداولات في مثل تلك الظروف . وكذلك في الحالات التي « تحجب » فيها الثقة عن الحكومة ، يكون الامر غير واضح فيما يتعلق باسلوب تشكيل حكومة بديلة ، ولكن قد يقال ان دولة صغيرة كالكويت لا تتناسب الاحزاب مع حجمها السكاني والجغرافي. وان مثل تلك الاحزاب قد يكون لها تأثيرات عكسية وانقسامية ولكن الرد على ذلك هو ان البديل هو وجود تيارات تتسم في الغالب بطابع السرية وتمتزج فيها الايديولوجية السياسية باعتبارات اخرى طائفية او دينية ، ولا تخفى مضار الحركات السرية ، واحتمالات ارتباطها بالخارج . وطالما ان عدد الاحزاب يكون متناسبا مع حجم الدولة ، ودرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي ، وبرامجها نابعة من المصلحة الوطنية ، فلا ضرر متوقعا منها بل العكس ، حيث الاحزاب تعمق التجربة الديمقراطية ، وتعطي لها اطارا يتسم بالشرعية والعلنية .

الملاحظة الخامسة : ان التجربة الديمقراطية في الكويت ترتبط بالهيكل الاقتصادي ، فالتوسع في القطاع العام الذي اتسمت فيه سياسة الكويت الاقتصادية في الفترة الاخيرة ، وفقدان القطاع الخاص لدوره ، وخاصة بعد ازمة المناخ ، وتدخل الدولة بشراء اسهم شركات القطاع الخاص ، جعلت من الدولة المالك الاكبر لهذه الشركات . وهذا يؤدي بالضرورة الى تحجيم المعارضة ، وذلك لوجود عدد كبير من الكويتيين موظفين في القطاع الحكومي والقطاع العام .

سؤال كبير اريد ان اختم به كلامي ... ما هو مصير الديمقراطية في الكويت ؟ وهناك ضغوط « كثيرة » لاغتيال هذه التجربة الرائدة في منطقة الخليج العربي ؟؟

تعقيب د. عبد الله النفيسي:

استهل الدكتور النفيسي تعقيبه بقوله : ليس المهم ما قاله الرميحي المهم هو ما لم يقله .

وقسم الدكتور النفيسي تعقيبه الى اربعة اقسام : نشوء التجربة، مسارها ، فعاليتها ، مستقبلها .

ومما قاله ان وليم لوس وزير الدولة البريطاني نشر مقالا في يونيو ١٩٦٧ بعنوان: « ماذا بعد عدن ؟» قال فيه ان بريطانيا ضغطت من اجل تحقيق انفتاح ومشاركة محدودة من شأنها الحفاظ على المصالح البريطانية. وقال ان ظروفا خارجية اخرى اثرت على التجربة الديمقراطية في الكويت منها مطالبة عبد الناصر بالمشاركة الشعبية بصرف النظر عما يدور في قطره هو ، ومنها مرحلة عبد الكريم قاسم في العراق ، ومنها الوضع في جنوب الجزيرة العربية .

واضاف ان مسار التجربة غير واضح ، وان السلطة لم تكن بمستوى الدستور ، ثم تحدث عن ازمة ١٩٦٥ وقانون تحجيم الاندية الثقافية وقانون الصحافة وقانون الوظائف العامة والمادة ١٩٤ التي تعطي الحكومة حق فصل اي موظف لمدة خمس سنوات يحرم خلالها من الحقوق السياسية ولا يحق له العودة الى عمله الا بتظلم يرفعه الى مجلس الوزراء .

كما تحدث عن انتخابات ١٩٦٧ ووصفها بانها « تجربة مشينة » ومذكرة تنقيح الدستور التي قال انها « تعكس النوايا الحقيقية ».

وتحدث عن انتخابات ١٩٨١ فقال ان عدد سكان الكويت هو تقريبا مليون ونصف مليون نسمة منهم ٥٠٠ الف هو عدد الكويتيين بفئتيهم . وعدد الذين يحق لهم التصويت هو ٦٢ الفا او يزيد قليلا ذهب منهم ٤١ الفا الى صناديق الاقتراع وهو رقم يمثل ٣ بالمائة من سكان الكويت .

واقترح الدكتور النفيسي مشاركة المرأة في الانتخابات وهي اكثر من نصف المجتمع الكويتي واعطاء حق التصويت للكويتيين من الفئة الثانية وتخفيض سن الانتخاب من ٢١ سنة الى ١٨ سنة .

اما عن المستقبل فقال الدكتور النفيسي انه « مظلم » لان الكويت تقع في مثلث الضغط : العراق وايران والسعودية. وقال ان تجربة الكويت في مجلس التعاون الخليجي جعلتها « صوت نشاز » فيه ، وان الكويت ستتخلف من مشاركتها في المجلس .

وختم الدكتور النفيسي كلامه بقوله : عهدنا بالدكتور الرميحي اكثر موضوعية ولكن يبدو ان الايام دول بين الناس .

تعقيب النيباري

قدم الاستاذ عبدالله النيباري تعقيبا قيما على دراسة الدكتور الرميحي . ونعتذر اليه والى القراء عن عدم نشره في حلقة اليوم لضيق المجال ونأمل في نشره مع بقية الحلقات نظرا لاهميته الكبيرة .

الجمعية العربية للعلوم السياسية

على هامش الندوة ، اجتمع اساتذة العلوم السياسية من عدة دول عربية منها مصر والعراق والمغرب وتونس والكويت والسودان وشكلوا « الجمعية العربية للعلوم السياسية » ، ووضعوا نظامها الاساسي .

وكان الدكتور عبدالله النفيسي ممثل الكويت بين المؤسسين .

د. النفيسي عضوا في « مجلس الامناء »

سقط سهوا اسم الدكتور عبدالله النفيسي من بين اسماء « مجلس امناء » المنظمة العربية لحقوق الانسان .

مع العلم ان انتخاب الاعضاء تم بالاجماع .

فاقتضى التنويه ومعذرة .

الحلقة الثانية

سهرة مع عبد الناصر في قبرص !

حوار مع إجلال زكي ومحمد خيري احدث زوجين في الوسط الفني

إجلال زكي : ابتعدت عن السينما لأنها ابتعدت عن مشاكل المجتمع.. لتصبح أفلام مخدرات ودعارة !

محمد خيري : الفنان المصري المهاجر سيعود إذا توفر له نصف الأجر الذي يتقاضاه في الخارج

● القاهرة — مكتب القبس :

احدث زواج في الوسط الفني تم في هدوء بين الفنانة اجلال زكي والفنان محمد خيري .

واجلال زكي ... عرفها الجمهور المصري من خلال برنامجها الناجح للاطفال بالتلفزيون (عقلة الصباع) ثم اختطفتها السينما وقدمت العديد من الادوار الناجحة في « رجل بمعنى الكلمة » مع محمود ياسين ، عادل ادهم ومجدي وهبه ، « لمنة الزمن » مع صلاح السعدني ، و « الفقراء اولادي » ، « اشياء ضد القانون » ... وقد تقلبت في هذه الافلام بين ادوار البنت المرفهة .. وبنت البلد .. والزوجة المجروحة في كرامتها التي تهدم زوجها .

ومن خلال التلفزيون قدمت اجلال اجلال زكي اول اعمالها الدرامية في « البوسطجي » وقامت فيه بدور بنت صعيدية .. ثم جاءت ادوارها الناجحة منها « الرجل الذي احبه » مع سعيد عبد الغني واثار الحكيم من اخراج حمادة عبد الوهاب ، « ابن الحلال » مع محمد خيري وفاديه عبد الغني اخراج شويكار زكريا .. وفي المسرح قدمت للاطفال مسرحية « الاميرة والاقزام السبعة » واشتركت مع فؤاد المهندس وشيريهان في مسرحية « سك على بناتك » التي استمر عرضها عامين كاملين .

وقد اختفت اجلال زكي طوال ثلاث سنوات حيث كانت تقدم برنامج الاطفال « اطفال الخير » من تلفزيون دبي اشتركت في العديد من الاعمال الدرامية التلفزيونية التي لم يشاهدها الجمهور المصري بعد منها مسلسل « طرق الرماد الساخن » مع سعيد عبد الغني وسامح السريطي — عزيزة راشد اخراج فائق اسماعيل — زيارة بعد منتصف الليل .. مع مجدي وهبه اخراج تيسير عبود والتي قامت فيه بدور « اودري هيبورن » في السينما و « غريب يا ولدي » مع احمد مرعي وهالة فاخر ، مصطفى متولي ، محمد خيري اخراج طلعت علام و « المرشدي عنتر » مع كمال الشناوي من اخراج ابراهيم الصحن .




● محمد خيري .. تزوج هذا الشهر من اجلال زكي . ● العروسة .. الفنانة اجلال زكي .

محمد خيري والشاشة الصغيرة

اما الفنان محمد خيري فهو عضو المسرح القومي .. له كل مواصفات الممثل المسرحي الناجح .. ومن احلى ادواره دور « حسن » في مسرحية « بداية ونهاية » من رواية نجيب محفوظ .. وهو الدور نفسه الذي قدمه عمر الشريف في الفيلم .. واشترك ايضا في عدد من الافلام ابرزها فيلم « العمر لحظة » الذي لم ياخذ حقه من الدعاية والعرض ومر عابرا على طريق السينما المصرية .. وقد انتهى اخيرا من تصوير فيلم « ٢ على الهوا » مع كرم مطاوع ونيللي وتهاني راشد من اخراج يوسف فرنسيس .

وقصة مع الشاشة الصغيرة غريبة جدا فخلال الفترة من عام ١٩٧٨ وحتى الان صور ١٣ مسلسلا تلفزيونيا خارج مصر ولم يعرض منها حتى الان مسلسل واحد اخرها .. امراة مختلفة .. مع كرم مطاوع ونورا ، حسن عابدين اخراج حمادة عبد الوهاب قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين التي قدمت من قبل « النساء يعترفن سرا — جواري بلا قيود — اكرمك » .

ومن الادوار التي يعتز بها ويتمنى ان يراه الجمهور المصري دوره من مسلسل « سباق الثعالب » الذي صوره عام ١٩٨١ من اخراج حسام الدين مصطفى .

والزوجان السعيدان لهما رؤية مشتركة لقضايا الفن .. كل من خلال مشواره الخاص عن طريق الفن .. وكان من الطبيعي ان يكون بداية حواري عن الاطفال .. والفن .

برامج الاطفال التلفزيونية ساذجة

● قلت لاجلال زكي : كان لظهورك على الشاشة الصغيرة من العيد الماضي مفاجاة لجمهورك من الاطفال .. كيف حدث ذلك ؟

— بعد غياب ٣ سنوات فوجئت بتلفون من السيدة سامية صادق تستدعيني للتصوير لفترة للاطفال ولم اتاخر لحظة لانني أدين للاطفال بشهرتي والفضل في نجاحي .

● وما هو رأيك في مستوى الاعمال التي تقدم للطفل في التلفزيون ؟

— للاسف الشديد ساذجة بل ومتخلفة .. الطفل المصري طفل ذكي وواع جدا ويرفض اي عمل يقدم له بسذاجة .. والخطير في هذا الامر ان التلفزيون الان يقوم بدور الام في تربية اولادها لان الام العاملة مشغولة دائما داخل وخارج البيت باعمالها .. كما ان برامج الطفل الاجنبية لا تتناسب مع امكانيات وعقلية وطبيعة الطفل المصري ... ومجمل القول ان اللغة بيننا وبين الطفل المصري مقطوعة .

— محمد خيري يعلق : هناك نقطة غائبة لا يدركها المسؤولون عن برامج الاطفال بالتلفزيون وهي ان هذه البرامج تقدم للطفل المصري في كافة محافظات الجمهورية .. في القرى والنجوع وبالتالي فالمستوى الثقافي والاجتماعي والفكري يختلف . كما ان برامج الطفل تختلف من عمر لآخر فهناك البرامج التي تقدم للمرحلة الاولى حتى ٦ سنوات .. وبرامج اخرى للاعمار حتى ١٨ سنة وثالثة للاعمار حتى ٢٥ سنة .. اعداد البرنامج للطفل شيء مهم جدا يحتاج الى متخصصين في هذا المجال .. هناك العديد من المشاكل التي تهم الطفل المصري نهملها تماما مع العلم ان الطفل هو بذرة المجتمع ان صلحت صلح المجتمع وان اهملناها اسانا اليه وافسدنا المجتمع .

● ولكن مصر لديها الامكانات البشرية والفنية التي تكفل انتاج برامج جيدة للاطفال بدليل وجود مجموعة من المصريين تنتج اعمالا للاطفال خارج مصر .. ما هو السبب ؟

— اجلال : ضعف الامكانات المادية والنظر الى برامج الاطفال على انها برامج على الهامش .. اي كلام يعني

— محمد خيري : .. ايضا ليس هناك تخطيط جيد لبرامج الاطفال .. يجب ان نهتم بتعليم السلوكيات للطفل ونعلمه الصبر والمثابرة والاخلاص للعمل والامانة والصدق وحب الله والوطن .. جيل اليوم متسرع وغير صبور يريد ان يبلغ القمة بين يوم وليلة دون عناء او تعب .. وهذه ظاهرة غير صحية .

انا طفلة كبيرة

● سؤال لاجلال زكي : اجدت تمثيل ادوار البنت الدلوعة .. وبنت البلد .. والمشلولة .. والعمياء .. هل انت دلوعة بطبعك ؟

— .. انا بطبيعتي طفلة كبيرة .. احب المرح والتنطيط .. وانا من الاصل بنت بلد صعيدية .. وبالتاكيد وانا العب دور بلدي اتقمص شخصية ما شاهدتها وانا صغيرة .. لعلك تدهش انني اتعجب ايضا وانا اشاهد نفسي بعد التصوير واسالها : كيف فعلت ذلك ؟! .. اما بالنسبة لدور الفتاة العمياء فانا تقمصت شخصية عمار الشريعي .. اعز اصدقائي .. الذي رايته عن قرب وهو يعمل ويتحرك ويذهب الى المطبخ .. والطريف في الامر ان احد المصورين سالني : هو انت كنت عاميه قبل كده ؟

نصيحة محمود مرسي

— محمد خيري .. اذكر ان الاستاذ الفنان محمود مرسي كان يقول لنا دائما : عندما تسيرون في الشارع لا تتركوا اي شيء بدون ان تسجلوه في ذاكرتكم حتى ولو كان حوارا بين عربجي وحماره .. او بياع بطاطا .. وذاكرة الفنان تختزن كل شيء .. والفنان بطبيعته قوي الملاحظة يستجيب بسرعة لاي مؤثرات حوله ولديه جهاز استقبال حساس جدا .. ولذلك فاداء اجلال لشخصية بنت البلد .. او الدلوعة او العمياء لم يات من فراغ .

● سؤال لمحمد خيري : لماذا ابتعدت عن السينما ؟

— واين هي الافلام التي تعالج مشاكل الاسرة المصرية بوعي وصدق ؟ .. الادوار التي عرضت على مسطحة والموضوعات هايفة .. السينما المصرية اصبحت قاصرة على عدد من المنتجين والموزعين الذين يحددون اطار الموضوعات .. والغريب في الامر انهم يفترضون الغباء من الجمهور مع ان مستواه الثقافي الان لا يستهان به .. والمشكلة الان هي انتاج فيلم جماهيري يحمل في الوقت نفسه قيمة فكرية وفنية كبيرة .. المال العربي يمول العمل الذي يرى فيه شمولا اكثر من الموضوع حتى يمكن استيعابه في كل البلاد العربية حتى يضمن توزيعه .. ومن جانب اخر استطاع ان يستقطب افضل العناصر من كتاب وفنانين وفنيين مصريين — وفي الوقت نفسه اعطى لهم كل التسهيلات في الاقامة والاستوديو .. وعاملهم معاملة انسانية كريمة افتقدوها في استديوهات مصر مع العلم بان استديو ١٠ ، ٥ ، ٢ في التلفزيون مثلا احدث وارقى من اي استديو اخر في لندن وعجمان وتونس واليونان .. الروتين والاهمال يقتل العمل الفني ويحبط الفنان .. اثناء تصوير حلقات « الحرملك » طلبت الزميلة يسرى ان تغير طاقم السرير لانه كان بحالة سيئة .. وللاسف لم يوجد طاقم اخر بالمخزن وتعطل التصوير يوما كاملا من اجل تشكيل لجنة مشتريات لشراء هذا الطاقم .. وتحمل التلفزيون خسارة ...٤ دولار من اجل طاقم سرير ثمنه ٢٥ جنيها .

— اجلال زكي : ابتعدت عن السينما لان لي رصيدا من الادوار الجيدة ولا استطيع ان اعمل في افلام المخدرات والدعارة .. السينما المصرية ابتعدت كثيرا عن مشاكل المجتمع المصري .. ولو قبلت القيام بهذه الادوار فان الجمهور لن يتقبلني .

المسرح ذو فضل على صوتي

● ولماذا توقف نشاطك في المسرح بعد « سك على بناتك » لفرقة فؤاد المهندس ؟

— انني ادين بالكثير لهذه المسرحية .. رعاية وابوة واستاذية فؤاد المهندس .. الثقة والجراة عند مواجهة الجمهور .. نضج صوتي بعد ان كان احد عيوبي كممثلة ضعف الصوت .. ولكن المسرح له عشاقه م بيجيش له غيرة .. وانا باحبه جدا لكن م قدرش على تعبه ..

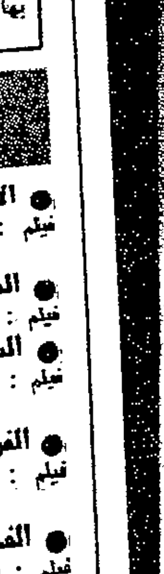
— محمد خيري يعلق : اداء الممثل على خشبة المسرح مهمة جدا .. والممثل القدير يستطيع ان يوصل الهمس الى اعلى كرسي في بنوار المسرح .. وعلم « الفوناتيك » التحكم في طبقات الصوت وتوصيل النبرة بنفس الاحساس ، من العلوم التي تدرس لفنان المسرح .. وعندنا في مصر السيطرة على جمهور الصالة ، وخصوصا جمهور القطاع الخاص — مهمة جدا وتتطلب من الممثل ان يكون صوته قويا .

المتتبع لمسار الحركة السينمائية والمسرحية يتبين له ان هناك خللا ما .. كيف نعيد التوازن ونصحح مسار السينما والمسرح ؟

— محمد خيري : ان يخلص كل فرد — مهما صغر عمله — لعمله .. فكل فرد بمثابة ترس صغير او كبير من تروس عملية الانتاج الفني .. واي خلل في ترس صغير من الممكن ان يتسبب في تعطيل ترس كبير .. الفنان ثروة قومية وللاسف فان الدولة تفرط في هذه الثروة وتتركها للاجنبي لكي يستفيد منها .. اذا توفرت الاستديوهات المريحة والمعاملة الكريمة للفنان فانه بالتاكيد سيقبل العمل داخل مصر بنصف الاجر الذي يتقاضاه في الخارج .. لان الغربة صعبة .. واتمنى ان يختفي الروتين المعوق .

— اجلال زكي : لا استطيع ان افسر وجود افلام ومسرحيات هايفة وهابطة ومسفة من وجود اجهزة وزارة الثقافة .. ولماذا تسمح الدولة بهذا التسيب والاسفاف ؟.. العناصر البشرية ذات الكفاءة العالية موجودة في كل فرع من فروع الفن ولكن للاسف الشديد المناخ غير مهيء للاستفادة من هذه العناصر .. والامكانات ضعيفة .. والفنان يعامل معاملة غير انسانية داخل الاستديو .

● محمد خيري في مسلسل « ادهم الشرقاوي » مع هالة صدقي .



● اجلال زكي في مسرحية (سك على بناتك) مع فؤاد المهندس .

أفلام جديدة ببرنامج (نادي السينما)

البرنامج التلفزيوني «نادي السينما» بعد ان عرض خلال دورته الحالية — والتي بدات مع اول اكتوبر — مجموعة من الافلام المميزة مثل « المومياء » والاسكندر الاكبر ، و« الامريكي القبيح » . يسعى الان للحصول على مجموعة افلام اكثر تميزا من هذه الافلام : الغريب من اخراج الايطالي الشهير فسكونتي ، و (زد) لليوناني الفرنسي الشهير كوستاجافراس .. بالاضافة الى افلام لرينان سن وايلما .. جونيه .. وبعض الافلام الجزائرية المشتركة مع فرنسا مثل .. معركة الجزائر .. الذي اخرجه الايطالي جيلو بنتيكورفو .

وهناك مشاورات تجري ايضا مع احدى الشركات الالمانية للحصول على فيلم « فرلاج » والافلام الاخرى لشلندروف ولقد تزوج وكذلك فيلم (القارب) الذي اثار اهتماما اخيرا وهو من اخراج مايكل روست .

سعاد حسني قالت نعم لفيلم (لا)

اثناء وجوده في القاهرة لحضور مهرجانها السينمائي ، التقى المخرج الجزائري احمد راشدي ، مع النجمة سعاد حسني ، التي وافقت على عرضه لها للقيام ببطولة فيلمه الجديد « لا » المأخوذ عن قصة لمصطفى امين ، كان المطرب الراحل عبد الحليم حافظ قد صور بعض لقطاتها ، ولم يمهله القدر لتكملة تصوير الفيلم .

وكان عادل إمام ايضا مرشحا ليمثل هذه القصة ، الا انه اعتذر في النهاية ، واصبحت القصة فيلما جزائري الانتاج والاخراج يلعب بطولته عزت العلايلي مع سعاد حسني ، التي تسلمت السيناريو لابداء ملاحظاتها عليه .

سبق لسعاد وعزت ان التقيا من قبل فيلم « الاختيار » الذي اخرجه يوسف شاهين ، وفيلم « اهل القمة » الذي اخرجه علي بدرخان .



● سعاد حسني

اسبوع للسينما المصرية في فيينا

يقام هذا الاسبوع في فيينا عاصمة النمسا اسبوع للسينما المصرية ، تعرض فيه مجموعة من الافلام المميزة .

مثل : الحرام ، باب الحديد ، السوق السوداء ، اسكندرية ليه ، القاهرة ٣ .

وهذا اضافة الى مجموعة من الافلام القصيرة .

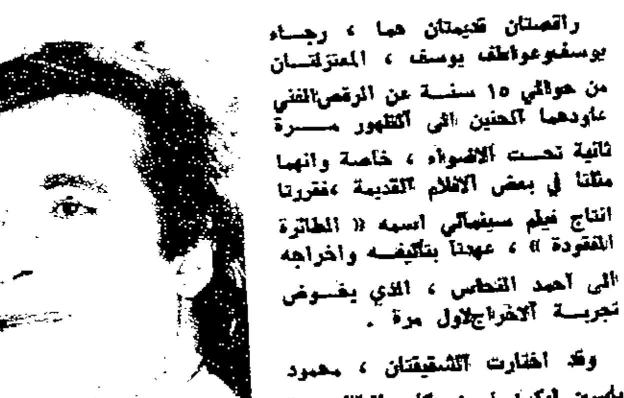
ويستضيف الاسبوع المخرج صلاح ابو سيف . وقد وجهت الدعوة ايضا للمخرج يوسف شاهين ، وبعض المخرجين الاخرين .

— صلاح ابو سيف

محمود ياسين ضمن ركاب الطائرة المفقودة

راقصتان قديمتان هما ، رجاء يوسف وعواطف يوسف ، المعتزلتان من حوالي ١٥ سنة عن الرقص الفني عاودهما الحنين الى الظهور مرة ثانية تحت الاضواء ، خاصة وانهما مثلتا في بعض الافلام القديمة ، فقررتا انتاج فيلم سينمائي اسمه « الطائرة المفقودة » ، عهدتا بتاليفه واخراجه الى احمد النحاس ، الذي يخوض تجربة الاخراج لاول مرة .

وقد اختارت الشقيقتان ، محمود ياسين ليكون ضمن ركاب الطائرة المفقودة ومعه سهير رمزي .



محمود ياسين

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٥ر٣٠ القران الكريم ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ برنامج اياك نعبد ، وقراءة البرنامج ، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر٠٥ تابع صباح الخير ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٧ر٢٥ تابع صباح الخير ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ تابع صباح الخير ، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠ر٠٠ برنامج سلامتك ، ١٠ر١٥ تابع اكثر من ساعة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ تابع اكثر من ساعة ، ١١ر٣٤ ابتهال ، ١١ر٤٠ دعاء وقران كريم ، ١١ر٤٥ حديث ، ١١ر٥٢ قراءة البرنامج ، ١١ر٥٧ مجموعة اغنيات ، ١٢ر٣٠ مسلسل اوال جزائر الكلمة ، ١٢ر٤٧ اغنيتان ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ عالمنا اليوم ، ٢ر٠٠ اغنية ، ٢ر٠٩ توشيح ، ٢ر١٣ على مائدة القران الكريم ، ٢ر٣٢ دعاء وقران كريم ، ٢ر٣٧ ابتهال ، ٢ر٤٢ ثلاث اغنيات ، ٣ر١٥ ماما انيسة والصغار ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ اخبار جهينة ، ٤ر١٥ اغنية ، ٤ر٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤ر٤٠ القران الكريم والطيب من القول ، ٤ر٥١ دعاء وقران كريم ، ٤ر٥٦ ابتهال ، ٥ر٠٠ ثلاث اغنيات ، ٥ر٣٠ برنامج — زاد المسير ، ٥ر٥٠ اغنية ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ اغنية دينية ، ٦ر١٣ دعاء وقران كريم ، ٦ر١٨ من برامج اذاعة القران الكريم : حديث حقوق الجار ، ٦ر٢٥ ثلاث اغنيات ، ٧ر٠٠ جريدة المساء ، ٧ر٣٠ اغنية ، ٧ر٣٥ حديث ، ٧ر٤٧ اغنيتان ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ اغنيتان ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩ر٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩ر٤٥ اغنية ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل اوال جزائر الكلمة ، ١٠ر٢٢ اغنية ، ١٠ر٣٠ النفط والتنمية والحياة ، ١٠ر٤٥ اغنيتان ، ١١ر٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ سهرة غنائية كويتية ، ١ر٠٠ موجز الانباء ، ١ر٠٥ القران الكريم ، ١ر١٥ الختام بالسلام الوطني .

القران الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٠٠ القران الكريم ٥ر٢٠ قراءة فقرات البرنامج ٥ر٢٢ حديث قران وسنة ٥ر٢٩ الختمة المرتلة والطيب من القول ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ٦ر١٥ الختمة المرتلة ٦ر٤٥ برنامج : رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ثم التنويه عن الدورة الجديدة ٦ر٥٩ من الذكر الحكيم ٧ر٠٥ نور وبيان ٧ر١١ برنامج : على مائدة القران الكريم ٧ر٢٨ القران الكريم ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥ر٠٥
الشروق	٦ر٢٧
الظهر	١١ر٤٠
العصر	٢ر٣٣
المغرب	٤ر٥١
العشاء	٦ر١٣

التلفزيون



● عماد حمدي ● أمينة رزق

البرنامج الاول :

٥ر٠٠ القران الكريم ٥ر٠٨ نادي الاطفال ويتضمن افتح يا سمسم ٦ر٣٩ القران المفسر ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٩ فرقة التلفزيون — قل لن حل هوانا ٧ر٢٥ ديوانية شعراء النبط ٨ر٣٠ مساء الخير ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ٩ر٤٠ المسلسل اليومي — ام اليتامى ١٠ر٣٩ الفيلم العربي — حب في الظلام ١٢ر٢٨ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧ر٠٠ القران الكريم ٧ر٠٥ المسلسل الثقافي — طبيعة الاشياء ٧ر٣٥ المسلسل الاجتماعي — ... الشباب ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨ر٢٥ المسلسل العلمي — علم الكمبيوتر ٨ر٥٠ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي — اليس وير ٩ر٣٥ المسلسل الثقافي — الافق ١٠ر١٥ مسلسل المغامرات — الفريق الاول ١١ر٠٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« حب في الظلام » و « الفريق الاول »

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي « حب في الظلام » من تمثيل : فاتن حمامة ، عماد حمدي ، فريد شوقي ، امينة رزق ، نجمة ابراهيم وحسين رياض . تدور احداث الفيلم حول عائلة مكونة من أم وابنيها وابن زوجها المتوفى حيث يقوم ابن الزوج بسرقة اموال امراة ترهن اموال الغير ، ويلعب القدر دوره في ان يكون اخوه هو السبب في موت هذه المراة ، وتشاهده فتاة ، وفي محاولة منه للهرب يدفعها لتسقط من اعلى السلم ... فكيف تجري الامور بعد ذلك ؟

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع المسلسل الاجنبي « الفريق الاول » حيث طلب ضابط بوليس من الفرقة مساعدته للقضاء على مجموعة من رجال البوليس الذين يستغلون مركزهم بالسيطرة واستغلال الناس ، فقبل هؤلاء المهمة وقاموا بها بما طلب اليهم حتى اوقعوا بهؤلاء .

السينما

● الاندلس
فيلم : عودة جيداي (حرب الكواكب ٣) — اجنبي .

● السالمية
فيلم : مصيدة الموت — اجنبي

● السيارات
فيلم : فتوة الجبل — عربي

● الفردوس
فيلم : الحرية — هندي

● الفحيحيل الصيفي
فيلم : الغيوم المطرة — هندي

● الحمراء
فيلم : فرقة الحصار — اجنبي

● الاحمدي
فيلم : زوجة ولدي — هندي

● الفحيحيل
فيلم : وفاء الاحياء — هندي

● الجهرة
فيلم : الحصدان — هندي

● غرناطة :
فيلم : الاعمى — بنغالي

● الصليبخات
فيلم : العلامة — هندي

● الجليب
فيلم : علاقة حميمة — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : جانوار — هندي

كلمة السر

اعداد : منى الشريجي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض ..

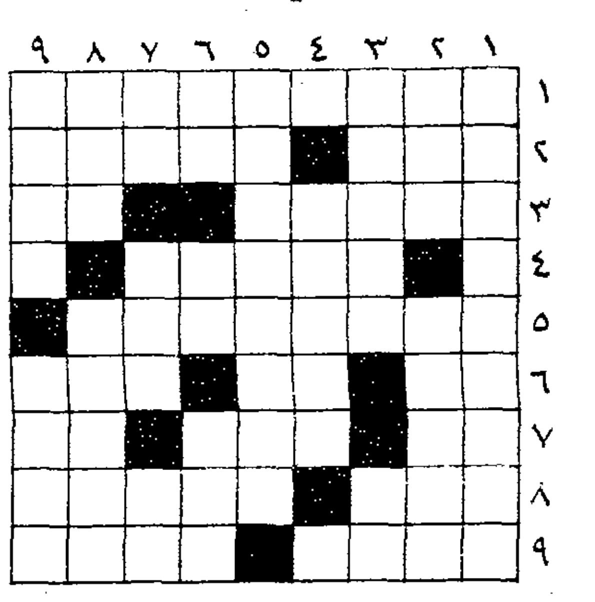
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ى	ل	ع	م	د	ن	ي	و	ا	م	ذ	ا	ذ	ا
٢	ا	ل	ا	م	م	د	ر	س	ة	ا	ر	ي	غ	ف
٣	و	ا	ع	د	د	ت	ه	ا	ه	د	م	ح	ل	ي
٤	م	ب	ي	ط	ا	ب	ع	ش	ت	د	د	ع	ا	خ
٥	ن	ع	ي	ه	ل	ه	ا	ق	ا	ر	ع	ا	ل	ا
٦	ق	ل	ك	ف	و	ر	ع	م	ل	ا	ع	ن	ص	ي
٧	د	ي	ن	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ن	م	ى	ل	ع
٨	ر	ه	ت	ا	ت	ي	ا	ل	ع	ن	ا	ء	م	ل
٩	و	ت	ا	ت	ي	ا	ل	م	ك	ا	ر	م	ل	ك
١٠	ى	ن	م	ت	ي	م	ا	ر	ك	ل	ا	ر	د	ق
١١	ا	ل	م	ر	ء	ط	ح	ا	ي	ر	ل	ا	م	م
١٢	ن	ع	ا	ل	ا	م	ب	ه	ك	ر	د	ي	ا	ا
١٣	ي	ت	ا	ت	و	ه	ن	ت	ا	ل	ي	ر	ج	ت
١٤	ا	ل	س	ف	ن	ا	ق	ل	خ	ي	ه	ت	ش	ت

الام مدرسة — انا — أعددتها — اعددت شعبا — طيب — الاعراق — ومن — يصنع المعروف — في — غير — اهله — يكن — حمده — ذما — عليه — ويندم — على — قدر — أهل العزم — تاتي العزائم — وتاتي — على قدر الكرام — المكارم — ما — كل — ما — يتمنى — المرء — يدركه — تجري — الرياح — بما — لا تشتهي — السفن — لا — تنه — عن — خلق — وتاتي ....

كانت كلمة السر في عدد أمس : « زهير بن ابي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعداد : تهاني سليمان احمد



أفقيا وعموديا :

١ — شاعر عربي معاصر ، ٢ — من الكواكب السيارة — جريدة أردنية ٣ — زهرة المدائن — متشابهان ، ٤ — جسر على نهر الاردن ، ٥ — كاتب مصري ، ٦ — للاضراب — بحر — مدينة فرنسية ، ٧ — مقياس أرضي — بسيط — بحر بالانكليزية ، ٨ — آلة موسيقية — شهر ميلادي ، ٩ — متشابهة — صحراء عربية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — ابن الرومي ، ٢ — بدو — ااا ، ٣ — نور الشريف ، ٤ — الى ، ٥ — ليلى علوي ، ٦ — لو — نق ، ٧ — وارسو — ااا ، ٨ — ماي — يناير ، ٩ — يافا — قارب .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
تتحقق احلامك اليوم وتعيش في سعادة عاطفية ولكن نجاحك في العمل يثير عليك حنق الحساد فاحرص .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
المتاعب تحيط بك من كل جانب واحترس من الانصياع وراء وعود الاخرين .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
سعادة في الشؤون المالية ومتاعب في الشؤون العائلية والعاطفية .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٢٢—٧)
انصحك بعدم الاسراف في التفاؤل .. ومراجعة المشاريع التي تنوي القيام بها بدقة فربما كنت في غمرة انفعاعك نسيت بعض التفاصيل .

● **الاسد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
فترة سعيدة على الصعيد العملي ولكن الشؤون العاطفية تتعرض لعقبات كن حذرا في تصرفاتك .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
تتنازع مع البعض وينقلب بعض الاعداء الى اصدقاء أو تنتصر عليهم وربما سافرت ووجدت نجاحا في سفرك .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
ابحث كثيرا في الامور الخفية ستتكشف لك بعض الاسرار وتستفيد من الاخرين كثيرا .

● **العقرب :** (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
حاول أن تتمسك بمن يحاول ان يبتعد عنك ، فوجوده الى جانبك مفيد لكي تحقق مطامحك.

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
يعاديك بعضهم ولكنك تمتاز على الجميع ويعود من يعاديك مهزوما وتكون جريئا في العديد من اعمالك .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
متاعب في العمل اذ انك تجد ان عملك أقل من طموحك بكثير وسعادة متوسطة في الشؤون الاخرى .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
حظوظك مرتفعة ولكنك مطالب بأن تسعى وراء الفرص ، لان الفرص لن تاتي اليك .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تكون متشائما اليوم ولا تتوقع أن يكون لجهودك اي اثر ، ولكنك مخطيء في تصوراتك .

● **احمد دعان** ، تسلم عمله الجديد كمدير عام للمبيعات في شركة يوسف احمد الغانم .

● **جاسم محمد الحوشان** ، والسيدة حرمه فوزية عبد الله العبيدلي رزقا بمولود اسمياه محمد .

● **عبد الرحمن عبد الفتاح النتشه** ، كلف القيام باعمال مراقب سجل العاملين بالتربية حتى عودته من الاجازة .

● **ربيع عبد المالك** ، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه « محمد » وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء بالمناسبة .

● **دحام الدخيل** ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها احلام .. وتلقيا التهاني بهذه المناسبة .



● **عبد العزيز عبد الله الحسن**، رئيس شعبة متابعة المطبوعات المدرسية ندب للعمل بوظيفة رئيس قسم المطبوعات بمركز العمل نفسه .

● **الدكتور سمير سحار** ، استقبل امس نجله احمد القادم من الولايات المتحدة بعد أن انهى تخصصه بالكيمياء .

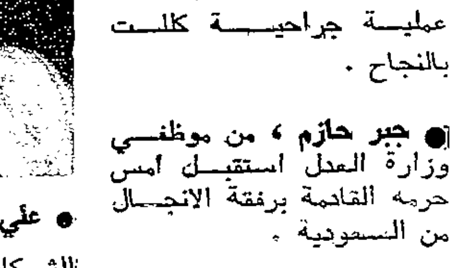
● **صالح العثمان** ، الوكيل المساعد للتعليم النوعي تقرر تكليفه القيام باعمال الوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية لحين عودته من مهمة رسمية في الخارج .

● **صابر عطا الله** ، الموظف في احدى شركات التامين غادر الى القاهرة للالتحاق في دورة دراسية عن التامين .

● **المهندس جورج جبالي** ، عاد من عمان بعد أن أجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

● **جبر حازم** ، من موظفي وزارة العدل استقبل امس حرمه القادمة برفقة الانجال من السعودية .

● **فوزي عواشي** ، الموظف بوزارة المواصلات رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها أمل .



● **علي الراعي** ، المدير لاحدى الشركات التجارية ، يغادر البلاد الى ايطاليا وبعض البلدان الاوروبية في رحلة عمل تستغرق عشرة ايام .

● **الانسة ابتسام الحبشي** ، الطالبة بكلية الحقوق توقفت عن نشاطاتها الاجتماعية لتتفرغ للدراسة .

● **الانسة سحر علي الدشتي** الطالبة في كلية العلوم عادت الى البلاد بعد جولة في عدد من العواصم الاوروبية .

● **السيدة سهام عز الدين** ، وصلت الى البلاد قادمة من لندن بعد ان أمضت اجازة طويلة برفقة الاهل .

● **السيدة هالة الياسيني** ، اقامت حفلة كبرى ردا على دعوات الصديقات حضرتها العديدات من سيدات المجتمع حيث تبادلن شتى المواضيع الثقافية .. السيدة هالة غادرت البلاد الى دمشق بصحبة الانجال لزيارة الاهل .

● **السيدة ناجيه حسن** ، رزقت وزوجها بمولود اسمياه « محمد » .. واقاما حفلا لهذه المناسبة .

● **الانسة لانه ديدانيه** ، شاركت في حفل رابطة الطلبة المصريين الذي اقيم مؤخرا .

السبت المقبل تبدأ الدورة التدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية

تقرر في وزارة التربية عقد الدورة التدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية في الطلاقة الشفوية والتعبير اللغوي السليم للعام الدراسي ٨٣ — ٨٤ وذلك اعتبارا من السبت المقبل وفقا لبرنامج محدد .

وتهدف الدورة الى رفع مستوى الكفاية لمدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية بالمتوسط والثانوي في الطلاقة الشفوية والتعبير اللغوي السليم ، وسوف تتكون فئة التدريب من بعض مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية المرشحين من قبل التوجيه الفني في كل المناطق والادارات التعليمية وتتكون من اربع مجموعات تشمل كل مدارس الكويت ، وستكون الدورة سبعة اسابيع بمعدل يومين في الاسبوع ، حيث يكون يوما السبت والثلاثاء للمدرسات ، والاثنين والاربعاء للمدرسين ، بواقع ثلاث ساعات في اليوم من ٥ — ٨ مساء .

حفل عشاء للصحافة ومدراء العلاقات العامة

يقيم السيد كمال قباني حفل عشاء يوم الثلاثاء المقبل في قاعة الفرساي بالميريديان ، وذلك تكريما لرجال الصحافة ومدراء العلاقات العامة وقد وزع بطاقات الدعوة لهذه المناسبة .

حفل استقبال بالسفارة التايلاندية لمناسبة عيد ميلاد الملك

يقيم السفير التايلاندي لدى الكويت مساء يوم غد الاثنين حفل استقبال في مقر السفارة وذلك لمناسبة عيد ميلاد ملك تايلاند . وقد وزع بطاقات الدعوة لحضور الحفل .

تسمية مدرسة بالفردوس

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتسمية مدرسة المبنى الجديدة الكائنة بالقطعة ٤ بمنطقة الفردوس بـ « مدرسة الفردوس المتوسطة للبنين » .

لقاء
هنادي طالب : العصر صاخب .. والانسان بحاجة الى الهدوء

صوفي سرور :



هنادي طالب من الوجوه الشابة التي تؤمن بان هذا العصر الصاخب له تاثيره على حياة الفتاة والشاب على حد سواء.

الفتاة في يومنا هذا بدات تميل للاماكن الرومنسية وتقبل على قراءة الكتب الكلاسيكية لماذا ؟

هنادي تقول أن السبب في ذلك يعود للحياة المليئة بالتناقضات التي نعيشها وتستطرد قائلة :

— في يومنا هذا اختلف الحال عن الامس اصبحت متطلبات الحياة ضخمة وتحتاج الى جهد في العلاقات العامة مثل الصبر والتعامل مع الناس وهي عملية صعبة جدا . لكل انسان مشاكله والامه والذي يستطيع ان يتجاوب مع كل الفئات فهو انسان قدير وبامكانه التعامل مع الاخرين بشكل حسن .

أيضا المادة لها تاثيرها كل شيء مرتفع ، والاسعار في ارتفاع مستمر، ومع هذا الكل يذهب الى السوق لشراء حاجاته المختلفة رغم الازدحام ، مشوار صغير قد يستغرق ساعة كاملة .

● وماذا بعد ؟

— أيضا مشكلة الحرب لها تاثيرها على الانسان ، كل الناس تتابع اخبار بيروت باعصاب مشدودة أيضا جاليات اخرى تعاني المشكلة نفسها. وما يعني هذا ان الانسان ما ان يصل الى بيته حتى يجد نفسه مرهقا أمام كل هذه الحوادث وبالتالي فهو بحاجة الى الراحة.

● والحل ؟

— قد تكون الرومنسية فالفتاة اصبحت عاملة ، في السابق كانت حياتها بسيطة وليس فيها مشاكل سوى الطهي وتنظيف البيت ان لم تكن في المدرسة ، اليوم هي تعمل وبعضهن ينفقن على انفسهن وأخريات مسؤولات عن تربية أطفالهن ، وهذا يعطينا صورة واضحة على أن المرأة اليوم تجابه مشاكل الحياة بمفردها وبقوة رغم تحدي نصف المجتمع ان لم نقل كله تجاهها . وهو ما زال حتى الان ينظر اليها على انها الفتاة المرفهة.

وهذا غير واقعي هناك كثير من الفتيات يعانين ويجب أن ننظر اليهن بعين الاعتبار حتى وان كان العدد اقلية.

● وهل العودة الى الرومنسية يرضي الام الفتاة المعاصرة ؟

الى حد ما نعم ، قراءة القصص الرومنسية فيها لذة واستمتاع خصوصا اوقات الفراغ بعد يوم حافل بالمفاجآت والمعاناة وقد لاحظت أن هناك موجة سائدة من الافلام الرومنسية وعودة القصص الاجتماعية الدرامية حتى أن مصممي الازياء يتجهون اليوم الى الكلاسيكية ويتبعون خط موضة الثلاثينات والاربعينات .

● موجة الرومنسية عالمية ؟

— هذا صحيح العالم مل الصخب والصراخ حتى الديسكو الشباب مله واصبح العالم باجمعه يبحث عن الجديد . والجديد هو الهدوء .

● هذا هو رأيك ؟

— رأيي أن العالم بحاجة الى راحة والناس بحاجة الى هدوء. والصراعات اقلقت العالم . واعتقد هذا يكفي . نريد القليل من الراحة والهدوء . ونحن الشباب بحاجة الى هذا الاسلوب لنعرف كيف نفكر ونخطط مستقبلنا ومن أجل هذا نحن نقبل على كل شيء رومنسيا.

اجتماع لمجلس آباء ومعلمات مدرسة ثانوية الرابية للبنات

عقد مجلس الاباء والمعلمات بمدرسة ثانوية الرابية للبنات الاجتماع الاول لدورته الحالية للعام الدراسي ٨٣ — ٨٤ برئاسة ناظرة المدرسة ميسر شاهين ، وقد تم خلال الاجتماع التاكيد على تعاون البيت والمدرسة لتحقيق اهداف العملية التربوية ، كما نوقش جدول الاعمال وتبادل المجتمعون الاراء المختلفة حول الخطط المستقبلية، كما تم انتخاب سيد مهدي نائبا لرئيسة المجلس .

استهلاك الكهرباء يستمر بالانخفاض

استمرت معدلات استهلاك التيار الكهربائي بالانخفاض مع دخول شهر ديسمبر الجاري . فقد بلغ الحمل مطلع الشهر أمس الاول ١١٤٥ ميغاوات ، وكان في مثل ذات اليوم من العام الماضي ١٢٠٥ ميغاوات .

وبلغ استهلاك المياه ٨٣٫٤ مليون غالون والعام الماضي ٦٩٫٥ مليون غالون .

وفي ٢ الجاري بلغ الحمل الكهربائي ١٠١٠ ميغاوات وكان العام الماضي ١١٩٠ ميغاوات، والمياه بلغ استهلاكها ٨٦٫٧ مليون غالون ، وكان العام الماضي ٦٩٫٩ مليون غالون .

العثور على محفظة

عثر احد الاطفال على محفظة يد صغيرة وبداخلها نقود وشيء اخر ، وقام والد الطفل بتسليم المحفظة لـ **القبس** للاعلان عنها حتى يتمكن صاحبها من التعرف عليها واخذها .

المكان الذي وجدت فيه المحفظة هو احد شوارع الرميثية قطعة ١٦ (١٣ سابقا) .

تحليل خاص بـ القبس

خلفيات زيارة الجميل الى واشنطن

تعديل الاتفاق مع اسرائيل بدون رهن الاستقلال

كثيرون يعتقدون بان الزيارة الحالية للرئيس اللبناني الى واشنطن لن تكون في احسن الاحوال افضل من سابقاتها بمعنى ان الرئيس امين الجميل لن يسمع من الرئيس الاميركي رونالد ريغن ، غير الذي سمعه في الزيارتين السابقتين اللتين قام بهما الى الولايات المتحدة الاميركية ، وهو تكرار تاكيد التزامه بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كل شبر من اراضيه ، ووقوفه بقوة الى جانب الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لتحقيق انسحاب كل الجيوش الاجنبية وتحقيق المصالحة الوطنية .

وربما اضاف الرئيس الاميركي على هذه « الاسطوانة » التي اعتاد اللبنانيون على سماعها منذ ان دخلت الولايات المتحدة الاميركية طرفا اساسيا في الازمة اللبنانية ، كلاما اخر هو من باب تشجيع الرئيس اللبناني على متابعة الخطوات التي اقدم عليها حتى الان على صعيد التقريب بين وجهات النظر اللبنانية ملخصه أن الادارة الاميركية تشعر بارتياح بالغ لما حققه مؤتمر جنيف من تقارب بين القيادات اللبنانية لا سيما المتقاتلة منها ، وبينها وبين الرئيس الجميل ، وانها — اي الادارة الاميركية — على استعداد تام لبذل كل الجهود من اجل دفع النتائج التي حققها مؤتمر جنيف على طريق المصالحة الوطنية وقيام حكومة مركزية قوية .

وبطبيعة الحال ، لن يفاجأ الرئيس الجميل بمثل هذا الكلام الاميركي حول نتائج مؤتمر جنيف ، لان صداه سبق زيارته الى واشنطن ، سواء عن طريق السفير الاميركي الجديد في لبنان ام بواسطة الموفد الخاص للرئيس ريغن السيد دونالد رامسفيلد الذي عبر للرئيس الجميل باسم الرئيس الاميركي وباسمه عن الارتياح الشديد للنتائج التي حققها مؤتمر جنيف لا سيما على صعيد التقارب الذي حصل بين القيادات المتقاتلة من جهة وبينها وبين الحكم من جهة ثانية .

عودة الى نتائج جنيف

وقد اعتبر رامسفيلد ان هذه النتائج تساعد كثيرا على انجاح مهمته الاساسية وهي اقناع اسرائيل وسوريا والفلسطينيين بسحب قواتهم من لبنان ، كما انها تصب في نفس الاهداف التي تعمل الادارة الاميركية على تحقيقها ، ومنها قيام مصالحة وطنية بين الفرقاء اللبنانيين تمهد لقيام حكومة مركزية قوية تتولى بالتعاون والتنسيق مع الادارة الاميركية العمل على سحب كل القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية واجراء تعديلات في النظام الحالي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تتناسب مع ما تطالب به الطوائف اللبنانية والمسلمون بشكل خاص .

الا ان الرئيس الجميل لا يذهب الى الولايات المتحدة ليسمع كلاما من الرئيس الاميركي وادارته سبق له ان سمعه مرات عديدة من دون ان يلمس على الارض اية خطوات عملية من الجانب الاميركي تؤكد جديته وتصميمه على الالتزام بتعهداته والا ادى الامر الى زيادة الامور تعقيدا والى وضع مصير لبنان كله على المفترق الخطر ، وانما يذهب — اي الرئيس الجميل — الى واشنطن من اجل امر واحد وهو الحصول من الادارة الاميركية على موقف واضح ومحدد من الوجود الاسرائيلي في لبنان ، اي انه سيطلب من الرئيس ريغن بحكم مسؤوليته كشريك في اتفاق ١٧ أيار ، ان تبادر اسرائيل الى تنفيذ مضمون هذا الاتفاق وتبدا بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية من ضمن خطة مبرمجة او ان تفرض عليها الادارة الاميركية تنفيذه ، لا ان تترك لها حرية تعطيل الاتفاق من جانب واحد بحجة ان انسحابها من الاراضي اللبنانية يجب ان يتزامن مع انسحاب القوات السورية والفلسطينية .

مطالب لبنان من واشنطن

وما سيقوله الرئيس اللبناني للرئيس الاميركي ان سوريا لم تشترك في المفاوضات الثلاثية التي جرت بين لبنان واسرائيل والولايات المتحدة والتي ادت الى اتفاق ١٧ ايار (مايو) حتى يرتبط انسحاب القوات الاسرائيلية بانسحاب القوات السورية وبالتالي ، فانها — اي اسرائيل — عندما وافقت على هذا الاتفاق التزمت علنا تجاه لبنان والولايات المتحدة بتنفيذ مضمونه حرفيا ، ولو حصل ذلك لكان لبنان انتهى من هذه المشكلة وانصرف الى تسوية مشاكله مع السوريين والفلسطينيين .

وسيقول الرئيس اللبناني ايضا ان تغاضي الادارة الاميركية عن المماطلة الاسرائيلية ، ومن تصرفاتها في لبنان التي ادت الى عودة الاقتتال الطائفي ومن ثم الى عودة السوريين للامساك بالورقة اللبنانية يطرح علامات استفهام كثيرة حول مدى جدية واشنطن في تنفيذ تعهداتها بحل الازمة اللبنانية بمعزل عن ازمة المنطقة واقامة سلطة مركزية قوية على كل الاراضي اللبنانية ، لا بل بدا يطرح تساؤلات عن علاقة الادارة الاميركية بالتطورات التي شهدها لبنان منذ ان وقع على اتفاق ١٧ أيار (مايو) الى الانسحاب غير المنظم والمفاجيء للقوات الاسرائيلية من منطقتي الجبل والشوف .

ومثل هذا الكلام واكثر منه تردد على لسان بعض القيادات التي شاركت في مؤتمر جنيف ووصل مضمونه الى الموفد الاميركي السيد فيربانكس كان واضحا ان هدف الذين رددوا هذا الكلام احراج الحكومة اللبنانية ، والتاكيد لها بان مراهنتها على الولايات المتحدة لحل الازمة اللبنانية كانت مراهنة في غير موقعها لانها — اي الولايات المتحدة — تعمل على عقد صفقة متكاملة تتعلق بالحل الشامل لازمة الشرق الاوسط ومن ضمنها الازمة اللبنانية .

ويريد الرئيس الجميل ان يخلص من كل هذا الكلام الى رمي الطابة في مرمى الرئيس الاميركي ، خصوصا وان مصير المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف متوقف على القرار الذي ستتخذه الادارة الاميركية من اتفاق ١٧ ايار (مايو) بدلا من مؤتمر جنيف وبالتالي تعطيل المصالحة الوطنية .

والواقع ان المصالحة الوطنية هي ابرز نقاط الضعف عند الرئيس الجميل ، حيث ان المعارضة نجحت في الان تخلق قناعات ليس داخل لبنان والعالم العربي وحسب ، وانما على الصعيد الدولي بانه — اي الرئيس الجميل — هو الذي لا يريد تحقيق المصالحة الوطنية وبالتالي لا يريد حل الازمة اللبنانية .

وهذه العقدة او نقطة الضعف هي التي حملت الرئيس الجميل على تقديم تنازلات كثيرة لضمان انعقاد مؤتمر جنيف ، لم يكن واردا عنده تقديمها فيما لو تهيات له قبل مؤتمر جنيف اجواء افضل ، كذلك هي نفسها التي حملته على ان يشرك اكثر من وسيط لفتح صفحة جديدة مع دمشق مع استعداد لتقديم التنازلات التي تجعل العاصمة السورية تعيد النظر في الموقف الذي اتخذته من الحكم بما في ذلك اعادة النظر في اتفاق ١٧ ايار (مايو) اذا لم تبد الادارة الاميركية من جهتها استعدادا لحسم هذه المسالة بما يضمن انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان بدءا بالقوات الاسرائيلية ، ويعدل موازين القوى الداخلية لصالح حكومة الرئيس الجميل .

ايجابيات ومخالفات

وعلى الرغم من ان الرئيس الجميل تعرض لحملة انتقادات قوية من معاونيه واقرب المقربين اليه بسبب الخطوات الايجابية التي اتخذها باتجاه دمشق والتي ادت الى زيارة وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الى بيروت كمقدمة لزيارة محتملة يقوم بها الرئيس اللبناني الى دمشق ، فانه — اي الجميل — ظل متمسكا بمتابعة هذا النهج الى درجة انه بدا يراهن عليه للخروج من مازق اتفاق ١٧ ايار (مايو) .

وقد ازداد اقتناعا بصوابية التوجه نحو دمشق باعتبارها الحلقة الاساسية في توجيه مسار الازمة اللبنانية سلبا او ايجابا ، وان لا امل في الخروج من المازق من دون التحاور معها وصولا الى التفاهم والتنسيق كون الادارة الاميركية ظلت حريصة رغم ارتفاع حمى الحرب الكلامية بينها وبين دمشق اثر تفجير مقر قيادة قواتها في بيروت ليس على ابقاء جميع خطوط الاتصال مفتوحة معها ، بل على التاكيد عبر زيارة موفدها رونالد رامسفيلد الى العاصمة السورية على انها جزء اساسي من حل الازمة اللبنانية لا يمكن الاستغناء عنه ، وهو كلام يتناقض تماما مع ما كان ينقل الى الرئيس اللبناني من ان تعديلا اساسيا طرا على سياسة واشنطن الشرق اوسطية بعد تفجير مقر قيادة المارينز في بيروت حيث اصبحت دمشق في نظرها العقدة الاساسية في الازمة اللبنانية والشرق اوسطية وانه من المستحيل الوصول الى اي حل لهاتين الازمتين من دون ازالة سوريا من الطريق ، بواسطتها مباشرة أو بواسطة اسرائيل التي يهمها ايضا ان تستعيد دورها في المنطقة كضامن لسياسة الولايات المتحدة ولمصالحها الاقتصادية

ومثل هذا الكلام ردده وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر عندما نصح بقيام تنسيق مع اسرائيل ، والقيام بعمل لتغيير ميزان القوى في المنطقة واضعاف كفة سوريا والاتحاد السوفياتي في المعادلة وذلك انطلاقا من قناعات لديه بان سوريا لن تنسحب من لبنان ولن تسمح باستقرار اوضاعه ما لم يتغير ميزان القوى .

وكان من رايه انه لا سبيل الى الدخول في مفاوضات اميركية — سورية حول الازمة اللبنانية ما دام المنبع الاساسي للمشاكل هو سوريا والاتحاد السوفياتي والقوى الراديكالية في لبنان .




● امين الجميل



● خدام



● ريغن

● عرفات

ما وراء دبلوماسية رامسفيلد

وفي الواقع فقد تكتمت المصادر الدبلوماسية حول النتائج التي عاد بها الى بيروت الموفد الاميركي السيد دونالد رامسفيلد من جولته العربية — الاسرائيلية — الاوروبية والمحادثات التي اجراها بنوع خاص مع وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام ، واكتفت بالاشادة بشخصية الموفد الاميركي الجديد وبحدة الذكاء التي يتمتع بها والتي جعلته يستوعب الازمة اللبنانية بكل وقائعها وتعقيداتها .

وقد فسرت مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية هذا التعليق بانه على جانب من الاهمية وله ابعاد ومغاز كثيرة منها :

اولا : أن العاصمة اللبنانية مرتاحة لجولة الموفد الاميركي وللنتائج الاولية التي حققها لا سيما مع سوريا التي كانت المحطة الاخيرة قبل بيروت في جولته ، خصوصا بعدما اتهم مسؤولون ودوائر معنية في الادارة الاميركية دمشق بانها هي التي تقف بشكل مباشر او غير مباشر وراء تفجير مقر قيادة الوحدة الاميركية العاملة في اطار القوة المتعددة الجنسيات ، وانها — اي سوريا — تحاول من خلال ما تملكه من اوراق على الساحة اللبنانية ، ان تجد مكانا ثابتا للاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة من العالم يمكنه من التاثير على سياسة الولايات المتحدة الشرق أوسطية ويعرقل بالتالي الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لايجاد حل للازمة اللبنانية يكون بمثابة مدخل لحل أزمة المنطقة .

ولعل لقاء رامسفيلد وخدام هو الاول من نوعه بين مسؤول اميركي واخر سوري ، يتم بهذه العلانية بعد تفجير مقر « المارينز » ، وارتفاع حرارة التهديدات المتبادلة ، رغم انه تردد في اكثر من عاصمة عربية وغربية أن اكثر من لقاء سري قد تم على هامش اجتماعات جنيف بين الوزير خدام والسيد ريتشارد فيربانكس ، كما أن اكثر من موفد امركي واكثر من صديق للولايات المتحدة زاروا العاصمة السورية في الاسابيع التي تلت تفجير مقر « المارينز » وبحثوا في العلاقات المتوترة بين البلدين .

ثانيا : ان الحوار السوري — الاميركي ، يؤكد ، وان لم يعط نتائج سريعة ان حبل الود لم ينقطع بين دمشق وواشنطن ، وبالتالي فان امكانية تجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بها علاقاتهما منذ اتفاق « شولتز » ما زالت ممكنة ، لا سيما وان بين العاصمتين الكثير من « الخدمات المشتركة » على حد تعبير مسؤول لبناني كبير ، التي تؤدى في الوقت الحاضر بدقة متناهية ، سواء على صعيد الاستراتيجية الاميركية المعتمدة تجاه سوريا .

ويقول المسؤول اللبناني الكبير ان لا حاجة هنا للتذكير باحداث شمال لبناني والدور الذي يمكن لسوريا والولايات المتحدة أن تجنياه من نتائج الصراع الفلسطيني — الفلسطيني ، فاذا كان تحجيم دور ياسر عرفات اصبح مطلبا سوريا ، بحيث تصبح الورقة الفلسطينية مصادرة ، وهي الورقة القوية في يدها ، فان مصادرة القرار الفلسطيني هي في الوقت نفسه لصالح الولايات المتحدة الاميركية ، بحيث تتوافق عاجلا ام اجلا مع ابعاد مبادرة الرئيس ريغن لايجاد تسوية شاملة لازمة المنطقة .

ويضيف المسؤول اللبناني الكبير ، ان الذين يقولون عكس ذلك يخدعون انفسهم اولا ثم يخدعون الراي العام اللبناني والعربي ، فلقد دلت التجارب منذ المبادرة الاميركية في لبنان على ان هناك دائما خطا رفيعا يصل بين واشنطن ودمشق ، وان المسؤولين في العاصمتين يتجنبون قطعه بحذر شديد او التضحية به على الرغم من المراحل الصعبة والدقيقة التي كانت تمر بها علاقاتهما بسبب لبنان او بسبب مبادرة الرئيس الاميركي لايجاد حل شامل لازمة المنطقة .

ثالثا : ان زيارة رامسفيلد الى دمشق تمت ، بعدما تجاوزت دول متعددة الجنسيات حادث تفجير مقري قيادة الوحدة الاميركية « المارينز » ومقر المظليين الفرنسيين .

واذا كانت فرنسا قد انتقمت لجنودها الـ ٥٨ الذين سقطوا في التفجير الانتحاري ، كما استطاعت ان تحدد اهدافها بدقة بالنسبة لما قد يستجد في المستقبل ، فان الولايات المتحدة الاميركية ، لم تقرر بعد ما اذا كانت ستكتفي بالردين الفرنسي والاسرائيلي ، وتصرف النظر عن الانتقام لجنودها الـ ٢٣٩ ام انها ما زالت عازمة على الانتقام وتنتظر التوقيت المناسب ، فان ثمة تطورات طرات مؤخرا على هذا الصعيد تشير بالوثائق الى ان قضية الانتقام « للمارينز » ما زالت موضع جدل داخل الادارة الاميركية نفسها وبينها وبين مجلس النواب والشيوخ ، لا سيما في ما يتعلق بمسؤولية سوريا عن عملية التفجير او عدم مسؤوليتها.

تلزيم الانتقام الاميركي لاسرائيل ؟

واخر ما اثير حول هذا الموضوع ، كلام ورد على لسان وزير الدفاع الاميركي كسبار واينبرغر حمل الحكومة السورية مسؤولية في تفجير مقر قيادة « المارينز » .

الا ان مصدرا دبلوماسيا غربيا في بيروت يميل الى ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعتزم الانتقام مباشرة لقتل جنودها الـ ٢٣٩ ، فلزمت عملية الثار والانتقام للجيش الاسرائيلي ، وذلك لسببين رئيسيين ولاسباب اخرى فرعية هي :

الاول : ان اي رد اميركي سيؤدي الى تدخل سوفيتي مكشوف الى جانب سوريا دون تحديد ابعاده ، وحجم مضاعفاته ، وذلك لان الاتحاد السوفياتي ملزم في حال تعرض سوريا لعدوان خارجي بالتدخل الى جانبها تنفيذا للمعاهدة المبرمة بين البلدين .

ثم ان الاتحاد السوفياتي وبمعزل عن التزامه المادي والمعنوي بالوقوف الى جانب سوريا ، لن يسمح للولايات المتحدة الاميركية بتوجيه ضربة قاضية لنفوذه في منطقة الشرق الاوسط .

والثاني : ان اي تحرك عسكري اميركي في لبنان ، يخشى منه العسكريون وبعض السياسيين في الولايات المتحدة الاميركية ان يورط دولتهم في « فيتنام » جديدة في منطقة الشرق الاوسط ، وهو ما يتعارض مع السياسة التي رسمتها اميركا لنفسها بعد حرب « فيتنام » ، فضلا عما يشكله هذا التورط من مضاعفات سلبية على مصالحها في هذه المنطقة .

لبنان في المحادثات الاميركية — السورية

وعلى افتراض ان مجرد موافقة سوريا على استقبال الموفد الاميركي يعتبر نقطة ايجابية على خريطة العلاقات الاميركية — السورية ، فهل ان بامكان لبنان الافادة منها وتوظيفها في الاتجاه الذي يبعد الطريق بينه وبين دمشق ؟

للاجابة عن مثل هذا السؤال ، لا بد من طرح سؤال اخر وهو ماذا يهم لبنان من المحادثات الاميركية — السورية ؟ مرجع رسمي رد على هذا السؤال بان مايهم لبنان من هذه المحادثات يمكن تلخيصها بالاتي :

اولا : أن تنعقد القمة اللبنانية — السورية المرتقبة في ظل اجواء أيجابية وانفتاح سوري على البحث في كل الامور العالقة والتي أدت الى ازمة ثقة متبادلة بين الدولتين .

ثانيا : أن يكون هناك مخرج ولو مؤقت لاتفاق ١٧ ايار (مايو) لا يقتل فيه « الذيب السوري والاسرائيلي ، ولا يفني غنم لبنان » اي لا يزعج سوريا ولا يحرج اسرائيل ، وبالتالي لا يمس بالسيادة اللبنانية او يؤدي الى بقاء الجيش الاسرائيلي جاثما في الجنوب ، يمارس كل انواع القهر ضد ابناء هذه المنطقة ، لان ما يتوخاه لبنان من الاتفاق ليس التمسك به كغاية قائمة بحد ذاتها وانما كوسيلة لتحرير كل اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي ، وسائر الاحتلالات الاخرى غير اللبنانية ، فاذا ما ساعدت سوريا لبنان على بلوغ هذه الغاية ، فمن الطبيعي ان لا يكافئها باعتماد سياسة معادية لها او تعريض امنها ومصلحتها القومية للخطر .

ثالثا : ان تكون المحادثات السورية — الاميركية مؤاتية للمصلحة اللبنانية بمعنى أن يكون هناك توافق في الاراء والمقترحات ووجهات النظر على الا يظل لبنان يدفع ثمن خلافات الاخرين على ارضه ، والا يظل بالتالي « البؤرة المتفجرة » لتحقيق سياسات ومصالح الدول الكبرى .

فلبنان من هذه الزاوية لا يهمه اختلاف المنطق السوري عن المنطق الاميركي او توافقهما ، بل أن الذي يهمه هو ان يكون اي اتفاق يتم او اي خلاف يحصل في وجهتي النظر يخدم القضية اللبنانية ويجعل في تحرير لبنان من الاحتلالات .

رابعا : أن يستمر حوار جنيف وفق معطيات جديدة بحيث يكون لبنان قد اجتاز القطوع الكبير ، وتمكن بالتالي من ايجاد حل او مخرج لاتفاق ١٧ ايار (مايو) واستطاع ان يتوصل بالتفاهم مع سوريا والولايات المتحدة الى ايجاد الصيغة الملائمة والمناسبة لانجاح مؤتمر جنيف في تحقيق الهدف من انعقاده وهو تحقيق الوفاق وقيام حكومة اتحاد وطني تتولى العمل على تنفيذ الاصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي بات تحقيقها من الامور الملحة للحفاظ على استمرار الكيان اللبناني وعدم تعرضه للهزات كل بضع سنوات .

تعديل الاتفاق .. صفقة أم وهم

لكن لا شيء يدل على ان زيارة رامسفيلد الى دمشق قد حققت كل هذه الغايات ولا حتى بعضها ، والمعلومات التي تسربت عن مضمون المباحثات التي اجراها الموفد الاميركي مع الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل فور عودته من دمشق لا تعطي انطباعا بان السوريين قد عدلوا موقفهم من اتفاق ١٧ ايار (مايو) على الرغم من الكلام الذي نسب الى الرئيس الاسد من ان سوريا توافق على تعديله .

غير ان الموفد الاميركي الح الى ان دمشق ليست وحدها المعنية بلبنان وباتفاق ١٧ ايار (مايو) بل ان هناك دولا أخرى مثل اسرائيل التي وقعت الاتفاق والولايات المتحدة التي شاركت في المفاوضات والتزمت بالنتائج ، ولا بد بالتالي من ان يصل لبنان الى تفاهم مع هذه الدول حول الخطوات المقبلة بالنسبة للاتفاق المذكور ، وهذا يلزمه بالحصول على موقف اميركي حول ما تطرحه دمشق من الغاء او تعديل او تغيير كذلك يلزمه بالحصول بالتالي على موقف اسرائيلي واضح .

ومثل هذا الكلام يعني مسبقا ان ان زيارة الرئيس الجميل الى واشنطن لن تكون افضل من سابقاتها ، ذلك ان الادارة الاميركية ليست في وارد القبول بالغاء اتفاق ١٧ ايار (مايو) ولا باي تعديل تعتبره اسرائيل غير ضامن لامنها الذي تطالب به ، وقد اجمعت تصريحات المسؤولين الاميركيين منذ ان طرح مؤتمر جنيف مسالة الغاء الاتفاق او تجميده على ان الولايات المتحدة ملتزمة بامن شمالي اسرائيل وليست في نيتها التراجع عن هذا الالتزام وبدورها هددت اسرائيل بالغاء استقلال لبنان اذا ما اقدم على الغاء الاتفاق .

هل يخرج لبنان من معتقل الحرب؟

متى يحذو الفلسطينيون حذو اللبنانيين وينقلون مأساتهم إلى برنامج سياسي!

بقلم : د. خليل احمد خليل

مع خروج اللبنانيين والفلسطينيين من معتقل انصار ، هل يمكن القول ان لبنان سيشهد بداية الافراج عن اراضيه المحتجزة وشعبه المعتقل ، تمهيدا لفك الاسر الفلسطيني الطويل ، والارتهان العربي الصعب؟

لم يتشارك شعبان عربيان ، بعد حرب ١٩٧٣ ، مثلما تشارك — حتى من خلال التنازع — الشعبان اللبناني والفلسطيني في مواجهة الظلم الاسرائيلي . وهذه الشراكة التي بدات في شكل « ثورة مشتركة »، وساندها الكثيرون من العرب ، بسلبياتهم وايجابياتهم معا ، تدعونا الان الى التفكير في الحل المشترك، الحل الممكن لاخراج لبنان من سجنه الكبير ، الملهم بالحروب والفتن ، ولاخراج الشعب العربي الفلسطيني من محنتيه — محنة الاحتلال ومحنة الاقتتال .

كان لبنان ، منذ استقلاله وحتى ذكراه الاربعينية ، عربيا في توجهاته والتزاماته بدون حساب . وها هو ، اليوم ، يطالب بمكاشفة عربية لتقويم ما آل اليه مصيره . فقد ضحى لبنان بما يفوق امكاناته كدولة وكشعب، وهو غير نادم على ما فعل ، لان حرية العرب لا تتجزأ ، والحرية السياسية هي من مقومات الشعب اللبناني ومن سياسات دولته ، على اختلاف عهودها وحكوماتها. ولقد تلاقى اللبنانيون والفلسطينيون عند حدود التفاعل بين الثورة والحرية السياسية الهادفتين الى رفع الظلم عن كاهل الشعب الفلسطيني بوصفه الممثل للقضية العربية الاولى . وكانت الغاية من تلك الشراكة، سواء على الصعيد الشعبي ام على الصعيد الرسمي ، تنظيم المواجهة المشتركة للظلم الاسرائيلي القائم والمرتقب . ومن هذه الزاوية كانت اتفاقيتا القاهرة وملكارت نتيجة توافق ارادات حرة ، وتعبيرا من الجانب اللبناني عن تحمل قسطه القومي على صعيد الدفاع العربي المشترك . ومنذ الخطوة الاولى لتنفيذ هاتين الاتفاقيتين ، كان ماثلا للعيان خطر التلاعب بتوافق ارادات الشعبين الشقيقين في الجغرافية وفي التاريخ المعاصر.

ان تنظيم العلاقة بين ثورة شعب شقيق ، هو من القواعد التاسيسية للاخاء الكفاحي بين لبنان وفلسطين ، وبالتالي بين لبنان والعرب . فالثورة الفلسطينية تكون قوة منظمة تسير في اتجاه الاراضي العربية المحتلة ، باتجاه العدو الحقيقي أو لا تكون ، وحرية الشعب اللبناني تكون حافظة لكيانه ولدولته ، خادمة لقضيته القومية ، أو لا تكون . فهل خسرنا عربيا ، الثورة والحرية معا؟

لا شك ان التجربة لم تنته بعد ، ولكن ما حدث حتى الان يبدو كافيا للوقوف عند حدود القهر والظلم اللذين احاطا بواقع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وبمصيرهما. لقد تبدى خطر كبير من فتح أبواب لبنان أمام كل التدخلات الخارجية ، الثورية منها والتآمرية ، فغدا لبنان مختبرا للحروب والايديولوجيات والتدخلات الدولية ، وشكل نوعا من « المشاعة الثورية » ، أو من « الاقطاعات » التي تحولت الى مجموعة « مستعمرات » مغلقة ، لكل منها طاقتها ومسلحوها وسياسيوها . هنا الحرية السياسية تراجعت الى درجة الموت ، والثورة تقدمت الى مناخ الثورة المضادة والحرب الاهلية . في حين كانت غاية الشراكة هي وضع حرية الشعب اللبناني في خدمة أهداف التحرر العربي ، مع احتمال أن يكون اللبنانيون انفسهم



● لقطة من مؤتمر جنيف

ضحية طيبة ، ضحية وطنية لقضية اكبر ، وحصل انحرافان خطيران قوامهما : أن بعض البنادق اللبنانية وجه ضد بعض اللبنانيين والفلسطينيين وبعض البنادق الفلسطينية وجه ضد الدولة اللبنانية وضد بعض أو معظم مواطنيها.

وكانت الاتفاقات بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لتدارك هذا الخطر القاتل ، ثم كانت الحوارات الوطنية عامي ٧٥ و ١٩٧٦ لابعاد شبح الاقتتال اللبناني والفلسطيني عن الساحة . ويبدو أن ذلك كله لم يكن كافيا لتوجيه « كل البنادق » الى الهدف القومي المشترك ». فالارادات الفلسطينية المقاتلة لم تكن واحدة الا شكلا ، والارادات السياسية اللبنانية لم تكن واحدة الا نسبيا وبمقادير مختلفة . وبقدر ما غابت الظروف العربية الكفيلة بانضاج حرب تحرير وطني ضد العدو الاسرائيلي ، غابت ايضا ظروف التماسك الفلسطيني — اللبناني على المدى المتوسط والطويل.

وسط هذا الغياب ، وفي سياق هذا النقص من تكامل الارادات القتالية والسياسية ، صار يتصرف كل طرف مقاتل ، لبنانيا كان أم فلسطينيا ، وكأنه « حرر » رقعة من اراضي لبنان ، وصار سيدا مطلقا عليها .

وتضاعف ذلك كله بخطرين مميتين : خطر المخابرات الدولية والعربية ، وخطر الاموال السياسية التي كانت تتدفق على اللبنانيين والفلسطينيين ، بعيدا عن مركزية الدولة اللبنانية وعن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية . وانخفضت الشراكة الثورية الى شراكة لفظية وتلاشت الغاية القومية العليا وسط لعبة تجاوزت حدود لبنان وتصورات اللبنانيين .

هكذا طافت المحنة وتجولت في ارجاء لبنان : من جنوبه الذي كان ختامه معتقل انصار واغلاق حدوده لصالح اسرائيل ، حتى عاصمته التي اخذت تعيش من رنة القوات المتعددة الجنسية مرورا بجبله الذي صار جبلين، احدهما درزي واخر مسيحي ، وصولا الى شماله حيث صار « تحرير المخيمات الفلسطينية » بديلا وهميا من تحرير الاراضي الفلسطينية . لقد سقط اللبنانيون في الشرك المشترك ، وتغلب عليهم الوهم المشترك: فقطعوا اوصال لبنان ، هذا البلد العربي الشهيد ، والشاهد على انه « مهد العروبة ومقبرتها » في آن . وعليه ، كان التظالم كبيرا بقدر ما كان الاستشهاد البريء قويا لدى شعبين تآزرا وتعاضدا في حرب مشتركة ، فرضت عليهما وسط ظروف عربية ودولية غير مواتية .

تظالم الفلسطينيون فيما بينهم ، وتظالم اللبنانيون . واستجاروا جميعا ببعض العرب وببعض العالم ، لكنهم تنسوا معا أن عليهم تصويب « الاهداف السياسية » للبنادق ، حتى لا تعود تختلف من الداخل ، فتلتفي البنادق الخارجية لتطلق في كل الاتجاهات ، وتصيب بذلك مقتلا من الشعبين الشقيقين اللذين تشاركا في مواجهة الظلم ، ودفعا معا ثمن شراكة نبيلة ومأساوية . فكان الحوار الوطني الديمقراطي مطلوبا على امتداد سنوات المحنة الطويلة ، داخل البيت الفلسطيني وداخل الجبل اللبناني .

وهذا لم يحدث ، او ما لم تتهيأ الظروف المحلية والعربية لحدوثه . لقد تظالموا وتقاتلوا عن العرب . ومما يذكر في هذا السياق انه عند قيام « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، قال أمينها العام كمال جنبلاط : « نأمل ان لا نكون مشاركين في الخلاف العربي » . وقال ايضا في مؤتمر الحوار الوطني ، عام ١٩٧٦ : « اننا نحمل السلاح لنفرض اراداتنا على بعضنا البعض . هذا حرام . سنخسر لبنان ».

وحتى لا نخسر لبنان نهائيا ، وحتى لا تتحول فلسطين الى شاهدة على ضريح آلاف الشهداء ، لا بد من انهاء هذا الجنون المسلح ، وفتح ابواب الحوار بين اللبنانيين من جهة ، وبين الفلسطينيين من جهة ثانية . فبالحوار تتوقف الحروب ، ويطلق آلاف الاسرى، وتعاد البيوت والاراضي الى اهلها. فالحروب مهما طالت لا بد أن تختتم بحوار سياسي ، بقرار يتخذه العقل، وتنفذه الجماعة . أفلا تعقلون ؟

كانت اجتماعات الحوار الوطني اللبناني الاولى في جنيف مدخلا الى اخراج لبنان من معتقله الجماعي ، وتمهيدا لتوحيد ارادته الوطنية بعد حرب الجبل التي لا تقل في شراستها ومرارتها وضحاياها ، عن حرب الاخوة في الشمال . واللبنانيون ينتظرون جنيف الثانية لقيام مشروع الدولة اللبنانية ، فهل يبادر الفلسطينيون الى السياسة العقلية ، فينقلون ماساتهم الى برنامج سياسي جديد ، يجعلهم اقوى على العدو ، واضعف امام المؤامرة على الذات ؟

قضية الساعة

إعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

الأسرى

المناضلون من معتقل أنصار إلى خندق الحرية

المفاوضات التي سبقت عملية اطلاق سراح مناضلي انصار وتحريرهم من الاسر ، كانت بطيئة وطويلة وصعبة ، تماما كما حياتهم داخل الاسلاك الشائكة ، حيث مارست اسرائيل ضدهم كل أساليب القمع والبطش ، وابشع صنوف التعذيب .

ولكن شمسهم لم تعتقل ، واملهم لم يحتجز ، وارادتهم الصلبة لم يقبض عليها . فكانوا اقوى من السجان ، واكبر من السجن ، الى ان تحطم قيدهم وعانقوا نسمة الحرية ، وسط دموع الفرح ، في لحظات لا يمكن وصفها .

مقابل ذلك ، لم يستطع قادة الكيان الصهيوني كبت غيظهم وغضبهم فارتفعت الاصوات تطالب بمحاكمة الجنود الاسرائيليين الاسرى ، وظهر بين كبار العسكريين من يقول انهم جلبوا الخزي والعار لاسرائيل وجيشها ، لانهم لم يطلقوا رصاصة واحدة خلال عملية الاسر .

وقبل ذلك ، حاولت السلطات الاسرائيلية الماطلة والمراوغة ، وتوقفت المفاوضات التي جرت تحت اشراف لجنة الصليب الاحمر ، بعد الوساطة النمساوية ، ولكن اشتباكات طرابلس كانت سببا من اسباب الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات ، كما ان الضغط السياسي العالمي على الكيان الصهيوني بسبب الاجراءات والممارسات النازية ضد المعتقلين في انصار ، عجل ايضا في تنفيذ عملية التبادل بعد رضوخ اسرائيل .

الدوائر الصهيونية اعتبرت العملية لطمة قاسية على الوجه الاسرائيلي لان التعاليم اليهودية الموروثة تنصح بغير ذلك . وفي بطن التاريخ الكثير من الامثلة التي تؤكد روح الغدر والحقد التي تملأ نفوسهم .

فعندما انتصر اليهود على الكنعانيين قتلوا جميع الاسرى من النساء والاطفال والرجال ، وبلغ عددهم ١٢ الف اسير ، لان تعاليمهم تامرهم بذلك . وهذه التعاليم الموروثة تقول لهم ان المدن التي لا تدخل الحرب مع اليهود وتقبل الصلح يجب اعتبار اهلها من الاسرى ويسخرون لخدمة اليهود .

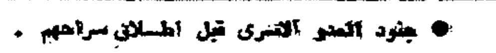
فالغدر اصبح عادة صهيونية ، لان نفوسهم تطفح بالحقد الاسود على كل الشعوب ، وكل ما هو غير يهودي ، حتى انهم خرقوا الاتفاق الذي تم اخيرا لتبادل الاسرى ، واختطفوا بعض المعتقلين الذين تم الافراج عنهم ، واعادوهم من المطار الى السجون . وهذه فضيحة جديدة تضاف الى سجل خرق الاتفاقات الدولية .

على كل حال ، نستطيع القول الان ان العملية التي تمت لم تكن صفقة ، ولا عملية تبادل اسرى بالطرق العادية المتعارف عليها ، بل كانت نتيجة عملية نضالية طويلة ، ونتيجة صمود المناضلين الابطال في معسكر انصار الذين عادوا الى خنادقهم .

«القبس»




● المناضلون : من اقبية التعذيب الى الحرية .


● جنود العدو الاسرى قبل اطلاق سراحهم .

معتقل أنصار:
الوحشية الاسرائيلية اصطدمت بصدور المناضلين الصلبة


● معتقل انصار : ادانة للممارسات الصهيونية النازية .

بدات قصة « معتقل انصار » منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في يونيو ١٩٨٢ عندما شنت قوات العدو الغازية حملات الاعتقالات الجماعية في الجنوب اللبناني وزجت بالالاف من المدنيين في معسكر اقامته خصيصا في بلدة انصار الجنوبية بقضاء النبطية .

في بداية تشكيل المعسكر كان يوجد فيه حوالي ٥٠ معتقلا اكثرهم من قضاء النبطية قضوا لياليهم على الحجارة دون اغطية او طعام باستثناء كوب ماء . احدهم قال ان الضرب كان بقبضات الحديد حيث مات تحت التعذيب طفلان واصيب احد الاسرى بضيق النفس وآخر استمر حوالي الشهر يبول الدم.

ارتفاع العدد الى ٨ آلاف

وخلال الاربعة اشهر الاولى للاجتياح الاسرائيلي ارتفع عدد المعتقلين في انصار الى ٦ الاف معتقل من جنسيات مختلفة : الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون والعراقيون والمصريون واليمنيون والباكستانيون وسواهم ... وما لبث ان اصبح العدد ٨ الاف . وامام هذا العدد الهائل احتارت اسرائيل ماذا تفعل بهم في البداية فاطلقت سراح الفين منهم بعد استجوابهم وتعذيبهم طبعا ، واحتفظت بالباقين وراء اسلاك شائكة وابراج مراقبة ووزعتهم على خيام تضم الواحدة منها ٢٠ اسيرا .

ان وجود الالاف من الاسرى دفع المسؤولين الاسرائيليين الى احداث نوع من التنظيم ذي هيكلية خاصة لتنظيم اوضاع المعسكرات من ناحية الانضباط والطعام وكل ما يتعلق بامور الاسرى داخل المحطة بما في ذلك معالجة الخلافات الشخصية . وهذه الهيكلية لعبت دور الاحتلال داخل المعتقل ، حتى ان بعضا منهم كان يخاف من مسؤولي المحطة اكثر من خوفه من جنود العدو .

تضم كل محطة ما بين ٤٠٠ او ٥٠٠ اسير ، يتعين عليهم « مختار » ينظم اوضاعهم كما ان لكل خيمة « شاويشا » يامر بما يمليه عليه المختار من تعليمات.

شهادة من انصار

ولالقاء الضوء على ما كان يحدث داخل المعتقل نورد شهادة لاحد المعتقلين الذين افرج عنهم :

منذ اللحظة الاولى لانزالنا بدات المهزلة تنشط فوق رؤوسنا ، فالمعاملة في معتقل انصار تفوق بوحشيتها وعنفها ما جرى لنا داخل اسرائيل . فبعد توزيعنا على الخيام ، بحيث ضمت كل خيمة ٢٥ شخصا ، حذرنا ضابط المعسكر من مخالفة قوانين المحطة التي لخصها لنا كالتالي :

١ — يمنع الوقوف في الخيمة ، حتى ولو كان الداعي حاجتك لشرب الماء الا في حال السماح لك بذلك .

٢ — ممنوع التحدث مع الخيمة المجاورة ، واحيانا محظور علينا التحدث مع زملائنا في الخيمة نفسها.

٣ — الاستيقاظ باكرا من اجل تسهيل عملية احصاء عددنا.

٤ — اثناء الاحصاء ممنوع الحراك باي شكل ، بحيث ان حركة التفاتة تعرضك للضرب المبرح.

٥ — اثناء النهار ممنوع الذهاب الى المرحاض الا باذن من قيادة المعسكر التي يتوقف منحها لهذا الاذن على رغبتها بذلك.

٦ — اثناء الليل ممنوع الذهاب الى المرحاض ابدا ..

٧ — الطعام لا يوزع الا باذن من الحارس.

٨ — ممنوع الاعتراض على اوامر الشاويش او المختار.

باختصار — يضيف اسير انصار — الحيوانات لها حرية اكثر من معتقلي انصار. فالبقرة في الزريبة تستطيع ان تحرك ذيلها وان تاكل ساعة تريد ، اما نحن — وخصوصا في بداية الاعتقال — فكنا نعامل على اساس اننا في مرتبة ادنى بدرجات كثيرة من الحيوانات.

هذه القوانين الجائرة التي لا مثيل لها في العالم ، ادت الى تحطيم نفوسنا وتعريضنا لاقسى انواع التعذيب. فاحيانا ياتي الشرطي اثناء عملية الاحصاء ويقول المختار : هناك ثلاثة رفعوا رؤوسهم ، عندها يجلدون حتى تسمع الاسلاك صراخهم ، ومرة تضايق احد الاسرى واتكأ قليلا على حرامه فضرب حتى اصبح جسمه « ازرق مثل النيل » .. وكان جنود العدو يشربون الخمر وعندما يسكرون يبدأون بضربنا وتعذيبنا.

وحتى التقاليد الدينية لم يراعوها فاحد الاسرى من شحيم ذهب ليتوضأ ظهرا من اجل الصلاة ، فكان عقابه ان كسرت اصبعه وتورم ظهره من شدة الضرب ، وبقي ٣ ايام نائما لا يستطيع حراكا.

الانتفاضة الاولى

ان المعاملة اللاانسانية بدات تولد فينا روح النقمة والتمرد ، ففي ١٧ يوليو ١٩٨٢ ، عشية ليلة القدر ، شرعنا بتلاوة الايات القرآنية واقامة الصلوات .. هذا الوضع ازعج قيادة المعسكر فاستنفر الحرس وتحركت اليات العدو المدرعة في محاولة لمنعنا ، كون هذا العمل يعتبر كسرا لقوانينهم ، فصممنا على الاستمرار بتلاوة القرآن بحكم قدسية هذه الليلة مهما كانت النتائج . هذا الاصرار من قبلنا دفع العدو الى تهديدنا واطلاق القنابل المسيلة ارهابا ، ولكن هذا التصرف الصهيوني اشعل النار في نفوسنا اكثر .

صبيحة ليلة العيد صرخ حارس المحطة باحد الكهول المرضى من عين الحلوة لانه حرك جسده اثناء الاحصاء، وضربه بالعصا على صدره وراسه فصرخ الكهل بصوت عال : « اعدمونا ، لم نعد نحتمل معاملة الحيوانات » وبالفعل وقف شامخا بوجه الجنود الذين طلبوه مرة ثانية فخلع قميصه وصاح بصوت عال « اطلقوا النار ايها الجبناء ، لقد كان اشرف لنا ان نستشهد على ان نعيش حياة الذل هذه » وما ان سمعنا هذا الكلام حتى هب المعسكر كالبركان .. وخرجنا من الخيم متظاهرين ومرددين : الله اكبر .. الله اكبر .. لا اله الا الله.

ثم تلت ذلك عدة انتفاضات احرقنا خلالها الخيام .. وكانت النتيجة مثل كل مرة ضربا وتعذيبا ووحشية.

تحقيقات أم دراسات نفسية ؟

اما عن التحقيقات اليومية التي كانت تجريها قوات العدو مع المعتقلين فكانت على شكل دراسات نفسية اكثر منها عسكرية او سياسية .

قال احد المعتقلين : عندما وضعتنا قوات العدو في معتقل انصار كرت سبحة التحقيقات ، فيوميا تاتي سيارة « دفن الموتى » وتاخذ ٥ اشخاص او اكثر الى التحقيق — واحيانا كانوا يرجعون من دون توجيه اي سؤال اليهم — والتحقيقات في معتقل انصار تنقسم الى قسمين :

— الجانب الامني ويتمحور حول الامور التالية : العمليات العسكرية داخل فلسطين المحتلة ، العمليات العسكرية التي كانت تنطلق من الاردن منذ انطلاقة المقاومة ، العمليات العسكرية داخل الشريط الحدودي لجنوب لبنان ، العلاقة مع رؤساء البلديات والعمليات التي تحدث في اوروبا .

— الجانب الثاني هو تحول معتقل انصار الى مختبر صهيوني لاجراء الدراسات النفسية والاجتماعية من الاسرى . فمثلا ، يطلب احدنا فيبقى حوالي ٥ ساعات امام المحقق . وفي اواخر اغسطس وجهوا الينا حوالي ٢٠٠ سؤال الى بعض الاسرى كي يجيبوا خطيا عليها وهنا بعض هذه الاسئلة :

١ — هل تحب ؟
٢ — هل يضرب ابوك امك ؟
٣ — هل انتسبت الى نادٍ ؟
٤ — ما نوع الشراب الذي تحبه ؟
٥ — ما هي هواياتك ؟
٦ — اين كنت اثناء ضرب الطيران ؟
٧ — هل سافرت الى الخارج ؟
٨ — هل دخلت الى نقابة ؟
٩ — ما هي المدرسة التي تعلمت فيها؟
١٠ — هل هي اسلامية ام مسيحية ؟
١١ — هل تحب التعايش مع النصارى ؟
١٢ — عند الانتهاء من العمل الى اين تذهب ؟
١٣ — ما رايك بالثار ؟
١٤ — هل تحب تربية الحيوانات ؟
١٥ — هل تتدخل في الخلافات العائلية ؟
١٦ — ما انواع افلام السينما التي تحضرها؟
١٧ — هل تلعب السيرك ؟
١٨ — ما رايك بالاسلام؟
١٩ — ما رايك بالقومية ؟
٢٠ — ما رايك بالشيوعية ؟
٢١ — ما رايك بمصر ؟
٢٢ — ما رايك بالعراق ؟
٢٣ — منظمة التحرير ، شجاعة ام جبانة ؟
٢٤ — جيش الدفاع الاسرائيلي قوي ام ضعيف ؟
٢٥ — الاتحاد السوفيتي مخلص ام لا ؟
٢٦ — هل تعترض على رب العمل ؟
٢٧ — هل تتمسك بالتقاليد ؟
٢٨ — هل تحب الفوضى ؟
٢٩ — اذا دخلت الى غرفة معتمة ماذا تفعل ؟
٣٠ — هل تحب مصارعة الثيران ؟

هذه بعض النماذج من الاسئلة التي كانت تطرح على معتقلي انصار ، وان نمطها ومضمونها يبينان ان لاسرائيل اهدافا اخرى تتعدى « امن الجليل » ، كما تدعي ، ووجود المقاومة الفلسطينية في لبنان .

انطلاقة الى الحرية

وفي ٢٤ نوفمبر الماضي ١٩٨٣ افرج عن ٥٩٠٠ اسير لبناني وفلسطيني مقابل ٦ جنود اسرائيليين اعادتهم منظمة التحرير الفلسطينية للحكومة الاسرائيلية ، في عرس جماهيري كبير وفي اكبر عملية من نوعها في تاريخ الصراع العربي — الاسرائيلي .

مسرح العملية امتد من معسكر انصار الى مدن الجنوب اللبناني وقراه ، ومن مطار بن غوريون في تل ابيب الى مطار الجزائر حيث نزل مئات المعتقلين الفلسطينيين فيما نقل المعتقلون اللبنانيون الى صيدا وصور والنبطية باكثر من مائة باص اعدوا لهذه الغاية.

ولئن كان توقيت تنفيذ العملية مفاجئا لكثير من الاوساط العربية والدولية فانه لم يكن بعيدا عن اجواء الاسرى انفسهم الذين كانوا يتابعون انباء المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

إني أدري

نشرت صحيفة « الرأي » الاردنية قصيدة كتبها احد المناضلين المعتقلين في انصار بتاريخ ١٥–١٢–١٩٨٢ تقول :

وانطوى فينا شراع الحب من سنين
حين كنا قد لعبنا بالخطورة
ولقد كنا كثيرا عاشقين
كانت الدنيا لدينا شبه صورة
لبقايا ذكريات ماضية
يوم كنت راضية
في سبيل الحب تقضي
في سبيل الحب تقضي
وانطوى فينا الشراع
لست ادري كيف حب الامس
مثل الامس ضاع
لست ادري كيف من اجل الحياة
يصبح الموت ضرورة
لست ادري كيف في زمن الطغاة
يغدو سيف الحق في ايدي الحفاة
لست ادري كيف تتحد الجهات
قد تكون اللعبة الكبرى كذلك
غير انا لا نجيد العهر في هذي العصور
نحن من كوخ الهوى اتينا
من بساتين الزهور
من حنين الحقل جئنا
من اهازيج الطيور
سوف نمحو كل اثم
كل حرف كل سطر
هذه الارض لنا
سوف تبقى ارضنا
طالما ظلت تدور
اني ادري ...

قضية الساعة

إعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

الأسرى: من العصر الحجري إلى اتفاقية جنيف ١٩٤٩

انتصر اليهود على الكنعانيين وقتلوا ١٢ ألف أسير

«نبوخذ نصر» أطلق سراح الأسرى اليهود ونصب ملكهم الأسير رئيساً على أتباعه



● تعذيب الاسرى على الطريقة الاسرائيلية .

● آثار التعذيب الصهيوني على جسد مناضل .

● في العهد الروماني استخدم الاسير للاعمال اليدوية ونظام السخرة

● الاسلام حل عتق الرقاب وحرم قتل الاسير وعومل معاملة انسانية

● شاهد (دنيان) السويسري الحروب وفكر في تأسيس منظمة دولية للاسرى

● اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ هدفت الى «أنسنة» الحرب وحماية الكرامة

استخدموه في نظام الرق ، وصنفوه كقطعة من ممتلكاتهم ، واكثر من ذلك اعتبروه وسيلة من وسائل التسلية تتمثل بصراع الحيوان ضد الانسان . وتعددت اشكال الاستعباد وحرمان الانسان من آدميته .

حتى جاء الاسلام وحلل عتق الرقاب وحرم قتل الاسير وعومل معاملة انسانية ، في وقت كانت الفدية شائعة في القرون الوسطى والتي وصلت حد عقد المعاهدة من اجل الافراج عن اسير .

وكانت الدول الفاشية تعتمد على اسلوب غسل الدماغ والحرب النفسية والتي عرفت في البداية بالولايات المتحدة الاميركية ، ومع تطور المفاهيم الانسانية وزيادة النزاعات المسلحة والحروب العالمية والاقليمية ، جاءت اتفاقية جنيف الدولية عام ١٩٤٩ من اجل تقنين اخلاق الحروب و «انسنتها» اي جعلها انسانية ، ولعل مراجعة مكثفة لتاريخ الاسرى ومعاملتهم والقوانين العالمية، تلقي بعض الضوء على جانب اساسي من حياة الانسان وتعامله مع الاسرى .

وكانت اتفاقيات لاهاي (١٨٩٩ و١٩٠٧) والاتفاقيات جنيف « ١٩٢٩ » قد نصت ان على الاسر ان يعامل الاسرى كما يعامل جنده ، وان باستطاعة الاسرى ان يقوموا باعمال وفق ارادتهم . وعلى الاسر ان يدفع لهم اجرهم لكن بعض الدول كالمانيا واليابان خرقت هذه الاتفاقيات المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب معاملة حسنة ، وبعد الحرب الكورية شرعت الولايات المتحدة الاميركية قانونا اعتبرت بموجبه كل اسير مسؤولا عن تصرفاته .

الا ان ايا من الدول الفاشية لم تطبق القانون الخاص بالاسرى ، بل اعتمدت في تعاملها مع الاسرى، الحرب النفسية ، وغسل الدماغ الذي عرف في البداية بالولايات المتحدة الاميركية ، والتعذيب الجسدي لانتزاع المعلومات بالقوة والاضطهاد ، ويظل مثل اسرائيل في التعامل مع الاسرى الثائرين الفلسطينيين واسرى العرب عامة اوضح مثال على ذلك .

العصر الحجري

جذور نظام الاسرى ، بدات مع ظهور العصر الحجري القديم وهو بداية تكوين المجتمعات البشرية ، حيث كان الانسان المنتصر على اسراه من الرجال ، يستخدم القتل في ساحة الحرب تخلصا منهم ومن اطماعهم ، وارهابا لاقوامهم . اما بالنسبة للنساء والاطفال فكانوا يضمون الى القبيلة ليزداد عددها لانهم اقل خطورة من المقاتلين .

وتطور المفاهيم الانسانية وحاجة الدولة الى رجال يعملون في الزراعة ، دفع بهؤلاء الى العزوف عن قتلهم والاستفادة منهم في هذه المجالات .

حضارة حمورابي

ففي الايام الاولى للدولة السومرية في جنوب العراق مثلا ، كانت السلطة تعمد الى تطبيق نظام الرق على الاسرى بدلا من قتلهم ، واستخدم العديد منهم كعبيد . ومع تمدن المجتمع السومري ، اصبح للاسير مركزا قانونيا جديدا ، واخذ ينظر اليه بلطف مع الاعتراف له ببعض الحقوق الانسانية واثناء حكم حمورابي ،حصل الاسير على حقوق جديدة ، منها الزام الاسير بدفع اجرة الطبيب عنه وتقديم الطعام اليه وله حق الزواج من طبقة الاحرار ، وسمح له بممارسة الاعمال التجارية نيابة عن سيده وله ان يحتفظ بجزء من الارباح.

وفي عهد الدولة البابلية كانت معاملة الاسرى بعيدة عن العنف والقسوة .

ومنح البابليون الاسرى حرية العمل والتجارة وممارسة طقوسهم الدينية ، ولذلك اصبح الاسرى في عهد نبوخذ نصر (٦١٢ — ٥٢٩) ق.م من اغنى اهل البلاد، وقد اطلق سراح الاسرى من اليهود ونصب ملكهم الاسير « يهو ياكين » رئيسا على الاسرى من اتباعه في بابل. وفي نصوص تعود الى العصر البابلي القديم تذكر « عبار » تعني « بيت الاسر » وهو المكان الذي يحجز فيه الاسرى .

وقد اهتم (نبوخذ نصر) بالاسرى اهتماما كبيرا لدرجة انه اسكنهم في اخصب مقاطعة في بابل وهي مقاطعة « نيبور » حيث تتوافر فيها سبل العيش والعمل .

اليهود قديما والاسرى

وعندما اسر الاشوريون اليهود سنة ٩١١ ق.م اقاموا لهم المساكن واحسنوا اليهم وعاملوهم بالود والاحترام. وفي الدويلات القديمة التي سكنت وادي الرافدين شمل سكان المدن المفتوحة بنظام الاسر . فلم يعد مقتصرا على المقاتلين فحسب انما شمل جميع اهالي المدن الذين يرفعون السلاح بوجه القوات الغازية .

اما اليهود فقد كانوا قساة تجاه الاسرى ويعاملونهم بوحشية ، فعندما تمكنوا من التغلب على الكنعانيين قاموا بقتل الاسرى من الرجال والنساء وقد بلغ عدد هؤلاء اثني عشر الف اسير ، طبقا لتعاليمهم ، حيث يوصي الاصحاح العشرون من سفر التثنية بقتل الذكور من سكان المدن التي تفتح بالقوة ، واخذ النساء والاطفال والمواشي غنائم وتوزيعها على الزعماء والقادة اليهود ، اما المدن التي لا تدخل الحرب معهم وتقبل الصلح، فان جميع سكانها يعتبرون من الاسرى ويسخرون لخدمتهم .

وقد اشترى اليهود الاسرى الذين تم اسرهم من « بيت المقدس » من قبل الفرس سنة ٦١٥ م ليتمتعوا بتعذيبهم .

مصارعة الحيوانات ضد الانسان

وكان الاسرى في الحروب القديمة ارقاء وتحت رحمة الاسر ، يتصرف بهم كما يشاء سواء بالقتل او البيع او باية صورة اخرى . هكذا كانت الحال عند اليونان والرومان وسائر الامم القديمة ومنهم عرب الجاهلية .

ففي عهد يوليوس قيصر كان الاسرى يحررون احيانا ولكنهم يظلون داخل الامبراطورية الرومانية ، حيث يستخدمون للاعمال اليدوية لان رجال الامبراطورية كانوا جميعهم مقاتلين . لذا كان تحرير الاسرى يستهدف تشغيلهم داخل الامبراطورية كيد عاملة رخيصة التكاليف.

كما كان الحكام الرومان يتفننون في الهاء الطبقات الدنيا من الشعب عما تعانيه من ضيق بوسائل مختلفة من التسلية . من المسرحيات الى سباق العربات الى مشاهد السيرك الفريدة من نوعها .

ومنذ بداية القرن الثاني الميلادي اضيفت الى وسائل التسلية وسيلة جديدة تتمثل في مشاهد المصارعة التي بدات بصراع الحيوان ضد الحيوان ، كصراع الاسود والفهود والثيران ، وانتهت بصراع الحيوان ضد الانسان، فصار الاسد الجائع يواجه في صراعه انسانا . وتعددت فئات مصارعي الاسود في روما ، ومن هذه الفئات ما عرف « بالفلاديانورز » الذين كانوا من اسرى الحرب.

الاسلام ومعاملة الاسرى

وعند عرب الجاهلية ، كان الاسير يستخدم كرفيق، وكان زعيم القبيلة يختار من الاسرى من يرغب عبيدا له ، وكذلك يختار باقي الزعماء في القبيلة عبيدهم من الاسرى . اما الباقون فيباعون في سوق النخاسة، كما كانوا يقتلون احيانا ، الى ان اتى الاسلام فحافظ على الكرامة الانسانية في الحرب كما حافظ عليها في السلم اذ بعد ان كانت الامم تسترق الاسرى جاء الاسلام وحلل عتق الرقاب .

وقد ورد في القرآن الكريم اكثر من اية تبين للمسلمين كيفية التعامل مع الاسير وفي الاية التي تقول « فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد . واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم».

وهكذا فالقائد المسلم ليس باستطاعته قتل الاسير وليس باستطاعته الاحتفاظ به مدة طويلة بعد نهاية الحرب اذ يخيره النص القرآني بين امرين اثنين لا ثالث لهما .

اولا : المن اي العفو عن الاسير واطلاق سراحه من غير مقابل كما فعل الرسول مع احد اسرى بدر وهو شاعر يدعى عبد الله بن عمير حين استعطفه هذا بقوله ان له خمس بنات لا يعولهن غيره فرق قلب الرسول ومنحه الحرية .

ثانيا : الفداء وهو اطلاق سراح الاسير بمقابل سواء كان هذا المقابل مالا او اسيرا مماثلا له في مكانته من الاعداد .

ويروي كتاب « معارك العرب الكبرى » لمحمود الدرة ان العرب ايام فتوح بلاد الشام والعراق وفارس كانوا يمونوا اسراهم ويوجدوا لهم عملا يقومون به .

وفي معركة بدر الكبرى امر النبي محمد « صلعم » بتوزيع الاسرى بين اصحابه وقال (استوصوا خيرا) ومن على بعض الاسرى فاطلق سراحهم والاخرون طبق عليهم نظام الفدية .

والايات القرآنية والاحاديث النبوية المتعددة جاءت لتؤكد ضرورة معاملة الاسير بالحسنى ، او العفو عنه ، ولتظهر مساهمة العرب المسلمين في تكوين ما يعرف بالقانون الانساني الدولي بمعاملة الاسرى .

وكان الرسول محمد (ص) يعامل الاسرى معاملة انسانية ، فعندما وقع احد المشركين اسيرا في ايدي المسلمين فجاؤوا به الى النبي قال « احسنوا اساره » وقال اجمعوا ما عندكم من طعام فابعثوا اليه ، وكانوا يقدمون اليه لبنا من ناقة الرسول .

اما الاسيرات فقد عاملهن النبي معاملة خاصة بهن ، واطلق سراحهن بدون فدية .

والاسلام حرم قتل الاسير ، فقد روي عن الامام علي قوله في يوم الجمل « لا تتبعوا مدبرا ولا تقتلوا اسيرا ولا يكشف ستر ولا يؤخذ مال » .

ويتمتع الاسير عند العرب المسلمين بكامل اهليته القانونية ويحق له اجراء كافة التصرفات ويكون تحت يد سلطة وليس تحت سلطة الشخص الذي اسره .

شيوع الفدية

وفي ظل الدولة العثمانية والدول البربرية اصبح الاسرى ضمن غنائم الحرب . وكان الاتراك العثمانيون يأخذون اولاد اهل الذمة من الدول الاوروبية التي يحتلونها او يحاربون فيها فيضمونهم في مستعمرات خاصة ويربونهم حتى اذا كبروا انخرط هؤلاء في جيش سمي « جيش الانكشارية » .

اما في القرون الوسطى ، فقد شاعت الفدية بشكل واسع ، واستمرت في اوروبا حتى القرن التاسع عشر . ومن اهم ما عرف كفدية في التاريخ فدية الملك ريكاردوس قلب الاسد ، ملك انكلترا عندما اسره صلاح الدين الايوبي في الحرب الصليبية الثالثة (١١٨٩ — ١١٩٢) وامده بالمرطبات والزاد اثناء مرضه ولم يمسه بسوء .

وفدية جان لوبون ، ملك فرنسا ما بين (١٣٥٠ — ١٣٦٤) وقد وقع اسيرا خلال حرب المائة عام في معركة « بواتيه » عام ١٣٥٦ وكانت فديته ... ... ٣ قطعا ذهبيا وذلك في معاهدة (بريتيني) و (كاليه) التي وقعت في مايو بين انكلترا وفرنسا .

قوانين اوروبا .. وغسل الدماغ

وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر ، سن بعض الفلاسفة والقادة السياسيين قوانين للحرب امثال القانوني الهولندي « هوغو غروشيوس » الذي يرى في كتابه عن قانون الحرب والسلم ، ان باستطاعة الاسر اثناء الحرب استعباد الاسير لكن دون ان يقتله . كما له ان يحرره ولكن بعد دفع فدية.

وفي العام ١٦٤٨ وقعت معاهدة « وستفاليا » التي اقرت تحرير الاسير دون دفع فدية . وكانت هذه المعاهدة بداية التشريع القانوني الملزم الذي وضع النهاية لاستعباد اسرى الحرب .

وفي القرن الثامن عشر كتب المفكر الفرنسي (مونتيسكيو) في كتابه الشهير (روح القوانين) انه لا يجوز للاسر ان يعامل الاسير كقطعة من ممتلكاته ، بل عليه ان يحسن معاملته ، وكتب فلاسفة اخرون مواضيع مماثلة عن معاملة الاسرى امثال جان جاك روسو في كتابه « العقد الاجتماعي » حيث حصر حق الاسر في منع الاسير من حمل السلاح مرة اخرى دون قتله .

ومن خلال هذه الكتابات بدات بوادر حسن معاملة الاسرى تظهر في العالم . وتم الاتفاق على ان يعامل كل فريق محارب الاسرى بالطريقة التي يعامل بها الفريق الاخر اسراه ، وذلك في المعاهدات التي وقعت في العام ١٧٨٥ وفي بريطانيا ١٨١٣ والمكسيك ١٨٤٨ .

وكان اول مؤتمر عقد بهذا الصدد هو مؤتمر بروكسل ١٨٧٤ ، لكن لم يتم التصديق على القرارات التي اتخذها المؤتمرون .

● استخدام الاسير في الاعمال الزراعية بنظام السخرة .

قصة اتفاقية جنيف

اما فكرة انشاء منظمة دولية ترعى شؤون الاسرى والجرحى في الحروب فتعود الى تاجر سويسري يدعى « هنري دينان » من مدينة جنيف والذي عاش في الجزائر حيث تعلم اللغة العربية .

والبداية كانت في معركة « سولفرينو » بين الامبراطورية الفرنسية الثانية وبين امبراطورية النمسا والمجر عام ١٨٥٩ ، واثناء مرور دينان بعد يوم من انتهاء المعركة تناهى الى مسامعه انين جرحى الحرب فقرر مساعدتهم والاستعانة بالفلاحين الذين يتواجدون في تلك المنطقة .

بعد وفاته اجتمع اربعة من اصدقائه في جنيف لتحقيق امال دينان وذلك بان ارسلت العديد من الدول ممثلين عنها للاشتراك في وضع اتفاقية جنيف التي وقع عليها عام ١٨٦٤ ، لكن مع استمرار الحروب وجد فيها ثغرات ، الى ان عدلت بعام ١٩٠٦ في لاهاي ثم في جنيف عام ١٩٢٩ .

وظهرت اخيرا بشكلها النهائي عام ١٩٤٩ وتحديدا في ١٢ اغسطس في ذلك العام ، حيث وقعت في جنيف، بدعوة من الدولة السويسرية ، التي جاء اختيارها تكريما لصاحب الفكرة « دينان » وللدولة المضيفة حيث اعتمد شعار منظمة الصليب الاحمر الدولية شبيها بالعلم السويسري مع فارق لون الصليب الذي اخذ اللون الاحمر بدلا من الابيض . ومما يذكر ان جمعية الهلال الاحمر والتي انشئت عام ١٨٧٦ اثناء الحرب التركية — الروسية « حرب القرم » قد اتخذت الهلال شعارا لها بدلا عن الصليب .

وهذه الاتفاقية هي عبارة عن عقود ومواثيق تحكم العلاقة بين الدول التي وقعت عليها واصبحت سارية المفعول منذ شهر اكتوبر العام ١٩٥٠ ، وتهدف الى ما يسمى بـ « انسنة » الحرب ، اي جعلها ذات طابع انساني ، او بتعبير اخر ، تقنين اخلاق الحروب.

وهكذا فقد بدات اتفاقية جنيف كمبدا اخلاقي عام ١٨٥٩ وانتهت كقاعدة قانونية عام ١٩٤٩ تقوم على الحاجة الملحة لحماية الشخص الانساني وكرامته في وقت النزاع المسلح .

وفي هذا السبيل ، هناك ما يعرف بالدول « الخليفة » وعددها تسع عشرة والتي لم تكن طرفا في اتفاقيات جنيف اثناء التاسيس ، والتي لا يحق لها الاشتراك في المؤتمرات الدولية للصليب الاحمر الدولي ، بل يقتصر على الدول « الاطراف » ١٥١ دولة والتي وحدها تحتفظ بحق تشكيل جمعية وطنية للصليب الاحمر او الهلال الاحمر تعترف بها رسميا اللجنة الدولية .

وفي العام ١٩٧٧ ، تم اعتماد البروتوكولين الاضافيين لاتفاقيات جنيف في المؤتمر الدبلوماسي لتاكيد وتطوير القانون الدولي الانساني المطبق في النازعات المسلحة بروتوكولين اضافيين لاتفاقيات جنيف .

وهذان الصكان اللذان وضعا من اجل تكييف القواعد التي تحمي ضحايا الحرب لتلائم الاشكال الحديثة للنزاع المسلح قد وقعت من قبل ٦٢ دولة فيما يتعلق بالبروتوكول الاول و٥٨ دولة فيما يتعلق بالبروتوكول الثاني .

حقوق أسرى الحرب

اتفاقية جنيف تحتوي على اربع اتفاقيات ، تختص الاولى بالجرحى وجنود الميدان . والثانية بمعاملة الجنود في البحر والثالثة بالتشريعات والقوانين التي تحكم اسرى الحرب ، والاخيرة بالتشريعات والقوانين التي تحكم المدنيين في حالة الاحتلال .

وحول اسرى الحرب فان الاتفاقية نصت على ان يعتبر اسرى الحرب تحت سلطة دولة العدو وليس تحت سلطة الافراد او الوحدات العسكرية التي اسرتهم ، كما تعتبر الدولة الاسرة مسؤولة عن كيفية معاملتهم ، بحيث يجب ان يعاملوا معاملة انسانية ، وان يحترموا، ويحموا من اعمال العنف والتحقير والانتقام ، وان تتكفل الدولة الاسرة بتطبيبهم ومعالجتهم ومعاملتهم دون تمييز للون او العنصر او العقيدة الدينية او السياسية ، ونصت الاتفاقية كذلك على انه لا يجوز للاسر ان ينزل بالاسير تعذيبا بدنيا او معنويا بغية استخلاص المعلومات من اي نوع كانت ويطلب من الدولة الاسرة ترحيل اسرى الحرب الى معسكرات بعيدة عن منطقة القتال كي يكونوا بامان ، وان يزودوا بطعام ومياه صالحة للشرب وبملابس وان يلقوا العناية الطبية اللازمة لضمان سلامتهم اثناء نقلهم وان يوضع سجل خاص بهم .

ونصت كذلك على انه عند نشوب القتال وفي جميع حالات الاحتلال ، يتعين على كل دولة من اطراف النزاع ان تنشيء مكتبا للاستعلامات خاصا باسرى الحرب الذين وقعوا بيدها ، وعلى هذا المكتب ابلاغ المعلومات المتعلقة بهويات الاسرى الى دولهم بواسطة الصليب الاحمر، كي ينقلها بدورها الى عائلاتهم .

ويحق للدولة الاسرة اخضاع اسرى الحرب للاعتقال، كما يحق لها الافراج عنهم جزئيا ، وتجمع الدولة الاسرة اسرى الحرب في المعسكرات او اقسام المعسكرات وذلك وفقا لجنسياتهم ولغاتهم وعاداتهم .

ويجب ان تميز معسكرات اسرى الحرب بحروف مميزة P. W. اي اسرى الحرب او P. O. بحيث تكون العبارة واضحة من الجو ، كما يجب ان يميز بين معسكرات الاعتقال ومعسكرات اسرى الحرب، وان تتوفر في هذه المعسكرات الشروط الصحية اللازمة، ويحق لاسرى الحرب ممارسة واجباتهم الدينية ونشاطهم الفكري والثقافي والرياضي .

ويسمح لاسرى الحرب بان يستلموا طرودا فردية او جماعية تحتوي على مواد غذائية او ملابس وكتب واوراق امتحانات والات موسيقية وادوات رياضية تتيح لهم متابعة دراساتهم وجهودهم الثقافية والفنية والرياضية كما يحق للدولة الاسرة احراق جثث الاسرى او اغراقها في البحر ، وذلك عندما تتطلب الضرورات الصحية ذلك .

من هو أسير الحرب؟

وفي تعريف لاسرى الحرب جاء في « الموسوعة العسكرية » ان اسرى الحرب ، هم الافراد الذين ينتمون الى احدى الفئات التالية والذين يقبض عليهم من قبل العدو في حالة الحرب : ١ — افراد القوات المسلحة ، ٢ — افراد الميليشيا وافراد الموحدات المتطوعة الذين يعتبرون جزءا من القوات المسلحة التابعة لاحد اطراف النزاع والذين تتوفر فيهم الشروط الاتية :

أ — ان يكونوا بقيادة شخص مسؤول .

ب — ان يكون لهم شارة مميزة .

ج — ان يحملوا اسلحتهم بشكل علني .

د — ان يقوموا بعملياتهم الحربية طبقا لقوانين الحرب وتقاليدها .

٣ — افراد القوات المسلحة النظامية ، ٤ — افراد طاقم البواخر كالقادة والملاحين ومساعديهم في البحرية والملاحين في الطائرات المدنية التابعين لاطراف النزاع ، ٥ — سكان الاراضي غير المحتلة الذين يحملون السلاح باختيارهم لمقاومة العدو عند مهاجمته لارضهم شرط ان يحملوا السلاح بشكل علني وان يحترموا قوانين الحرب وتقاليدها .

٦ — يعامل ايضا كاسرى حرب الاشخاص الذين كانوا تابعين للقوات المسلحة في الاراضي المحتلة قبل احتلالها ، وذلك اذا رات دولة الاحتلال ضرورة لاعتقالهم، وخاصة اذا قام هؤلاء الاشخاص بالانضمام الى القوات المسلحة المشتبكة في القتال ، والاشخاص الذين يصلون الى اراضي دول محايدة او غير محايدة ويطلب الى هذه الدول اعتقالهم بمقتضى القانون الدولي ، ما عدا الاطباء ورجال الدين .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

ماذا يجري داخل أسوار الحقد الأسود في اسرائيل؟

□ ٤٠٠ ألف فلسطيني دخلوا ٣٤ سجناً خلال ١٦ سنة

□ أطباء صهيون قتلوا أعداداً من الجرحى في المستشفيات

□ أساليب التعذيب الصهيوني تفوّقت على الأساليب النازيّة

تردد وسائل الدعاية الصهيونية ، وتؤازرها في ذلك وسائل الدعاية الغربية ، والاميركيون منها بوجه خاص بأن « اسرائيل دولة ديمقراطية » بل الدولة الديمقراطية « الوحيدة » في الشرق الاوسط (!!) وان حقوق الانسان فيها مصونة ! وكرامته وحاجاته الاساسية مؤمنه ، وان تصرفا تحكومتها واجهزتها الادارية ومؤسساتها ملتزمة بالمبادىء والقوانين والاعراف الدولية !!

وذلك ولا شك ادعاء باطل ، وامتهان للعقل الانساني ولكل المثل والقيم التي اتخذها مقياسا للحكم على التصرفات والافعال منذ فجر الحضارة الانسانية . وانه وان كان العالم باسره لم تعد تنطلي عليه هذه الادعاءات الزائفة ، بعد ان شاهد بأم عينيه على شاشات التلفزيون القصف الوحشي للمدنيين الابرياء في بيروت والمدن والقرى اللبنانية الاخرى في صيف عام ١٩٨٢ اثناء الغزو الاسرائيلي البربري للبنان ، وبعد ان شاهد بعينيه اعمال القمع والبطش التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بشكل يومي في المناطق العربية المحتلة ، حين يتصدى الجنود الاسرائيليون للمدنيين العزل باسلحتهم ووسائلهم الوحشية الاخرى في الشوارع جهارا نهارا غير عابئين بوجود صحافيين او كاميرات مصورين تنقل للعالم كل فظائعهم .

واين حقوق الانسان من اعمال الاعتقال التعسفي ، وفرض منع التجول على المدن والقرى الفلسطينية لمدد تطول احيانا حتى تصل اسابيع عديدة ؟

واين المبادىء والقوانين الدولية حين تقوم الحكومة الاسرائيلية بنزع ملكية اراضي المناطق المحتلة من اصحابها الشرعيين ، ومصادرتها ومنحها للمستوطنين الصهاينة ليقيموا عليها مستوطناتهم ؟

بل اين الاعراف الدولية حين تعتدي على حرمات الاماكن المقدسة في القدس والخليل وتدنسها بانتهاكاتها المثيرة للتقزز ؟

لسنا بصدد حصر مخالفات اسرائيل للمبادىء والقوانين والاعراف الدولية ، ولسنا بصدد ذكر ازدرائها لكل المثل والقيم السامية عند كل البشر اللهم الا اسرائيل . فحصر مثل هذه الامور ممتنع لكونها تفوق الحصر ، وذكر بعضها قد يوهم بان هذا البعض هو كل ما هنالك ، مع ان الحقيقة انه غيض من فيض ، بل وقطرة من بحر .

غير ان اسرائيل البارعة في تلفيق الحجج والذرائع قد تدعي بشان كل ما اشرنا اليه من مخالفات ، بانه تم لاسباب امنية ، او لحق تاريخي مزعوم ، او لامور اقتضتها الحرب ، ولكن ماذا ستقول ازاء ما يحدث من انتهاكات لكل حقوق الانسان في معتقلاتها وسجونها ؟ فالاسير الفلسطيني ، والمعتقل الفلسطيني لم يعودا محاربين ، وان كانا مازالا مناضلين فما مبرر اسرائيل لما تمرسه ازاء المعتقلين والاسرى والسجناء الفلسطينيين من صنوف التعذيب ، وحرمانهم من ادنى حقوق الكائن الحي ، قبل ان نقول الانسان ؟

نظرة على المعتقلات والسجون

لا شك انه ان كان هناك من دليل قاطع على زيف ادعاءات اسرائيل والمتحالفين والمتواطئين معها ، بانها ملتزمة بالقوانين والاعراف والمبادىء الدولية ، وان حقوق الانسان فيها مؤمنة وكرامته مصونة فذلك اوضح ما يكون ، واظهر ما يتجلى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية .

فلنلق نظرة شاملة على هذه السجون والمعتقلات ، وما يجري فيها للاسرى والسجناء والمعتقلين الفلسطينيين بوجه خاص ، والعرب بوجه عام ، بل وغير العرب ممن اظهروا تأييدا للموقف العربي في قضية فلسطين .

« من غمك أدينك يا اسرائيل »

ولن نورد هنا الشهادات التي ادلى بها المعتقلون والسجناء والاسرى ممن اتيح لهم ان يتحدثوا عما في السجون والمعتقلات الاسرائيلية ، او شاهدوا رفاقهم يعانونه ، ولن نقف عند ما جاء في تقرير لجنة العفو الدولية الذي نشر في خريف عام ١٩٧٩ حول اوضاع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية من الناحية القضائية والادارية ، كما لن ندلل بتقرير وزارة الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في العالم الذي نشرته في الثلث الاول من شهر فبراير من عام ١٩٨٢ ، والذي اكدت فيه انتهاك اسرائيل لحقوق الفلسطينيين بوجه عام ، وانما سنعرض لشهادات وردت على لسان اسرائيليين مرموقين ومتمسكين بانتمائهم لاسرائيل ، ولشهادة لجنة حكومية شكلت في صيف ١٩٨١ ونشرت تقريرها في شهر سبتمبر من نفس العام حول اوضاع السجون والمعتقلات الاسرائيلية .

هكذا كتب كابوليك

فالدكتور « امنون كابليوك » الكاتب الصحفي الاسرائيلي ، نشر في جريدة « عالهمشمار » الاسرائيلية في شهر اكتوبر من عام ١٩٨١ مقالا مسهبا عما يلاقيه المعتقلون والسجناء الفلسطينيون « الامنيون » من تعذيب يفوق حدود الوصف ، وخاصة في سجن « نفحة » الصحراوي المخصص للمعتقلين « الخطرين » براي السلطات الاسرائيلية ، والتي شهد اضرابا عن الطعام استمر شهرا من جانب المعتقلين الفلسطينيين في صيف عام ١٩٨١ بسبب سوء المعاملة ، ونقص ابسط مستلزمات الحياة الانسانية في هذا السجن ، والتعذيب المعنوي والمادي الذي يتعرض له المعتقلون بشكل مستمر

وقد تحدث د. كابليوك عن كل ذلك في مقاله في جريدة عالهمشمار ، وحذر من مغبة الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المعتقلين والسجناء الفلسطينيين بوجه عام .

وهذه « ليناتسميل » المحامية اليهودية الاسرائيلية التي كثيرا ما تطوعت للدفاع عن المعتقلين والاسرى الفلسطينيين بمن فيهم الفدائيون الذين نفذوا عمليات جريئة ضد الصهاينة ، ووقعوا في الاسر ، وكانت تقوم بالدفاع عنهم بدون مقابل في معظم الحالات ، وتقول ان السلطات الاسرائيلية لا تكتفي بحرمان المعتقلين من حق الدفاع من انفسهم ، وانما بعد ان تصدر احكامها عليهم ، تبدأ بممارسة صنوف التعذيب عليهم ، وتكل للشين بيث القيام بهذه المهام في معظم الاحيان ، هذا فضلا عن كون المعتقلات الاسرائيلية تفتقر الى ابسط الوسائل الضرورية للحفاظ على حياة الانسان .

الحقـد الاسود

وهذه المحامية الاسرائيلية فاليسيا لانغر ، التي اشتهرت بالدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين ، .

تقول : « ان حياة المعتقلين في خطر بسبب الحقد الاسود ، الذي يدفع بعض الاطباء اليهود للاعتداء احيانا على مرضاهم من المعتقلين العرب » .

وقالت لانغر في مناسبة اخرى ، وحين كانت تحضر يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في بروكسل ببلجيكا في ابريل الماضي : « الاسرى والسجناء الفلسطينيون هم سجناء الضمير الانساني .. لقد سجنوا بسبب نضالهم من اجل الاستقلال ، وهم افضل برهان على هويتهم الفلسطينية ... وهم يلاقون في السجون الاسرائيلية صنوف التعذيب » .

وحضرت فاليسيا لانغر مؤتمر جنيف الذي عقد في أواخر اغسطس الماضي واوائل سبتمبر تحت رعاية الامم المتحدة باسم « مؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية » والقت كلمة في المؤتمر ، قالت فيها :

« ان المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ليسوا معتقلين وليسوا مسجونين ، واسرائيل تنفذ عليهم احكام الاعدام بالتقسيط » .

صور مظلمة ..

ونأتي بعد ذلك لتقرير لجنة « كينت » الحكومية ، التي شكلتها حكومة بيغن في صيف عام ١٩٨١ ونشرت تقريرها في شهر سبتمبر من نفس العام حول اوضاع السجون والمعتقلات الاسرائيلية . فهذا التقرير وان لم يكن معنيا باوضاع المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين بشكل خاص ، وانما هو عام ومتعلق باوضاع السجون الاسرائيلية بغض النظر عن نزلائها ، فانه اعطى صورة يندى لها جبين اية دولة لديها اية قيم ، وملخص التقرير ان السجون الاسرائيلية تفتقر الى ابسط مستلزمات الحياة ، وبحاجة الى ثورة جادة لتغيير واقعها ، كما اوصت بفصل السجون عن وزارة الداخلية لتقصيرها في تأمين ادنى مستلزمات العيش فيها .

وقبل ان نعرض لواقع السجون والمعتقلات الاسرائيلية ولحالة السجناء والمعتقلين الفلسطينيين فيها ، ولما يجري فيها من وسائل البطش والتنكيل بالاسرى والمعتقلين والسجناء يجدر بنا ان نذكر اشهر هذه السجون ومواقعها وقبل ذلك ، لابد من التنويه بان اسرائيل عبارة عن سجن كبير بالنسبة لكل العرب والفلسطينيين بشكل خاص الواقعين تحت سيطرتها ، وما من مدينة في المناطق المحتلة الا وبها سجن يشغله العديد من الفلسطينيين يلاقون فيه صنوف الاذى والعذاب ومن ابرز هذه السجون :

١ ـ سجن « نفحة » الصحراوي :

بني هذا السجن عام ١٩٨٠ في صحراء النقب حيث تمارس فيه ابشع انواع التعذيب ضد المعتقلين ، وهو مخصص للمعتقلين الذين تعتبرهم السلطات الاسرائيلية خطرين ولمن حكم عليهم باحكام قاسية .

٢ ـ سجن غزة المركزي :

ويضم ٢٦ زنزانة جماعية في معظمها ، ويتميز برطوبته الشديدة ، وبوحشية التعذيب فيه .

٣ ـ سجن بئر السبع :

اجبرت اسرائيل السجناء الفلسطينيين المحكومين بالسجن المؤبد على بناء هذا السجن بعد حرب عام ١٩٦٧ ويقع على طريق حيفا ايلات ، وهو خاص بالمعتقلين (حوالي الف معتقل)

اشهر السجون والمعتقلات في اسرائيل

٤ ـ سجن الرملة :

وهو مؤلف من طابقين احدهما للنساء والاخر للرجال ، وتنتفي فيه ادنى مستلزمات الحياة ، كما ان اسرائيل تسخر المعتقلين في هذا السجن لصنع شباك التمويه للاليات العسكرية الاسرائيلية .

٥ ـ سجن الدامون :

ويقع في جبل الكرمل .

٦ ـ سجن النبي صالح ، وهو بالقرب من الرملة .

٧ ـ سجن تل موند : ويقع في بيت ليد بالقرب من نابلس .

٨ ـ سجن نابلس . من اقذر السجون .

٩ ـ سجن المسكوبية : يقع في القدس بالقرب من مبنى المخابرات الاسرائيلية « الشين بيت » .

١٠ ـ سجن صرفند العسكري .



● معتقل فلسطيني وراء اسوار الحقد الصهيوني ..

● سجن نفي تيرزا : مدرسة تعذيب المناضلات ..

وزنزانات هذا السجن مفروشة بالحجارة المدببة .

١١ ـ سجن مصياهو : وهو عبارة عن زنزانات ضيقة جدا تنعدم فيها التهوية ، كذلك في الرملة .

١٢ ـ سجن الحليمة :

وهو عبارة من زنزانات ضيقة ، ويقع في قرية الحليمة في مرج ابن عامر قرب جنين .

١٣ ـ سجن جنين : وتشرف عليه المخابرات الاسرائيلية ، حيث تمارس فيه ابشع انواع التعذيب .

١٤ ـ سجن مجدو : قرب مطار مجدو في مرج ابن عامر ، ويكفي ان نشير الى ان ١٤ معتقلا فلسطينيا لقوا فيه حتفهم بسبب التعذيب الوحشي .

١٥ ـ نفي تيرزا : وهو في الرملة وخاص بالمناضلات الفلسطينيات ، حيث تتعمد السلطات الاسرائيلية حشرهن مع المومسات .

١٦ ـ سجن شطة : يقع في غور بيسان ، وتجبر سلطات الاحتلال المعتقلين فيه على العمل لصالح المجهود الحربي الاسرائيلي .

١٧ ـ سجن عسقلان : وهو سجن قديم ، تنتفي فيه ظروف المعيشة الطبيعية ، وتستعمل فيه الكلاب المدربة على ارهاب المعتقلين كوسيلة من وسائل التعذيب .

١٨ ـ سجن الفارعة : وهو مقام بالقرب من مخيم اللاجئين الفلسطينيين في منطقة نابلس .

هذا بالاضافة الى العديد من السجون الاخرى المشابهة التي تغص بالمعتقلين الفلسطينيين ، وتمارس فيها صنوف التعذيب ، ومن ابرزها :

سجن رام الله ، وسجن طولكرم ، وسجن الخليل ، وسجن عكا ، وسجن رفح ، وسجن خان يونس ، وسجن بيت لحم ، وسجن الخضيرة ، وسجن حيفا ، وسجن ابو كبير ، وسجن البصة ، وسجن العفولة ، وسجن مارين ، وسجن بيت شيمش ، وسجن روش بيت وسجن كفاريونا .

وذلك بالطبع الى جانب السجون والمعتقلات في جنوب لبنان ، والتي من ابرزها معتقل انصار الذي سنفرد له حيزا خاصا .

عدد المعتقلين

اذا اعتبرنا كل من اعتقل ولو لليلة واحدة في السجون الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية معتقلا ، فان ٦٪ من الفلسطينيين تم اعتقالهم من جانب السلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم ، وزاد عددهم حتى شهر يوليو الماضي عن ٤٠٠ الف معتقل ، كما ان الذين كانوا معتقلين في ذلك الشهر بصفة شبه دائمه بخلاف من كانوا في معتقل انصار بلبنان ، بلغوا حوالي ستة الاف معتقل .

وفيما يلي قائمة بعدد المعتقلين في كل سنة من سنوات الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ حتى شهر يوليو الماضي لمدد طويلة :

في عام ١٩٦٨ اعتقل ٧٨٥ فلسطينيا
في عام ١٩٦٩ اعتقل ٦٤٢ فلسطينيا
في عام ١٩٧٠ اعتقل ٨٢٦ فلسطينيا
في عام ١٩٧١ اعتقل ٤١٨ فلسطينيا
في عام ١٩٧٢ اعتقل ٦٦١ فلسطينيا
في عام ١٩٧٣ اعتقل ٦٢٣ فلسطينيا
في عام ١٩٧٤ اعتقل ٢٢٤ فلسطينيا
في عام ١٩٧٥ اعتقل ٤٧٩ فلسطينيا
في عام ١٩٧٦ اعتقل ٢٦٣ فلسطينيا
في عام ١٩٧٧ اعتقل ٢١٩ فلسطينيا
في عام ١٩٧٨ اعتقل ٢٩٦ فلسطينيا
في عام ١٩٧٩ اعتقل ٣٩٩ فلسطينيا
في عام ١٩٨٠ اعتقل ٢٩٧ فلسطينيا
في عام ١٩٨١ اعتقل ٤٩٠ فلسطينيا
في عام ١٩٨٢ اعتقل ٥٩٥ فلسطينيا
في عام ١٩٨٣ اعتقل ٣٨٧ فلسطينيا
(حتى شهر يوليو) .

ولم يدخل ضمن هذه القائمة المعتقلون اللبنانيون والفلسطينيون بعد الغزو الاسرائيلي الاخير للبنان من المقيمين في جنوب لبنان ، ولا المعتقلون في سجون ومعتقلات جنوب لبنان كما لم يدخل فيها المعتقلون لمدد بسيطة في الضفة الغربية وقطاع غزة ممن كان يفرج عنهم بعد ايام من اعتقالهم .

اوضاع السجون والمعتقلات الاسرائيلية

حين عرضنا لذكر السجون والمعتقلات الاسرائيلية اشرنا الى بعض اوضاعها والواقع ان جميع السجون والمعتقلات الاسرائيلية المخصصة للمعتقلين الفلسطينيين والعرب عموما تنتفي فيها ادنى متطلبات الحياة التي تتوفر في معظم سجون ومعتقلات دول العالم المختلفة . فالمساحة المخصصة للسجين والمعتقل في معظم السجون الاسرائيلية لا تزيد عن المتر المربع الا قليلا ، وتنعدم فيها تقريبا وسائل التهوية والمرافق الصحية . ومعظمها ينام فيها المعتقل ويقضي حاجته في نفس المكان . وابوابها وشبابيكها (ان كن لها شبابيك) من الصاج وليست من القضبان الحديدية حتى لا يكون فيها نور كاف ولا تدخلها الشمس . كما تحرص السلطات الاسرائيلية على ان تكون الغرف أو الزنزانات المشغولة مزدحمة لتثير اعصاب المعتقلين باستمرار . وبعض السجون تفيض على غرفها مياه المجاري . كذلك فان السجناء لا يزودون الا بفراش رقيق جدا ، والاغطية المتوفرة لا تكفي للسجناء والمعتقلين وخاصة في فصل الشتاء ، وفي السجون الصحراوية بوجه خاص ، مما جعل نسبة المرضى في هذه السجون مرتفعة جدا .

ولا يمكن للمعتقلين من ان يزورهم احد ، وحين يحصل ذلك تكون الزيارة قصيرة جدا ومرة او اثنتين في السنة . اما الفورة (الفسحة التي يخرج فيها السجين من زنزانته لساحة السجن) فهي محدودة جدا ، واحيانا يقضي المعتقل اسابيع واشهرا لا يغادر زنزانته .

والخدمات الطبية حين تتوفر تقتصر على المعاينة الشكلية ، ولا يتوفر من الادوية الا الاسبرين . ولذلك فان عددا كبيرا من المعتقلين المرضى ماتوا لعدم توفر العناية الطبية في ادنى مستوياتها حتى بالنسبة للحالات الخطيرة .

واما الغذاء الذي يقدم فهو من نوعية رديئة ، وبكميات ضئيلة ، ويتعمد الجنود الاسرائيليون الذين يقدمونه للسجناء والمعتقلين بالبصق فيه امامهم او بخلطه ببعضه بشكل يبعث على التقزز ، مما يجعل بعض المعتقلين يقضون اياما بالجوع ، واجمالا فان الجوع الجزئي يلازم المعتقلين ، لان السلطات لا تسمح لهم بشراء الطعام حين يتوفر لهم المال ، ولا تقبل نفوسهم طعام السجن والى جانب ذلك ، فان القذارة تعم كل السجون ، والروائح النتنة تجعل جوها عاملا من عوامل المرض ، واما في الزنزانات الانفرادية فحدث ولا حرج ، فالحشرات والفئران تسرح وتمرح وتحول بين المعتقلين وبين النوم .

هذا الى جانب وضع الاحداث من المناضلين الفلسطينيين مع المسجونين لادانتهم بجرائم خلقية . وتعمد حشر المناضلات الفلسطينيات في زنزانات مع المنحرفات والمومسات . وعدم السماح بالتراسل بين المعتقلين واقاربهم وبتقديم الشاي المالح ، او المخلوط بالبول ، واجبار بعض المعتقلين على شربه .

التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية

والى جانب وضع السجون والمعتقلات الاسرائيلية الذي اوجزنا الحديث عنه ، فان المعتقلين الفلسطينيين يتعرضون لانواع التعذيب الهمجي الذي لا يدحض مزاعم اسرائيل حول التزامها بالقوانين وبكل المبادىء والاعراف الدولية ، وبحقوق الانسان ، وبكل الترهات التي تزعمها وانما يعتبر من ابشع انواع التعذيب التي مارسها حكم في التاريخ ، سواء على مستوى التعذيب المعنوي والنفسي او على صعيد التعذيب الجسدي ، وبشكل يندى له جبين الانسانية ومن ابرز انواع التعذيب السائدة في المعتقلات الاسرائيلية ما يلي :

١ ـ اجبار المعتقل على لعق الدم الذي يسيل من جروحه الناجمة عن ضربه من قبل الجنود الاسرائيليين .

٢ ـ حرق اجزاء الجسم المختلفة وخاصة الاعضاء التناسلية بالسجائر .

٣ ـ نزع اظافر اليدين والرجلين بادوات معدنية .

٤ ـ حقن المعتقل بمواد كيماوية مهيجة للاعصاب .

٥ ـ الجلد بالسياط وخاصة على الاعضاء التناسلية والوجه .

٦ ـ القاء المعتقل في المجارير الخاصة بالمجاري وابقائه فيها مدة طويلة .

٧ ـ اللسع بالتيار الكهربائي .

٨ ـ خلع الاسنان السليمة وبدون مخدر .

٩ ـ تعليق السجين لساعات طويلة من رسغيه .

١٠ ـ تعريض المعتقلين لهجمات ونهش الكلاب المدربة على ذلك . واجبار بعضهم على العيش معها في زنزانات ضيقة .

١١ ـ دق عظم الاصابع بكتل حديدية ثقيلة .

١٢ ـ ادخال الشموع المشتعلة في انوف المعتقلين .

١٣ ـ دهن الاعضاء التناسلية بمحلول من حامض النيتريك (محلول حارق) .

١٤ ـ حشر المعتقل بعد تعريته تماما في ثلاجة لمدة طويلة .

١٥ ـ تعرية السجين واجباره على القيام بحركات مخلة بالمروءة والحياء .

١٦ ـ التهديد باغتصاب زوجة المعتقل او اخته او امه امامه ، واحيانا كان ذلك يحصل بالفعل .

اثار التعذيب ؟

وكثيرا ما ادى تعذيب المعتقلين الى اصابتهم بعاهات دائمة او الى موتهم او جنونهم .

ففي سجن نفحة ، حين اضرب المعتقلون عن الطعام جاء السجانون بانابيب وادخلوها في افواههم رغما عنهم وصبوا فيها الماء المالح . وبعض المعتقلين كانت تصب الانابيب في رئاتهم وليس في معداتهم ، مما ادى الى وفاة عدد منهم بالاختناق .

كما أن عددا كبيرا من المعتقلين والمعتقلات اصيبوا بالجنون لهول ما قاسوا وبعض المعتقلين فقد بصره ، كما ان بعضهم اصيب بالشلل .

من ١٩٦٧ إلى ١٩٨٣

سجل تبادل الأسرى بين العرب واسرائيل

بعد حرب أكتوبر ٧٣ تمت أكبر عملية تبادل أسرى بالمنطقة

اسرائيل حاولت المماطلة ولكن اشتباكات طرابلس عجلت التبادل



● عائشة عودة : الحرية في عملية النورس عام ١٩٧٩ .

عملية تحرير معتقلي انصار تعتبر من اكبر عمليات تبادل الاسرى في الشرق الاوسط . فقد تم اطلاق سراح المعتقلين في معسكر انصار وعشرات المعتقلين والمعتقلات في صيدا والنبطية ، و ١٠٠ معتقل في السجون الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة .

ففي صباح يوم ٢٤ نوفمبر ١٩٨٣ تحطمت قيود المعتقلين وخرجوا الى الحرية بعد رحلة طويلة من التعذيب الوحشي وامتهان الكرامة الانسانية على أيدي الجلادين الصهاينة .

وهذه العملية تمت بعد سلسلة من المفاوضات والوساطات بدأت منذ شهر ايلول من العام ١٩٨٢ حتى تشرين ثاني الماضي .

تفاصيل العملية والمفاوضات

بدأت القصة عندما اسرت قوات الثورة الفلسطينية ثمانية من جنود العدو في الخامس من ايلول عام ١٩٨٢، كانت اسرائيل قد اعلنت في اليوم نفسه عن وقوعهم في الاسر . وابلغت المقاومة منظمة الصليب الاحمر بنبأ اسرهم في اليوم التالي اي في ٦—٩—١٩٨٢ . وقالت انها ستعاملهم كاسرى حرب .

وعقب ذلك بيومين اعلن ابو اياد (صلاح خلف) ان المفاوضات تجري مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشأن الاسرى الاسرائيليين . وفي ٢٨ نوفمبر ١٩٨٢ صرح كرايسكي أنه تلقى من عائلات الجنود الاسرائيليين طلبا للتوسط لدى منظمة التحرير لاطلاق سراحهم .

وكذلك اكد الدكتور عصام السرطاوي في ٣٠ ديسمبر ١٩٨٢ ان المحادثات بدأت لتبادل الاسرى بين المنظمة واسرائيل تحت اشراف الصليب الاحمر . ولكن ابو جهاد نفى وجود اتصالات مباشرة بين المنظمة واسرائيل بشأن تبادل الاسرى ، واعلن ثلاثة شروط لاطلاق سراح الجنود الاسرائيليين :

— اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في معسكر انصار .

— اطلاق سراح الف من المعتقلين في سجون العدو .

● مجموعة من الاسرى الاسرائيليين خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

— اعادة كل وثائق مركز الابحاث التي نهبتها اسرائيل خلال غزو بيروت .

وفي ٢٨ مارس الماضي وصل مبعوث كرايسكي الى دمشق واجرى محادثات مع عبد المحسن ابو ميزر حول عملية التبادل . وفي ١ ابريل اعلن شامير ان الجهود تبذل لاطلاق سراح الاسرى ، بينما كرايسكي اعرب عن تفاؤله بنجاح المفاوضات حول هذا الموضوع . وتم الاعلان عن التوصل الى اتفاق نهائي بين المنظمة واسرائيل عبر وساطة المستشار النمساوي نفسه وذكر ان عملية التبادل ستتم خلال ايام قليلة . ولكن في ٢٤ من الشهر نفسه رفضت اسرائيل اقتراح المستشار النمساوي باجراء تبادل عدد من الاسرى تمهيدا لتوقيع اتفاقية حول اطلاق سراح البقية .

● أسير اسرائيلي في تل ابيب بعد عملية تبادل الاسرى مع سوريا في العام ١٩٧٤ .

خلال ذلك اشتدت الضغوط داخل اسرائيل على حكومة بيغن من اجل العمل على اطلاق سراح الجنود . كما طالب الجنود انفسهم باستمرار المفاوضات لاطلاق سراحهم

وقد حصلت بعد ذلك بايام قليلة مفاجأة حيث اعلن عبد المحسن ابو ميزر تعليق المفاوضات بشأن الاسرى بسبب عدم حدوث اي تطور جديد على هذا الصعيد . كما هدد ابو جهاد بأن المنظمة قد تلجأ لمعاملة الجنود الاسرائيليين الاسرى كما تعامل اسرائيل الاسرى الفلسطينيين ، فاشتد الضغط على حكومة شامير من اجل مواصلة المفاوضات لاطلاق الجنود ، وخصوصا بعد اشتداد معارك طرابلس.

وفي صباح ٢٤ نوفمبر الماضي خرج المعتقلون الى الحرية في مهرجان وطني كبير ، بللته دموع الفرح .

عمليات تبادل الاسرى مع اسرائيل

سبق عملية تحرير معتقلي انصار عدة عمليات تبادل اسرى بين العرب واسرائيل . ففي ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٠ تم في مطار لارنكا بقبرص ، ووسط اجراءات امنية مشددة تبادل اثنين من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وهما وليم نصار ومهدي بسيسو (ابو علي) بجاسوسة تعمل لصالح اسرائيل تدعى « آمي الفتي » التي كانت المقاومة تحتفظ بها مدة ٨ سنوات . وجرى التبادل تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي ، كما احيطت العملية بجدار من السرية الكاملة قبل تنفيذها .

وفي ١٤ مارس من العام ١٩٧٩ افرجت السلطات الاسرائيلية عن ٧٦ معتقلا فلسطينيا في اول عملية تبادل اسرى بين المنظمة واسرائيل ، مقابل اطلاق سراح جندي اسرائيلي اعتقلته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) . في جنوب لبنان وهو ابراهام عمران الذي اعتقل في ابريل من العام ١٩٧٨ .

وقد جرت عملية التبادل باشراف الصليب الاحمر في فترة زمنية لم تتجاوز خمس دقائق في طرف المطار في جنيف ، تحت اجراءات امنية مشددة .

وفي هذه العملية ، اطلق سراح ٧٦ فلسطينيا من سجون العدو حملتهم طائرة بلغارية ، قدمت الى جنيف من دمشق حاملة الاسير الاسرائيلي ، ونقلتهم الى العاصمة الليبية، بينما نقلت طائرة اسرائيلية الجندي ابراهام الى تل ابيب. وقد تمت العملية دون اي اتصال مباشر بين الطرفين. وكان من بين الذين اطلق سراحهم في هذه العملية التي اطلق عليها اسم «النورس» عبد الرحيم جابر ، وعائشة عودة ، ومريم الشخشير ، وسمير درويش الذي استشهد في بيروت اثناء الغزو الاسرائيلي في العام الماضي .

وفي اول حزيران من العام ١٩٧٤ تم تبادل ٢٥ اسيرا سوريا مقابل اطلاق ١٢ اسيرا اسرائيليا . وبعد هذه العملية بخمسة ايام تم اطلاق ٥٦ اسيرا اسرائيليا مقابل ٣٦٧ اسيرا سوريا وخمسة اسرى من المغرب .

وفي مارس ١٩٧٤ تم اطلاق سراح جاسوسين اسرائيليين اعتقلا في مصر مقابل ٦٥ من المقاتلين الفلسطينيين .

وعقب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ بادلت مصر واسرائيل في شهر نوفمبر من العام نفسه عددا كبيرا من الاسرى. ففي ٢٠ نوفمبر وصل عدد الاسرى الاسرائيليين الذين اطلقتهم مصر ١٩٢ جنديا وضابطا مقابل ٨ الاف جندي مصري . وانتهت عملية التبادل يوم الخميس في ٢٧ نوفمبر حيث وصل عدد الاسرى الاسرائيليين الذي اطلقتهم مصر ٢٤١ مقابل ٨٣٠١ مصري و ٣ عراقيين .

وفي ٣ حزيران من العام ١٩٧٣ اطلقت دمشق ثلاثة من الضباط الاسرائيليين المعتقلين منذ ثلاثة اعوام في سوريا مقابل الافراج عن ٤٦ سوريا وعشرة من اللبنانيين .

وفي ٢٨ مارس من العام ١٩٧١ اطلقت مصر سراح الرقيب الاسرائيلي الذي اصيب في عام ١٩٧٠ واسره الجنود المصريون مقابل الملازم حسن سلامه الذي كان هو الاخر مصابا بجروح خطيرة . وفي ١٥ يناير من العام نفسه اطلقت مصر سراح طيار اسرائيلي كان قد اسر لمدة ١٨ شهرا مقابل ٤ جنود مصريين و ٦ من المدنيين اعتقلتهم اسرائيل في ديسمبر من العام ١٩٧٠ .

وفي ديسمبر من العام ١٩٦٨ تبادلت مصر واسرائيل الاسرى سبع مرات وبلغ عدد الذين اطلق سراحهم من المصريين ٤٤٨١ مقابل عشرة من الاسرائيليين .

هذه هي اهم عمليات تبادل الاسرى بين العرب واسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

القبس في صيدا تنقل وقائع اليوم التاريخي

أقفل معتقل « انصار » !! الخبر صحيح ، ولكنه لا يزال بعيدا عن الرسوخ في ذهن ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني الذين عاشوا مرارة هذا المعتقل الرهيب لمدة سنة ونصف السنة لاقوا خلالها ابشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي .

خمسة الاف وخمسمائة معتقل اطلق سراحهم خلال ساعات قليلة ، لكن الحرية المستعادة والفرح العظيم بها ، الذي عم لبنان باسره ، امتزج باسئلة عديدة قلقة عما اذا كانت الخطوة الاسرائيلية باغلاق معتقل انصار تعتبر بمثابة وضع حد نهائي لسياسة الارهاب الاسرائيلية المستمرة في جنوب لبنان والتي تركزت في الاشهر الاخيرة على تنفيذ حملات دهم واعتقال واسعة النطاق طالت كل فئات وتيارات الجنوبيين والفلسطينيين المقيمين في المخيمات هناك ، أم أن هذه السياسة ستستمر ، خاصة وأن الاعتقالات لم تتوقف من قبل ١٢ ساعة على عملية تحرير المعتقلين ؟!

اللقاء — الفرحة — المأساة

« القبس » كانت هناك في « ساحة الشهداء » بمدينة صيدا . هذه الساحة ، التي تحت ترابها دفنت الاف الجثث من ضحايا الغزو الاسرائيلي، كانت مسرحا لانتظار مخيف بداه حوالي ١٠ الاف مواطن من اهالي المعتقلين الذين جاؤوا لاستقبال ابنائهم العائدين من جحيم المعتقل .

كانت مدينة صيدا وكل الطرقات والقرى الواقعة عليها حتى معتقل « انصار » محروسة بحشود اسرائيلية كثيفة ترافقت مع قرار لمنع التجول .

الساعات البطيئة التي مرت حملت معها تباشير قافلة الشاحنات التي اقلت المعتقلين ، لحظة وصول الشاحنات استقبلت باطلاق ابواق السيارات والهتافات والتصفيق .. والدموع : كانت الدموع هي السمة المشتركة بين الالوف .. والبسمة كانت هي الرسالة السرية التي تبادلها الالوف ايضا .. انطلقت الزغاريد وهجم الجمع الغفير باتجاه الشاحنات وعانق المعتقلون الارض قبل عائلاتهم واخذوا يقبلونها في مشهد رائع نمل أيدي رجال الصحافة الاجنبية الذين اخلدوا للبكاء لشدة تأثرهم .

مجموعات بشرية عائدة من التعب والجوع والعطش .. أجساد هزيلة ، عيون غائرة ، لحى طويلة .. كثيرون حملوا عاهاتهم يخفونها وراء فرحهم وابتساماتهم .

الكثيرون فقدوا ارجلهم أو ايديهم

العناق والمصافحات وضعت الحنين في ابهى صورة .. والمكان تحول الى ساحة احتفال عامر بالرقص على انغام الطبول و « الدف » والهتافات .

« قتلتني يا بني ! » قالتها امرأة جنوبية عندما رأت ولدها الوافد من بين الجموع .. ركضت باتجاهه والقت بنفسها عليه حتى كادت تسقطه أرضا وعانقته طويلا وبللت كتفه بالدموع .. بعض المعتقلين المحررين لم يتمالك نفسه فانصرف الى البكاء ، وبعضهم لم تحملهم أرجلهم فجلسوا في وسط الطريق وقد اخذهم ذهول الحرية .

مآسي بعض المحررين

مشاهد فرحة تخللتها صور لمآس نابضة .. العديد من المحررين لم يجدوا من يستقبلهم .. ومنهم من صعق بخبر موت عائلته أثناء الاجتياح « فواز » الطويل اللحية تمنى ان يعود الى المعتقل بعد أن علم بموت عائلته بكاملها في منزلها بسبب القصف الاسرائيلي. و« عدنان » الذي أصيب بالصمم نتيجة التعذيب في المعتقل وقف وحيدا لساعة دون أن يقترب أحد منه .. وبعض الامهات اللواتي جئن يستعلمن عن ابنائهن عدن خائبات !

قابلنا العديد من المحررين فابدوا لنا خوفهم من البقاء في المناطق التي تحتلها اسرائيل فهم ينتظرون اعادة اعتقالهم مرة اخرى . وتحدث الينا اخرون بغضب لا مثيل له على الاحتلال معربين عن استعدادهم لتحمل كل الاوضاع في سبيل عودتهم الى منازلهم وعائلاتهم ، احدهم قال : سابقى هنا .. لم نرضخ في داخل المعتقل فكيف بنا خارجه ؟ نحن الان نعرف الاسرائيليين تمام المعرفة وقد خبرنا جبنهم .

رغما عنهم

الجنود الاسرائيليون الذين كانوا يشرفون على المراقبة بدوا في حالة ارتباك، وقد تداخلوا بحشود المواطنين .. أحدهم كان قريبا منا ، وقد اقترب من أم وولدها المحرر وقال لها بلكنة عربية ضعيفة : اسرائيل منيح .. مش هيك بنطلع مخرب منشان الامهات بس .

سألنا الجندي عن رأيه بالافراج عن المعتقلين ، فقال بما معناه : « فعلنا ذلك رغما عنا » ..

عشرات المعتقلات اللبنانيات والفلسطينيات افرج عنهن ، كذلك وكن قد احتجزن في سجن خاص في مدينة النبطية ، احداهن قالت لنا : كانت تجربة قاسية ولكنها غنية بالمعاني . لقد تعلمت اكثر ماذا يعني الاحتلال .

وعما اذا كانت تعرضت للتعذيب قالت : تعرضنا للضرب ، وقد مارس المحتلون ضغوطا نفسية علينا وبشكل وحشي .. العديد من المعتقلات اصبن بانهيارات عصبية نتيجة لذلك .. انها ايام لا تنسى علمتنا ضرورة الصمود والمقاومة .

اشترك في اعداد هذا الملف :
محمد كموش ، فؤاد حلاوي ، شعبان فرحات، حمزة عليان ،

بيان اسرائيلي مختصر

يقول البيان العسكري الاسرائيلي حول عملية تبادل الاسرى :

« اطلق سراح ستة من الجنود كانوا محتجزين لدى منظمة فتح بطرابلس في لبنان يوم ٢٤ نوفمبر الماضي ، وقد نقلوا الى سفينة في البحر الابيض المتوسط ، وقد اطلقت اسرائيل مائة « سجين امني » وحوالي الف معتقل كانوا في معتقل انصار تم نقلهم الى الجزائر » .

واضاف البيان : انه سيتم بعد وصول الجنود الاسرائيليين الستة اطلاق سراح جميع المعتقلين في انصار وعشرات من المعتقلين والمعتقلات في صيدا والنبطية . كما سيتم اعادة ارشيف منظمة التحرير الفلسطينية الذي صادره الجيش الاسرائيلي الى منظمة الصليب الاحمر الدولي .

وقد تمت عملية الاطلاق بموجب اتفاق بواسطة الصليب الاحمر الدولي . ان دولة اسرائيل ستواصل العمل دون كلل لعودة بقية الاسرى والجنود المفقودين » .

رد الفعل الاسرائيلي « الغاضب » : كان بيانا لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ادان فيه بشدة عملية اطلاق سراح المعتقلين من السجون الاسرائيلية . وجاء فيه ان هذا العمل يعرض حياة العديد من اليهود في اسرائيل ومختلف انحاء العالم لاخطار فورية ولا يوجد هناك اي معنى لاجراء محاكمة للذين قتلوا اهارون غروس لان سجنهم سوف يشجع وقوع عملية اختطاف للجنود الاسرائيليين .

وطالب المستوطنون بفرض عقوبة الاعدام على المتهمين في قضايا القتل التي يرتكبها افراد المنظمات .

اما والدة الاسير الاسرائيلي رافي حزان فقالت ، ان الاحداث وعودة ابنها سالما قد غيرت نظرتها الى القضية الفلسطينية ، واكدت انها وطنية بعدما كانت تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة « قتل ودمار » ولكنها توصلت الان الى نتيجة وهي انه يجب عدم تجاهل القضية الفلسطينية .

وكانت الصحف العبرية في تعليقاتها تعكس « خيبة الامل » من عملية المبادلة، باعتبار ان التكريم الذي قدم لهم من قبل الدولة لا يساوي العدد الهائل من الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين الذين افرج عنهم .

وطالبت بتقديمهم للمحاكمة لانهم استسلموا بدون مقاومة ، وقد احدثت هزة في الاوساط الحاكمة على اساس ان « الثمن » الذي دفعته اسرائيل مرتفع جدا ، وما زالت ردود الفعل تتوالى حول الطريقة التي يجب ان يعامل بها الاسرى الستة المفرج عنهم . واذا كانت العملية على اساس الارقام ، فكم من المعتقلين الفلسطينيين سيفرج عنهم مستقبلا مقابل الاسيرين الاثنين الباقيين لدى المقاومة الفلسطينية ؟

الفيغارو

تطور مفاجىء في العلاقات القبرصية اليونانية

الرئيس القبرصي يدير ظهره لليونان

بقلم : جان ديلاموت

شهدت العلاقات اليونانية القبرصية ضربة مسرحية يوم السبت الماضي عندما اتهم رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابندريو بصورة علنية رئيس الجمهورية القبرصية سبيرو كبريانو بالتراجع عن الخطة التي اعدها معه قبل شهر تقريبا .

وفي الوقت الحاضر على الاقل ، نجح شخص واحد في اضافة نقاط مهمة الى رصيده ، هذا الشخص هو رؤوف دنكطاش رئيس الجالية القبرصية التركية اي « رئيس الجمهورية القبرصية التركية الجديدة » فبسببه ، وبسبب العمل الذي قام به وبسبب دولته التي لم تنل الا اعتراف تركيا فقط يتخذ رئيس الجمهورية القبرصية سبيرو كبريانو قرارات تتناقض مع وجهات نظر الحكومة اليونانية الاشتراكية التي يتزعمها اندرياس بابندريو .

واصبح من الواضح ان الحكومة اليونانية اصبحت منذ بضعة اشهر تتخذ مواقف تتسم بقدر كبير من الحزم تجاه نيقوسيا ولكن العلاقات بينهما كانت توصف حتى يوم السبت الماضي بانها جيدة . اما اليوم فقد خيم جو من التوتر على العلاقات واعرب اندرياس بابندريو عن خيبة امله الكبيرة « بان يرى الرئيس القبرصي يعلن في دلهي حيث يتواجد الان انه على استعداد لمناقشة المشروع الذي اعدته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لايجاد تسوية للازمة ويقضي مشروع تاتشر بانسحاب جميع قوات الاحتلال عن الجزيرة والغاء الحرس الوطني القبرصي والقوات العسكرية المناظرة لها في الجانب التركي من الجزيرة وتشكيل قوة حفظ سلام من قوات الدول الاعضاء العشر في السوق الاوروبية المشتركة تكون مهمتها ضمان الامن والاستقرار والنظام في جزيرة قبرص والبحث عن مستودعات الاسلحة الموجودة الان في تلك الجزيرة .

واعلن كبريانو وهو يتخذ خطة او مشروع تاتشر كاساس صالح للعمل انه يرغب في ان يرى كلا من البريطانيين والاتراك واليونانيين يهتمون بالمشكلة القبرصية للتوصل الى تسوية نهائية للازمة التي تسود هذه الجزيرة منذ سنوات (بداية السبعينات) .

ومن جانب اخر اعربت الحكومة اليونانية بوضوح عن موقفها . ويتلخص هذا الموقف فيما يلي : يمكن ان تقبل اثينا بعقد مثل هذا المؤتمر بشرط ان تتناقش وحدها مع بريطانيا التي ستتصل بعد ذلك مباشرة مع انقرة لكن هذا الموقف ليس هو الموقف الذي تبناه الرئيس القبرصي الذي اعلن بوضوح ان مسالة اجتماع الدول الثلاث الضامنة لاتفاقيات عام ١٩٦٠ ضرورة ملحة . والحقيقة ان الموقف الذي تبناه سبيرو كبريانو اثار شعورا بالدهشة في قبرص . فالمعروف ان الحزب الشيوعي القبرصي الذي يساند كبريانو في البرلمان وكذلك زعيم الحزب الاشتراكي ليساريدس يعارضان بشدة اشتراك بلادهم في اي مؤتمر تشترك فيه بريطانيا واليونان وتركيا .

التاييد الوحيد لفكرة انعقاد هذا المؤتمر اتى من اليمين حيث اعلن احد الزعماء اليمينيين « ان فكرة عقد مؤتمر ثلاثي لا تشكل هدفا بل طريقة للحصول على نتائج » واضاف الرجل « في حالة ما اذا اضطررنا الى حضور مثل هذا المؤتمر في المستقبل ينبغي ان نعرف اولا ماذا تستطيع بريطانيا تقديمه من المساعدة الامر الذي دفع المراقبين السياسيين الى وصف هذا التاييد بانه تاييد متحفظ .



● عن « المجلة »

هيرالد تريبيون

بعد توريط المارينز في لبنان .. ريغن يتطلع لدور « الشرطي » في الضفة

القضية الفلسطينية تهدد بنسف التعاون الاستراتيجي

بقلم : فلورا لويس

القتال الذي يدور في طرابلس للسيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية لفت الانظار عن الازمة اللبنانية . ومع ذلك فان هذه الازمة لم تخب كما ان المفاوضات الخاصة بها لم تحرز اي تقدم ، وما زالت اصوات اطلاق النار تسمع في بيروت وحولها ، لقد تمزقت الاعصاب ، كما تمزق الامل بامكانية عودة لبنان الى الاستقرار والسلام .

نائب وزير الخارجية الاميركية كينيث دام اورد تصورا جديدا لما يفترض ان يقوم به مشاة البحرية الاميركية . ففي الخطاب الذي القاه في الاسبوع الماضي وصف المارينز بانهم « عنصر رئيسي في تحقيق الاستقرار والامن اللازمين لكي تتوفر للمعتدلين الاساليب التي تمكنهم من مواجهة التهديدات التي تواجه مساعي السلام ولضمان حرية التوصل الى حلول بناءة » .

ولكن نائب وزير الخارجية لا يوضح من هم « المعتدلون » الذين ترعاهم الولايات المتحدة ، الى جانب الرئيس اللبناني امين الجميل ، كما ان تصريحه يوحي انه يمكن استخدام القوات الاميركية لضرب كل من يهدد « المعتدلين » . وهذا يتعدى مجرد الرد على اطلاق النار دفاعا عن النفس ولانقاذ بيروت .

وفي الحقيقة ليس في بيروت شيء اسمه « القوة متعددة الجنسيات » والقوة الموجودة حاليا هي : قوات اميركية وفرنسية وايطاليا وانكليزية تعمل بمفردها دون اتفاق على المهمات ودون تنسيق بينها وكل وحدة من وحدات هذه القوة هي التي تقرر هل ترد على اطلاق النار ، ومتى وكيف ، وما من احد يعتقد ان الغارة الجوية الفرنسية على بعلبك ، والتي لم تترك اي اثر عسكري قد شنت نيابة عن القوة متعددة الجنسيات ، ووفقا لما يقوله الفرنسيون ، سحبت الولايات المتحدة في اخر لحظة المساعدة التي وعدت بها في المجال الالكتروني والاستكشاف . بينما اظهر الايطاليون والانكليز ميلا للتهرب ، ويدور حديث في كلتا العاصمتين عن احتمال سحب قواتهما اذا تصاعد القتال من جديد

ويبدو الان ان التفكير ينحصر في المفاوضات الاميركية — الاسرائيلية لانعاش « التحالف الاستراتيجي » الذي يتجاوز الخلافات . ذلك ان واشنطن تدفع باسرائيل نحو اتفاق جديد . لانها ترى انه لا يسعها ان تثبت اي شيء في لبنان دون ايقاف السوريين . كذلك لا تستطيع الولايات المتحدة ارغام سوريا على الخروج من لبنان او انتزاع تنازلات منها دون اشراك السوفييت وهذا امر تحاول واشنطن تجنبه ، لذلك تطلب واشنطن من اسرائيل ان تضبط سوريا .

ولم تعد تل ابيب تعتقد بامكانية جعل لبنان حليفا ضد الرافضين العرب ولكنها على استعداد لمسايرة هذا الوهم الاميركي لقاء الحصول على المزيد من المساعدات . ولهذا حمل رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ممقائمة طويلة من الطلبات ليعرضها خلال المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي في واشنطن . فبالاضافة الى المزيد من المعونة الاقتصادية والعسكرية تطلب اسرائيل الدخول في حلف مفتوح مع الولايات المتحدة ، وان تمارس اميركا الضغط على مصر لتحسين العلاقات مع اسرائيل بصرف النظر عما سيحدث ، ولانهاء الضغط الاميركي على حكومة شامير لاعادة الضفة الغربية الى الاردن مع نوع من الحكم الذاتي للفلسطينيين .

فاذا كان نائب وزير الخارجية يتحدث بلسان ادارة ريغن فان طلبات اسرائيل حول الضفة ستجد اذانا صماء ذلك لان واشنطن تحث على قبول مبادرة الرئيس ريغن الخاصة بالضفة الغربية التي قوبلت بالرفض من جانب اسرائيل وعرفات . وهذه المبادرة تختلف عن موقف الرئيس السابق جيمي كارتر الذي يتمثل في معارضة استمرار اقامة المستوطنات لانها عمل « غير مشروع » غير ان المبادرة تقول ان الاستيطان « لا يساعد » على السلام كما ان المبادرة تعارض السيطرة الاسرائيلية الدائمة » .

يضاف الى ذلك ، ان السيد دام يقول انه ينبغي ان تحتل قضية تحسين اوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حتى في غياب الحل السياسي ، الاهتمام الاميركي الاسرائيلي . وهذا التصريح يشير الى قلق واشنطن من المعاملة التي يلقاها الفلسطينيون في الضفة وغزة ، وان الضرورة باتت تقضي بتخفيض التدخل في حياتهم الخاصة .. كما انه يعني ان الولايات المتحدة ، بعد ان ورطت رجال المارينز في لبنان ستحاول في المرحلة المقبلة القيام بدور الشرطي في الضفة الغربية وغزة .

وهكذا ، بدلا من ان تحاول واشنطن ان تقصر دورها على الامور العسكرية وعلى الدعم الدولي والسياسي ، فانها تريد من انغماسها في ادغال السياسة الشرق اوسطية .

ان المشاكل تواجهها امريكا في الشرق الاوسط فيما يصفه السيد دام « بالدور المتميز والذي لابد منه للولايات المتحدة ، بوصفها عنصرا مساعدا للسلام في الشرق الاوسط » وذلك دليل على قصر النظر .

ويضيف دام باعتزاز : ان الولايات المتحدة فقط هي التي تتمتع بثقة جميع الاطراف وبالسلطة المعنوية والموارد المادية اللازمة للتوسط في سبيل تحقيق سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية . ويتصور الناس في سائر انحاء العالم العربي ان الولايات المتحدة قادرة — لو شاءت — على حل جميع مشاكلهم وهذا خطأ واضح اذ ان الولايات المتحدة لا تستطيع فعل اي شيء في ظل المعطيات الحاضرة ومحاولة تخليص الولايات المتحدة من الوصول عن طريق اسرائيل تزيد من المخاطر التي تتعرض لها اسرائيل والولايات المتحدة .

١٩٨٣/١١/٣٠

بعد التعاون الاستراتيجي ومعارك طرابلس : الاردن يتحرك لملء الفراغ .. واسرائيل تكشف خطة لاعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة

تايم

خطة اسرائيلية لتصفية مخيمات الضفة

بقلم : ادوارد مورتايمر

كشف مردخاي بن بورات رئيس اللجنة الاسرائيلية الوزارية لحل مشكلة اللاجئين التي عينت في العام الماضي في لندن يوم الاربعاء الماضي ، تفاصيل خطة لاعادة توطين اللاجئين العرب في المناطق المحتلة .

ففي كلمة القاها بن بورات في المؤتمر العالمي لليهود المقيمين في البلاد العربية ، قال ان اسرائيل تستهدف اعادة تاهيل اللاجئين الفلسطينيين « المقيمين داخل حدودها ، الذين ابقت الدول العربية وضعهم على حاله خلال الخمسة والثلاثين عاما الماضية » .

وكان من الواضح خلال التفاصيل التي عرضها بن بورات ان المقصود بحدود اسرائيل : (اسرائيل الكبرى) التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة ، وان اسرائيل تستهدف اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في المنطقة الواقعة تحت سيطرتها ، وليس اولئك الذين يقيمون في الدول العربية .

وذكر الوزير الاسرائيلي ان اسرائيل اعادت ٤٠ الف لاجىء فلسطيني اليها بعد عام ١٩٤٩ ، كما انها سمحت لحوالي ٧٠ الف فلسطيني بالعودة الى المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ . وقال ان ذلك يعتبر « مساهمة كبرى من جانب اسرائيل لحل هذه المشكلة » . واضاف ان الجانب السياسي من المشكلة « مرتبط بالصراع العربي — الاسرائيلي العام ، ولذلك فانه لن يحل الا من خلال اتباع جيران اسرائيل للنموذج المصري والتفاوض مع اسرائيل حول معاهدة سلام » . وقال ان ذلك يمكن ان يتم على اساس الخطوات التالية :

● انشاء احياء سكنية جديدة بهدف تحسين ظروف معيشة جميع اللاجئين خلال فترة خمس سنوات .

● ادخال مخيمات اللاجئين ضمن حدود البلديات المجاورة لها ، او اعطاؤها الحق في ان تكون لها بلدياتها الخاصة بها .

● تخصيص اراض ومساعدات مالية للاجئين ضمن برنامج يطلق عليه « ابن بيتك بنفسك » ، واستيعاب الامكانات التعليمية التي توفرها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ضمن الشبكة المدرسية الاسرائيلية .

● اتخاذ جميع هذه الخطوات (بالتعاون التام) مع وكالة الغوث .

والبندان الاخيران سيواجه تنفيذهما مصاعب ، نظرا لان وكالة الغوث عبارة عن وكالة تابعة للامم المتحدة تعمل كذلك في الدول العربية . ووجهة النظر العربية حتى الان ، والتي ترددها الامم المتحدة هي ممارسة توطين اللاجئين في المناطق الاسرائيليون فيها حاليا ، الى ان يتم ايجاد تسوية سياسية لمشكلتهم .

وذكر بن بورات نص قرار صادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٧ يحث اسرائيل على « اتخاذ خطوات فعالة لعودة اللاجئين » الذين اعيد اسكانهم خارج مخيماتهم في قطاع غزة .

وهناك تساؤل اخر حول الخطة التي ذكر بن بورات انها عرضت على الحكومة الاسرائيلية في ٢٠ نوفمبر الماضي ، وهو عملية تمويلها .

وقال ان اسرائيل ستبدأ في تنفيذ الخطة « الى الحد الذي سيساهم العالم المستنير وجميع ذوي النيات الطيبة بالمساعدة في تمويله منها » .

وجاءت كلمة بن بورات بعد الكلمة التي القاها امام المؤتمر ممثل اليهود في سوريا ، والتي عبر فيها عن امتنانه لموقف الرئيس حافظ اسد في رفع القيود المختلفة عن اليهود السوريين ومنحهم « نوعا من الامان » بالرغم من عدم تغيير اوضاعهم السياسية .

غارديان

الاردن يعيد احياء برلمانات الضفتين

انتخاب "بالشرقية" ونواب "الغربية" بالتعيين

بقلم : جيمس مكناس

من المتوقع أن يعيد الملك حسين احياء البرلمان الاردني ، الذي ظل معلقا لمدة طويلة ، قبل شهر ابريل المقبل ، وان يعين شخصيات فلسطينية بارزة لملء مقاعد الضفة الغربية الشاغرة في البرلمان المذكور .

وتقول المصادر الرسمية في عمان ان المجلس الوطني المؤلف من ٦٠ عضوا سيدعى للانعقاد لجلسة واحدة لاتخاذ الترتيبات بشان اجراء انتخابات عامة في الضفة الشرقية ، التي تؤلف الاراضي الاردنية في الوقت الحاضر .

وسيكون لهذه الخطوة مضاعفات قوية في العالم العربي ، نظرا لانها تعتبر تاكيدا فعليا لحق العاهل الهاشمي في التفاوض نيابة عن ١٫٣ مليون فلسطيني ظلوا يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ حرب عام ١٩٦٧ .

والبرلمان الاردني الذي يتوزع اعضاؤه مناصفة بين كل من الضفة الشرقية والضفة الغربية ، تعطل العمل به منذ ذلك الوقت . ثم جرى تعليق المجلس رسميا بعد قمة الرباط عام ١٩٧٤ التي قررت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويضمن ذلك فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولم تعترف دولة عربية باعلان الاردن ضم الضفة الغربية له ، بعد ان استولى عليها الجيش الاردني عقب انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين سنة ١٩٤٨ .

ولهذا السبب فان اعادة العمل بالبرلمان الاردني ، بمضامينها السياسية والاقليمية ، ستؤدي الى تكثيف الحرب الباردة بين الاردن وسوريا .

وظل الملك حسين يوازن هذه المخاطرة عدة اسابيع ، وهو يراقب الانشقاق داخل منظمة التحرير الفلسطينية يتحول الى هجوم تدعمه سوريا ضد قوات عرفات في لبنان .

واستنادا الى مساعدي الملك ، فان من بين الاسباب التي حملت العاهل الاردني (٤٨ سنة) على اتخاذ قراره بتنفيذ هذه الخطوة في وقت مبكر من العام المقبل ، هو تمهيد السبيل امام محادثات جديدة مع عرفات حول استراتيجية مشتركة ازاء مبادرة ريغن بشان السلام في الشرق الاوسط الراكدة حاليا .

وهناك سبب آخر دفع الملك حسين لاتخاذ هذه الخطوة ، وهو وجود ضغط داخلي في الاردن يطالب بالمزيد من الممارسة الديمقراطية . فمنذ تعليق البرلمان والملك يحكم بمراسيم اشتراعية ، يعاونه مجلس استشاري يتالف من ٧٥ عضوا يقدم له النصيحة ويصادق على التشريعات العاجلة .

وهناك سبب اخير لهذه المخاطرة المحسوبة وهو ان ٤٦ عضوا فقط ما زالوا احياء من اعضاء البرلمان السابق .

وفي ذلك خطورة على النصاب القانوني لانعقاد المجلس (٤٠ عضوا) ، اذ بدون تحقق حضور هذا النصاب سيكون من الصعب على الملك عقد جلسة للمجلس بموجب دستور عام ١٩٤٨ .

والملفت للنظر في هذا الوضع ، انه لما كان الملك لا يستطيع اجراء انتخابات برلمانية في الضفة الغربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ، فانه ينوي تعيين ٣٠ مواطنا فلسطينيا من شخصيات الضفة الغربية البارزة ليملاوا حصة الضفة الغربية في المجلس .

وعلق مسؤول حكومي كبير في العاصمة الاردنية هذا الاسبوع على هذه الناحية بقوله : « لا يستطيع الاسرائيليون منع هؤلاء الممثلين من عبور نهر الاردن لحضور جلسات البرلمان ، لان ذلك سيكون منافيا للديمقراطية التي يزعمون انهم يتمسكون بها » .

وتميزت ردود فعل الفلسطينيين في الضفة الغربية ازاء خطوة الملك حسين المتفردة هذه ، بالحذر . اذ قال محمد ابو الزلف رئيس تحرير جريدة « القدس » التي تصدر في القدس والموالية للحكومة الاردنية : « ان الناس منشغلون بالحصار الذي يتعرض له ياسر عرفات في طرابلس لدرجة انهم غير مستعدين للتفكير في اي شيء اخر . ولكن اذا كانت هذه الخطوة طريقة لبدء محادثات جديدة بين حسين وعرفات ، فانها سيرحب بها » .

وفي هذه الاثناء قرر المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية ان ينشئوا وجودا دائما لهم في نابلس ، اكبر مدن الضفة . فبعد الهجوم الذي تعرض له مستوطن اسرائيلي كان يتسوق في سوق الخضار بالمدينة ، قام عدد من المستوطنين بانشاء مخيم في موقع ضريح النبي يعقوب في المدينة .

وفي اجتماع حضره ممثلون عن الثلاثين الف مستوطن في الضفة الغربية ، عقد يوم الاثنين الماضي ، قرر المجتمعون الاحتفاظ بوجود دائم لهم في المدينة عند الضريح الابيض الذي يبعد ميلا واحدا عن وسط المدينة .

١٩٨٣/١٢/١

تايمز

أمركا تخلت عن دورها الحيادي المفترض في « الوسيط » و « صانع السلام »

دعوة لدول متعددة الجنسيات لرفض التعاون الاستراتيجي

اتفاق التعاون الاستراتيجي بين ريغن وشامير يعتبر مؤشرا الى عودة الادارة الاميركية الحالية الى نمط السياسات التي كانت تتبعها خلال الثمانية عشر شهرا الاولى لها في البيت الابيض ، حين كان الكسندر هيغ وزيرا للخارجية . وكان مبدأ هيغ حول « الاجماع الاستراتيجي » ، الذي اعطى الاولوية للصراع العالمي بين الشرق والغرب على الصراع العربي — الاسرائيلي ، قد انهار لان كلا الطرفين اللذين حاول اقناعهما بهذه الاولوية من العرب والاسرائيليين كان لهما وجهات نظر معاكسة .

وحين اكتشف هيغ هذه الحقيقة امل ان يصل الى تسوية الموضوع من خلال السماح لاسرائيل بتدمير منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكن مستقبله السياسي كان اول الخسائر التي نجمت عن هذا القرار . فالمطامع التي كان يرمي الى تحقيقها كل من بيغن وشارون من تلك المغامرة ، كانت اكبر من ان يضمنها زعماء هيغ في الادارة الاميركية ، كما تبعها ستة من التوترات شهدتها العلاقات الاميركية — الاسرائيلية .

على اية حال ، فان بيغن استقال ، كما ان شارون لم يعد وزيرا للدفاع . وخليفتا الرجلين : شامير وارينز ليسا من المعتدلين او ممن يقبلون بالحلول الوسط ، ولكنهما اقل استثارة للاخرين . وجاءا للسلطة بعد ان اصبحت اسرائيل اكثر حكمة وحزنا ، وبعد ان لم يعد يميل الاسرائيليون للمغامرات العسكرية . وفي شهر مايو الماضي حين وقعت اسرائيل على اتفاق الانسحاب من لبنان ، وجعلت شرط تنفيذه رهنا بانسحاب متزامن من جانب سوريا ، فانها في الواقع ، وفي اعين الاميركيين على الاقل ، رفعت عبء استمرار الازمة اللبنانية عن كاهلها والقته على عاتق سوريا .

واخيرا ، فان التورط العسكري الاميركي في لبنان ، مع كل الخسائر التي نجمت عنه ، اقنع الكثيرين في واشنطن انهم ، شاؤوا ام ابوا ، في حالة مواجهة عسكرية مع سوريا ، لا يمكن الفوز فيها الا اذا كانت القوة العسكرية الاسرائيلية الى جانب امركا .

وكل ذلك ، بالطبع ، من شانه ان يحول دون حصول نكسة في الانتخابات الرئاسية في السنة المقبلة . وحتى لو كانت غالبية اليهود الاميركيين ما تزال تؤيد الحزب الديمقراطي ، فان اقلية غنية وذات فاعلية منهم تدعم الان الرئيس الجمهوري بشرط ان لا تشتبه في انه معاد لاسرائيل .

وهكذا استقبل ريغن شامير بالاحضان والزم نفسه بالتحالف الاستراتيجي مع اسرائيل . وشانه شان هيغ قبل ثلاث سنوات ، فانه لا يعتقد ان ذلك سيكون على حساب الروابط الاميركية مع الدول العربية المعتدلة . ويبدو ذلك في الظاهر معقولا ، حيث ان معظم حكام البلاد العربية غير مرتاحين لتوجهات النظام السوري ، وخاصة فيما يتعلق بروابطه مع ايران والاتحاد السوفيتي .

ولكن ذلك لا يعني ان ايا من الانظمة العربية يقبل بان يكون في صف اسرائيل وضد سوريا ، كما ان من شان توثيق روابط امركا الاستراتيجية باسرائيل ان يجعل سوريا تزيد من توثيق صلاتها بالاتحاد السوفيتي .

والنقطة الوحيدة التي من الممكن ان لا تثير حفيظة الدول العربية ازاء التحالف الاستراتيجي بين امركا واسرائيل ، هي اذا كانت اسرائيل ستقبل بوجهات نظر امركا السياسية حول المشكلة الفلسطينية ، وخصوصا ما يتعلق منها بمبادرة ريغن . واستنادا الى ما يقوله احد كبار مسؤولي الادارة الاميركية ، فان شامير وافق على « القاء نظرة اخرى » على هذه المبادرة . غير ان المحك لصدق توجهه هذا هو في وقف النشاطات الاسرائيلية الاستيطانية في المناطق المحتلة ، لاعطاء الاميركيين فرصة اخرى لاقناع الملك حسين وبعض ممثلي الفلسطينيين (بالمنظمة او بدونها) في الدخول في مفاوضات على اساس مبادرة الرئيس الاميركي . ولكن حتى الان مازال شامير يرفض اتخاذ خطوة كهذه .

وفي لبنان ، فان التحالف الاميركي — الاسرائيلي ينزع عن قوات المارينز هناك وضعها الحيادي المفترض باعتبارها قوة حفظ سلام ، مما سيجعل كل اولئك الذين يعتبرون اسرائيل عدوا لهم ، يعتبرون امركا عدوا لهم بالمثل . كما ان وضع باقي القوات التابعة للقوة متعددة الجنسيات سيتاثر هو الاخر ، ما لم تعلن الحكومات المعنية (الحكومات المساهمات في القوة متعددة الجنسيات) تنصلها من التحالف الاميركي — الاسرائيلي . والحكومة البريطانية ينبغي ان تفعل ذلك من اجل سلامة جنودها في لبنان ، الذين يعيشون هناك في وضع معرض للخطر .

١٩٨٣/١٢/١

البورصة في أسبوع

التدخل اليومي للوسطاء الحكوميين ينعكس تحسناً في حركة التداول

ذكرت نشرة سوق الاسهم الاسبوعية الصادرة عن مجموعة الاوراق المالية ، أن التدخل اليومي للوسطاء الحكوميين انعكس على حركة التداول التي حظيت بالتحسن عن الاسابيع السابقة حيث تدوولت بعض الصفقات الكبيرة ، وبلغ حجم التداول الاسبوعي ٢ر١ مليون دينار . وقد اختفت الرغبة في تداول أسهم البنك الوطني ،

واستمرت اسعار التداول لبنك برقان في الهبوط حيث انخفضت بمقدار ٢٥٠ فلسا ليصل سعر تداوله ١٠٫٥٠٠ دنانير للسهم ، وانخفض سهم بيت التمويل بمقدار ٧٥٠ فلسا ليتداول بسعر ٨٫٣٠٠ دنانير للسهم . وتدوولت صفقة بلغت اربعين ألف سهم للكويتية للاستثمار بسعر ٤٫٨٠٠ دنانير للسهم في السوق الحرة

بانخفاض قدره ٧٥٢ فلسا عن اسعار الدعم قبل أن تعود الى مستوى الدعم نتيجة تداول صفقة صغيرة بذلك السعر .

أما في القطاع الصناعي فقد كان التداول شبه منعدم ، وفي قطاع الخدمات تدوولت صفقة من ٢٨ ألف سهم اغذية بسعر ٣٫٧٥٠ دنانير للسهم ، وبانخفاض مقداره ٦٠٠ فلس . ان استمرار عمليات البيع لاسهم العقارات المتحدة ادى الى انخفاض سعرها الى ٧٫١٥٠ دنانير للسهم ، و٧ دنانير للسهم ، مسجلة انخفاضا قدره حوالي دينارين عن مستوى الدعم ، الا انه مع نهاية الاسبوع اقفلت عند مستوى الدعم .

أما بالنسبة للاسهم الخليجية ، فوسط تداول بسيط ومحدود ، فقد سجلت تحسنا طفيفا في اسعارها، مما أدى الى ارتفاع مؤشر الاسعار في المجموعة بمقدار ٣ر١ نقطة ، وليصل الى ٤ر٦٤ نقطة .

يبين الجدول التالي مقدار الفرق في المؤشر بين اسعار السوق الحرة واسعار الدعم خلال الشهر الماضي .

مؤشر سوق الاسعار الحرة

	التاريخ ٨٣/١٢/١	التغير في الشهر	نسبة الانخفاض عن الدعم
كافة الاسهم	٩٨٫٨	— ٢ر١	— ٢ر٤
البنوك	١٠١ر٥	— ٢ر٧	— ١ر٢
الاستثمار/التأمين	١٠١ر٧	— ٢ر٢	— ٢ر١
الصناعي	٨٩ر١	— ١ر٥	— ١ر٦
النقل/الخدمات	٩٢ر١	— ٢ر٠	— ٢ر١
العقار	١٠١	— ٧ر١	— ٧ر٢

البنك التجاري

تصاعد أسعار الفوائد المصرفيّة على الدينار

ذكر التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري ، انه كما في الاسابيع العديدة الماضية ، اثبت الدولار هذا الاسبوع مرونته بعد أن كان قد تراجع بشكل حاد في منتصف الاسبوع ولا يزال الدولار يلقى دعما شديدا بفضل الولايات المتحدة ، الى جانب التوتر السياسي المتصاعد عالميا .

وبالنسبة لسوق الدينار الكويتي، ذكر تقرير البنك التجاري ان اسعار الفوائد المصرفية على الدينار الكويتي ارتفعت يوم الاربعاء بعد تداولها على معدلات ادنى في الايام الماضية ، اذ تراوحت اسعار الفوائد للاموال اليومية والاسبوعية على ١—٢ بالمائة و ٥ر٥ — ٥ر٦ بالمائة بالترتيب .

وقد تصاعدت اسعار الفوائد المصرفية على الدينار الكويتي نتيجة الطلب الذي نشأ من قبل بعض البنوك المحلية على الدينار في اعقاب تراجع الاسعار على اموال الدينار الكويتي وتصاعد قيمة الدولار . وبالتالي فقد جرى تداول الامور الائتمانية اليومية والاسبوعية على ١٠ — ١١ بالمائة و ٧ — ٨ بالمائة بالترتيب .

من جهة اخرى ارتفعت اسعار الفوائد للفترات الثابتة اسوة باسعار الفوائد قصيرة الاجل ، مسجلة زيادة بمقدار ٣/٤ بالمائة عن معدلات افتتاحها في بداية الاسبوع .

يناير المقبل .. بداية الاكتتاب العام في أسهم «سابك» السعودية

الرياض — و.ا.خ — اعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » ان بداية الاكتتاب العام في اسهم « سابك » المقرر طرحها هو يوم الاربعاء غرة شهر ربيع الثاني عام ١٤٠٤ ﻫ الموافق ٤ يناير ١٩٨٤ للمواطنين السعوديين، ومواطني الدول الاخرى في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كل من البحرين والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

وتعتبر « سابك » احدى الشركات الرائدة في مجالات الصناعة في السعودية ، اذ يبلغ رأسمالها المصرح به عشرة الاف مليون ريال سعودي ، موزع على عشرة ملايين سهم ، والقيمة الاسمية للسهم الواحد الف ريال سعودي . وقد اسستها حكومة المملكة واكتتبت في رأسمالها بالكامل .

هذا وسوف يتم طرح ٢٠ بالمائة من أسهم « سابك » للاكتتاب العام، يخصص منها ٩٠ بالمائة اي مليون وثمانمائة ألف سهم للمواطنين السعوديين ، والباقي وقدره مائتا ألف سهم لمواطني دول مجلس التعاون الاخرى .

وسيقوم المكتتب بدفع خمسين بالمائة من قيمة السهم ، أي خمسمائة ريال سعودي ، بالاضافة الى علاوة اصدار قدرها مائة وثمانون ريالا ، أما باقي قيمة السهم فستدفع في وقت لاحق .

وسيتم اكتتاب مواطني المملكة العربية السعودية عن طريق البنوك المحلية التالية : بنك الرياض ، البنك الاهلي التجاري ، البنك العربي الوطني ، بنك القاهرة السعودي ، والبنك السعودي الفرنسي .

اما مواطنو الدول الاخرى في مجلس التعاون فسيتم اكتتابهم عن طريق بنوكهم الوطنية المحلية في منطقة الخليج . وسيتم اعداد ترتيبات معينة بموجبها ، يستطيع المقيمون منهم في المملكة الاكتتاب داخل المملكة عن طرق البنوك المعنية ، كما سيتم ترتيب ذلك للسعوديين المقيمين في تلك الدول للاكتتاب عن طريق البنوك المعنية في اماكن تواجدهم .

وسيقوم المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل بعملية الادارة والاشراف على عملية الاكتتاب للاسهم المطروحة للاكتتاب العام .

اسعار العملة

دولار أميركي	٢٩٢
دينار أردني	٧٨٨
دينار عراقي	٢٨٠
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٤٥
دينار بحريني	٧٨٠
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٫٣٩٠
ريال عماني	٨٤٥
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥٫٥٦٠
ليرة سورية	٤٫٧٥٠
ليرة تركية	٨٧٠
لير ايطالي	١٨١
جنيه استرليني	٤٣٠
جنيه مصري نقدي	٢٦٤
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه قبرصي	٥٤٠
مارك ألماني	١٠٩
فرنك سويسري	١٣٥
فرنك فرنسي	٣٦
فرنك بلجيكي	٥٫٣٨٠
بيزتا اسباني	١٫٩٠٠
ين ياباني	١٫٢٨٠
روبية هندية	٢٨
روبية باكستانية	٢١
ذهب تولات	٤٤١
ذهب ٩٩٥	٣٧٦٤
ذهب ٩٩٩	٣٧٧٩

الذهب في الكويت

بلغ سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٧٧٥ دينارا ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٧٦٠ دينارا ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٤٠ دينارا ، ذهب اونصة وسعره ١١٧ر٥ دينارا .

١٣٠ مليون دولار للمكسيك من البنك الاميركي للتنمية

واشنطن — اعلن البنك الاميركي للتنمية يوم الجمعة الماضي عن منح المكسيك قرضا بمبلغ ١٣٠ مليون دولار ، سوف يستخدم في تمويل برنامج ائتمان ومساعدة فنية للمنتجين الزراعيين

ويشمل هذا البرنامج تمويل الزراعة وتربية الماشية وكذلك الانشطة الزراعية — الصناعية ، كما سيخدم الشركات الصغيرة والمتوسطة أو مجموعات المنتجين .

وذكر متحدث باسم بنك المكسيك، أن هذا البرنامج الذي ينفذه بنك المكسيك سيمثل المرحلة الخامسة من برنامج دفع البنك الاميركي للتنمية من قبل قروضا بلغت ١٥٢ مليون دولار لهذا القرض . وتقدر التكاليف الشاملة لهذه المرحلة الجديدة بمبلغ ٣٢٥ مليون دولار .

ولا يزال الافراج عن القرض مرتبطا بالقرار النهائي لمجلس ادارة البنك الاميركي للتنمية وفق الارصدة المتاحة .

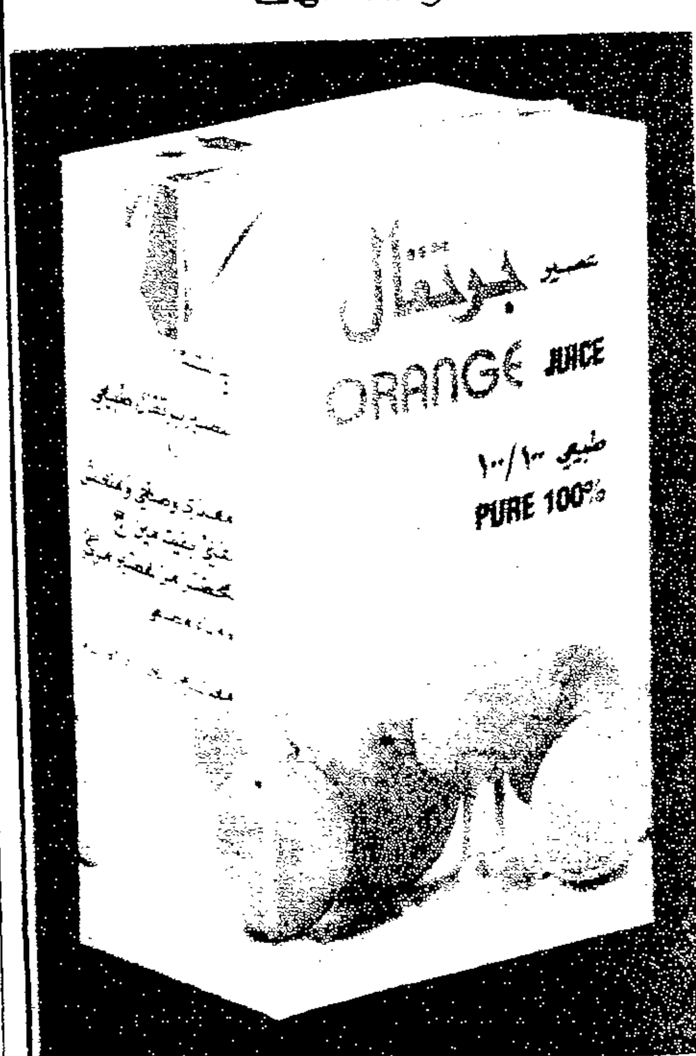
ومن جهة أخرى وافق البنك الدولي للتنمية يوم الجمعة الماضي على منح قرض مقداره ١٤ر١ مليون دولار لباراغواي سوف يستخدم لانجاز انشاء طريق ولبرامج للتربية الفنية والزراعة

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية .

(٣—١٢—١٩٨٣)

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦
٣ اشهر	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦
٦ اشهر	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦
سنة	٧ ٧/١٦	٧ ٣/١٦





اسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/١٢/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار السوق: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا — الشركات المالية								
١	[illegible]						١٦٫٥٣٠	١١/٢٧	
٢	[illegible]						١٦	١١/٣٠	
٣	[illegible]	١٢٫٧٠٠		١٢٫٧٠٠	١٠٠٠	١	١٢٫٧٠٠	١١/٢٩	
٤	[illegible]	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	١٠٠٠	١	١٥٫٨٥٠	١١/٣٠	
٥	[illegible]						١٤٫٣٢٠	١١/٢٨	
٦	[illegible]						١٣٫٣٣٠	١٢/١	
٧	[illegible]						١٢٫١٧٠	١١/٢٩	
٨	[illegible]						٨٫٣٠٠	١١/٢٩	
٩	[illegible]	٥٫٦٥٦	٥٫٦٠٠	٥٫٦٥٦	٢٢٠٠٠	٢	٥٫٦٥٦	١١/٣٠	
١٠	[illegible]						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	[illegible]	٥٫٨٣٠		٥٫٨٣٠	٦٠٠٠	١	٥٫٨٢٠	١٢/١	
١٢	[illegible]						١٨٫٣١٥	١١/٢٦	
١٣	[illegible]	١٣		١٣	١٠٠٠	١	١٣	١١/١٠	
١٤	[illegible]						١٢٫٧٧٠	١٠/٢٦	
١٥	[illegible]						٥٫٨٢٠	١٢/١	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	[illegible]						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	[illegible]						١٤٫٦٧٣	١١/٣٠	
١٩	[illegible]						٣٫٩٦٠	١١/٢٤	
٢٠	[illegible]						٤٫٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	[illegible]						١٫٧٢٧	١٠/٢٦	
٢٢	[illegible]						١٫٧٠٠	١١/١٧	
٢٣	[illegible]						٢٫٧٢٧	١١/٣٠	
٢٤	[illegible]						٢	١١/٣٠	
٢٥	[illegible]						١٤	١٠/٢٣	
٢٦	[illegible]	١٫٥٠٠		١٫٥٠٠	١٢٣٠	١	١٫٥٠٠	١١/٢١	
٢٧	[illegible]						١٫٣٠٠	١١/٢٤	
٢٨	[illegible]						٢٫٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	[illegible]	٢٫٦١٠	٢٫٣٠٠	٢٫٩١٠	٤١٥٢	٣	٢٫٩١٠	١٢/١	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	[illegible]						٤٫٩١٦	١١/٢٩	
٣١	[illegible]						٣	١١/٣	
٣٢	[illegible]						٢١٫٠٢٦	١٢/١	
٣٣	[illegible]						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	[illegible]						٤٫٣٥٠	١١/٣٠	
٣٥	[illegible]						٢	١١/١٧	
٣٦	[illegible]						١٫٩٦٠	١٢/١	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	[illegible]	٩٫١٤٢	٨٫٧٥٠	٩٫١٤٢	٦٠٠٠	٢	٩٫١٤٢	١١/٣٠	
٣٨	[illegible]						٨٫٩٥٣	١١/٣٠	
٣٩	[illegible]						٥٫٣٤٦	١١/١٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	[illegible]						٧	١٠/١٢	
٤١	[illegible]						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	[illegible]						٣	١٠/٢٩	
٤٣	[illegible]						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	[illegible]						٢٫٤٠٠	١٠/٣	
٤٥	[illegible]						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الأهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١٠/٣١	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	[illegible]						٠٫١٠٠	٩/٢١	
٤٨	[illegible]						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الاسبوعي				٣٨٣٨٢	١٢			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٣/١٢/٣

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد						
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫١٤٠	—	٨٣/١١/١٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫٣١٠	—	٨٣/١١/١٧
٥	مركز الخليج المالي				٠٫١٦٥	—	٨٣/١١/٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي	٠٫٠٦٦	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٦	—	٨٣/١١/٣٠
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٢	٨٣/٨/١١
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١١/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫١٤٠	—	٨٣/١٠/٣
١٠	الانماء العربي الدولية	٠٫٠٦٧	٠٫٠٦٤	٣٥٨٧٢٨	٠٫٠٦٥	—	٨٣/١٢/١
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫١١٣	—	١٣٣٠٠٠	٠٫١١٦	٠٫١١٥	٨٣/١١/١٣
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "أبي"	٠٫٠٦٧	٠٫٠٦٤	١٦٧٠٠٠٠	٠٫٠٦٠	—	٨٣/١٢/١
١٤	الخليج العالمية للتأمين	٠٫٠٦٠	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦١	٠٫٠٥٩	٨٣/١١/٢٦
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٧	التأمين المتحدة				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٨	العربية الدولية للتأمين						
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠٫٢٢٠	—	٨٣/١٠/٢
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫١١٠	—	٨٣/٩/٢٢
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫١٠٥	٠٫١٠٤	٨٣/١١/٢٩
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٨١	٠٫٠٨٠	٨٣/١١/٢٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٩٠			٠٫٠٧٨	—	٨٣/١١/٧
٢٤	أسمنت أم القوين		—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٨٩	—	٨٣/١٢/١
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٥٢	—	٨٣/١١/٢٩
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٤٣	—	٨٣/١١/٢٩
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٦١			٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية		—	٦٥٠٠٠٠	٠٫٠٦١	٠٫٠٥٩	٨٣/١٢/١
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"	٠٫٠٤٤			٠٫٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع		—	٤٥٠٠٠٠	٠٫٠٧٠	—	٨٣/٩/٧
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٣	المشاريع الطبية				١٫٤٠٠	—	٨٣/٤/٢
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠٦٩			٠٫٠٤٨	—	٨٣/١١/٢٨
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٦١	—	٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٦	—	٨٣/١٢/١
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"		—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٠	—	٨٣/١٢/١
٣٧	المنتجات البترولية				٠٫١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٨٠	٠٫٠٧٨		٠٫٠٥٥		
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية			٣٠٠٠٠٠		—	٨٣/١٢/١
	المتحدة للفنادق العالمية لمدفوع ٢٥٪	٠٫٠١٩			٠٫٠٧٨	—	٨٣/١١/٣٠
٤٠	الخليج الصناعية العقارية		—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠١٩	—	٨٣/١١/٢٩
					٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٥٥١١٧٢٨			

موجز اقتصادي

● **الكويت :**

ارتفعت قيمة الصادرات الكويتية بمعدل ١٠٣ في المائة خلال عامي ١٩٧٣ و١٩٨١ ، في حين تزايدت قيمة الواردات الكويتية بصورة كبيرة وسريعة بلغ معدلها حوالي ٥٢٥ في المائة للفترة نفسها .

وذكرت احصائية للادارة المركزية بوزارة التخطيط ، ان قيمة الصادرات ارتفعت من ١١٣٠ مليون دينار عام ١٩٧٣ الى ٤٥٣١ مليون دينار عام ١٩٨١ ، في حين تزايدت قيمة الواردات بصورة سريعة من ٣١١ مليون دينار عام ١٩٧٣ الى ١٩٤٥ مليون دينار عام ١٩٨١ .

● **عمان :**

تبدا في عمان اليوم اجتماعات الدورة الاربعين للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء التجارة والاقتصادي والمال ، او ممثلين في الدول العربية الاعضاء .

وتناقش الدورة على مدى يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بمسيرة التكامل الاقتصادي العربي واعمال مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة للمجلس ، بان من اهم الموضوعات التي سيناقشها المجلس التقرير الاقتصادي السنوي للامين العام الذي يشتمل على معالجات تحليلية للاوضاع الاقتصادية والدولية ، واسباب ونتائج الازمة الاقتصادية العربية واهم المؤشرات الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

● **الرياض :**

بدا بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض امس الاجتماع الثاني للجنة تبادل المعلومات لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها — التي تستمر يومين — مشروع نظام بنك المعلومات الصناعية والوسائل المتاحة لجمع المعلومات الضرورية لتطبيق هذا النظام ، بالاضافة الى عمليات التعاون والتنسيق بين دول المجلس في هذا المجال .

● **المنامة :**

استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الى خليفة امس نائب رئيس الوزراء ، وزير التجارة الاسترالي الزائر ليونيل بوين والوفد المرافق له .

وكان الوفد الاسترالي قد وصل الى المنامة امس الاول ضمن جولة شرق اوسطية يجري خلالها محادثات في الدول التي سيزورها حول القضايا التجارية والاقتصادية لبحث امكانية تنويع التعاون التجاري والاقتصادي في ما بينها .

وسيصل المسؤول الاسترالي الى الكويت اليوم ليجري محادثات مع المسؤولين حول بعض الشؤون التي تهم البلدين وتعزيز العلاقات التجارية الثنائية وتقوية علاقات الصداقة بين البلدين .

● **الرياض :**

بدأ وزير التجارة البريطاني نورمان تيبت محادثاته أمس مع المسؤولين في الرياض في اعقاب وصوله الليلة قبل الماضية الى المملكة العربية السعودية في زيارة تستغرق يومين .

وصرح وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان عبد العزيز السليم ان المملكة تريد الاستفادة من الخبرة البريطانية في التجارة والصيانة .

ووصف التجارة بين البلدين بانها مستمرة في النمو ، واعرب عن الامل في أن تمهد الزيارة الطريق لاقامة مشاريع مشتركة مع القطاع السعودي الخاص وخاصة في مجالات الصيانة والخدمات .

وسيجري الوزير البريطاني ايضا محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين حول تعزيز العلاقات البريطانية السعودية .

● **بغداد :**

بدأت في معهد النفط العربي التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » في بغداد أمس دورة للفحص الهندسي .

وتهدف الدورة التي يشارك فيها متدربون من الكويت والعراق وليبيا وتستمر ١١ يوما الى تعميق الاسس العلمية النظرية والعملية لمتطلبات الفحص الهندسي واساليبها ، مع التركيز على مواضيع الفحص أثناء وعقب تشييد وتصنيع المعدات النفطية .

● **واشنطن :**

عادت احتياطيات النفط الامريكية الى الانخفاض حيث بلغت ٢٧٫٩ بليون برميل في نهاية عام ١٩٨٢ .

وكانت الاحتياطيات في عام ١٩٨٠ تصل الى ٢٩٫٨ بليون برميل .

أما احتياطيات الغاز فقد حافظت على معدلاتها السابقة حيث بلغت حوالي ٢٠١ تريليون قدم مكعب .

● **اوسلو :**

توصلت دراسة اعدها المجلس النرويجي للابحاث العلمية والصناعية ، الى انه من المتوقع أن ترتفع نسبة الاستخلاص من ابار النفط المكتشفة خلال السنوات الخمس المقبلة من ٥ الى ١٠ في المائة مع امكانية زيادتها الى ١٥ في المائة قبل عام ٢٠٠٠ .

تنويه

وقعت مؤسسات عربية للتنمية أمس اتفاقية لتنمية الصناعات التربوية في الوطن العربي ، وذلك « لايجاد قاعدة صناعية لانتاج التجهيزات التربوية ».. وللمشروع دراسة جدوى ، وهي تمر باربع مراحل و...و...

تحية للاهتمام بالقضايا الاجتماعية كجزء من تنمية مجتمعنا ولكن المفاجأة كانت اننا فوجئنا بان المجهود لتنمية « الالات » و « التجهيزات » التربوية .. والله اعلم ما تكون هذه .

الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يوقع اتفاقية تعاون مع منظمتي اليكسو واليونسكو

الكويت — كونا — وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم — اليكسو — ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة — اليونسكو — في الكويت امس على اتفاقية تعاون لانجاز دراسة جدوى مشروع مهم حول تنمية الصناعات التربوية في الوطن العربي .

ووقع الاتفاقية نيابة عن الصندوق العربي مديره العام ، رئيس مجلس الادارة الدكتور محمد العمادي ، وعن منظمة « اليكسو » مديرها العام الدكتور محيي الدين صابر ، وعن منظمة « اليونسكو » مديرها العام احمد مختار امبو .

ويستهدف المشروع التاكد من توفر الشروط الملائمة لاقامة مشاريع في مجالات الصناعات التربوية في البلدان العربية ، ودراسة الجدوى الاولية لعدد من هذه المشاريع ، وذلك بغرض المساهمة في ايجاد قاعدة صناعية لانتاج التجهيزات التربوية ، بما فيها وسائل الايضاح وتوسيع نطاق استخدامها بما يفيد اهداف التربية والتعليم في الوطن العربي .

والقى الدكتور العمادي كلمة لمناسبة التوقيع على الاتفاقية الثلاثية لمشروع دراسة جدوى لتنمية الصناعات التربوية في الوطن العربي ، قال فيها أن الجهود الضخمة التي تبذلها الدول العربية في ميدان التعليم والتدريب تتزايد بتزايد الانفاق على المواد والمعدات والتجهيزات بشكل مستمر ، حيث قدرت باكثر من بليون دولار عام ١٩٨٢ .

واضاف انه بالنظر الى ان وحدات الانتاج المنشاة في البلدان العربية لانتاج هذه المواد ما زالت صغيرة الحجم ومرتفعة التكاليف ، فانه يتم استيراد معظم هذه المنتجات من الخارج ، الامر الذي يتطلب اقامة وتشجيع الصناعات التربوية على الصعيدين القطري والقومي .

واوضح الدكتور العمادي ان هذه الصناعات لاغراض هذا المشروع تشمل الصناعات الخشبية المنتجة للاثاث المدرسي والصناعات الالكترونية والصناعات المنتجة للتجهيزات المدرسية والمعدات .

وأكد أن (صناعة العجينة الورقية والورق موضع اهتمامنا في مشروع اخر يجري الاتصال حاليا مع اليونسكو ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية « فاو » بشأن مشاركتها في تنفيذه) .

وقال الدكتور العمادي « انه ليس ثمة شك بان دراسة الجدوى التي تم توقيع اتفاقيتها اليوم (أمس) تشكل باكورة نشاطنا المشترك في مجال الصناعات التربوية بصفة خاصة والامن الثقافي العربي بصفة عامة ، وستكون موضع متابعة الصندوق في المستقبل ، كما كان الشان في دراسة جدوى اقامة مراكز عربية لرصد الزلازل » .

وذكرت مصادر رسمية في الصندوق العربي امس ان تقديرات ميزانية دراسة جدوى هذا المشروع تبلغ ٦٠٠٫٠٠٠ دولار أمريكي حيث يساهم الصندوق فيها بمبلغ ٣٥٠٫٠٠٠ دولار وتساهم اليونسكو بمبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ دولار بينما تساهم اليكسو بـ ٥٠٫٠٠٠ دولار .

● جانب من توقيع الاتفاقية

تحديد مكافآت مدير سوق الكويت للاوراق المالية وحقوقه المالية



أصدر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح قرارا بتحديد مكافأة مدير سوق الكويت للاوراق المالية وحقوقه المالية ، بحيث يكون الراتب الاساسي لمدير السوق ١٠٢٠ دينارا شهريا ، مع منحة بدل تمثيل بواقع ٥١٠ دنانير شهريا مع استحقاقه العلاوة الاجتماعية عن الاولاد المقررة لنظرائه في الجهات الحكومية والمكافأة المقررة لاعضاء لجنة السوق .

تحديد مكافأة رئيس واعضاء هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل

اصدر رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة قرارا بتحديد مكافأة رئيس واعضاء هيئة تحكيم معاملات الاسهم التي تمت بالاجل ، بحيث تكون مكافأة كل من رئيس واعضاء هيئة التحكيم في المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بواقع ١٥٠٠ دينار شهريا ، وذلك بالاضافة الى المرتبات والعلاوات والبدلات المقررة لكل منهم في وظيفته او عمله الاصلي .

ويعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٢ .

اجتماع لمجموعة الـ ٧٧ للدول النامية في البرازيل

قالت مصادر وزارة الخارجية البرازيلية ، ان ممثلين عن ٣١ دولة عضو في مجموعة الـ ٧٧ سيجتمعون في ريو دي جانيرو بالبرازيل يوم غد الاثنين .

وقال الناطق ان المؤتمرين من دول العالم الثالث سيناقشون المسائل التجارية ، وسيفتتح المحادثات وزير الخارجية البرازيلي .

أوابك تدعو الى التضامن بين دول العالم النامي

الحوار غير المتكافئ بين الشمال القوي والجنوب الضعيف .. مضيعة للوقت

الكويت كونا — حثت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك مؤسسات دول العالم النامي ذات الاهداف المتقاربة على التعاون والتضامن في ما بينها كضرورة ملحة في عصر التكتلات الكبيرة في العالم .

ونبهت اوابك في افتتاحية نشرة شهرية صدرت عن مقرها أمس دول العالم اوابك الى أن « الدول الصناعية تنسق مواقفها على اكثر من مستوى وتتعامل مع بقية العالم وكانها كيان واحد يدافع عن مصالح مشتركة » .

وقالت أن تجارب حوار « الشمال والجنوب » السابقة أوضحت أن الشمال القوي لا ياخذ بكثير من الجدية قضايا الجنوب الضعيف . وأن الحوار غير المتكافئ انما هو مضيعة للوقت .

واضافت انه على ذلك فقد تنامت جهود حوار « الشمال والجنوب » على اكثر من مستوى بهدف المساهمة في رفع مستوى العالم النامي وزيادة قدرتها التفاوضية مع الدول الصناعية لتحسين شروط التجارة الدولية والنقل الميسر للتكنولوجيا ، الى غير ذلك من عناصر اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

واشارت اوابك الى جهود ايجاد تنمية تعاون بينها وبين منظمة دول اميركا اللاتينية للطاقة « اولادي » ، بانها « خطوة عملية على هذا السبيل الشاق والطويل » .

الا انها اكدت انه « رغم ان خطوات التعاون بين اوابك واولادي لا تزال في بداية الطريق ، الا ان الامال بنجاح وتوسيع ذلك التعاون كبيرة » .

المغرب يتمتع بثروات نفطية مهمة

الرباط — كونا — ذكر تقرير اقتصادي نشر في الرباط أمس ، ان الدراسات التي قامت بها شركات مختصة بالتنقيب عن النفط اظهرت أن المغرب تتوفر فيه ثروات نفطية مهمة في بعض مناطقه البرية والبحرية ، وانها لا تزال تتطلب مزيدا من الدراسات والاختبارات .

وكان المكتب الوطني المغربي للابحاث والاستغلالات النفطية قد قام بحملة واسعة النطاق لحث العديد من الشركات النفطية الدولية للتنقيب عن النفط في الاراضي المغربية ، والقيام باجراء دراسات تقنية لتقييم الثروات النفطية بمناطق تادلة وسوس ومنطقتي الصويرة وايفني البحريتين .

مع المستهلك

•• وكل قرار يحمـل في ثنايـــاه خيـــرا

حب البقاء والدفاع عنه غريزة وضعها الخالق في جميع خلقه ... في الدودة داخل القصبة .. في الحوت يجوب البحار .. في الانسان يسعى في مناكبها ويسترزق .

وبدافع حب البقاء تتعامل المخلوقات مع الخطر المقبل بواحدة من ثلاث محاولات : المقاومة والتصدي .. فان عجزت ، فبالحيلة والمناورة ، فان عجزت فبالهروب من الخطر .

والذين شعروا بخطر قرار الاسعار الاخير على مصالحهم .. لكل منهم اسلوب في تعامله مع هذا (الخطر) يتناسب مع قدرته .

اصحاب المطاعم والكافتيريات تنادوا للتقـــــدم بمشروع لوزارة الشؤون الاجتماعية يجمع شملهم .. نقابة فان لم تكن فجمعية .. فان لم تكن فاتحاد او رابطة . همهم الان الالتقاء على اي مستوى ، لاتخاذ موقف .

تجار ومستوردو ومصنعو اللحوم لهم اتحادهم ومن خلاله يـرون انهم تحت مظلة الاقتصاد الحر الواقية استطاعوا تعزيز مصادر الدخل القومي منعة وتنوعا ، عندما اقاموا شركات تصنيع اللحوم تصدر الى الخارج ، كما ان لها سوقا محليا تمثله المطاعم التابعـة للشركات والمطاعم الخاصة بالافراد . وكلها تعتمد على اللحوم المصنعة محليا . كما حققوا لانفسهم مشاريع ناجحة وللمستهلك خدمة حضارية متطورة .

وهم يرون في القرار الاخير الذي اصدره وزير التجارة تاثيرا على مصالحهم وان الخطر الذي يهدد تلك المصالح الخاصة والعامـــة جميعها هو ان يصبح تحديد الاسعار منهجا يسريلمشية الاقتصادي الحر !. فهل نتوقع خيرا من هذا القــرار بالتقاء اصحاب المطاعم مع شركات تصنيع اللحوم ، مع المستهلكين في موقف واحد ضد قرار التسعير ، لجملة الاسباب التي لدى كل فئة من هؤلاء والتي عرضناها .. والمرض مستمر .

حسين نعمة

حالـة شراء تصيب المستهلك البحراني مرتين سنويـًا


● الملبوسات النسائيـــة وتخفيض السعر ..

● تصفية متبقيات الاحذية تغـري بالشراء ..

● موسـم التخفيضـات في البحرين اشترك فيه ١١٠٠ محـل ومعـرض

● دعـــوة لمراجعـــة نظـــام البيـــع بالاسعــار المخفضــة

القبس — المنامة مـــن عبد المطلب الصيرفي :

في مطلع هذا الشهر اصيب سكان البحرين (بمرض) من نوع غريب يطلق عليه اسم « السيل » !

هذا المرض يصاب به الناس فـي البحرين مرتين كل عام ، لئلا تفوتهم الفرصة الذهبية !

هذا المرض لا يحتاج الى عنـــاء للكشف عن ماهيته ... او مضادات حيوية لمقاومته كما قد يتصور البعض ... بل يلزمه نوع من التوعيـة .. والتوجيه .

كيـف ؟

الاجابة بسيطة ، والمرض الـذي نتحدث عنه ليس سوى ظاهـــرة التخفيضات ، ولكن المصطلح الشائع بين السكان لوصف هذه الظاهـــرة هو التعبيـر الانكليزي (Sale) (السيل) .. ربما لهيمنة البريطانيين الطويلة على هذه الجزر !

موسم التخفيضات هذا العام الذي شارك فيه اكثر من ١١٠٠ تاجر بحراني كان مختلفا عن الاعوام السابقـــة باعتراف الجميع ... (مستهلكيـن وبائعين) ، مصحوبة بدعوات لاعادة تنظيمه .. وقبل الاستماع الـــى شهادات الاطراف المشاركة في الموسم ... سنتوقف قليلا امام القانـــون الجديد للتخفيضات ... فما هـــو الجديد في القانون ؟

يقول المسؤولون في غرفة تجـــارة وصناعة البحرين التي تتولى الاشراف على تنظيم التخفيضات بالمشاركة مع وزارة التجارة « ان القانون الجديـد قد تضمن مواد تكفل حماية اوسـع للمستهلك من بينها النص على فترة ضمان للسلع ، وعدم بيع اية سلعة لا تكون متوفرة لدى صاحب المحـل وقت اجراء التخفيض وتحديد نسبـة التخفيض بما لا يقل عن ٢٠٪ » .

هذه التنظيمات الجديدة كان القصد منها الحد من تلاعب البعض واضفاء نوع من الحماية للمستهلك ، وقـد تولت لجان مشكلة من غرفة التجارة ووزارة التجارة مهمة رصد الاسعار قبل موسم التخفيضات ومقارنتهـــا اثناء الموسم .

وهناك تفكير في أوساط الغرفـة التجارية بالطلب من التجار اعـداد قوائم وكشوف باسعار السلع التـي ينوون ادخالها موسم التخفيضـــات ، حتى يمكن مقارنتها مع نسبة التخفيض المنصوص عليها في القانون . ولكـن ما هو راي التجار في هذا الموسم ؟

السيد عبد الغفار المرباطي (عضو مجلس ادارة غرفة التجارة) يرى بان هناك ثلاثة انواع من التخفيضـــات ، النوع الاول وهو التخفيض الذي يشمل البضائع المتبقية لدى المستـــورد . وهذا في الغالب يكون حقيقيا لان التاجر يكون مدفوعا برغبة التخلص من هـذه البضائع ، والثاني يتمثل في قيـــام بعض التجار باستيراد سلع قديمـــة الطراز من الخارج باسعار رخيصـة ، ليعاد تسويقها محليا . وهذا النوع يؤثر على المستوردين الذين لديهم مخزون من السلع القديمة وينوون الاستفادة مـن هذا الموسم . اما النوع الثالث فهـو يتجسد بقيام التاجر باستيراد سلـــع خصيصا باسم التخفيضات ويصعـب التأكد في مثل هذه الحالات بان هنــاك تخفيضا حقيقيا ، لانه لم يسبق للسلعة ان عرضت من قبل وبالتالي يستحيل معرفة سعرها » .

ويعتقد المرباطي « ان الفئة الثالثة نسبتها للتراجع باستمرار وهي ضئيلة للغاية بفعل الضوابط والانظمـــة الجديدة التي وضعتها اللجنة المشتركة بين الغرفة ووزرة التجارية » .

ويشكك قطاع كبير من المستهلكيـن في صحة التخفيضات ، لان الاسعـار التي تباع بها السلع اثناء الموســم تبدو متقاربة مع اسعارها في الـدول المجاورة !! ويقولون « ان قمة التخفيض على السلعة تكون بعض الاحيان حوالي ٥٠٪ .. فما هي قيمة الفائدة التـي يجنيها التاجر اذن » ؟ . ومثل هذه الشكاوى يمتلىء بها بريد القــراء في الصحف المحلية اثناء وقبل موســم التخفيضات . والرد المعد سلفا فـي مكاتب التجار « بان ارتفاع الضريبـة الجمركية ، وضيق الطاقة الاستيعابية للسوق المحلي ، من العوامل الاساسية وراء ارتفاع اسعار السلع عن مثيلاتها في الدول المجاورة » .

وتاسيسا على ذلك يدعو عبدالغفار المرباطي الى القيام بتسعير اسعــار السلع الاستهلاكية الاساسيـــة او تحديد هوامش الربح كما هـو متبع بالنسبة للسيارات المستوردة . ويقول « يمكن تشكيل لجنة بين المستورديـن والحكومة لتتولى مهمة تسعير السلـع الاستهلاكية الاساسية ، لوضع حـد للاقاويل في الغالب غير منطقية عـن ارتفاع مستويات الاسعار » بشـرط ان تاخذ اللجنة بعين الاعتبار تكاليـف الاستيـــراد والتشغيل عند تحديـد الاسعار » .

السيد يوسف العوضي (تاجـر) لا يعترض على مبدأ التسعير لكنه يرى « بان الاسعار سترتفع لان التاجـر المحلي تحت وطأة الحاجة الى السيولة يقبل باقل مستوى من الاربـــاح » . ويضيف : « ان مصاريف التشغيـــل والاستيراد ليست بالقليلة ، وهـــي تضاف الى سعر السلعة . لذلك من المنطقي ان تكون الاسعار مرتفعـــة عند حساب مجمل هذه العوامل بدقـة وموضوعية » .

ويلاحظ يوسف العوضي « ان حركة المبيعات هذا الموسم تبدو منخفضـــة قياسا بالمواسم السابقة » وعزا ذلك « الى اتجاه للادخار في اوســـاط المستهلكين الاجانب ، الذين يشكلون الشريحة الاوسع في قائمة المستهلكين ، وضعف القدرة الشرائية للمواطنين بفعل ازمات عديدة (الاسهم) وحالة اكتفاء من السلع المعمرة « الالكترونيـــات » في الوقت نفسه .

ويحتل الهنود والباكستانيون المرتبة الاولى في قائمة المشترين خلال موســم التخفيضات تليهما الجالية المصرية ، والعرب بصفة عامة ، ثم البحرانيون ، البحرينيون .

ويدعو العوضي الى تنظيم جديـــد للتخفيضات مثل : موسم للاثـــاث ، واخر للاجهزة الالكترونية حتى لا ترهق ميزانية المواطن على حد قوله .

هذه اجابات التجار عن موســـم التخفيضات فما هي اراء المستهلكين ؟ يصعب تدوين جميع الاراء لانهـــا ستحتـــاج الى صفحات كاملـــة ولكـــن يمكـــن ايجازهـــا في ان المستهلكـــين يرون بـان التخفيضات ليست سوى وسيلـــة اغراء لهم بالشراء تحت تاثير كلمـة التخفيض ، بينما في الواقع العملية عبارة عن تقليص لهامش الربـــح المعتمد للسلعة في الايام العاديـــة .

وتستند هذه الاراء على ان التاجـر او المستورد المحلي يقوم باستيـراد بضائع خصيصا لموسـم التخفيضات لتسويقها ، بينما المفهوم المتعـارف عليه عالميا بان التخفيضات تكـــون للتخلص من بضائع وموديلات قديمة.

ويعتقد بعض المستهلكـــين « ان خطورة موسم التخفيضات تشجـــع الميـل الاستهلاكي لـدى المواطـن وفي الغالب تكون لسلع غير اساسية ولا تدخل ضمن احتياجاته انما الرغبة في المباهاة والتجديد فقط لا غير . لذلك ينبغي تكثيف حملات التوعية لترشيد استهلاك المواطن » .

ويحمل قطاع من المستهلكـــين « الحملات الاعلانية التي تسبـــق موسم التخفيضات مسؤولية هـــذا التدافع الرهيب لاختفاء اية سلـــع بغض النظر عما اذا كانت متوفـــرة لديه ام لا ، لان هذه الحمـــلات تشكل نوعا من الضغط النفسي (على المستهلك » . الى هنا تنتهي اجابات المستهلكين ... ولكن يظل هـــذا الموسم ، التخفيضات .. اشد خطرا على صحة جيوب المستهلك ، لذلـك يسمونه مرض التخفيضات او مرض « السيل » .

مقارنات الأوزان والأحجام


● ميزان الكتروني يترجم من نظام الى اخر ..



الرطل الانكليزي هو نفسه البوند ويساوي بالحساب المئوي ٤٥٤ غراما .. ولو عكسنا المقارنة سنجـــد ان الكيلوغرام يساوي اكثر قليلا من ٢٫٢ رطل ويقسم الرطل الـى ١٦ جزءا ويسمى جزء الرطل اونصة .


بريد المستهلك

اختـــــلاف المصطلحـــات

القارىء احمد الصراف يشكو مـن عدم وضوح كمية زيت الذرة عـلى العبوات . ويقول :

كنت في السوق اشتـــري غالون بلاستيك فيه زيت ذرة ولم استطـع ممارسة الوعي الاستهلاكي الذي تدعو اليه القبس بان يقـارن المشتـــري البضاعـــة باوزانها واسعارهـــا وانواعها . وجدت غالون زيت عليـه الوزن بالكيلو واخر بالغالون وهنــاك غالونات زيت ذرة وعليها الكميـــة باللتر .. فكيف نستطيع تمييـــز او مقارنة الاسعار .

القبـــس :

— ليست عفوية هذه المشكلـة ، ونحن بدورنا سننشر مقابلات الاوزان والاحجام بالنظامين المئوي والانجليزي.

أيهمـا السـبب وأيهمـا النتيجــة :
تنـاول الطعـام خـارج المـنـزل أم رواج الصـناعـات الغـذائيّـة ؟

نظرا للتطور غير المتكامل في البلدان النامية فهناك مستهلكون يتطلبـــون الوانا من الطعام لا يستطيعـــون الحصول عليها في المنزل ، ولهـــذا تعتبـــر صناعة تجهيز الغـــذاء وخدمات تقديمه من اكثر الانشطـــة نموا في مجال التجارة والصناعـــة . ويرجع ذلك الى اسباب كثيرة منهـا انه مازال نظام التعليم ونظام الرعاية الصحية في الدول غير الصناعيـــة والدول النامية بوجه عام ، ما زال في مراحل تطوره الاولى . ويتطلـب كل من النظامين ، نظام التعليم ونظام الرعاية الصحية الكثير من اعمـــال التموين بالغذاء .

وفي الدول الصناعية اهتمام كبيـر بتطوير الصناعات الغذائية وكذلـــك هناك المزيد من الاهتمام بتوفـــير وسائل تقديم الوجبات الغذائيـــة للعاملين بالمصانع واماكن العمـــل الاخرى .

ولقد تعرضت الدول الصناعيـــة مؤخرا الى فترة كساد اقتصادي حاد مما جعل تلك الدول ان تعيد النظـر في انفاقاتها حتى في الصناعـــات الربحة مثل صناعة التموين والامداد الغذائي .

وهناك الكثير من الافكار الجديـدة التي يجري تطبيقها في المـــدارس والمستشفيات وكانتينات محال العمل وكذا في المحال المتخصصة في تجـارة التموين والامداد بالمواد الغذائيـــة (المطاعم ، محال الاكل السريـــع ، شركات تموين الطائرات ... الخ) .

ومن الملاحظ ان المزيد من الافـــراد يتناولون بعض وجباتهم الغذائيـــة خارج المنزل اكثر مما كان في الماضي، مما يؤكد الحاجة المتزايدة الى منشات تقديم المواد الغذائية . وبتغير وارتفاع مستوى المعيشة تتغير ايضا العادات الغذائية . فيما تكون الخبرة غـــير متوفرة لدى الاسرة .

وتجد صناعة تجهيز الاطعمة نفسها مضطرة الى بناء الانظمة الحديثـــة لاشباع تلك الحاجات الملحة للافـــراد ولمحال تقديم الاطعمة وذلك باعـــداد الاطعمة الملائمة .

كما في كانتينات محال العمـل او المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة .


● صناعة الغذاء صارت علما ..


● المعجنات لها اهميتها

تشكيـل مجـلس المحافظـة يحقـق هـدفـًا تعـاونيـًا

عندما اصبح هناك عضو يمثــل الجمعيات في مجلس المحافظة . اصبح للجمعية التعاونية دور راه جمـــال بوعركي من وجهة نظره كالتالي :

صـــدر هذا المرسوم بتاريـــخ ٢٤—٤—١٩٨٣ ، بشان اختصاصات المحافظين ، وانشاء مجالس المحافظات والمهم في هذا المرسوم الفقرة رقم ٤ من المادة ٢ فيه تنص على وجود ممثل عن الجمعيات التعاونية بالمحافظـــة، تختاره مجالس ادارات الجمعيـــات التعاونية الموجودة في المحافظة ومن هذا المنطلق الذي يثبت بان الدولة لـــم تغفل دور الجمعيات التعاونية وتاثيرها على اقتصاد هذا البلد بل وبلـــورة هذا الاهتمام في هذه المادة .

وهنا بدات نقطة تحول جديدة في مسؤوليات واحتياجات الجمعيـــات ففي السابق كان من الاعذار المعتادة لدى مجالس الادارات في اجتماعـــات الجمعيات العمومية ، بانها عندمـــا تحاول القيام بخدمات ما ، تصطـدم بالروتين الحكومي .. فتنتهي السنـــة دون انجاز هذا او ذلك المشروع او الخدمة ، فيؤثر بـدوره على انجـــاز اعمال مجالس الادارات ويؤدي الى تعطيل الخدمات .

اما الان ، فاصبحت المهمة سهلة جدا بالنسبة للجمعيات التعاونيـــة ، بعد ان اصبح للجمعية التعاونيـــة شخص يمثلها في مجلس المحافظـــة يستطيـــع ان يتصـل مباشـــرة مع المسؤول المختص ، بما تتطلبــه الجمعيات التعاونية من خدمـــات ، ومن تسهيل الامور الروتينية ، وليس بالواسطة حيث كانت هذه المعامـــلات تاخذ وقتا طويلا في انجازها . فهـل من ذريعة بعد الان لانجاز معامـــلات اي جمعية تعاونية ؟..

جمال حمد كنعان بوعركي


● الجمعية صارت عضوا في مجلس المحافظة ..

الصيدليات

● الكويت : صيدلية فينيسيا ت : ٤٢٠٢٣٩ — شارع فهد .
● الكويت : صيدلية ابن رشد ت : ٤٣٣٥٠١ — شارع الدعيج .
● حولي والنقرة : صيدلية الصباح ت : ٢٥١٢٦٠٣ — النقرة — شارع العثمان .
● السالمية والرميثية : صيدلية هبة ت : ٦١٧٨٠٣ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية عادل ت : ٩١٢٧٩٥ — الفحيحيل — بناية العوضي .
● جليب الشيوخ : صيدلية وهران ت : ٧١٢٤٤٦ — شارع السوق .
● الجهراء : صيدلية الزهراء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكـاوى مقسـم

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهـة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكـا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفـاء العـام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار
بـدالــة

بدالـة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المـرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتـف مراكـز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٣٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقـام هواتف مراكـز طوارىء خدمـات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٨٢
الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرقيعي	٤٣٢١١١
هـادي	٢١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٢٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصـدان	٨٤٠٦٠٠
الـولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف
مراكـز الاسعـــاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطـان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حـولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة الأرض المحتلة

مظلي اسرائيلي صدمته حقيقة الغزو:

لو كنت لبنانياً لدافعت عن أرضي بضراوة ولو كنت فلسطينياً لالتحقت بالمنظمات

عمان — القبس — الارض المحتلة :

مظلي اسرائيلي شارك في غزو لبنان ، وبالتحديد في احتلال صيدا ، وشاهد بأم عينه آلة التدمير العسكرية الاسرائيلية وهي تفتك بالمواطنين العزل ، ورأى عن قرب التعذيب الوحشي الذي تعرض له الفلسطينيون واللبنانيون على يد الغزاة .

لقد تعرض هذا المظلي لصدمة نفسية عنيفة ، كما حصل للعديد من جنود العدو وضباطه ، وجاءت هذه الصدمة نتيجة اكتشافه على أرض الواقع للحقائق الواقعة . ومعرفته — بعد فوات الاوان — لزيف ادعاءات قادته الذين حركتهم شهوة التوسع والسيطرة والعدوان .

ان ما حدث مع هذا الجندي ، حدث مع الكثيرين غيره ، مما دفع بقيادة العدو الى ادخال العديد منهم الى مصحات عقلية لتخليصهم من « صدمة الحرب » ليعودوا في الآلة العسكرية الاسرائيلية تنفذ ما يريد قادة العدو دون تفكير او مناقشة .

فيما يلي مقابلة اجرتها مجلة « هولام هزيه » الاسرائيلية مع المظلي الاسرائيلي رامي غبعوني .

قبل ان التقي برامي غبعوني كنت على علم بان هذا المظلي قد اصيب « بصدمة حرب » أثناء عملية احتلال صيدا وعندما سألت آخرين عن الصورة التي تتمثل بها الصدمة لديه قيل لي بانه كان يمينيا اكثر من شارون قبل اندلاع الحرب اللبنانية اما الان فانه يساري اكثر من « غدي التازي » .

كان رامي — من رحوبوت — يعمل مع اخيه في مشروع للمنتوجات الخشبية ، وبعد الحرب غادر البلاد وعندما عاد ترك المشروع واخذ يكتب ويسمع آراء « غريبة » .

ويسكن الان في غرفة مستأجرة شمال تل ابيب ، وكان من الصعب عليه احيانا ان يعبر عما يريد بحيث انني اضطررت اكثر من مرة الى تذكيره بموضوع الحديث الذي انحرف عنه .

سألته ان كان قد اصيب « بصدمة الحرب » فأجاب بانه لم يصب بها ابدا ، ولم يتم ارساله الى اية مصحة للمعالجة وقال رامي ، ان هناك من يعتبر تصرفاتي وارائي الحالية على انها صدمة ، لكنني لست طبيبا نفسيا ولا استطيع ان احدد بأن حقيقة التغيير الذي طرأ على آراء وتصرفات غبعوني كانت نتيجة صدمة ، وكل ما استطيع قوله هو ان الحرب اللعينة في لبنان قد اثرت على الكثيرين بصورة قاسية وباشكال مختلفة ، وتمثل ذلك الاثر لدى غبعوني بالشك ، اذ انه قام بتسجيل المقابلة دون موافقتي وطلب مني أن أطلعه عليها قبل النشر .

وقد ترددت كثيرا قبل ان اقرر في النهاية نشر المقابلة ولم يكن هذا القرار نابعا من حقيقة ان غبعوني الذي كان يتبنى آراء قومية متطرفة ، يرفض — في اعقاب الحرب اللبنانية — الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي طالما انه متواجد على الاراضي اللبنانية ، وانما لان هذه الحرب تركت اثارا بالغة على نفوس اعداد كبيرة من الشبان في البلاد ، من بينهم رامي غبعوني ، الذين لم يتلقوا اي علاج في المستشفيات ، فهم لم يسقطوا خلال المعارك واصاباتهم لا تظهر للعيان وسوف تبرز آثارها بوضوح اكثر في المستقبل — على حد قول غبعوني .

● كيف التحقت بالجيش قبل التوجه الى لبنان ؟

— تلقيت الامر وانا في مستوطنة « بيت عوبد » فتوجهت الى احدى القواعد ومن هناك كلفنا باحتلال الشارع الرئيسي في صيدا ، لكننا واجهنا العقبات في صور حيث ان القوة التي سبقتنا تلقت ضربات قوية .

● كيف ومتى بدأت قصتك ؟

— لم يحدث لي خلال الحرب نفسها شيء محدد يمكن الاشارة اليه فالحرب خليط لكثير من الامور ، واذا اردت التطرق الى التغيير الذي طرأ على توجهاتي السياسية فانني لا استطيع القول انه كان نتيجة لصدمة .

● اذا كان الامر كذلك فما الذي ادى الى التغيير ؟

— ان الصدام مع الفلسطينيين اولئك الناس الذين يعيشون حياتهم اليومية ، وكذلك اولئك الذين قادونا من سكن الى اخر وقالوا لنا هنا يقطن « فدائي » وهناك يقطن « فدائي » ، ان الناس الذين يعيشون هناك لا يختلفون عني او عنك وانا واثق من انه لو تم تخييرهم ما بين الاستمرار في حياتهم العادية او خوض الحرب فانهم سيختارون الحياة العادية .

● هل تسبب لك اللقاء مع الفلسطينيين بصدمة ؟

— ان الامر الذي حزني هو انني اصل الى لبنان مالك السلاح ، تماما مثلما ان القائد الذي بعثني كان في الماضي زعيما لتنظيم سري ومطلوب مني ان امارس عملي هناك ضمن مفاهيم صعبة للغاية في حين انه لا يوجد ما يبرر ذلك بيني وبين الناس الذين يعيشون هناك .

ذهبت مع القطيع

● لقد دخلت الحرب كانسان يميني معتقدا انها تستهدف الدفاع عن الحدود الشمالية لدولة اسرائيل فمتى توقفت عن هذا الاعتقاد ؟

— نعم دخلت الحرب كانسان يميني ومقتنع بانني قادر على الاقناع بعدالة الحرب ومصداقيتها . لقد تم تضليلي من قبل اجهزة الاعلام والاسلوب الذي انتهجته السلطة ، لقد ذهبت مع القطيع وهكذا دخلت الحرب .

● وما الذي حدث لك ؟

— ربما ادركت وانا في صيدا بانني لو كنت من مواليدها لكنت على استعداد للقتال بضراوة ضد اسرائيل ، ولو كنت قد نشأت في مخيم اللاجئين لانضممت الى المنظمات من الصعب الاشارة الى شيء محدد على انه السبب في تغيير افكاري يمكنني القول بأن الحرب في حجمها كانت السبب او ربما تلك المحادثة التي جرت بين احد جنودنا وامرأة عربية .

● ما الذي دار في تلك المحادثة ؟

— لقد جاءتنا امرأة وتوجهت الى احد زملائي بالسؤال عن مكان ابنها ، فسألها الجندي ان كان ولدها تابعا للمنظمات فاجابته المرأة بالايجاب وقالت انه فدائي صغير السن ليس كبيرا ، فضحك الجندي وسألها عما تقصده من كلمة فدائي صغير فاجابته : ليس مثل عرفات او حبش وقالت انها لاجئة فلسطينية تسكن صيدا وتواجه ضائقة العيش مثل الكثير من العائلات الفلسطينية كما ان عائلتها مكونة من ١٤ شخصا ، ولا شك ان حديثها قد ترك اثره في نفسي ولكنني لم ادرك ذلك في حينه .

وكذلك عندما قمنا باحضار مجموعات الرجال الى ساحة مدرسة في صيدا دون ان نعرف مسبقا من هو المسلح ومن هو المدني ، وبقي الفلسطينيون في تلك الساحة مدة ثلاثة ايام دون طعام او شراب .

وراجت الشائعات بين الجنود في هذا الاطار ، بان فلانا هو المسؤول عن عملية معلوت وان اخر شارك في عملية الساحل ، مساكين اولئك الذين اشير اليهم لقد ذاقوا مر العذاب .

● كيف تمت عملية الاشارة ؟

— بشكل عادي فكل من كان يشار اليه تهال عليه اللكمات من الجنود الذين تعرفت عليهم قبل ذلك بيوم واحد واعتقدت انهم اناس ظرفاء مهذبون ولم يخطر ببالي انهم على استعداد لان يكونوا بمثل هذه القسوة

كان الفلسطينيون يجلسون في الملعب بازدحام شديد ، وفي جو رهيب للغاية ولم يستطع الواحد منهم ان يقضي حاجته واذكر ان شابا لا يتجاوز الرابعة عشرة رفع جسمه قليلا ليريح عظامه فانهال عليه جندي كان يقف بالقرب منه بركلة قوية على وجهه ، كان رهيبا ان نسمع صوت الركلة وصوت شيء في الوجه يتكسر . وهذه واحدة فقط — من حالات كثيرة .

● كيف كانت ردة فعلك على تصرفات زملائك هذه ؟

— اعتقد بانني شعرت بالسعادة لانني لم اكن فلسطينيا مثل اولئك الذين كانوا يجلسون بهذا الازدحام في الملعب .

● كيف تفسر تصرفات الجنود ؟

— لا اعرف وربما لاننا كنا نشعر ايضا بالضيق فلو ان الجالسين تمردوا علينا لواجهنا مشكلة كبيرة ، ربما كان الخوف هو الذي دفع الجنود لمثل هذا التصرف .

● لماذا لم تحاول ايقافهم ؟

— لقد تقدمت من احد اصدقائي وتحدثت معه حول ضرورة ايقاف عمليات التعذيب خاصة بعد ان فقد الجنود السيطرة على انفسهم .

● ماذا قالوا ؟

— قالوا بأني محق لكن شيئا لم يحدث .

● هل كنت تشعر بالوحدة بين زملائك؟

— انه من الصعب استعادة كل ما كنت اشعر به ، ففي وقت لاحق بينما كنت مسافرا في احدى السيارات سمعت الكس اناسكي يكرر ما قاله ، طبيب نرويجي ومساعده ، وكانا في الساحة نفسها بعيدا ، مع الفلسطينيين ، حيث ما لا يقل عن عشرة اشخاص لاقوا حتفهم نتيجة التعذيب الذي واجهوه على ايدي الجنود الاسرائيليين . وقال الكس اناسكي علينا ان لا نعلق اهمية على اقوال النرويجيين لان اللاسامية ستبقى الى الابد . انني لا اريد ان اصدر حكما على اناسكي فربما كانت هذه هي الصورة التي رآها من خلال الاستوديو ولكني اعرف ما لا يعرفه انني كنت هناك بنفسي . انني قادر على اعطاء صور عن الحرب خاصة في منطقة « صور » واستطيع ان اصف باسلوب عسكري كيف قمنا بتدميرها بالاضافة الى اصوات الضجيج الرهيبة الصادرة من فوهات المدافع والمصفحات ، وكيف يقف على بعد حوالي ٣ كيلو مترات منك الاف من المواطنين العزل وهم يشاهدون كيف تهدم بالتك الفتاكة بيوتهم . انه واقع لا يمكن تحمله ، فلو شاهدته من خلال التلفزيون او سمعت عنه لكان احساسي مختلفا ، لكنني كنت هناك بنفسي شاهدت واحسست ، وكان لا بد لي أن أتأثر فلا يمكن ان ابقى لا مباليا .

● كيف رد اصدقاؤك على ما حدث لك ؟

— ان هذا لم يحدث معي ، بل حدث معنا ، ربما لم تشعر بعد بذلك لكني واثق من ان النتائج ستظهر في المستقبل المنظور .

● عندما تقول حدث معنا هل تقصد الوحدة باكملها ؟

— انني لا استطيع التحدث باسم الوحدة وانما باسم عدد من اصدقائي .

● ما الذي حدث لعدد من اصدقائك ؟

— ساعطيك مثالا على ذلك ، بعد انتهاء مرحلة الحرب الاولى بدأت انباء احتلال بيروت تصلنا في صيدا ، فلو دارت في تلك الليلة التي خرجنا بها للحرب ، النقاشات والافتراضات في وجهات النظر بالحدة نفسها التي ناقشنا بها موضوع دخول بيروت لما توجه احد من افراد الوحدة الى الحرب ابدا .

عندما تم تسريحنا بعد ١٧ يوما لم تكد تمر عدة ثوان حتى كانت كافة نماذج السفر للخارج قد تلاقتها الايدي ، هذا هو ما حصل ، لقد اردنا الهروب والهروب بعيدا ، انا شخصيا تم تسريحي يوم الاحد ويوم الثلاثاء كنت في الخارج ، لقد سارعت بالسفر اذ انه لم يمض يوم على سفري حتى تم تعبئة اللواء كله من اجل احتلال بيروت لكنني كنت حينها في امستردام .

● هل كنت ستلتحق لو لم تكن مسافرا؟

— ان هذا اللواء معروف برفضه حيث ان القيادة اضطرت عند تعبئته لاحضار رئيس الاركان من اجل اقناعه .

● لا شك انك تلقيت حينها امرا بالالتحاق فماذا فعلت ؟

— لقد تجاهلت امرين ، فانا لن اذهب للوحدة ، وكنت بانتظار افراد الشرطة العسكرية .

● وهل وصلوا اليك ؟

— انهم لم يمنحوا لي الراحة ، فبعد الخدمة الاحتياطية الاولى جرت عملية وداع في احدى القرى سالني الاصدقاء عن سبب غيابي وعدم حضوري قلت بانني تجاهلت الاوامر وساواصل تجاهلها .

● الى متى ؟

— الى ان تبحث الشرطة عني وتجاهلت كافة الاوامر حيث كان اخرها قبل شهرين .

طناجر الضغط

● لماذا يقوم الجيش نفسه بتجاهلك حسب رايك ؟

— ان لدي احساسا وحتى من الاحاديث التي اجريها مع الجنود من الالوية الاخرى بان الضغط باخذ ابعاد « طناجر الضغط » بحيث ان الجيش لم يعد قادرا على مواجهته ، فجنود الاحتياط في لبنان يتنازلون عن اجازاتهم بسبب الخوف ، الاصابات بين الجنود تتكرر باستمرار ، ولا يتم الاعلان عن كافة الاصابات .

● لماذا لا تعمل في اطار حركة « هناك حدود » ؟

— انني لا اريد الانتماء لاية حركة ، فما تقوم به هذه الحركة لا يكفي ابدا .

● وهل تعتقد بانك قادر على تغيير ما لم تستطع حركة كاملة تغييره خاصة وان الحركة الكبيرة فقط ، هي القادرة على اخراج الناس للشوارع ؟

— عندما جئت للمشاركة في المسيرة التي ضمت ٤٠٠ الف لم يكن ذلك استجابة مني لطلب الاحزاب التي ارادت تشكيل تحقيق بخصوص المذابح ، لم اكن هناك كمتظاهر ضد القتل فقط بل كنت هناك لان الحرب خلقت لدي انطباعا عنيفا للغاية ، فالاشخاص الذين جاءوا الى ساحة ملوك اسرائيل للتظاهر ضد القتل وتشكيل لجنة التحقيق ، قد جاءوا الواحد تلو الاخر للاحتجاج ضد الحرب .

● اذا ما قدمت للمحاكمة فهل تفضل الذهاب للخدمة ام السجن ؟

— انني افضل الذهاب الى السجن ليس لانني لا اريد الخدمة في لبنان فقط بل لانني لا اريد خدمة هذا الجيش على تلك الارض ويتعين على السياسيين اصحاب القرارات ان يدركوا بأن رافضي الخدمة ليسوا مجرمين وان الرفض هو تعبير عن الازمة .

● هل ما حدث لك كان نتيجة « صدمة حرب » ؟

— ان السؤال هو كيف يمكن ان نقيس الصدمة ، فانا لم اتلق العلاج ابدا .

● لا يبدو عليك الانزعاج من سؤالي فلماذا يعتقد الاشخاص الذين يعرفونك عن قرب انك مصاب بصدمة حرب ؟

— يبدو انه من الصعب على الانسان ان يرى انسانا اخر كان يطرح في الماضي افكارا يمينية قوية ويطرح حاليا افكارا اخرى لا اعتبرها يسارية لكنها تتعارض مع افكاري السابقة . لقد اعتدت ما يقوله الاخرون عني بانني اعاني من الصدمة كما انه يصعب على الاشخاص المحيطين بي ان يعتادوا على حقيقة انني كنت اتمتع في الماضي بوضع اقتصادي مستقر وحسن ولم يكن المال ينقصني ، يصعب عليهم الان ان يروا ان المال لا يعنيني كما انني قطعت صلتي بالمشروع الخاص بالمنتوجات الخشبية ، ان هؤلاء الناس يعتقدون ان من يشغل نفسه بالكتابة والتوجه للصحف والتفكير بشكل عام هو بمثابة شخص مجنون . وانا على ثقة تامة بان الاوضاع السلبية الحالية ستنتهي في المرحلة المقبلة .

● كيف ؟

— لقد علمنا التاريخ بان الثورات لم تحدث في اوضاع حسنة بل نجمت عن اوضاع في غاية السوء .

● هل ذهبت لتلقي العلاج النفسي بعد الحرب ؟

— لقد الحوا علي بذلك عندما بدأت الحديث عن ترك العمل ، واقترحوا علي الذهاب لطبيب نفسي التقيت به مرة واحدة ولا يعنيني الذهاب اليه مرة اخرى ويبدو لي ان الطبيب نفسه لم يكن حريصا على مقابلتي مرة ثانية .

● هل تشعر بان افكارك منتظمة ؟

— ان افكاري منتظمة جدا شريطة ان يتاح لي الوقت الكافي لذلك ، فالاشخاص الذين يعرفونني عن قرب ويجرون معي احاديث تستمر عدة ساعات لا يقولون ابدا بان افكاري مبلبلة وغير منتظمة .



● رامي غبعوني

رسالة موسكو

الجنرال نيكولاي شيرفوف:

نصب الصواريخ الأميركية عرّض الاستقرار الاستراتيجي للخطر

جميعنا في قارب نووي واحد

موسكو — القبس :

اجرى ف. موروزوف مراسل وكالة نوفستي المقابلة التالية مع الجنرال نيكولاي شيرفوف وهو خبير عسكري وسياسي سوفيتي .

وقد وضع شيرفوف اثناء هذه المقابلة يده على مواضع الالم في العالم على ضوء نشر ادارة اميركا لصواريخ « كروز » و « بيرشنغ » في اوروبا .

● لقد عطلت واشنطن المحادثات الخاصة بكثير مشاكل اوروبا الامنية حدة . وتحاول الادارة الاميركية الان ان تقول انها قدمت تنازلات اثناء المحادثات ، وان الدولة السوفيتية لم تحترم هذه المحادثات .. هل هذا صحيح ؟

— ابدا ، لم يقدم الجانب الاميركي اية تنازلات في محادثات جنيف .. وحاولت الولايات المتحدة باستمرار التوصل الى اتفاقية حول نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا او في اي مكان اخر ، فهل هذه تعد تنازلات ؟

ان الولايات المتحدة ترفض حساب الاسلحة الموجودة في بريطانيا وفرنسا — هل هذه تنازلات ؟

ويطالب الجانب الاميركي بفرض قيود على اسلحتنا في الشرق — هل هذه تنازلات ؟ وتوافق الولايات المتحدة على ان تشمل الاتفاقية الطيران ، ولكن بطريقة تجعلنا نقلص سلاحنا الجوي . فاين التنازلات ؟ . وماذا اخذت بالاعتبار فيما يتعلق بموقفنا ؟ لا شيء .

لقد كان الموقف الاميركي طوال المفاوضات يدور حول موضوع واحد وهو كالتالي ، كم صاروخا ، سننشر في اوروبا ؟ وهذا بالطبع تحت ستار اقامة مستويات متكافئة (وسمية) في مجال التسلح الصاروخي ، وكانت تعني واشنطن بذلك زعزعة الاستقرار بما ينسجم ومصالح الولايات المتحدة وحلف الناتو سواء من الناحية الكمية او النوعية ، وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي .

المقترحات الاميركية لا تخدم من اية جهة موضوع التخفيض المتبادل والمطلوب في انظمة الصواريخ النووية المتوسطة المدى بين الجانبين ، على صعيد القارة الاوروبية . ولم تغلق تلك المقترحات الطريق امام سباق التسلح ويتمثل ذلك الطريق هنا باخطر واحدث انظمة تسلح في العالم . وهكذا فانهم عجزوا عن وضع الاسس اللازمة لاتفاقية متبادلة ومقبولة تفي بفرض الامن والمساواة المتكافئين .

منافع من جانب واحد

الادارة الاميركية تعي ذلك جيدا ، وطوال سنة ينمن الزمان ، حاولت اميركا تعطيل المفاوضات . وكانت دائما تسعى لنشر صواريخها في اوروبا ومهما كلف ذلك من ثمن . ان الولايات المتحدة لا تريد مفاوضات جادة ولا تريد الموافقة على تخفيضات حقيقية في الصواريخ النووية المتوسطة المدى . وخيارات الرئيس الاميركي رونالد ريغن ومنها خيار الصفر لا تهدف لتحقيق الاتفاقيات المنشودة والمتبادلة ، وانما تهدف لتحقيق منافع من جانب واحد ، وتهدف ايضا الى تطبيق خطط « تحديث » حلف الناتو .

اللوم

الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو يحاولون القاء اللوم على الاتحاد السوفيتي بسبب تعطيل المحادثات ، ولكن كما نعلم جميعا ان زعماء الولايات المتحدة والمانيا الفدرالية وبريطانيا وفرنسا اتفقوا في اوائل يناير من ١٩٧٩ على ان مفاوضات المستقبل حول الاسلحة المتوسطة المدى يجب الا تشمل الاسلحة النووية الموجودة في بريطانيا وفرنسا ، عندما يتم حساب الاسلحة الموجودة لدى الجانبين . وهكذا ، فقد صرح زعماء الناتو اكثر من مرة بانه لا مجال لحساب الاسلحة النووية الموجودة لدى فرنسا واوروبا . وهذا يعني انه ومنذ البداية كان الموقف الاميركي يتبع « برنامجا ذا وجهين » ، فمن جهة يبرز « الليونة والجدية » في الموقف الاميركي ، ومن جهة اخرى ، يؤدي بالمحادثات الى طريق مسدود فيعطلها .

السيناريو

وقد نفذت الولايات المتحدة هذا السيناريو من البداية وحتى النهاية . وقد كشفت اميركا عن الوجه الحقيقي لسياستها عندما قامت بنقل صواريخ كروز الى بريطانيا في اوائل نوفمبر الماضي . ففي اول نوفمبر جعلت واشنطن الاستمرار في المحادثات مستحيلا . فالادارة الاميركية وبموافقة حكومات المانيا الفدرالية وبريطانيا وايطاليا بدأت بنشر صواريخ « كروز » و « بيرشنغ — ٢ » في اراضي تلك الدول . ونشر هذه الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا الغربية يعني وقف المحادثات وبسبب ادارة ريغن .

زيف

● تتحدث واشنطن وبون باستمرار عن حقيقة رغبة واشنطن الجادة في مواصلة المحادثات ولا تكف الدولتان عن الحديث عن اعادة التوازن في القوى باوروبا ، وعن المكاسب الجغرافية للدولة السوفيتية ، ومقارنة صواريخ كروز وبيرشنغ ٢ لصواريخ اس اس ٢٠ السوفيتية .. ماذا يمكن القول بهذا الشأن ؟

— كل هذا الزيف ليس له سوى هدف واحد وهو محاولة التستر على نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا والذي بدأ بالفعل ليبرر محاولات اميركا لتعطيل سير المحادثات .

وتصريحات اميركا حول استعدادها لمواصلة المحادثات لا قيمة لها لان الولايات المتحدة على مدى سنتين ابقت المحادثات كما هي لا تنتهي عند نتيجة ايجابية ، والنتيجة التي توصلت اليها في النهاية كانت الاحباط ونشر صواريخ كروز وبيرشنغ في اوروبا .

واما بالنسبة « للعامل الجغرافي » فقد نشر مؤخرا في الصحيفة الرسمية الالمانية ان الغرب يتفوق من الناحية الجغرافية على الاتحاد السوفيتي ، واذ كان الاميركيون مغرمون في الحديث عن العامل الجغرافي فليرجعوا الى مانشر في الصحيفة .

واما بالنسبة للمقارنة بين بيرشنغ واس اس ٢٠ فانه من غير الممكن المقارنة بين هذه الصواريخ .

والاهداف الاستراتيجية التي يخدمها بيرشنغ لا يمكن مقارنتها باس اس ٢٠ السوفيتي ، وهذا امر واضح لاي شخص مهما تدنت حدود معرفته في المسائل العسكرية .

وان الولايات المتحدة تهدف لتحقيق امور عديدة من جراء نشر صواريخ كروز وبيرشنغ في اوروبا ، والاهداف الاستراتيجية التي تخدمها تلك الصواريخ من بين تلك الاسباب ان الولايات المتحدة تهدف الى تحقيق نصر عسكري في الحرب النووية في اوروبا ولهذا السبب تقوم واشنطن بتعزيز احتياطاتها النووية في القارة الاوروبية .

زعماء الادارة الاميركية يتحدثون كثيرا عن التوازن في القوى في اوروبا ولكن في الحقيقة ، لا يريدون اقامة مثل هذا التوازن ولا يفكرون مجرد التفكير بهذا الامر . فقد رفضت الولايات المتحدة كافة المقترحات السوفيتية التي عرضت اثناء المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية في اوروبا لسبب واحد وهو انها تعني عدم نشر الصواريخ الاميركية الجديدة في اوروبا .

وهذه حقيقة لا تستطيع اميركا ان تخفيها بواسطة خيار الصفر .

الولايات المتحدة لم تكن مهتمة بالتوصل الى اتفاقية بشأن تخفيض الاسلحة النووية في اوروبا . ولم تسعى الادارة الاميركية من اجل انجاح المحادثات وقد حضرت هذه المحادثات فقط من اجل خلق ستار للتغطية على عملياتها العسكرية .

والقرار الاميركي الخاص بنشر الصواريخ اما انه يهدف الى التقييم السياسي على الدولة السوفيتية او لكسب حرب نووية ، ولكنه في الوقت نفسه يعتبر قرارا غبيا وغير حكيم . واميركا ينبغي أن تفهم حقيقة بسيطة وهي : بالنسبة للامن النووي جميعنا في قارب واحد . واذا فكرت أن تغرق هذا القارب فان اميركا نفسها ستغرق معنا .

والاتحاد السوفيتي لديه الرغبة الصادقة في تعزيز الامن خطوة خطوة . ولكنها تملك كل ما هو ضروري لمعارضة اي خطر عسكري .

وينبغي على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يتحملا مسؤولية الامن في العالم ويكون ذلك بموافقة اميركا على المقترحات السوفيتية .

خطر المواجهة

● هل الصواريخ النووية المتوسطة المدى زادت من الخطر النووي الذي يهدد القارة الاوروبية ؟

— الصواريخ الاميركية تسبب في قيام خطر اندلاع حرب .. كما ان المواجهة النووية في اوروبا ازدادت فرصها ، وكذلك الخطر النووي . وبالاضافة الى ذلك فان صواريخ كروز وبيرشنغ تعتبر اسلحة هجومية والاسلحة تعتيم نووي . ولكي تعرف حقيقة السياسة الاميركية ينبغي ان نسأل الاسئلة التالية :

من سيطلق الصواريخ النووية ؟ وماذا سوف يحدث بعد ذلك ؟ وماغرض الاميركيين من نشر كروز وبيرشنغ في اوروبا ؟

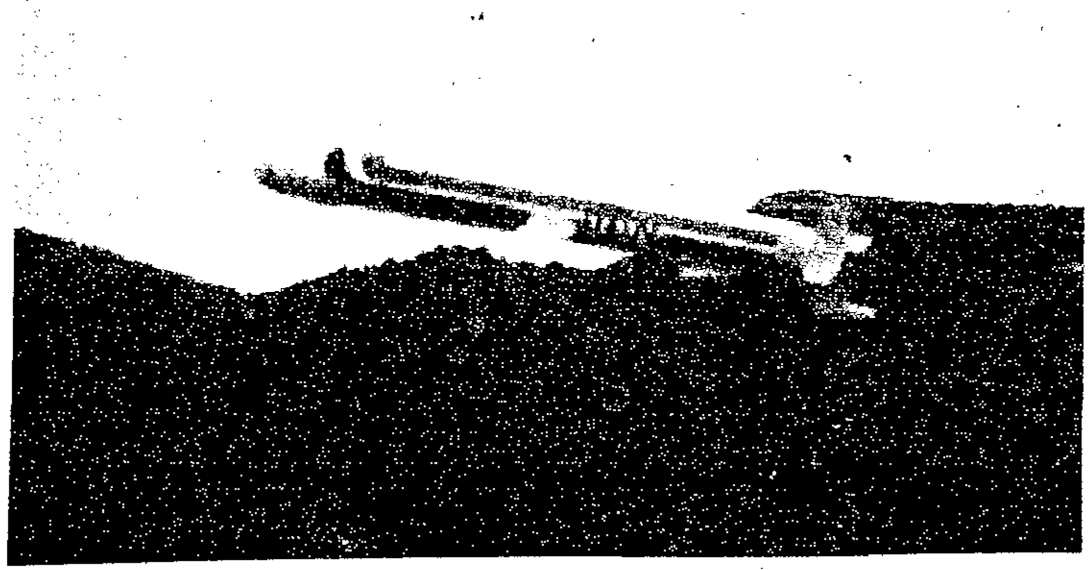
ان نشر هذه الصواريخ في الاراضي الاوروبية يعني وضع مصائر شعوب دول بريطانيا والمانيا وايطاليا في ايدي البنتاغون الاميركي .

● بتعطيل المحادثات والبدء بنشر الصواريخ في اوروبا ، عرضت الولايات المتحدة الاستقرار الاستراتيجي للخطر ما هو السبب في ذلك وما هي دوافع واشنطن ؟

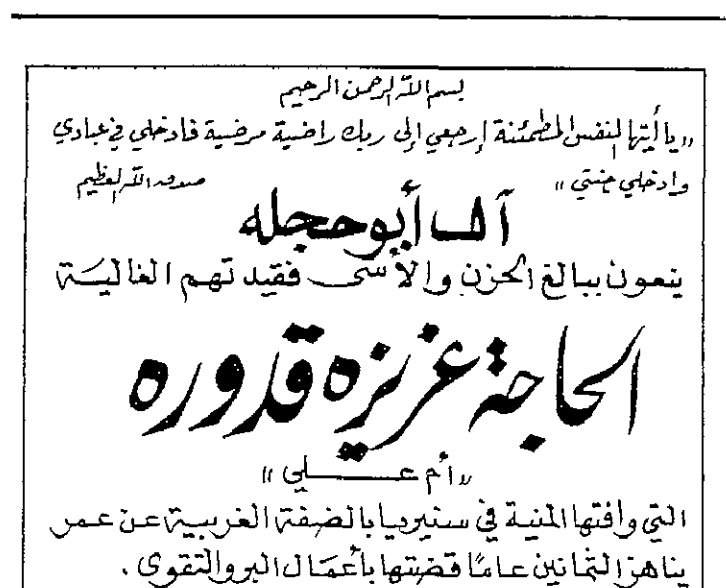
— السبب الرئيسي ان الادارة الاميركية تهدف الى تحقيق التفوق العسكري في مجالات الاسلحة على العالم ، وبذلك تضمن السيطرة دوليا . ولكن هذه السياسة ليس امامها اي امل في النجاح . انها ستؤول الى الفشل ولا ريب .

والمسؤولية التاريخية تجاه كل هذه التطورات الخطيرة لا يتحملها زعماء اميركا وحدهم وانما يشاركهم في هذه المسؤولية زعماء دول الناتو .

● بيرشنغ — ٢



● صاروخ من طراز « كروز »



اخبار مصرية

رئيس الحكومة ينتقد حزبه الحاكم !

اعترف فؤاد محي الدين رئيس الوزراء وامين عام حزب الحكومة ان انتخابات المجالس المحلية التي قاطعتها الاحزاب قد افرزت اشخاصا من الحزب الحاكم لا يتمتعون باي ثقل سياسي او جماهيري وقال ان اعداد قوائم حزبه قد ادت الى صراعات وانقسامات داخل بعض المحافظات التي رفض تحديدها وناشد قيادات الحزب نبذ الخلافات خلال المرحلة القادمة التي وصفها بانها « فترة حرجة » للحزب الحاكم حيث ستجري انتخابات مجلس الشعب في ابريل القادم . وقال يجب ان يحصل حزب الحكومة على ٨٠ بالمائة من عدد الاصوات على الاقل باي وسيلة كانت .

تبسيط اجراءات المعاشات والجمارك

تقرر تبسيط الاجراءات للمواطنين في عدد من اجهزة الخدمات والمرافق وتشمل هيئة التامين والمعاشات والشهر العقاري وقسم التصديقات بوزارة الخارجية ومكاتب البريد ورفع مستوى الاداء في المرافق المتصلة بالجمارك .

جائزة جامعية لابحاث البيئة

قررت جامعة الزقازيق انشاء جائزة تقديرية باسم الجامعة قيمتها المالية ٢٥٠٠ جنيه تمنح سنويا للاساتذة البارزين في مجالات البحوث والعلوم التي تخدم البيئة وتسهم في تنميتها.

كما قرر مجلس الجامعة قبول تحويل طلاب جامعة بيروت المنقولين هذا العام من مختلف السنوات الى كليات الاداب والحقوق والتجارة .

مكافأة لمنعهم تهريب ذهب من اسرائيل لمصر

قرر وزير الداخلية مكافأة ٥ ضباط شرطة لجهودهم في احباط محاولة تهريب ٧ كيلو من السبائك الذهبية عبر الحدود الاسرائيلية الى داخل البلاد .

١٢٨ مليون دولار للامن الغذائي من أميركا

وافقت هيئة المعونة الاميركية على منح مصر ١٢٨ مليون دولار منها ٧٨ مليونا كمنحة و٥٠ مليونا كقرض لاستخدامها في تمويل مشروعات الامن الغذائي هذا العام وشراء عدد من المخابز الاميركية الالية .

مراجعة جداول الانتخابات

بدأت مراجعة جداول الانتخابات العامة حيث تتولى اللجان المختصة اضافة اسماء من بلغوا ١٨ سنة وتتوافر فيهم الشروط لمباشرة حقوقهم السياسية ، وحذف المتوفين منها والتأشير امام اسماء المجندين والذين تم تسريحهم ، وكذلك حذف اسماء من صدرت ضدهم احكام تمنعهم من مباشرة الحقوق السياسية ، لتكون هذه الجداول صالحة لعملية الانتخابات المقبلة .

وقد انتهت لجان وزارة الداخلية من حصر مواليد ١٩٦٥ من واقع سجلات الميلاد ، كما انتهت من حصر حالات الوفيات ووضعت هذه البيانات في خدمة اللجان الخاصة بمراجعة جداول الانتخابات العامة .

مساكن للصحافيين الشبان

تقرر تخصيص عمارة تحتوي على ١٢ شقة سكنية بالمعمورة البلد بالاسكندرية لنقابة الصحافيين لتوزيعها على شباب الصحافيين وستقوم شركة المعمورة بتسليم هذه الشقق للنقابة قبل حلول الصيف المقبل وتتكون الشقة من غرفتين وصالة وثمنها نحو ١١ الف جنيه .

المطار

ضبطت في مطار القاهرة سيدة قادمة من السعودية حاولت الهرب بحقائبها دون تسديد الرسوم الجمركية المستحقة عليها .

وبعد تفتيش الحقائب وجد انها تحتوي على جهازي فيديو و ٤٨ ولاعة و ٤٨ زجاجة بارفان و ٢٥٠ قطعة ملابس مختلفة و ١٧ كيلو شيفون حريمي و ١٠ كيلوات قماش صوف ومسجل وقد احيلت السيدة لنيابة الشؤون المالية .

مصر تزرع العدسات داخل العين

تمكن فريق من اطباء الرمد بمستشفى قصر العيني بقيادة الدكتور اسامة احمد الحوفي استاذ العيون بطب القاهرة من اجراء عمليات زراعة العدسات داخل العين لاول مرة وبعد اجرائها لاول مرة في العالم بامريكا منذ اشهر ، ومصر هي الدولة الاولى خارج امريكا التي تزرع فيها العدسات داخل العين . ومن المعروف ان العدسات تزرع داخل العين اثناء عملية الكتاركت (المياه البيضاء) وتعود للمريض قوة ابصاره التي كانت عليها قبل اصابته بالمياه البيضاء .

الطرود المكدسة في مطار القاهرة

تقرر ان تسلم الطرود المكدسة بمجمع البضائع بمطار القاهرة الى الوزارات والهيئات والجامعات دون تقديم اي مستندات ، اكتفاء بتوقيع المستلم بعد اثبات شخصيته وذلك حتى يوم الاربعاء المقبل

وصرح رئيس قطاع البضائع بشركة مصر للطيران ورئيس قرية البضائع بان الطرود التي لن تتسلمها الجهات المستوردة لها حتى يوم الاربعاء المقبل ستحال الى « المهمل » بمجمع كسفريت ثم تحاسب هذه الجهات على تراخيها في عدم تسلم طرودها .

التصنيع الحربي

أعلن المشير ابو غزالة وزير الدفاع ان مصر بدأت في تصنيع وتجميع الطائرة الهليكوبتر — جازيل — وعمرة المحرك بمصانع الهيئة العربية للتصنيع الحربي وقال ان مصر تسعى للتصنيع الكامل لهذه الطائرة وانواع اخرى من طائرات الهليكوبتر .

وقال ان الهيئة العربية للتصنيع هي نتاج عربي صميم يتأكد ويستمر وينمو ليكون صرحا قويا للامة العربية في نضالها ودرعا واقيا لها ضد كل تهديد او اخطار تحيق بها .

وقد قامت الهيئة العربية للتصنيع بتطوير نظام الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات المعروف باسم — سوينج فاير — ليناسب احتياجات القوات المسلحة المصرية . ويعتبر هذا اول سلاح موجه يصنع في مصر وينتج ما يقرب من ٨٠ بالمائة من اجزاء الصاروخ سوينج فاير رغم ان عمر الشركة المنتجة لا يتجاوز ٤ سنوات.

مصر والسودان

منطقة التكامل جنوب مصر وشمال السودان ، من المتوقع تعيين محافظ لها قريبا وسيكون المحافظ من بين قادة احد القطاعات المهمة في القوات المسلحة المصرية .

ريغن رفض مطالب الجميل بالضغط على اسرائيل للانسحاب

● الجميل مع شولتز .. ويزور ضريح قتلى المارينز في بيروت بواشنطن (أ.ب راديو)

واشنطن — الوكالات — قالت مصادر مطلعة هنا ان ادارة ريغن رفضت محاولات من الرئيس امين الجميل لممارسة ضغوط مركزة على اسرائيل من اجل حل المشكلة اللبنانية .

واضافت ان الجميل الذي اختتم امس زيارة لواشنطن استمرت ٣ ايام لم يحصل على وعد من المسؤولين الاميركيين باتخاذ مبادرة دبلوماسية جديدة كفيلة بتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية او السورية من لبنان . وذكر مسؤول في الخارجية الاميركية « اننا سنواصل دعم ومساندة حكومة الجميل الا ان قدراتنا في المناورات محدودة سواء على الصعيد الدبلوماسي او العسكري او الاقتصادي » .

وكانت الولايات المتحدة قد اوضحت في وقت سابق انه ليس لديها « حلول سحرية » لسحب القوات الاجنبية من لبنان واكدت تمسكها باتفاق ١٧ مايو .

وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم الذي يرافق الجميل اعطى تقييما متفائلا للمستقبل في لبنان على الرغم من تدهور الموقف فيه . وقال « أعتقد ان المناخ الملائم لتشكيل حكومة وحدة وطنية قائم واعتقد اننا نحظى بتأييد اقليمي لذلك » . واضاف ان الرئيس الجميل وزعماء جبهة الخلاص الوطني سيواصلون حوارا اما في جنيف او في بيروت .

وقد اختلف تقييم الدكتور سالم لدور سوريا اختلافا حادا في العبارات التي استخدمها ريغن ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في اعقاب محادثاتهما في البيت الابيض والتي اعربا فيها عن القلق ازاء الوجود السوفيتي في الشرق الاوسط وحشد اسلحة سوفيتية في سوريا .

وكان ريغن قد اعلن « ان سوريا تمثل تهديدا كبيرا للسلام في المنطقة » الا ان الدكتور سالم قال : « ان سوريا فتحت فصلا جديدا مع لبنان له مغزى ايجابي » .

واشار الى اخفاق الجميل في كسب تأييد واشنطن لتعديل اتفاق ١٧ مايو وخاصة الشرط الذي يربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب السوري فقال ان لبنان ليس مهتما بانسحاب اسرائيل فحسب بل انه يريد انسحاب القوات السورية والفلسطينية ايضا .

وفي بيروت أعربت الصحف اللبنانية عن تشاؤمها للنتائج « غير المشجعة » لمحادثات الجميل في واشنطن وتوقعت ان يؤدي ذلك الى عودة لبنان لحالة الانتظار والشك بعد الانفراج الذي لاح مع انعقاد مؤتمر الوفاق الوطني في جنيف .

● في روما وصفت صحيفة « المانفسيتو » نتائج الجميل في واشنطن بانها « ماساوية » .

● وكالة الانباء الكويتية قالت نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي في الرباط ان ادارة ريغن اعدت مشروع اتفاق مع شامير بشأن انسحاب اسرائيلي من لبنان بما في ذلك الجنوب .

يهودي أميركي مفقود منذ غزو لبنان

واشنطن — كونا — صرح ناطق باسم السناتور تشارلز بيرس ان يهوديا اميركيا يخدم في الجيش الاسرائيلي قد فقد منذ معركة الدبابات التي وقعت في لبنان في شهر يونيو عام ١٩٨٢ وان والديه يعتقدان انه قد أسر .

وقال والدا السارجنت زخاري بوميل المولود في نيويورك ان شهود عيان اخبروهما بانهم شاهدوا لوميل بين اسرى جرى استعراضهم في شوارع دمشق يوم اسره .

واظهرت صور للعرض التقطت عن شاشة تلفزيون دبابة تحمل جنديا له علامات مماثلة لعلامات بوميل ، كما انها اظهرت ما بدا انه جنود اسرائيليون .

وقال مكتب بيرسي ان بوميل — ٢٢ سنة — يحمل الجنسيتين الاميركية والاسرائيلية .

وقال احد موظفي مكتب لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان وزارة الخارجية تحاول العثور على مكان بوميل وان السفير السوري ابلغ بيرسي ان حكومته لا تعرف شيئا عن مكانه .

مبارك يندد باتفاق التعاون الاستراتيجي

ارينز : يجب التصدي صراحة لسوريا
دمشق : سنسعى لحماية انفسنا

القاهرة — ي.ب — ندد الرئيس المصري حسني مبارك باتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل باعتباره عقبة امام السلام ويثير غضب الدول العربية المعتدلة . وقال ان الولايات المتحدة كوسيط للسلام « يجب ان تكون حكما والا تكون متحازة » .

وابلغ مبارك الصحافيين ان على الولايات المتحدة ان تتصرف دون انحياز لاي من الجانبين العربي والاسرائيلي وكرر مبارك القول ان عودة السفير المصري الى تل ابيب مشروط بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتحقيق تقدم لحل مشكلة طابا واحياء القضية الفلسطينية .

رئيس الوزراء المصري فؤاد محيي الدين وصف اتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي بانه « قد يشكل عقبات جديدة في طريق تحقيق السلام » لانه لا يشجع اطرافا عربية على الانضمام لجهود السلام . وقال في بيان امام مجلس الشعب المصري ان الاتفاق الذي لا تزال الجهات المعنية تدرسه « سيكون احد العوامل التي تزيد من عوامل الاستقطاب » في الشرق الاوسط، لكنه اضاف ان مصر لا تزال تتطلع الى الولايات المتحدة لتحقيق حل لكل من القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية.

وجاء بيان محيي الدين بعد يوم واحد من تصريح لوزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي قال فيه ان اتفاق التعاون الاستراتيجي قد يفقد الولايات المتحدة دور « الشريك الكامل » في جهود السلام .

وقال رئيس الحكومة المصرية ان سياسة المستوطنات في الضفة الغربية تخل بالتزامات اسرائيل الدولية بالسعي الى السلام في اشارة الى اتفاقيات كمب دايفيد . ودعا مجددا الى اتمام الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

في الوقت نفسه اتهمت صحيفتا « الجمهورية » و « الاهرام » الولايات المتحدة بالتخلي عن القضايا العربية العادلة ومساندة اسرائيل بالكامل.

وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز قال في حديث صحفي في واشنطن ان اتفاق التعاون الاستراتيجي لن يفيد في شيء وان الضغوط وحدها هي التي بامكانها ارغام السوريين على الانسحاب من لبنان .

واضاف ان السوريين « لا يعتزمون الرحيل وان الاتفاق لن يجعلهم ان يغيروا رأيهم » . وقال ارينز ان الشيء الوحيد الذي ينبغي عمله هو « التصدي للسوريين صراحة بالضغط عليهم حتى يغادروا لبنان » .

● في دمشق قالت صحيفة « تشرين » ان سوريا ستسعى الى حماية نفسها ضد التحالف الاميركي الاسرائيلي . واضافت ان سوريا ستجد الوسيلة الكفيلة بتعزيز تسلحها وقدراتها الاستراتيجية . وقالت ان واشنطن اصبحت اداة في يد تل ابيب .

بعثة من الكونغرس تزور الضفة الغربية

عمان — رويتر — ابلغ الاردن امس بعثة لتقصي الحقائق من الكونغرس الاميركي انه يسعى الى تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ بالاضافة الى منح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان السيد مروان القاسم وزير الخارجية ابلغ البعثة انه واثق من ان الشعب الاميركي الذي قال انه يدعم حقوق الانسان سيطبق الحقوق ذاتها على الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وكانت البعثة قد وصلت امس الاول في زيارة تستمر اسبوعا ويتوقع ان تزور الضفة الغربية المحتلة ليوم واحد .

مصرع رئيس الاركان الاوغندي

كمبالا — قتل رئيس اركان الجيش الاوغندي الميجور جنرال دايفيد اويت اوجوك يوم الجمعة الماضي بحادث تحطم هليكوبتر . وقد قتل معه خمسة ضباط و٣ مدنيين . وقد كان الجنرال دايفيد من ذوي النفوذ في اوغندا .

حرب الخليج

العراق يهدد بضرب اهداف في العمق الايراني

كرر العراق مجددا تحذيراته بضرب اهداف في العمق الايراني اذا ما واصلت حكومة طهران قصفها المناطق المدنية .

وقال ناطق عسكري في بغداد امس الاول ان التحذيرات السابقة قد فشلت كما يبدو في اعادة الحكام الايرانيين الى التعقل . واضاف ان العراق يجد من واجبه الدفاع عن شعبه وسيتخذ الاجراءات المناسبة بما فيها ضرب « اهداف مختارة داخل ايران » اذا بقي هذا التحذير الاخير دون جدوى.

وقال دبلوماسيون في بغداد ان العراق قد يذهب ابعد من ذلك ويستخدم صواريخ بعيدة المدى ضد مصب النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في الخليج .

كما اشاروا ايضا الى ان العراق قد يستخدم طائرات « سوبر ايتندار » الفرنسية المزودة بصواريخ « اكسوسيت » بضرب الجزيرة .

بغداد : ١٧ قتيلا ايرانيا

اجمل البيان العراقي امس خسائر القوات الايرانية بحوالي ١٧ قتيلا وعدد من الجرحى . واشار الى ان القوات العراقية استولت على كميات من الاسلحة الصالحة للاستعمال ، اضافة الى تدمير عدد من آلياتها ومعداتها وتجهيزاتها العسكرية .

وقد تعرضت مدينة مندلي ومنطقة شاندري وضواحيها في القاطع الشمالي الى قصف مدفعي ادى الى احداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها.

● موجز ●

● الدمام — دعا رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي في حديث لصحيفة « اليوم » السعودية امس الدول العربية للتعجيل في عقد قمة الرياض وضرورة التحضير والاعداد لها لضمان نجاحها.

● جدة — قال الامير سلطان بن عبد العزيز لصحيفة « عكاظ » السعودية ان زيارته المقبلة لاندونيسيا تتم في اطار التشاور والتنسيق مع جميع الدول الاسلامية بغية تطوير العلاقات فيما بينها .

● صنعاء — تلقى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة شفوية من الملك فهد تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين والجهود المبذولة على الساحة العربية لانجاح القمة العربية المقبلة في الرياض .

● عدن — غادر عدن امس النائب الاول وزير العدل السوفيتي رئيس جمعية الصداقة السوفيتية اليمنية الكسندر خاريف بعد زيارة لليمن الديمقراطي استغرقت عدة ايام .

● عدن — غادر عدن امس وزير الخارجية الكوبي ايزديو مالميركا بعد زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية .

● مسقط — تسلمت سلطنة عمان امس الدفعة الثانية من طائرات « جاكوار » البريطانية الصنع وذلك ضمن خطة السلطنة لتحديث اسلحتها وتطوير معداتها الجوية والبرية .

● موسكو — اجتمع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو بوزير الخارجية البولندي ستيفان اولشفسكي حيث بحثا الوضع المتردي في القارة الاوروبية ، وخاصة بعد تعليق مباحثات جنيف .

● اسلام آباد — اعتقلت الشرطة الباكستانية امس حوالي ٤٥٠ شخصا من المعارضة لوقف مسيرة احتجاج في ولاية كشمير بدأت يوم الخميس الماضي .

● جاكرتا — قال آدم مالك نائب الرئيس الاندونيسي السابق امس ان لجنة دولية جديدة ستطلب من الحكومة الاندونيسية معلومات عن قتل حوالي الفي شخص على ايدي مسلحين مجهولي الهوية ، هذا العام .

● روما — اعلنت لجنة التنسيق القومية لحركات السلام في ايطاليا امس انها بدأت في الاجراءات اللازمة المنصوص عليها بالدستور لطلب اجراء استفتاء شعبي في البلاد حول نصب صواريخ كروز .

كول : لامبسدورف « وزير » حتى تثبت ادانته

بون — أ.ف.ب — تعرضت حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى اهتزاز شديد بسبب الفضيحة التي تورط فيها وزير الاقتصاد اوتو لامبسدورف .

وفي هذا الصدد صرح كول امس الاول لصحيفة « نيويورك تايمز » بقوله ان لامبسدروف يدرك تماما انه اذا اتهم رسميا فسيتعين عليه ان يترك الحكومة ، ولكن ثمة خلاف بين توجيه تهمة والمثول امام محكمة .

واوضح مصدر موثوق به بان كول يعتقد بالتالي ان لامبسدروف يظل بريئا الى ان تقرر المحكمة ادانته .

« فرانس برس » قالت من جهة اخرى ان « قضية فليك » وهو اسم الشركة الالمانية المتهمة بمنح « هبات » الى كل الطبقة السياسية في المانيا هذا الاسبوع تحولت الى ما يسمى « بعملية لامبسدروف » . واضافت انه لاول مرة في تاريخ المانيا يوجه فيه اتهام الى وزير في الحكومة بعد رفع الحصانة عنه .

مراقبون يرون ان كول يواجه اخطر ازمة منذ وصوله للسلطة حيث تلوثت صورة حكومته بسبب وجود وزير ليس فوق مستوى الشبهات فيها .

الرئيس التركي في الاردن

عمان — وصل الرئيس التركي كنعان ايفرين امس الى عمان في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من الملك حسين .

واعلن رسميا ان المباحثات التي يجريها الجانبان تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط . اضافة الى العلاقات الثنائية .

الرئيس التركي صرح لدى وصوله بانه سيتبادل وجهات النظر مع الملك حسين في الكثير من الموضوعات . ويرافق ايفرين وزير خارجيته التر تركمان .

احباط محاولة انقلابية في سيشل

جوهانسبرج — احبطت محاولة انقلاب جديدة ضد حكومة سيشل في جنوب افريقيا بفضل تحقيق قام به مخبر بريطاني خاص ارسله الرئيس البرت دينيه . وقالت صحيفة « راندوبلي ميل التي تصدر في جنوب افريقيا امس ان الانقلاب العسكري كان من المفترض ان يبدأ باغتيال الرئيس رينيه .

موقف

عاد الرئيس بخفي ريغن !

الولايات المتحدة صاحبة مشاريع « السلام » التي تشبه المسلسلات التلفزيونية الفارغة ، تلعب دور الشريك الى جانب اسرائيل ، لا دور الوسيط الساعي لاحلال السلام في المنطقة كما يزعم سيد البيت الابيض.

ان الدور الاميركي هذا يذكرنا بمشروع ايزنهاور « آيك » الذي نادى بملء الفراغ في الشرق الاوسط ، ومن ضمنه لبنان ، حيث وضعت واشنطن قدمها الان كخطوة اولى على الطريق .

والاتفاق الاميركي — الاسرائيلي الاخير ، كشف النقاب عن حقيقة الدور الاميركي المتمم للدور الاسرائيلي حيث اعلن شامير خلال زيارته عن تنسيق مشترك لحماية المصالح الاميركية — الاسرائيلية المشتركة في لبنان .

والان تتجاذب واشنطن واسرائيل الجبل اللبناني ، فعندما تتراجع اسرائيل تتقدم اميركا ، وعندما تتراجع واشنطن تتقدم تل ابيب وتتمدد ، كي يبقى لبنان داخل دوامة الاحتلال المتحرك ، وبالتالي قطع الطريق على لبنان المتعب والحؤول دون التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية .

واكبر دليل على التورط الاميركي في اللعبة الاسرائيلية، ان ريغن رفض اعطاء الرئيس اللبناني وعدا بالضغط على اسرائيل واقناعها بسحب قواتها من الجنوب لحل المشكلة اللبنانية عربيا وسلميا .

واكثر من ذلك كل الدلائل تشير الى وجود خطة اميركية — اسرائيلية مشتركة لغزو لبنان وضرب كل القوى المعادية لاسرائيل في الجبل والبقاع والشمال. وخصوصا بعد تصعيد المقاومة المسلحة اللبنانية في الجنوب ، وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى الاسرائيليين في الاسابيع الاخيرة .

وعملية قصف جبل لبنان امس هي مقدمة لعملية كبيرة ، أو سلسلة عمليات ، من المحتمل ان تشارك فيها اميركا جوا وبحرا لحسم الموقف لصالح اسرائيل .

وقد تكشفت الخيوط كلها خلال زيارة شامير حيث حقق نجاحا عسكريا وسياسيا واقتصاديا اكثر مما كان يعتقد ، لان ريغن كان « كريما جدا » وخصوصا انه يقف على عتبة الانتخابات .

كما جاءت زيارة الجميل لتكشف ايضا حقيقة النوايا الاميركية والوعود الكاذبة التي قطعتها واشنطن للبنانيين .

فما رايكم الان بالمصداقية الاميركية بعد عودة الرئيس بخفي ريغن ؟.

محمد كعوش

الاسلحة النووية

أوروبا تحمل ريغن مسؤولية تباعد المصالح

واينبرغر : موسكو ستعود الى المفاوضات



● واينبرغر لدى لقائه مع الوزير الفرنسي شيسون في باريس امس الاول (أ.ب راديو)

قال رئيس البرلمان الاوروبي بيتر دانكيرت ان مصالح الولايات المتحدة واوروبا الغربية تتباعد بشكل متزايد ووضع اللوم على الرئيس ريغن في ذلك . وقال في مقابلة مع مجلة « فورين بوليسي » الاميركية ان لب النزاع هو وجهة نظر ادارة الرئيس الاميركي بان الغرب هو في حالة دائمة من النزاع مع الاتحاد السوفيتي .

من ناحية ثانية ابدى وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر تفاؤله من عودة الاتحاد السوفيتي لاستئناف محادثات الحد من انتشار الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا بعد ان انسحب منها في الاسبوع الماضي.

وكان واينبرغر يتحدث امس الاول في الجمعية العالمية للشؤون الاطلسية بواشنطن وهي مجموعة ابحاث مستقلة مركزها باريس .

وقال واينبرغر ان الاتحاد السوفيتي ادرك فشله في وضع العقبات امام انتشار الصواريخ الاميركية الجديدة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وسوف يعود الى مائدة المفاوضات .

واعرب عن اعتقاده بان « عودة الاتحاد السوفيتي الى المفاوضات ستكون قريبة . وربما خلال اشهر قليلة » .

واضاف واينبرغر : انه مع السير قدما في تنفيذ خطط لنشر صواريخ « بيرشنغ — ٢ » وكروز في الموعد المحدد وان احتمال نجاح المفاوضات اكثر من اي وقت سابق .

وزعم وزير الدفاع الاميركي ان موسكو لا تتجاوب مع الضعف بل مع القوة « ولقد اعلنا عن قوتنا » .

رسالة ملغومة لوزير الدفاع البريطاني

لندن — انفجرت رسالة ملغومة معنونة باسم وزير الدفاع البريطاني مايكل هسلتاين بينما كان احد حراس الامن يحاول فتحها . وقال مسؤول صحفي في الوزارة ان الحارس اصيب بجروح طفيفة من جراء انفجار العبوة الموضوعة في مغلف ابيض .

واوضح مصدر في « السكوتلانديارد » ان خبراء المتفجرات الذين فحصوا بقايا العبوة وجدوها مماثلة لرسائل ملغومة اخرى ارسلها جيش التحرير الوطني الاسكتلندي الى هسلتاين في وقت سابق .

نعي

بمزيد من الحزن والأسى ينعى

حاتم زهران

خالة زوجته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبد الرحمن : مستعدون للمغادرة اليوم

مبارك يرحب بعرفات في القاهرة

الامم المتحدة تنقل القوات الموالية بسفن دولية




● عرفات ومساعدوه في جولة تفقدية على المواقع في طرابلس (أ.ب راديو)

عرض الرئيس المصري حسني مبارك استضافة السيد ياسر عرفات في القاهرة وأوضح أن أبو عمار سيكون محل ترحيب في مصر فيما ذكر مصدر ديبلوماسي في الامم المتحدة انه ليس ثمة عقبة تحول دون تلبية طلب السيد عرفات ونقل قواته الموالية من شمال لبنان على متن سفن ترفع علم الامم المتحدة .

ابو عمار جدد تعهده بمغادرة طرابلس وأوضح انه ينتظر قرار مجلس الامن حول طبيعة وكيفية المغادرة غير انه اتهم سوريا والمتمردين الفلسطينيين على زعامته باستغلال وقف اطلاق النار وشن هجوم نهائي على اخر موقع له في طرابلس . أحمد عبد الرحمن الناطق باسم عرفات قال أن هناك مسألتين لا تزالان دون حل . وأوضح قائلا : اذا حصلنا على رد السيد كرامي اليوم فانه يمكن أن نغادر غدا .. وسيستغرق الامر يوما واحدا .

مبارك قال أمس انه مستعد للترحيب بعرفات في القاهرة ونقلت عنه « اليونايتدبرس » قوله انه أمر بمعالجة الجرحى الفلسطينيين في مصر على نفقة الحكومة المصرية . وقال ردا على سؤال عما اذا كان سيوافق على مجيء عرفات للقاهرة : اننا نرحب به ولا نمنعه من المجيء الى مصر . ولم يوضح مبارك ولم يعط اية تفاصيل غير انه يشير على ما يبدو الى استعداده للترحيب بعرفات سواء أكان لوحده أم مع مجموعة صغيرة من الفلسطينيين .

وكان كمال حسن علي وزير خارجية مبارك قد قال ان مصر ليست مستعدة لاستقبال عرفات في القاهرة لانه سيكون مصحوبا باعداد كبيرة من المقاتلين .

ونفى مبارك أن تكون مصر قد زودت عرفات بالاسلحة غير انه قال ان المقاتلين الفلسطينيين الجرحى يمكن أن يعالجوا في مصر « لان هذا عمل انساني » . وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن مبارك بعث بطائرة مصرية خاصة لاحضار الفلسطينيين الجرحى الى القاهرة .

سأغادر

أبو عمار قال للصحافيين في طرابلس : التي سأغادر طرابلس ولكن هناك ترتيبات لمغادرتي يتم بحثها حاليا في الامم المتحدة وأنا بانتظار الرد . غير انه قال ان رغبته بمغادرة المدينة لم تمنع معارضيه من الاعداد لهجوم نهائي للاستيلاء على طرابلس .

واضاف ردا على سؤال : لا .. لا .. لست متفائلا ، انني متأكد من أن هدفهم لاحتلال طرابلس فقد تعرضنا لهجوم من ٣ شعب بالامس (الجمعة).

وكان قتال قد نشب في طرابلس وصف بانه الاعنف منذ وقف اطلاق النار في ٢٥ نوفمبر الماضي . وقال أبو عمار : ان قرارهم بدخول المدينة ما زال قائما ، وقد احضروا خلال الايام الثلاثة الماضية المزيد من الامدادات العسكرية للمنطقة .

وأوضح عرفات ردا على سؤال عن موعد مغادرته طرابلس : ان هذا يعتمد على الاجراءات التي تبحث الان في مجلس الامن الدولي .

٣ أيام

وأوضح احمد عبد الرحمن انه تم تقديم مقترحات للسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق الذي يرأس لجنة التنسيق العليا الطرابلسية وقال : اننا بانتظار رده والذي وعدنا بتسلمه خلال ثلاثة أيام . وقال ان عرفات لا يعارض الاقتراح الخاص بوجود قوات أمن لبنانية أثناء عملية الانسحاب وأضاف : انها أرض لبنانية والسلطات اللبنانية كل الحق في أرضنا .

وأوضح أحمد عبد الرحمن أن المنظمة طلبت من جميع الوحدات الموالية ارسال لوائح باسماء المقاتلين استعدادا للانسحاب بموجب خطة سعودية سورية . واشار الى احراز تقدم غير انه قال ان هناك مسألتين لا تزالان دون حل حتى الان . وقال موضحا ان احدى المسألتين هي ايجاد وجهة سفر لحوالي الف من الفدائيين الذين وصلوا الى طرابلس من سهل البقاع والثانية هي الجهة التي ستشرف على مخيمين للاجئين شمالي المدينة .

في الامم المتحدة اوضح مصدر ديبلوماسي لوكالة فرانس برس انه لا توجد أي عقبة تحول دون تلبية طلب عرفات ترحيل القوات الموالية على متن سفن ترفع علم الامم المتحدة . وقال ان أميركا وبريطانيا اللتان كانتا تعارضان مثل هذه العملية غيرتا رأيهما الان وتؤيدان التوصل الى حل وسط حول هذه النقطة .

أبو موسى احمد زعماء المعارضة اتهم أبو عمار بالاستعداد لاستئناف القتال في طرابلس واتهمه بحشد متطوعين قدموا من الاردن والصومال وطالب السيد كرامي بتحمل مسؤولياته والتنديد بالجانب الذي يسعى الى افشال خطة التسوية .

ويتمنى للاسد الصحة

تمنى الرئيس حسني مبارك الشفاء للرئيس السوري حافظ الاسد . وقال ردا على سؤال حول الشائعات عن صحة الرئيس السوري : انني أتمنى له الشفاء والتمتع بصحة جيدة ، واذا كان سوء تفاهم بيننا، فهذه مسألة أخرى .

كرامي التقى حبش

التقى رشيد كرامي في دمشق أمس مع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

توصية دولية

اوصت لجنة الحقوق الفلسطينية الجمعية العامة للامم المتحدة بدعوة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي — الاسرائيلي بما فيهما الدولتان العظميان الى الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط « على قدم المساواة وبحقوق متساوية » .

وورد هذا النص بين عدة مشاريع قرارات اعتمدتها اللجنة أمس الاول ، وسترفع هذه المشاريع الى الجمعية العامة التي تبحث الان القضية الفلسطينية .

مؤتمر دكا للمنظمة

لا تتقاتلوا

يبحث مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيفتتح في دكا بعد غد الثلاثاء في وسائل رأب الانقسام في منظمة التحرير الفلسطينية . واقامت حكومة بنغلاديش لوحات اعلانات ضخمة قرب مركز المؤتمر تحمل شعارات مثل « الاشقاء يجب الا يقتتلوا الاشقاء » و « منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تتحد » .

ويتوقع أن يبحث مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي على المساعدة في انهاء الانقسام بين السيد ياسر عرفات والمتمردين على زعامته .

وقالت مصادر المؤتمر أن المؤتمر سيعطي دعما كاملا للقضية الفلسطينية ويشدد على عقم محاولة تحقيق السلام في الشرق الاوسط من دون حل المشكلة الفلسطينية .

هاني الحسن : عام ٨٤ سيكون صراع العشرة أمتار الأخيرة

لندن — ق.ن.ا — قال هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات أن عام ١٩٨٤ سيكون عاما مريرا ، وسيكون صراع العشرة أمتار الاخيرة للوقوف على الارض وليس صراعا في بداية المرحلة .

وذكر في حديث لصحيفة « الشرق الاوسط » أن الاردن لا يريد أن يكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية لكن الضرورة تقتضي ايجاد سياسة اردنية فلسطينية .

وانتقد تجزئة القضايا في حل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وقال : أن الفلسطينيين يصرون على معالجة القضايا جميعا في وقت واحد وضمن تحالفات عربية واسعة وليس ضمن صراعات عربية لا يستفيد منها في النهاية الا العدو الاسرائيلي .

وقد وصل هاني الحسن الى الرباط في زيارة هي الثانية للمغرب خلال اسبوع .

ونسبت وكالة الانباء الكويتية « كونا » لمصادر في باريس قولها أن الحسن أجرى محادثات على جانب كبير من الاهمية مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي .

وتوقعت المصادر أن تزور وفود فلسطينية عددا من الدول الاوروبية الغربية من أجل بلورة موقف مساند للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

خالد الحسن :

مصلحة القضية تقتضي استعادة الموقف السوري الى موقع "فتح"

قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ان المصلحة العليا للقضية الفلسطينية تفرض البحث عن كل الوسائل لاستعادة الموقف السوري الى موقع العلاقة الطبيعية مع « فتح » ومنظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس واضحة لا تتناقض او تتعارض مع مبدأ استقلالية القرار الوطني الفلسطيني . واشار في حديث مع صحيفة « الوحدة » الاسبوعية التونسية الناطقة بلسان حزب حركة الوحدة الشعبية الى ان مثل هذا الموقف يتطلب حكمة بالغة وقدرة كبيرة على تجاوز المرارة والالم اللذين وجدا من خلال ما جرى من خلاف بين فتح وسوريا ، وبالتالي بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وأوضح الحسن أن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى هو موضوع سابق لاوانه . واكد حرص الثورة الفلسطينية على تحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية . ونفى تنكر اي دولة عربية لالتزاماتها تجاه الثورة الفلسطينية . واكد على ضرورة حل الخلافات الفلسطينية بالحوار الديمقراطي وفق الاطر الشرعية لمنظمة التحرير. وأوضح ان القرار الفلسطيني لم يكن في يوم من الايام أكثر استقلالية عما هو اليوم وبيد القيادة الفلسطينية الشرعية كما هو الان .

في يناير

وتحدث الحسن من مستقبل العلاقات بين طرفي الصراع في حركة « فتح » ومستقبل منظمة التحرير الفلسطينية عموما فقال : المؤتمر العام لحركة فتح سيعقد في شهر يناير المقبل ، وسيناقش المؤتمر تصرفات المنشقين والاجراءات التي اتخذتها اللجنة المركزية بفصل قيادتهم .

وسيتخذ المؤتمر قراره النهائي والاجراءات الاخرى لمعالجة قضية من وقف الى جانب المنشقين او انضم اليهم ، أما فيما يتصل بدور جماعة احمد جبريل والاخرين الذين شاركوا في سفك الدم الفلسطيني وتشجيع الانشقاق فسيبحث أمرهم في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني .

القليبي ومبارك تبادلا الرسائل مع كراكسي

صرح مصدر ايطالي أمس أن الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، ورئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي تبادلا الرسائل خلال الايام القليلة الماضية .

واوضح المصدر نفسه أن القليبي اعرب عن أمانيه بالفعل في تحرك اسع النطاق يمكن أن يعيد أمل وثقة الفلسطينيين في الاسرة الدولية ويضع حدا لانقساماتهم الداخلية . وأعرب كراكسي في رده عن اعتقاده بضرورة جهود الوساطة الجارية . واعرب كذلك عن اقتناعه بان استئناف الحوار بين العرب هو عامل اساسي لإعادة احياء مفاوضات ودعم عملية المصالحة الوطنية في لبنان .

من جهة أخرى وجه كراكسي رسالة جوابية الى الرئيس المصري حسني مبارك اكد فيها مجددا التزام بلاده حيال لبنان . وأضاف أن السلام وعودة النهضة الى لبنان وكذلك الحل العادل للمشكلة الفلسطينية تشكل مسائل مرتبطة بعضها بالبعض. وارى ان أوجه التقدم الذي يمكن أن تتحقق في لبنان سوف تتيح اعادة تنشيط الجهود الرامية الى تحريك عملية السلام بفاعلية في سائر انحاء الشرق الاوسط . وصرح كراكسي كذلك بانه يتوقع ان يولي المجلس الاوروبي الذي يبدأ اجتماعاته اليوم الاحد في أثينا الوضع في الشرق الاوسط عناية خاصة .

ريتشارد لوس يزور دمشق

وصل وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ريتشارد لوس الى دمشق على رأس وفد رسمي في زيارة لسوريا تستغرق يومين .

وسيجري الوزير البريطاني خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول الاوضاع الراهنة في المنطقة ولا سيما التطورات الجارية في لبنان وموقف سوريا من هذه الاوضاع والتطورات بالاضافة الى مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها . ومما يذكر أن زيارة لوس لسوريا تأتي في نطاق جولة يقوم بها لعدد من الدول العربية .

بانكوك : انفجار في السفارة الاسرائيلية

بانكوك — يب — انفجرت قنبلة في السفارة الاسرائيلية هنا ، الا انه لم تقع اصابات . وقال ناطق باسم البوليس ان قنبلة زرعت بجانب سور السفارة وان انفجارها احدث فجوة في السور .

رابين يزور كوستاريكا

سان خوزيه — أ.ب — أعلن هنا أمس أن رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين سيبدأ غدا زيارة رسمية لكوستاريكا . وقال بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية ان رابين سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الكوستاريكي البرتو فيت ونائبه ارماندو اروز تتركز على مشاكل منطقة اميركا الوسطى .

« شيكاغو تربيون » : ولايات أميركية تحسد اسرائيل بعد اتفاق ريغن — شامير

واشنطن — كونا — المحت صحيفة « شيكاغو تربيون » الاميركية الى أن اسرائيل اصبحت الولاية الـ ٥١ الاميركية بعد الاتفاقية التي توصل اليها الرئيس رونالد ريغن ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أخيرا .

وقالت الصحيفة في افتتاحية لها أمس ان الولايات المتحدة أعطت اسرائيل كل شيء دون الحصول على مقابل . واضافت ان شامير « عقد صفقة مع واشنطن تضع اسرائيل في احضان واشنطن أكثر مما كان سيؤدي اقتراح وزير المالية الاسرائيلي السابق يورام اريدور الفاشل بربط عملة اسرائيل بالدولار الذي قال المعارضون للاقتراح في حينه انه سيجعل من اسرائيل الولاية الحادية والخمسين وهذا ما ادى الى استقالة اريدور قبل مغيب الشمس . ومضت الصحيفة قائلة « ان هذه الصفقة مع اسرائيل تجعل عدة ولايات أميركية تنظر بعين الحسد اليها .. على الرغم من صعوبة تصور ما قد يفعله الحرس الوطني في ولاية الينوي بالقنابل المنقودية » .

واضافت ان اسرائيل تتذمر بان المساعدات التي تحصل عليها من اميركا غير كافية بالرغم من ان هذه المساعدات توازي عدة اضعاف ما تحصل عليه دول اخرى .

عبدالعزيز جعفر اجتمع مع وزير الاعلام العراقي

بغداد — ق.ن.ا — اجتمع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي أمس مع السيد عبد العزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام الكويتي الذي يشارك في اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الاذاعات الاسلامية التي بدأت هنا في وقت سابق أمس . وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات في المجالات الاعلامية وسبل تطويرها بين العراق والكويت .

غارات اسرائيلية في السبت اليهودي

جرح ٤ جنود سوريين وأنباء عن اصابة رادار في رابع قصف جوي على جبل لبنان

اغارت طائرات اسرائيلية من طراز « آف ١٦ » وكفير على مواقع في جبل لبنان امس بعد يوم واحد من عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لتل ابيب من واشنطن حيث أحيا مع الرئيس الاميركي ريغن اتفاقا للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وشملت الغارات التي بدأت الساعة ١٠ر٩ صباحا بالتوقيت المحلي ، واستمرت ربع ساعة على عاليه وبحمدون ومنصورية بحمدون وصوفر ورويسات صوفر .

وقال هشام ناصر الدين احد المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي ان الطائرات اغارت على قاعدتين سوريتين في صوفر وموقع فلسطيني في المنصورية . وقال ان الاصابات الوحيدة كانت جرح ٤ جنود سوريين . وكانت انباء سابقة من الحزب قد ذكرت ان احد مواقعه اصيبت ايضا ، الا ان ناصر الدين قال ان هذا كان سوء فهم . وكان راديو « صوت لبنان » الكتائبي قد اشار الى ان الغارة اصابت مركز رادار سوري في صوفر .

واضاف ناصر الدين ان الطائرات حاولت الاغارة على مواقع في المتن ، ولكن نيرانا غزيرة من المقاومات الارضية اجبرتها على الابتعاد .

وقال ان السوريين اطلقوا صاروخين — ارض — جو باتجاه الطائرات الا انه لم تتوفر معلومات عن اصابة اي طائرة . في الوقت نفسه قال راديو صوت لبنان ان صواريخ اطلقت باتجاه طائرتين اميركيتين من نوع « اف — ١٤ » انطلقتا على ما يبدو من حاملة الطائرات الراسية قبالة بيروت لدى تحليقهما فوق المنطقة ذاتها التي اغارت عليها الطائرات الاسرائيلية .

وفي دمشق قال ناطق عسكري سوري ان مجموعة من الطائرات الاسرائيلية قصفت أمس مواقع تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي ، وتصدت لها وسائل الدفاع الجوي السوري المتواجدة في المنطقة ومنعتها من تنفيذ مهمتها واجبرتها على العودة باتجاه الارض المحتلة .

● في تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان غارات الأمس وهي الرابعة داخل لبنان خلال شهر جاءت ردا على سلسلة من الهجمات ضد الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان . واضاف « ان جميع الطائرات عادت سالمة الى قاعدتها وان طياريها افادوا انهم حققوا اصابات مباشرة » .

ولاحظ مراقبون انه خلافا لعادته شن الطيران الاسرائيلي هذه الغارات يوم السبت وهذا ما يعد خرقا للتقاليد اليهودية . كما وصفت هذه الغارات بانها « نتيجة لاتفاق التعاون الاستراتيجي الجديد » .

اشتباكات في سوق الغرب واحتمال فتح المطار غدا

شهدت محاور بلدة سوق الغرب الجبلية شرقي بيروت اشتباكات بالمدفعية والصواريخ بين الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني . وذكر ان الاشتباكات في سوق الغرب استمرت حوالي ربع ساعة الا انها لم تسفر عن وقوع اصابات . وكانت اشتباكات مماثلة قد جرت ليلة امس الاول في محاور القتال التقليدية بالجبل وانتشرت لتشمل محور كفرشيما — الشويفات جنوبي بيروت . كما شهد اقليم الخروب قصفا متبادلا خلال الليل بين مواقع الميليشيات الكتائبية والحزب التقدمي الاشتراكي .

من ناحية ثانية ذكر ان نتائج اتصالات اللجنة الامنية الرباعية تشير الى احتمال اعادة فتح مطار بيروت غدا الاثنين. وقالت مصادر الامنية مطلعة ان اللجنة توصلت الى قواعد مبدئية يمكن ان تؤدي الى حل المشكلة الامنية التي تسببت في اغلاق المطار .

● وزير الدفاع اللبناني الدكتور عصام خوري توجه الى بغداد امس لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في العاصمة العراقية غدا الاثنين .

هيرنو : «السوبر اتيندار» استطلعت مواقع تهدد قواتنا في بيروت

نفى وزير الدفاع الفرنسي تشارل هيرنو أن تكون هناك علاقة بين تحليق طائرات « سوبر اتيندار » الفرنسية فوق بيروت امس وبين الغارات الاسرائيلية التي استهدفت مواقع في جبل لبنان .

وقال هيرنو ان الطائرات الفرنسية انطلقت في عملية استطلاع من على متن حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو فوق العاصمة اللبنانية .

واوضح الوزير الفرنسي بان الغارة الاسرائيلية وقعت قبل ساعات من انطلاق الطائرات الفرنسية .

وقال : لقد أمرت طائراتنا باستطلاع مواقع يمكن ان يكون فيها بطاريات مدفعية تهدد قواتنا في بيروت .

رسالة المنامة

أمير البحرين يفتتح مؤتمرًا تاريخيًا حول جزر حضارة "ديلمون"

المنامة — من عبد المطلب الصيرفي :

بدأ في المنامة مساء أمس مؤتمر يهدف كشف النقاب عن حقب تاريخية مجهولة في تاريخ هذه الجزر ، التي اشتهرت بحضارة « ديلمون » .

وقال الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل ورئيس اللجنة الوزارية المنظمة للمؤتمر في كلمة افتتح بها المؤتمر : « لقد كانت منطقة الخليج والبحرين احد مراكز النشاط في العالم القديم ، ولا يمكن لباحث يتناول اولى الحضارات التي وصل اليها علم الانسان ان يغفل الدور الذي احتلته « ديلمون » سواء كبر الدور او صغر . وأوضح أن جهود المؤرخين والاثريين اماطت اللثام عن بعض فصول التاريخ التي مرت على هذه الارض ، الا ان هناك فصولا كثيرة ما زالت تبحث عن مزيد من الجهد واشار الى ان البحرين تشهد حركة نشطة لاعادة هذا التاريخ على اسس علمية وموضوعية ، وتخليص وصولها مما دخلها واصابها او ادخل عليها .

ويعقد المؤتمر الذي اطلق عليه اسم « البحرين عبر التاريخ » تحت رعاية الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الذي افتتح المؤتمر ويشارك فيه ما لا يقل عن مائة عامل واثري من جنسيات اوروبية وعربية مختلفة .

وحدد الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة مهمة المؤتمر بقوله : ان دور هذا المؤتمر هو أن يكون له اسهام طيب في تحقيق ما يمكن الوصول اليه راجيا أن يقدم من خلال الحوار البناء وتبادل وجهات النظر واستعمال الخبرات المتخصصة التي تتمتعون بها صورة تضيف جديدا في سجل التاريخ او تفهم مفاهيم او نتائج كانت بحاجة الى تصحيح ، على اساس ما يقدمه العلم الحديث من ادوات لم تكن متوفرة من قبل .

ويستمر المؤتمر لمدة سبعة ايام وقد جرى تقسيم المشاركين الى اربع مجموعات تدرس الاولى الاثار والتاريخ في عهد ما قبل الاسلام ، فيما تدرس المجموعة الثانية العهد الاسلامي في البحرين ، وتختص الثالثة بدراسة تاريخ البحرين ، اما الرابعة فتتولى دراسة التجديد وطبيعة الاثار في البحرين .

هذا ويعقد المؤتمر لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين ومرور «٢٠٠» عام على حكم آل خليفة للبحرين ، وتتوخى الابحاث المقدمة للمؤتمر حقبة تاريخية طويلة تمتد من بدايات حضارات « ديلمون » ضمن العقد الحديث . ومن بين النصوص المقدمة للمؤتمر ، ورقة اعدها وزير العدل والشؤون الاسلامية البحراني الذي يشغل بالاضافة الى ذلك منصب رئيس مركز الوثائق التاريخية بالمشاركة مع الدكتور علي ابو حسين أمين المركز حول تاريخ قبيلة « العطوف » التي تمد القبيلة الام للاسر الحاكمة في قطر والبحرين والكويت .

وقد اكدت مساء أمس جلسة العمل الاولى بعد انتهاء مراسم الافتتاح التي حضرها الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى ولي العهد ، والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي ، جلسة العمل الاولى ، وقد خصص لدراسة الاحتفاظ بالاثار التاريخية في البحرين وطرق صيانتها، وحاضر فيها عدة اساتذة من جامعة كامبريدج .

عرفات لـ (القبس) : كيف نخرج والخروج متواصل على الاتفاق

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى—

بـ ١٣٠٠ مقاتل فلسطيني كانوا في البقاع وطردتهم سوريا ، وتساءل : اين سيذهب هؤلاء .. الى البقاع ام الى مكان اخر في العالم العربي . واضاف قائلا : اننا نتوقع ان يأتي رد كرامي على اقتراحاتنا بعد ٣ ايام. وكان مجلس الامن قد وافق بالاجماع ليلة أمس على السماح للمقاتلين الفلسطينيين المؤيدين للسيد ياسر عرفات بمغادرة مدينة طرابلس بشمال لبنان في سفن تحمل علم الامم المتحدة .. وقال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي أعلن النبأ أن موافقة المجلس على اقتراح تقدم به مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية جاء بعد مناقشة استمرت ساعة . واعرب دي كويلار عن ارتياحه ازاء موافقة مجلس الامن ، وقال : « أود أن أؤكد أن العامل الانساني هو العامل الوحيد الذي يهمني » . وأوضح بان المقاتلين المؤيدين لعرفات سيرحلون الى تونس واليمن الشمالي ، وانه سيتم استخدام ٥ سفن لم تحدد جنسيتها بعد لهذا الغرض مشيرا الى ان الترتيبات الفعلية بهذا الصدد ستقرر من قبل الحكومة اللبنانية . وقال ان عملية الترحيل ستتم في اطار احترام سيادة لبنان موضحا ان عدد المقاتلين الذين سيغادرون طرابلس يصل حوالي ٤ الاف مقاتل بينهم « الف من الميليشيات » .

مندوب مالطا في مجلس الامن قال ان السفن التي ستقل المقاتلين ستحمل العلم اللبناني اثناء وجودها في المياه الاقليمية اللبنانية ، وانها سترفع علم الامم المتحدة بعد دخولها المياه الدولية .

مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة قال أن السفن ستؤجر بالتأكيد لحساب السعودية ، الا ان السيد عرفات قال في مؤتمر صحفي بطرابلس أن الجامعة العربية وافقت على تحمل نفقات مغادرة المقاتلين . واضاف عرفات أن هناك حشودا عسكرية سورية حول طرابلس ، وقال ان السوريين حاولوا فجر أمس التقدم الى داخل طرابلس من منطقة « الملولة » . واضاف ان السوريين ما زالوا مصرين على اقتحام المدينة مشيرا الى « أن القتال الدائر حاليا في مناطق ابي سمرة والقبة والتبانة يجري بين القوى الوطنية والاسلامية في طرابلس من جهة والقوات السورية من جهة اخرى » .

مباريات الأسبوع العاشر بدوري الكرة

اليرموك يستضيف العربي والشباب والقادسية بملعب نايف الدبوس

ضمن مباريات دوري كرة القدم في اسبوعه العاشر تقام في الثالثة الا الربع مباراتان حيث يستضيف اليرموك العربي باستاد عبد الله الخليفة بينما يقابل الشباب القادسية بملعب نايف الدبوس بالفحيحيل .

العربي ومواصلة الصدارة

الاخضر يتصدر الدوري برصيد ١٧ نقطة ودون هزيمة ويفارق اربع نقاط عن الفريق الثاني وهذا يعطيه دفعة قوية في جميع مبارياته للفوز ويزيد من حماس لاعبيه واندفاعهم وتحركهم في الملعب ، وهو يريد اثبات انه سيد الكرة الكويتية والخليجية ، لذلك سيسعى جاهدا اليوم للفوز بنقطتي المباراة ليستمر متصدرا بفارق ٤ نقاط كما انه يسعى لتقديم عرض قوي قبل لقائه مع القادسية الاسبوع المقبل والفريق يمتاز بتجانس خطوطه وتفاهم لاعبيه لانه كما قلنا اكثر من مرة يلعب بتشكيل ثابت تقريبا ويمتاز بوجود عدد من اللاعبين الاحتياطيين بالاضافة الى المشاركين ، فهو يلعب الكرة الانكليزية المتطورة والتي رسمها المدرب ديف مكاي حسب امكانات اللاعبين ، فكانت نتائج الفريق جيدة ، فهو يعتمد مرة على الكرات الطويلة من الظهيرين مندني والمطوع لعنبر سعيد وصباح عبد الله وتارة على الكرات العرضية من الجناح الايسر بدر بو عباس ، والذي يتحرك على الجانبين الايسر والايمن ، وفي بعض الاوقات تقدم عسكر من الناحية اليمنى وتحويله الكرات للمهاجمين او تقدم خط الوسط وتسديده على المرمى خاصة البلوشي بينما يلعب الدفاع دائما بمبدأ السلامة وتشتيت الكرة وفرض رقابة على مهاجمي الخصم .

أما اليرموك فهو غير مستقر المستوى فتارة تجد الفريق في القمة، وفي بعض الاوقات عكس ذلك رغم ان ادارته تعاقدت مع مدربين جديدين من بلغاريا ، والفريق يعتمد في هجومه على ابراهيم علي ومعه ناصر البلوشي ولكن مشكلة الفريق تكمن في خط دفاعه الذي كثيرا ما يتسبب في الاهداف رغم وجود حارس مرمى جيد، الا وهو احمد الدشتي ، فهل يستطيع اليرموك اليوم ايقاف العربي ويرفع رصيده ، فهو يدخل مباراة اليوم ورصيده ٦ نقاط .

● يدير المباراة الحكم شعيب محمد ويعاونه لمراقبة الخطوط محمد مال الله ومحمد جدوع .

● بدر بوعباس

● لشعيب محمد

● ابراهيم علي

● عبيد الشمري

● حسن الموسى

● خالد الزنكي

الشباب والقادسية

وعلى ملعب نايف الدبوس بالفحيحيل يتقابل اليوم فريقا الشباب والقادسية في لقاء مهم للفريقين ، فالشباب يدخل المباراة وله ١١ نقطة ويريد تعزيز موقفه واثبات انه من الفرق الجيدة هذا الموسم بما ضمه من وجوه جديدة وانه استفاد من المدرب المجري تاميتي خاصة وان الفريق مني بخسارة كبيرة أمام العربي في الاسبوع الماضي ، وسيحاول تعويضها لارضاء جماهيره .

أما القادسية فهو يدخل المباراة وله ١٢ نقطة في المركز الثاني مع الكويت، وسيحاول الفوز بمباراة اليوم لانها ستعتبر دافعا له في مبارياته المقبلة أمام العربي ، والتي تعتبر (دوري) خاصا بعيدا عن النقاط ، والفريق قدم الاسبوع الماضي مباراة جيدة محت من الاذهان عرضه وخسارته أمام الكويت ، وظهر فيه النجم فيصل الدخيل بمستوى فني جيد اعاد لجمهور الاصفر البسمة ، والفريق في لعبه يعتمد على نقل الكرة المباشرة في وسط الملعب مع الاعتماد على صانعي لعب في الوسط هما عبد العزيز حسن وعبيد الشمري وحركة الذاير الدائمة والاعتماد على الظهيرين في التقدم ، خاصة الظهير الايسر عبد الله عبد الرسول .. فهل يستطيع الاصفر مواصلة المشوار ام يوقفه الشباب ؟

● يدير المباراة الحكم حسن الموسى ويعاونه لمراقبة الخطوط يعقوب يوسف وسالم احمد .

ارتباطات الاندية تبعدهما عن معسكر المنتخب

بلغراد – ي.ب – يعتبر سافيت سوسيك ولوكا بيروزوفيتش اللاعبين الدوليين الوحيدين بالمنتخب اليوغسلافي اللذين يلعبا لاندية خارجية وسوف يلتحقان مباشرة بالمنتخب اليوغسلافي في مدينة كارديف للقاء منتخب ويلز بمباراة حاسمة في تصفيات بطولة أوروبا ١٤ ديسمبر الجاري . وبسبب ارتباطاتها حيث يلعب الاول مع نادي باريس سانت جيرمان الفرنسي والثاني مع اندرلخت البلجيكي لن يستطيعا مشاركة زملائهما بالمنتخب اليوغسلافي الذي يدربه تودور فيسيلينوفيتش بالمعسكر التدريبي الذي يقام بالفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر الجاري .

البكر يغادر غدا لحضور قرعة كأس العالم المقبلة

يغادر البلاد يوم غد الاثنين متوجها الى زيورخ في سويسرا عبد الرحمن البكر رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم لحضور قرعة كأس العالم المقبلة والتي ستقام في المكسيك .

توزيع عائدات نهائي كأس أندية أوروبا

أثينا – ي.ب – اعلنت سكرتارية الرياضة اليونانية ان نادي هامبورغ الالماني الغربي سيحصل على ٤٩ الف دولار بينما ينال نادي يوفنتوس الايطالي ٣٤ الف و ٧٠٠ دولار من عائدات مباراتهما بنهائي كأس أوروبا للاندية ابطال الدوري .

١٥ يناير افتتاح البطولة الاسيوية للاسكواش في العاصمة الاردنية

قرر الاتحاد الاردني للاسكواش بداية البطولة الاسيوية الثانية يوم ١٥ يناير المقبل كما وافق على طلب الاتحاد الاسيوي باقامة دورة لصقل الحكام خلال اقامة البطولة على ان تكون يومي ١٥ و ١٦ يناير وسيحاضر بها حكام ومحاضرون دوليون من قبل الاتحاد الاسيوي ممن سيشاركون بتحكيم البطولة .

فلامنغو يتأهل لنهائي مقاطعة ريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو – البرازيل – ا.ب – فاز فريق فلامنغو بالدور الثاني لبطولة مقاطعة ريو دي جانيرو بعد ان تغلب بهدف وحيد على فريق بانغو المنافس الجديد وبذلك تأهل فلامنغو للوصول لنهائيات ابطال المقاطعات مع بانغو وفلومنزه .

سجل هدف المباراة الوحيد لاعب خط الوسط اديليو بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول من المباراة التي حضرها ٧٥ الف متفرج في استاد ماراكانا .

وسيلعب في المباراة المقبلة فريقا بانغو وفلومنزه والخاسر منهما او فلومنزه في حالة التعادل يلعب المباراة الثانية امام فلامنغو .

نشرة سبورت انترن الالمانية تدعي بان للكويت دورًا بنقل مقر الاتحاد الدولي للطائرة

دابت نشرة سبورت انترن في المانيا والتي تصدر نشرة رياضية خاصة على الاساءة للحركة الرياضية الكويتية .. وكان اخر ما نشرته بتاريخ ١٥ – ١١ – ١٩٨٣ حول طلب نقل مقر الاتحاد الدولي لكرة الطائرة من فرنسا الى تونس وزجت باسم الشيخ فهد الاحمد كعنصر رئيسي في هذا الطلب علما بان موقف اللجنة الاولمبية الكويتية معروف ، فلقد عارضت نقل المقر واعلنت هذه المعارضة ولا تحبذ نقل المقر ، واعلن هذا الموقف صراحة الشيخ فهد .. وايضا في النشرة نفسها قامت بنشر خبر تصور فيه ان هناك صراعات بالقارة الاسيوية . وان الشيخ فهد استطاع ان يكسب جولة الصراع الخاصة بمقر المجلس الاولمبي مع ان اختيار الكويت مقرا للمجلس الاولمبي جاء بالاجماع ، وفي جو ودي واخوي ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان من

اكبر الدلائل على امتياز قادة اسيا بالتفاهم هو ما حدث في انتخابات لجان المجلس ، اذ ان هناك بعض الدول سحبت مرشحيها من اجل مرشحي الدول الاخرى .

كما ارادت ان توضح على ان انتخاب الامين العام والامين المساعد ليس على اساس قاري وانما عنصري عربي .

وفي ما يلي نص ما نشر في نشرة سبورت انترن :

● عين الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لجنة خاصة لدراسة امكانية نقل المقر الرئيسي للاتحاد من باريس الى تونس او لوزان .. وقد جاء اقتراح المدينتين لمناسبة اعتزام بول ليبود مؤسس الاتحاد منذ عام ١٩٤٧ التقاعد في العام المقبل خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد في لوس انجلوس . وعلى ضوء المساعدة المالية الموعودة من قبل قادة رياضة عرب بقيادة الشيخ فهد الاحمد الصباح ومن قبل الحكومة التونسية اقترح الشاذلي زويتن امين سر الاتحاد الدولي نقل المقر الرئيسي للاتحاد الى بلده تونس . الا ان هناك العديد من قادة الاتحاد يعتبرون لوزان اكثر ملاءمة لاسباب ادارية ومن بين الذين تم تعيينهم لبحث الحقائق كارلوس نوزمان البرازيلي وورولاند ميير الالماني ومحمد همادة من البحرين .. اما الشخص المرشح لخلافة ليبود فهو المكسيكي روبين اكوستا الذي يشغل الان منصب نائب رئيس الاتحاد ، علما بان الشيخ فهد هو الذي لعب دورا رئيسيا في انتخاب الشاذلي زويتن من افريقيا كامين عام وعبد الرزاق الطائي من اسيا كامين عام مساعد في الاتحاد الدولي وهم في الحقيقة يمثلون للعالم العربي .

● استطاع الشيخ فهد الاحمد كسب جولة النزاعات التي طال امدها حول تحديد مكان المقر الرئيسي للمجلس الاولمبي الاسيوي منذ انشائه في نيودلهي العام الماضي . فخلال اجتماع عقد اخيرا في الكويت قررت الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي جعل مقره في الكويت حيث يشغل الشيخ فهد منصب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية لبلاده .

الغافري : لا نستطيع تغيير موعد دورة الخليج السابعة لعدة أسباب

ذكرت جريدة الجزيرة السعودية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي على لسان حماد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب ورئيس اللجنة التحضيرية لدورة كأس الخليج السابعة لكرة القدم على تمسك سلطنة عمان باقامة الدورة في وقتها وموعدها المحدد له التاسع من شهر مارس المقبل .. وهو الموعد الذي سبق الاتفاق عليه مع مندوبي الاتحادات الخليجية المشاركة ، كما جاء في تصريح الغافري للجريدة أن السلطنة لم تبلغ رسميا او شفهيا بما دار في اجتماع مندوبي الاتحادات الخليجية التي تأهلت فرقها لتصفيات اولمبياد لوس انجلوس والذي عقد بالرياض مؤخرا ولم يطلب منها تأجيل موعد الدورة واضاف اننا اطلعنا على محضر الاجتماع من خلال الصحف فقط .

وتعرفنا على ما اتفق عليه المجتمعون وان اختلفت المصادر في نقل الموعد الذي اتفق عليه مندوبو الاتحادات .. وفي سؤال حول امكانية تأجيل موعد الدورة الى بداية شهر ابريل بدلا من شهر مارس اجاب الغافري بقوله: ان السلطنة يهمها كثيرا توفير الظروف الملائمة لانجاح الدورة في سبيل ان تقام في موعدها المحدد وهي في الوقت ذاته تقدر التزام الدول الخليجية بالمشاركة في هذه التصفيات .. وعليه فقد بدأنا منذ ذلك الوقت بالاعداد للدورة وقطعنا مشوارا كبيرا في مرحلة الاستعداد والتنظيم ووضعنا في الاعتبار ان تكون المنشآت الاضافية التي جرى انشاؤها في استاد الشرطة خصيصا لهذه الدورة جاهزة مع بداية شهر مارس وهذا ما يجعل فرصة تقديم موعد الدورة غير وارد اطلاقا .. فيما لو طلب منا تقديم الموعد الى شهر فبراير مثلا ..

● حامد الغافري

جاسم عاشور يدير لقاء الكويت والسالمية



● جاسم عاشور

يدير مباراة الكويت والسالمية يوم الثلاثاء المقبل ضمن مباريات الاسبوع العاشر بدوري كرة القدم الحكم جاسم عاشور ويعاونه لمراقبة الخطوط احمد فرج وداوود محمد .

برعاية وحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع
السالمية يفوز ببطولة الصداقة للاسكواش

فاز فريق السالمية ببطولة الصداقة للاسكواش والتي اقيمت برعاية وحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والسفير البريطاني والسفير الباكستاني والشيخ احمد الحمود نائب رئيس اتحاد الكرة والشيخ سالم الفهد رئيس نادي السالمية ، والشيخ جابر ناصر الصباح نائب رئيس النادي وخالد الحمد رئيس نادي القادسية وعلي نجف رئيس اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش والشيخ صباح سعود الناصر والشيخ مبارك فهد السالم عضو مجلس ادارة نادي السالمية ، واعضاء مجلس الادارة وجمهور امتلات به الصالة .

● الشيخ سالم الصباح يسلم رئيس فريق السالمية كأس البطولة .

فوز السالمية على جمعية المهندسين

وكان فريق السالمية قد وصل للمباراة النهائية بعد تصدره للمجموعة الاولى جامعا ١١ نقطة والتي ضمت فرق العربي وبوبيان والحيباري بالاضافة الى السالمية بينما وصل فريق جمعية المهندسين للمباراة النهائية بعد تصدره المجموعة الثانية جامعا ١١ نقطة والتي ضمت فرق القادسية، الصيد والفروسية ، الكويت بالاضافة الى جمعية المهندسين . وفي المباراة النهائية فاز السالمية على جمعية المهندسين ٣ـ١ ولعب في المباراة النهائية مارك هيفين مع بهاء عبدالكريم وفاز عليه ٣ ــ صفر ، ٩ ــ ٥ ، ٩ ــ ٦ ، ٦ ــ ٢ ، كما فازت جولي هيفين على ان هانيت ٣ ــ صفر ، ٩ـ٣ ، ٩ ــ صفر ، ٩ ــ صفر وفي الختام قام الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بتسليم الكاس لفريق السالمية والهدايا التذكارية والجوائز المقدمة منه ، واشترك معه بتوزيع الجوائز الشيخ سالم الفهد رئيس نادي السالمية وعلي نجف رئيس اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش حيث تسلم فريق جمعية المهندسين جوائز الفريق الثاني وتسلمت السيدة درية نظمي جائزة احسن لاعبة .

● خالد الحمد يسلم احدى الفائزات جائزتها .

اليوم محاضرة تدريبية في الاسكواش بمركز سالم الصباح بالسالمية

بيدا اليوم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بريس تيلور مدرب الاسكواش النيوزيلندي بالقاء محاضرات واعطاء دروس تدريبية في فن اللعبة وذلك على الملعب الرئيسي لمركز سالم الصباح بالسالمية والدعوة مفتوحة لجميع المهتمين وهواة اللعبة .

وزير الدفاع يرعى مباراة اعتزال الطرابلسي

وافق وزير الدفاع الشيخ صباح السالم على رعاية مباراة اعتزال حارس مرمى المنتخب الوطني ونادي الكويت احمد الطرابلسي ، والتي ستقام يوم ٢٠ ديسمبر بين فريق نادي الكويت وفريق النادي الاهلي المصري في ستاد نادي الكويت .

● احمد الطرابلسي

اجتماع لاتحاد الشرطة الرياضي صباح اليوم

يعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي بمقره بالفيحاء برئاسة العميد عبد الحميد الحجي وذلك لمناقشة عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال .

اليوم تبدأ بطولة فردي الناشئين للجودو

تبدأ اليوم في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على صالة ثانوية كعب بن عدي بالرميثية بطولة فردي الناشئين للجودو التي سوف تستمر من اليوم وحتى ١١ ديسمبر الجاري هذا ويشترك بالبطولة ٦٠ لاعبا يمثلون ١٠ اندية . وقد تم امس اجراء القرعة والوزن استعدادا للبطولة المذكورة .

آخر موعد للاشتراك بدوري الوزارات ٦ ديسمبر

تقرر ان يكون اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك في مسابقة دوري الوزارات لكرة القدم يوم ٦ ديسمبر الجاري ، على ان تقدم هذه الطلبات الى القسم الرياضي في جامعة الكويت بالخالدية .

نتائج دوري التنس للسن العام

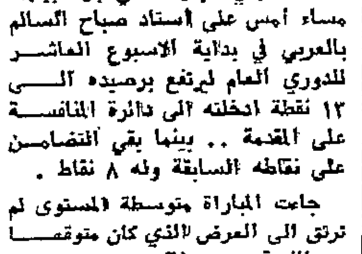
● فاز امس الكويت على النصر ٢ــ صفر ضمن مباريات دوري التنس الارضي للسن العام ، كما فاز العربي على الشباب ٢ــ صفر ، واليرموك على التضامن ٢ـ١ .

● وفاز امس كاظمة على القادسية ٥ــ صفر ضمن مباريات دوري تنس الطاولة للسن العام ، وفاز اليرموك على الكويت ٥ــ٣ .

فوز الفحيحيل على خيطان ١ــ صفر

رفع الفحيحيل رصيده الى ٨ نقاط بعد فوزه امس على خيطان ١ ــ صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن مباريات الاسبوع العاشر وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني سجل عثمان جدعان هدف المباراة الوحيد ، وقد شارك مؤيد الحداد مع فريق خيطان امس .. ادار المباراة الحكم فاروق العوضي وعاونه لمراقبة الخطوط عيسى الجساس ومحمود سليم .

كاظمة يتألق ويفوز على التضامن المهلهل ٤ / صفر





● سويد يسجل الهدف الاول من ركلة جزاء

واصل كاظمة تألقه بعودة نجومه الدوليين .. وفاز امس على التضامن ٤ ــ صفر في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على استاد صباح السالم بالعربي في بداية الاسبوع العاشر للدوري العام ليرتفع برصيده الى ١٣ نقطة ادخلته الى دائرة المنافسة على المقدمة .. بينما بقي التضامن على نقاطه السابقة وله ٨ نقاط .

جاءت المباراة متوسطة المستوى لم ترتق الى العرض الذي كان متوقعا من الفريقين .. وذلك بسبب سوء حالة التضامن .. فقد لعب كاظمة لوحده وسيطر على الملعب سيطرة تامة وصال وجال كيفما شاء دون مقاومة من لاعبي التضامن بطيئي الحركة والبعيدين عن مستواهم تماما ، وكان الكل يتوقع ان تلتقي المباراة حماسية ومثيرة من الجانبين الا ان هذا التوقع خاب .. بسبب التضامن مثلما ذكرنا .. حيث جاءت المباراة من جانب واحد .. اجاد فيها كاظمة بالانتشار مستغلا مساحات اللعب وتقارب لاعبي التضامن من بعضهم البعض ، ليمرر لاعبو كاظمة الكرة بسهولة متناهية ودون تعقيد مع استغلال نقاط ضعف التضامن جيدا وهو وسط الدفاع .. حيث ركز كاظمة على الاختراق من الوسط بربك على اثرها دفاع التضامن المفكك امس كما ان خط وسط كاظمة لعب مباراة طيبة واستطاع ان يسيطر على الملعب .. وبسبب هذا الخط تجح كاظمة في التالق .. وكان صالح المسند نجما للوسط امس.

اما التضامن فلم يكن له حول او قوة .. حيث تاه خط وسطه ولم يكن هناك من لاعب سوى طارق سالم المصاب الذي لم يتمكن من العطاء بمستواه المعروف وظهر خط الهجوم تائها لا يعرف كيف يخترق الدفاع وحاول الاعتماد على الالعاب الفردية ولكن بدون نتيجة وقد برز منهم بشير بلفوز فقط اما خط الدفاع فكان الطاقة الكبرى الذي تسبب في الخسارة حيث جاء هذا الخط بعيدا عن مستواه وانفتح كثيرا ولم يعرف شيئا عن ابسط مبادىء الدفاع ،وكان على مدرب التضامن اجراء اي تغيير وخاصة في الوسط لانقاذ الموقف .. ولكن الواضح انه لم يكترث بالنتيجة لانها اخر مباراة له مع الفريق حيث سيتسلم المصفور مهمة التدريب منذ اليوم .

● سجل اهداف كاظمة : يوسف سويد من ركلة جزاء بالدقيقة ٤٤ من الشوط الاول ، وسجل الثاني طارق نجم بالدقيقة ١٢ من الشوط الثاني ، ثم احمد عباس مدافع التضامن سجل الثالث لكاظمة بالدقيقة ٣٦ واختتم جمال يعقوب الاهداف بهدف رابع سجله برأسه في الدقيقة ٣٥ .

● ادار المباراة الحكم راضي الحداد ساعده الدولي احمد المسفر وعباس دشتي وانذر الحكم عبد الله معيوف من كاظمة .. وقد جاء مستوى التحكيم جيدا .

منتخب شباب اليد يلعب مع تشيكوسلوفاكيا ضمن مباريات بطولة العالم في فنلندا

هلسنكي — محمد الاتاسي — موفد جمعية الصحافيين :

يواجه منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد منتخب تشيكوسلوفاكيا اقوى فرق المجموعة والمرشح لاحتلال مركز متقدم في البطولة وذلك في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت على صالة ديكوريا وستكون مهمة فريقنا صعبة جدا أمام عمالقة التشيك .

فوز فنلندا على فرنسا ٢٨ــ٢٣

فازت فنلندا مع فرنسا ٢٨ــ٢٣ في مباراة الافتتاح .. انتهى الشوط الاول ١١ــ١٠ للفريق الفرنسي .جاءت المباراة متوسطة المستوى كان فيها الفريق الفنلندي هو الافضل خاصة في الشوط الثاني معتمدا على اللعب السريع والتسديد من الجناحين .

اخبار من فنلندا

● وصل الفريق اليوغسلافي ظهر يوم امس وتوجه مباشرة للعب مع سويسرا .

● احتج المدرب الايطالي على تاخر يوغسلافيا بتسليم الاسماء في الوقت المحدد لكن احتجاجه رفض .

● طلب الاتحاد الدولي لكرة اليد مبلغ ٥ الاف دولار مقابل السماح لتلفزيون الكويت بالتصوير في الملاعب وما زال بدر ذياب رئيس الوفد يجري اتصالاته لتسهيل مهمة وفد التلفزيون .

● اصيب اللاعب مهدي مناحي في قدمه خلال التدريب كما تعرض اللاعب رائد الزعاج لنزلة برد ولن يشارك في مباراة اليوم .

● مباراة اليوم الثاني : تشيكوسلوفاكيا مع الكويت والدانمرك مع اسبانيا يوغوسلافيا مع بولندا والمانيا مع سويسرا والسويد مع فنلندا وفرنسا مع النمسا وروسيا مع مصر والمانيا مع ايطاليا .

مقتل لاعبين من فريقي ليشي الايطالي في حادث سيارة

روما — كونا — قتل يوم امس الاول في حادث سيارة اثنان من اعضاء فريق ليشي لكرة القدم الذي يلعب بفرق الدرجة الثانية .

ومات المدافع ميكيلي لوروسو وزميله شيرو بزيللا فور ارتطام سيارتهما بسيارة اخرى عند توجههما الى مدينة باري لركوب القطار والسفر الى مدينة فاريزي في الشمال للعب مع فريق هذه المدينة اليوم الاحد في نطاق الدوري .

وكان اللاعبان قد رفضا السفر بالطائرة مع بقية اعضاء فريقهما خوفا من مواجهة رحلة جوية وفضلا الانتقال بالقطار .

بدء البطولة الدورية للاشبال والناشئين لالعاب القوى اليوم بكيفان

● تبدا في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم مسابقات كاس البطولة الدورية المشتركة للاشبال والناشئين لالعاب القوى لمناسبة افتتاح الموسم الرياضي . وتستمر البطولة من اليوم ولمدة اربعة ايام على مضمار وميدان كيفان .

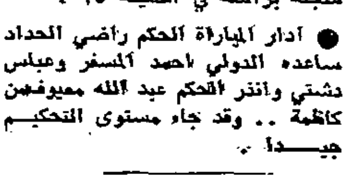
● اما بالنسبة لمسابقات اليوم فهي على النحو التالي : الزانة للناشئين، رمي الرمح للاشبال ، الوثب الثلاثي للاشبال ، اطاحة المطرقة للناشئين ، ١١٠م حواجز للاشبال ، ٥٠٠٠م ناشئين ، ٢٠٠م اشبال ، ٨٠٠م ناشئين .

● هذا وسوف تقام غدا الاثنين ٩ مسابقات على النحو التالي : دفع الجلة اشبال ، قذف القرص ناشئين ، الوثب الطويل ناشئين ، الوثب العالي اشبال، ١١٠م حواجز ناشئين، ١٠٠م ناشئين ، ١٥٠٠م اشبال ، ٤×١٠٠م اشبال، ٤×٤٠٠م ناشئين.

● وسوف يفوز بالبطولة الدورية النادي الذي سيحرز متسابقوه اكبر عدد من النقاط في الفئات اي تجمع فئة الاشبال والناشئين معا .

ليفربول ينفرد بصدارة الدوري الانكليزي

لندن — يب — انفرد ليفربول بصدارة الدوري العام برصيد ٢٤ نقطة بفوزه امس على برمنغهام ١ــ صفر — ١ ، كما خسر ويستهام من مبارياتهم امس ليصبح الفارق بينه وبين المنافسين ٤ نقاط ، حيث خسر مانشستر يونايتد بملعبه امام ايفرتون صفر ــ١ ، كما خسر ويستهام من استون فيلا صفر — ١ ، وفاز نوريتش على توتنهام هوتسبير ٢ــ١ ، اما بقية النتائج فجاءت كالتالي : فوز وست برميتش على الارسنال ١ ــ صفر ، كوفنتري على لوتون ٤ــ٢ ، كوينز بارك رينجرز ١ ــ صفر على نوتس كاونتي ، ساوثهامبتون على ستوك سيتي ٢ــ١ ، واتفورد على ولفرهامبتون ٥ ــ صفر وتعادل سندرلاند مع ابسويتش ١ــ١ .



العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، اهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠. الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١. المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع وقف التنفيذ

صلاح الساير

التاريـــــخ ··· ذلك الجـدار العظيم !

ندوة (ازمة الديمقراطية في الوطن العربي) والتي نظمها المركز العربي لدراسات الوحدة العربية ·· هي بلا شك ، حدث يثير اهتمامنا جميعا ·· ولا بد اننا تابعنا وسنتابع كل ما كتب حول هذه الندوة ــ الحدث .

واحد ·· من ضيوف هذه الندوة ، التي عقدت في قبرص ، كان مدير جامعة الكويت السابق ·· وجميعنا ، يعرف ويتذكر ما شهدته الجامعة ، في عهد مديرها السابق من اجراءات ·· اقل ما يقال عنها ·· انها اجراءات تفتقر لـ (الديمقراطية) ·· كتجميد الاتحادات الطلابية او غيرها من امور ساهم او (غض الطرف) عنها السيد مدير الجامعة السابق !

هنا ·· لست بصدد النيل من تاريخ الاخ مدير جامعة الكويت السابق ·· ولست بصدد الهجوم على هذه الندوة ــ الحدث ··· او النيل من ضيوفها ··· الذين كان منهم ــ على سبيل المثال ــ الاخ جاسم القطامي ·· الذي شغل منصب مدير الشرطة ، في وقت من الاوقات ·· وحين جاءه الامر بضرب المظاهرات التي يشترك بها الشعب الكويتي ·· رفض ·· واستقال من عمله ·· الذي يتعارض مع قناعاته الوطنية .

فقط ··· ما اود ان اقوله من خلال هذه الحروف ·· هو ·· هل يمكن ان نفصل قناعاتنا الاساسية ، تلك التي تتعلق بالوطن ، عن مواقفنا واعمالنا التي لن ينساها التاريخ ؟! ·· هل يمكن ان نفكر بمستوى ثم (نقف) بمستوى اخر ؟! هل يمكن لاحدنا ان يدعو (لدعوة) وان تخلو ممارساته او مواقفه من اولويات تلك الدعوة ؟!

العديد ·· منا يطالب بحرية المراة وحقوقها ــ مثلا ــ وحين تتحرك ــ ببراءة ــ رموش (امراته) هو ·· يشهر سيفه البتار ويقطع كل الرموش البريئة من منابتها ·· احسبه الامر كذلك مع الديم ·· قرا ·· طية !

* **

يقول شهريار الملعون :

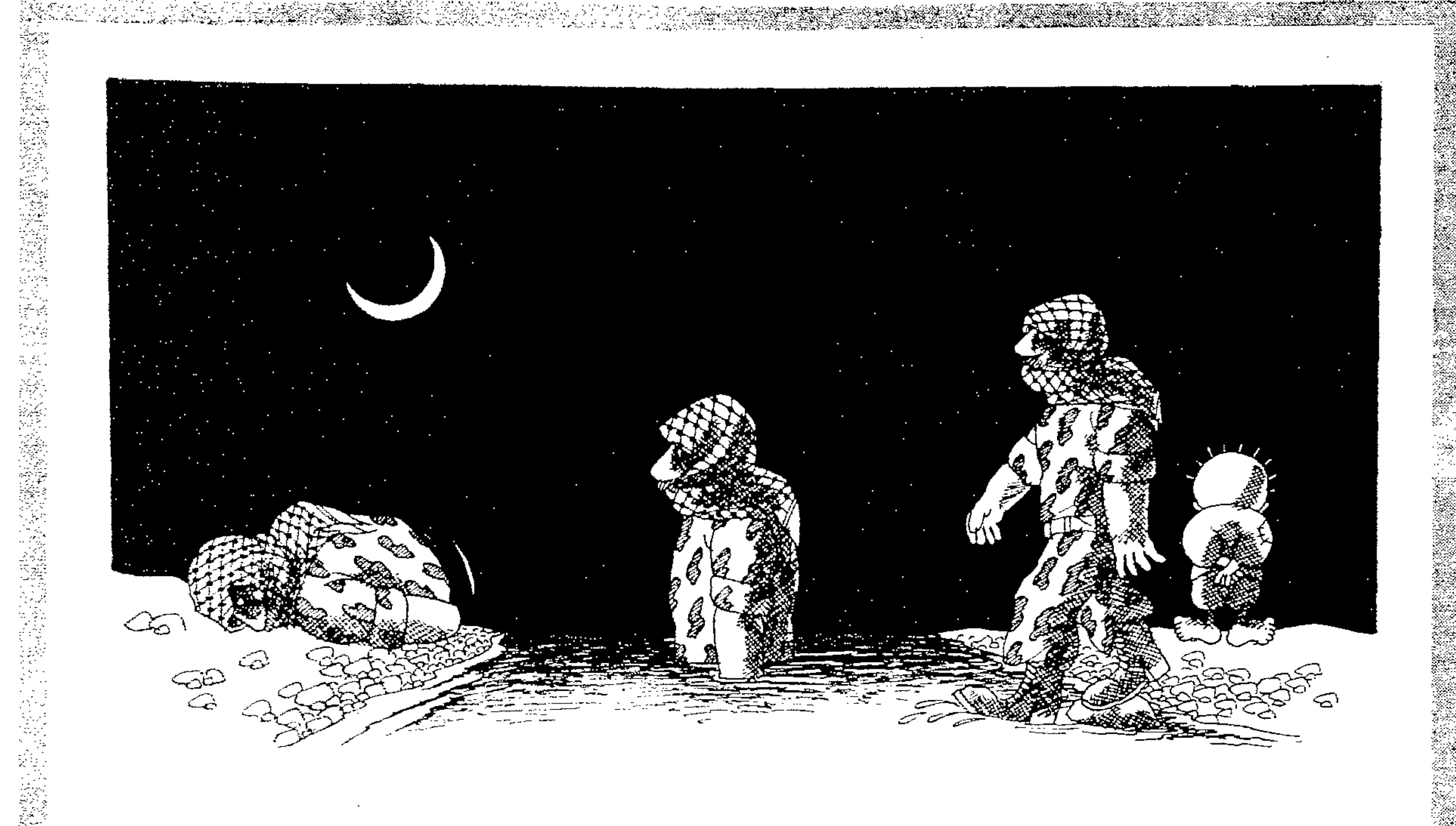
البعض يبحث عن كيف يحرر الديمقراطية ··· والبعض الاخر يبحث عن كيف يحرر ·· الاندلس !

السيارة تقتل ٢٨ ايطاليا يوميا

قال مركز الابحاث القومي الايطالي أن ١٠١٠٠ ايطالي يموتون سنويا بسبب حوادث الطرق اي بمعدل ٢٨ في اليوم بينما يفقد ٤١٠٠ حياتهم سنويا لحوادث داخل منازلهم أو في مواقع العمل بمعدل ١١ في اليوم .

واضاف المركز أن استعمال احزمة الامان في السيارات يقلص عدد الوفيات بنسبة ٢١ الى ٤٠ بالمائة ومع ذلك لا يستخدم الايطاليون هذه الاحزمة التي اصبحت اجبارية في عدد كبير من دول العالم .

وطالب البيان بفرض استخدام كافة وسائل الامان في قيادة السيارات والخوذة المعدنية الواقية في قيادة الدراجات .



• ناجي العلي •

هربوا من القصف الى بطن القرش

عثر على بقايا جثتين لرجل والمراة في بطن سمك قرش طوله اربعة امتار في جنوب الفلبين . وقال تقرير عسكري ان الصيادين اصطادوا سمك القرش وهو من نوع النمر في اقصى جنوب الفلبين في مقاطعة تاوي تاوي .

وقال التقرير أن احدى الجثتين هي لسائق قارب يدعى حمدام جوليمان كان زورق بحرية فلبيني قد قصفه في ١٠ نوفمبر الماضي مما ادى الى فقدان ٣٥ شخصا كانوا على متنه . أما جثة المراة فلم يمكن التعرف على صاحبتها لانها متحللة .

وقال احد ركاب القارب المنكوب ويدعى جمفر أن الركاب كانوا مسلمين بينهم ١٢ طفلا عائدين من زيارة لاقليم صباح في ماليزيا. ونفى الراكب وجود اي ثوار مسلمين فوق القارب لتبرير قصفه .

على الصفحة الاخيرة

عبد الرحمن النجار

لهفـي علـى الخليـج

ارجو اولا ان يكون « الحديث » عن الخليج ودول الخليج من الامور الجائزة . وارجو ثانيا ان تكون « الكتابة » عن الخليج ودول الخليج من الامور المسموح بها والمتاحة لنا ابناء الخليج قبل غيرنا ، فان لم نكتب نحن ابناء المنطقة فلن يكتب عنها ابناء « الاسكيمو » ، وكتاباتنا نحن عن هذه المنطقة هي في معظم الاحيان أقرب الى الواقع من كتابات غيرنا .

بعد الاتكال على الله وبعد تلك المقدمة يطيب لنا ان نتناول ما تعرضت له احدى الجرائد الكويتية من قبل جهاز الرقابة في احدى دول الخليج العربية . لقد كتبت تلك الجريدة عن موضوع المشاركة الشعبية وتوسيع ارضية الديمقراطية في الخليج . ونتيجة لذلك فان جهاز الرقابة في الدولة الخليجية ذات العلاقة امر بمصادرة كل اعداد ذلك اليوم وحرقها . ونحن نحزن أن تصل الاجراءات الى مثل هذه الحدة. ونحن لا نشك ان من حق اية دولة (خليجية او غير خليجية) ممارسة ما تراه مناسبا من السياسات الاعلامية ، ولكن يجب ان يكون الامر مختلفا بعض الشيء تحت مظلة « مجلس التعاون الخليجي » ، ونحن نتوقع ان تنظر دول الخليج العربية لبعضها البعض نظرة انسان ذي قلب كبير ، نظرة من يفترض حسن النية على ما عداها . وان هذه الدول يجب ان تعطي تعليمات واضحة لاجهزة الرقابة فيها بأن صحف دول مجلس التعاون هي صحف الخليج بأجمعه ، هموم الخليج همومها وأمن الخليج امنها وهاجس الخليج هاجسها . اما الحرق والمصادرة والمنع فما فاد احدا قبلنا كي يفيدنا الان ، وان المقال الذي نشر وصودرت الجريدة من اجله قد قراته الالاف المؤلفة من ابناء الخليج ومن ابناء تلك الدولة المتواجدين في الكويت او في دول خليجية او عربية او اجنبية اخرى حيث يتواجد الخليجيون وحيث تصل الصحف الخليجية ومنها الجريدة الكويتية ذات العلاقة .

وليتسع صدر الخليج لابنائه ... لجميع ابنائه ، حتى الصحافيين منهم .

عيب

ان نترك الفساد الاداري بشكليه الرشوة والواسطة يتفشى حتى يصير عرفا تقبله الاجيال ، ويصبح حالنا كمن حولنا فالتاجر الذي لا يرشي لا يبيع بضاعته والمقاول الذي لا يدفع تخسر مقاولته والذي لا يملك واسطة يؤكل حقه .. عالجوا الامر قبل الندم .

تنويـه

سقطت سهوا عدة كلمات من مقالة الزميل رئيس التحرير المنشورة يوم امس فجاءت بعض العبارات ناقصة حيث سقطت جملة « الدستور ولما سمعنا به » في عبارة « فان طلب استجواب احد الوزراء ظاهرة صحية والا لما كفله الدستور ولما سمعنا به في المجالس النيابية المتقدمة» كما سقطت جملة « لانه الفيصل الذي ارتضيناه » والصحيح هو « الحكومة عندنا وكذلك المجلس يهمهما سيادة الدستور لانه الفيصل الذي ارتضيناه» لذا اقتضى التنويـه .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

الى نائبـي العزيز

رغم ما قاله النواب في جلسة مجلس الامة يوم امس عن الفساد الاداري والاهمال .. مستشهدين بما نشر في القبس للزميل صلاح الساير ... رغم ذلك فوجئنا وفجعنا باحد النواب يتباكى على الغاء المادة ٣٥ مكرر واسمعنا من القول العجب ، حيث اعتبر حديث الصحافة عن الرشوة والتزوير في وزارة الشؤون مسلسلا بشخص السيد الوكيل .

وكما انه لم يفصل بين شخصية السيد الوكيل كمواطن وبين كونه موظفا عاما قابلا للنقد فانه لم يفصل بين السلطات عندما طالب المجلس بمحاكمة الصحافة وكان المجلس سلطة قضائية أو تنفيذية. كما انه اعتبر الجرائم نتيجة لزيادة الحريات .. ولا نعرف اية حريات يقصد ، والانكى من هذا وذاك أن السيد النائب كرر مقولة لا معقولة تتردد كلما اريد تحجيم الصحافة الا وهي ان الحريات سبب القضاء على لبنان .. وكان الصحافة هي التي خلقت النظام الطائفي واعطت الحكم للاقلية .. وانشات اسرائيل لغزو لبنان .

فالذين تهمهم مصلحة الكويت لم يستاءوا مما نشر عن التجاوزات في بعض الوزارات حتى الحكومة تقبلت ذلك بصدر رحب . واذا كان السيد النائب يرى أن محاولة كشف التجاوزات ليست من واجب الصحافة .. فليقل لنا اذن ما هو واجبها ... ولماذا سميت بالسلطة الرابعة !!

القبس
الاحد ١٩٨٣/١٢/٤م
Sunday, 4/12/1983
No. 4152 — العدد ٤١٥٢
طبع من عدد اليوم الاحد
٥٦١٣٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

عمر الانحطاط

عمر الغساني

ديمقراطيـة

سبعون مفكرا عربيا اجتمعوا في قبرص لمناقشة ازمة الديمقراطية في الوطن العربي ... بعضهم دخل السجون دفاعا عن الديمقراطية وبعضهم دخل القصور ولم يصمد الا ليحدثنا عن الديمقراطية باعتبارها ترفا يحق له الحديث عنه كالحديث عن سيارته او ساعته الذهبية او رصيده دون مساءلة من نظام او ملاحقة من مخابرات ، وبعضهم يحمل في الداخل ضده ، ديمقراطي ظاهريا وديكتاتوري اقليمي في باطنه .. يمسك العصا من الوسط ويرقص على ايقاعات الانظمة ، ويثرثر عن الديمقراطية ويدبر المكائد لعشاقها .

المهم أن مفكرينا اشهروا اول منظمة عربية لحقوق الانسان .. وهي منظمة عربية مساهمة غير محدودة ... انصبتها غير اسهمية ... وهدفها نزع الخوازيق من اسفل المواطن العربي .. وطالما ان المفكرين في قرارة انفسهم اعتبروا ان الانظمة هي التي تمنع رياح الديمقراطية من اختراق الرئة العربية ... فاننا ندعوهم لقراءة النبأ الصغير الذي نشر في القبس على الصفحة الاولى داخل موضوع تغطية ندوة الديمقراطية العربية القبرصية .. وهو نبأ يفيد بانتحار فتاة في الجهراء لاصرار اهلها على تزويجها من رجل مسن ومتزوج من أثنتين ولديه مجموعة من الابناء .. وسيكتشف المفكرون أن الانظمة مظلومة ... وأن الديمقراطية ليست سلعة يمكن تداولها بقرار ومنعها بقرار ، بل هي عقيدة وسلوك فردي أولا واجتماعي ثانيا . وطالما أن الانسان العربي يحمل في داخله جهاز قمع لنفسه ولغيره فانه لن يرقى الى مستوى التفكير الديمقراطي .. وسيظل ديكتاتوريا .. ولعل اسوأ انواع الديكتاتورية هو ذلك النوع الذي يجبر الانسان على الانتحار ، فالنقلة الكبيرة التي يجب تحقيقها هي ترسيخ السلوك الديمقراطي في نفسية الانسان العربي أولا قبل مطالبة الانظمة بالديمقراطية .. لانه في النهاية كل اناء بما فيه ينضح .. ومثلما تكونوا يول عليكم .